



تيسير المعاني
من حرز الأمانج

[٣]



حُقُوقُ الطَّبْعِ مَحْفُوظَةٌ لِلْمُؤَلِّفِ



تيسير المعانيج
من حرز الأمانج

[١٢]

تَأَلِيفُ

الدُّكْتُورِ / أَبِي حَفْصِ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْأَزْهَرِيِّ





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
1420





بَابُ فَرَشِ الْحُرُوفِ

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو شَامَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

«وَهُوَ الْكَلَامُ عَلَى كُلِّ حَرْفٍ فِي مَوْضِعِهِ، عَلَى تَرْتِيبِ السُّورَةِ.

... قَالَ الشَّيْخُ [أَبِي السَّخَاوِيِّ] -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «الْقُرَّاءُ يُسَمُّونَ مَا قَلَّ دَوْرُهُ مِنَ الْحُرُوفِ: فَرَشًا؛ لِانْتِشَارِهِ، فَكَأَنَّهُ انْفَرَشَ، إِذْ كَانَتْ الْأُصُولُ يَنْسَحِبُ حُكْمُ الْوَاحِدِ مِنْهَا عَلَى الْجَمِيعِ»^(١).

قُلْتُ: وَسَمَاءُ بَعْضُهُمْ: الْفُرُوعُ؛ عَلَى مُقَابَلَةِ الْأُصُولِ، وَيَأْتِي فِي الْفَرَشِ مَوَاضِعٌ مُطْرَدَةٌ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَهِيَ بِالْأُصُولِ أَشْبَهُ مِنْهَا بِالْفَرَشِ، مِثْلُ: إِمَالَةِ ﴿التَّوْرَةِ﴾ وَفَوَاتِحِ السُّورِ، وَالْكَلَامِ فِي ﴿هَآنُتُمْ﴾، وَالِاسْتِفْهَامَيْنِ، وَتَاءَاتِ الْبَرِّيِّ، وَالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ فِي ﴿يُنزِّلُ﴾ وَبَابِهِ^(٢) اهـ.

قُلْتُ: وَجُلَّ خِلَافِ الْفَرَشِ فِي تَغْيِيرِ ضَبْطِ أَوْ حَرْفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



(١) فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٧/٣.

(٢) إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ٣١٩/١.



سُورَةُ الْبَقَرَةِ (١٠١)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ: ﴿يَخْدَعُونَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُخْدِعُونَ﴾ - كَالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ - بِضَمِّ الْيَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَ الْحَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ ^(١).

٤٤٥- **وَمَا يَخْدَعُونَ** الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ وَبَعْدَ ذَكَاءٍ وَالغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوْ لَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ [١٠]- هُنَا خَاصَّةً:-

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿يَكْذِبُونَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَإِسْكَانِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُكْذِبُونَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ.

٤٤٦- **وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ** وَيَأْوُهُ بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضَمٌّ وَثَقُلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَعِضُّ﴾، ﴿وَجَاءَ﴾، ﴿وَحِيلَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾،

وَ﴿سَيَّءَ﴾، وَ﴿سَيَّئْتُ﴾:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَهَشَامُ بِإِشْمَامٍ كَسْرٍ أَوْ ائِلِهِنَّ الضَّمَّ.

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَةِ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ هُنَا ﴿يُخْدِعُونَ اللَّهُ﴾ [٩]، وَفِي النَّسَاءِ كَذَلِكَ؛ كَرَاهِيَّةَ التَّضْرِيحِ بِهَذَا الْفِعْلِ الْقَبِيحِ أَنْ يَتَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ -تَعَالَى-، فَأَخْرَجَ مُخْرَجَ الْمُفَاعَلَةِ لِذَلِكَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ»: ٢٠٧/٢.

وَأَفَقَهُمْ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي: ﴿وَحِيلَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، و﴿سَيِّءَ﴾، و﴿سَيِّئَتْ﴾.

وَوَافَقَهُمْ نَافِعٌ فِي: ﴿سَيِّءَ﴾، و﴿سَيِّئَتْ﴾ فَقَطَّ (١).

وَالْبَاقُونَ بِإِخْلَاصِ الْكَسْرِ فِيهِنَّ (٢).

٤٤٧- وَقِيلَ وَغِيضٌ ثُمَّ جَاءَ يُشْمُهُ لَدَى كَسْرِهَا ضَمًّا رَجَالٌ لِيَتَكْمَلَا

٤٤٨- وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقٌ كَمَا رَسَا وَسَيِّءٌ وَسَيِّئَتْ كَانِ رَاوِيهِ أَنْبَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: هَاءِ ﴿هُوَ﴾، و﴿هِيَ﴾ إِذَا سَبَقَهَا: وَاوٌ أَوْ فَاءٌ أَوْ لَامٌ - زَائِدَةٌ:

نَحْوُ: ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾، ﴿فَهُوَ خَيْرٌ﴾، ﴿لَهُوَ الْقَصَصُ﴾ / ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾، ﴿فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ﴾ / ﴿لَهِيَ الْحَيَوَانُ﴾، لَا غَيْرَ:

فَأَسْكَنَ الْمَاءَ فِي هَذَا كَلِّهِ: الْكِسَائِيُّ وَقَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو.

فَإِنْ كَانَتْ اللَّامُ لَيْسَتْ زَائِدَةً، نَحْوُ: ﴿لَهُوَ وَلَعِبٌ﴾، ﴿لَهُوَ الْحَدِيثُ﴾ فَالْهَاءُ سَاكِنَةٌ لِلْجَمِيعِ بِلَا خِلَافٍ.

٤٤٩- وَهِيَ هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَا مِهَا وَهِيَ هِيَ أَسْكَنَ رَاضِيًا بَارِدًا حَلَا

وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَقَالُونَ بِإِسْكَانِ (هَاءِ): ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمٌ﴾ فِي سُورَةِ الْقَصَصِ.

(١) قُلْتُ: وَكَيْفِيَّةُ الْإِشْمَامِ فِي ذَلِكَ: أَنْ تَأْتِيَ بِالْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ الْحُرْكََةِ ضَمَّةً، ثُمَّ تَتِمُّهُ الْحُرْكََةُ كَسْرَةً؛ لِتَتَمَحَّضَ الْيَاءُ بَعْدَهَا، وَجُزْءُ الضَّمِّ أَقْلٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٢) قَالَ أَبُو شَامَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: (وَأَمَّا ﴿قِيلَ﴾ الَّذِي هُوَ مُصَدَّرٌ فَلَا يَدْخُلُ فِي هَذَا الْبَابِ؛ إِذْ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الضَّمِّ، وَهُوَ فِي نَحْوِ: ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا﴾، ﴿وَقِيلَهُ يَرَبِّ﴾، ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَمًا سَلَمًا﴾، ﴿وَأَقَوْمٌ قِيلًا﴾: إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ١/ ٣٢١.

٤٥٠- وَثُمَّ هُوَ رَفَقًا بَانَ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ هَاءِ ﴿هُوَ﴾ وَكَسْرِ هَاءِ ﴿هِيَ﴾ فِي ذَلِكَ كُتِبَ.

٤٥٠- وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ وَكَسْرٌ،

وَاتَّفَقَ الْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ - مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِيَّةِ - عَلَى ضَمِّ الْهَاءِ مِنْ: ﴿يُمَلِّ هُوَ﴾ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ.

٤٥٠- وَعَنْ كُلِّ يُمَلِّ هُوَ انْجَلَى

وَنَبَّهَ الشَّاطِئِيُّ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ - رُغْمَ أَنَّهُ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ -؛ لِدُخُولِهِ فِي قَوْلِهِ: «وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا (وَلَا مِهَا)».

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ [٣٦]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ بِالْفِ بَعْدَ الزَّايِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ بِالْحَذْفِ وَالتَّشْدِيدِ.

٤٥١- وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ حَقْفَ لِحَمْرَةَ وَزِدَ أَلِفًا مِنْ قَبْلِهِ فَتُكْمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَلَقَىٰ آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِنَصْبِ ﴿آدَمَ﴾ وَرَفْعِ ﴿كَلِمَاتٍ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِ ﴿آدَمَ﴾، وَنَصْبِ ﴿كَلِمَاتٍ﴾ بِكَسْرِ التَّاءِ.

٤٥٢- وَآدَمَ فَارْفَعُ نَاصِبًا كَلِمَاتِهِ بِكَسْرٍ، وَلِلْمَنِّي عَكْسٌ تَحْوَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَعَةٌ﴾ [٤٨] - وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنْ:

﴿يُقْبَلُ﴾ :-

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ: ﴿تُقْبَلُ﴾ بِالتَّائِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُقْبَلُ﴾ بِالتَّذْكِيرِ.

٤٥٣- وَتُقْبَلُ الْأُولَى أَنْشَأُوا دُونَ حَاجِرٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَعَدْنَا﴾ حَيْثُ وَقَعَتْ:

- وَهِيَ فِي: ﴿وَإِذْ وَأَعَدْنَا مُوسَى﴾ [٥١] فِي الْبَقَرَةِ، ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى﴾ [١٤٢] فِي الْأَعْرَافِ، ﴿وَوَاعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠] فِي: طه -.

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿وَعَدْنَا﴾ بِقُصْرِ الْأَلِفِ؛ مِنَ الْوَعْدِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَأَعَدْنَا﴾ بِالْمَدِّ؛ مِنَ الْمُوَاعَدَةِ^(١).

٤٥٣- وَعَدْنَا جَمِيعًا دُونَ مَا أَلِفِ حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: اخْتِلَاسِ كَسْرَةِ الْهَمْزَةِ وَإِسْكَانِهَا مِنْ بَابِ: ﴿بَارِئِكُمْ﴾ [٥٤] فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُنَا:

وَكَذَلِكَ اخْتِلَاسِ ضَمَّةِ الرَّاءِ، وَإِسْكَانِهَا مِنْ: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾، ﴿تَأْمُرُهُمْ﴾، ﴿يَأْمُرُهُمْ﴾، ﴿يَنْصُرُكُمْ﴾، ﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ حَيْثُ وَقَعَ ذَلِكَ:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِإِسْكَانِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ فِي ذَلِكَ؛ تَخْفِيفًا، وَزَادَ الدُّورِيُّ عَنْهُ الْإِخْتِلَاسَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ.

-فَيَكُونُ لِلسُّوسِيِّ: الْإِسْكَانُ فَقَطْ، وَلِلدُّورِيِّ: الْإِسْكَانُ وَالْإِخْتِلَاسُ -.

وَالْبَاقُونَ بِإِتْمَامِ حَرَكَةِ الرَّاءِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ.

(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ﴾ فِي الْقَصَصِ بِغَيْرِ أَلِفٍ): النَّشْرُ: ٢/ ٢١٢.

٤٥٤- وَإِسْكَانُ بَارِئِكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضًا وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

٤٥٥- وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضًا وَيُشْعِرُكُمْ، وَكَمْ جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُحْتَلِسًا جَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَعْفَرُ﴾ هُنَا [٥٨] وَالْأَعْرَافِ [١٦١]:

فَأَمَّا مَوْضِعُ الْبَقْرَةِ - بِهِ ثَلَاثُ قِرَاءَاتٍ -:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿نَعْفَرُ﴾ بِالتُّونِ
وَفَتَحَهَا وَكَسَرَ الْفَاءَ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿يُعْفَرُ﴾ بِالْيَاءِ وَضَمَّهَا، وَفَتَحَ الْفَاءَ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ: ﴿تُعْفَرُ﴾ بِالتَّاءِ وَضَمَّهَا، وَفَتَحَ الْفَاءَ.

وَأَمَّا مَوْضِعُ الْأَعْرَافِ - بِهِ قِرَاءَتَانِ فَقَطْ -:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿نَعْفَرُ﴾ بِالتُّونِ
وَفَتَحَهَا وَكَسَرَ الْفَاءَ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿تُعْفَرُ﴾ بِالتَّاءِ وَضَمَّهَا، وَفَتَحَ الْفَاءَ.

خُلَاصَةٌ ذَلِكَ:

قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالتَّانِيثِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ نَافِعٌ بِالتَّذْكِيرِ هُنَا وَالتَّانِيثِ فِي
الْأَعْرَافِ، وَاتَّفَقَا عَلَى ضَمِّ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَفَتَحِ الْفَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتُّونِ
وَفَتَحَهَا وَكَسَرَ الْفَاءَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٤٥٦- وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَعْفَرُ بِتُونِهِ وَلَا ضَمَّ وَكَسِرَ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا

٤٥٧- وَذَكَرَ هُنَا أَصْلًا وَلِلشَّامِ أَنْتَشُوا وَعَنْ نَافِعٍ مَعَهُ فِي الْأَعْرَافِ وَصَّالَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: لَفْظِ ﴿التَّيِّبِ﴾ مَجْمُوعًا وَمُفْرَدًا، وَمَا جَاءَ مِنْهُ:

نَحْوُ: ﴿وَالْتَّيْبُونَ﴾، ﴿وَالْتَّيِّبِينَ﴾، ﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾ / ﴿نَبِيِّ﴾، ﴿نَبِيًّا﴾.

وَكَذَا لَفْظُ: ﴿التُّبُوَّةُ﴾ - حَيْثُ وَقَعَ:-

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِالْهَمْزِ، وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ - فَقَرَأُوا بِالْإِبْدَالِ وَالْإِدْغَامِ.-

خَالَفَ قَالُونَ أَصْلَهُ وَوَافَقَ الْجَمَاعَةَ (وَصَلًّا) فِي مَوْضِعَيْنِ، -فَقَرَأَهُمَا وَصَلًّا بِغَيْرِ هَمْزٍ:- ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾، ﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ كِلَاهُمَا فِي الْأَحْزَابِ، أَمَّا وَقَفًا فَقَرَأَ بِالْهَمْزِ عَلَى أَصْلِهِ^(١).

٤٥٨- وَجَمَعًا وَفَرَدًا فِي النَّبِيِّ وَفِي التُّبُوَّةِ هَمْزٌ زَكَاةً - غَيْرَ نَافِعٍ - ابْدَلَا

٤٥٩- وَقَالُونَ فِي الْأَحْزَابِ فِي النَّبِيِّ مَعَ بِيُوتِ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَدَ مُبْدَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ هُنَا [٦٢] وَفِي الْحَجِّ [١٧]، وَ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾ فِي

الْمَائِدَةِ [٦٩]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَ الْبَاءِ فِي: ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾ وَمَضْمُومَةٍ فِي: ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾، وَقَرَأَ نَافِعٌ بِحَذْفِ الْهَمْزَةِ فِي اللَّفْظَيْنِ، وَزَادَ صَمَّ الْبَاءِ - مَعَ حَذْفِ الْهَمْزَةِ - فِي: ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾، فَقَرَأَهُمَا: ﴿وَالصَّابِغِينَ﴾، ﴿وَالصَّابِغُونَ﴾.

٤٦٠- وَفِي الصَّابِغِينَ الْهَمْزُ وَالصَّابِغُونَ حُذُ

(١) قَالَ أَبُو شَامَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: (فَإِذَا وَقَفَ: وَقَفَ عَلَى هَمْزٍ لَا عَلَى يَاءٍ، وَقَدْ أَشَارَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ إِلَى ذَلِكَ حِينَ قَالَ: (وَتَرَكَ قَالُونَ الْهَمْزَ فِي قَوْلِهِ فِي الْأَحْزَابِ ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ وَ﴿بُيُوتِ النَّبِيِّ إِلَّا﴾ [أَنْ]﴾) فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْوَصْلِ خَاصَّةً: إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ١ / ٣٢٩.

واختلّفوا في: ﴿هُزَوْا﴾ [٦٧] حَيْثُ أَتَى، وَ﴿كُفَّوْا﴾ فِي سُورَةِ الْإِخْلَاصِ [٤]:
 فَقَرَأَ حَمْزَةً بِإِسْكَانِ الرَّايِ فِي الْأَوَّلِ وَالْقَاءِ فِي الثَّانِي، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهِمَا.
 أَمَّا الْهَمْزَةُ فَأَبْدَلَهَا حَمْزَةً وَقَفًّا -وَلَهُ التَّنْقُلُ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِ وَقْفِهِ عَلَى
 الْهَمْزِ-، وَأَبْدَلَهَا حَفْصٌ وَصَلًا وَوَقَفًّا، وَحَقَّقَهَا الْبَاقُونَ فِي الْحَالَيْنِ.
فَتَكُونُ قِرَاءَةُ حَمْزَةٍ وَصَلًا: ﴿هُزَوْا﴾، وَ﴿كُفَّوْا﴾، وَوَقَفًّا: ﴿هُزَوْا﴾،
 وَ﴿كُفَّوْا﴾ وَبِالتَّنْقُلِ: (هُزَا، وَ: كُفَّا).

وقراءة حفص: ﴿هُزَوْا﴾، وَ﴿كُفَّوْا﴾ وَصَلًا وَوَقَفًّا.

وقراءة الباقيين: ﴿هُزَوْا﴾، وَ﴿كُفَّوْا﴾ وَصَلًا وَوَقَفًّا.

٤٦٠- وَهُزَوْا وَكُفَّوْا فِي السَّوَاكِينِ فَصَّلَا

٤٦١- وَضَمَّ لِبَاقِيهِمْ، وَحَمْزَةً وَقَفَّهُ بِوَاوٍ، وَحَفْصٌ وَاقِفًا ثُمَّ مُوَصَّلًا^(١)

(١) وَفِي نُسْخَةٍ بَدَلَ الْبَيْتِ الْأَخِيرِ:

٤٦١- وَفِي الْوَقْفِ عَنْهُ الْوَاوُ أَوْلى وَضَمَّ غَيْبٌ -رُهُ وَلِحْفِصِ الْوَاوُ وَقَفًّا وَمَوْصَلًا

قَالَ أَبُو شَامَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- بَعْدَ أَنْ شَرَحَ (وَضَمَّ لِبَاقِيهِمْ...):

(وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ -وَهُوَ يَحْتَضِرُ بَعْضَ الشُّيُوخِ وَمَنْقُولٌ مِنْ نُسْخَةِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْطُبِيِّ- رَحِمَهُ اللَّهُ- وَمَقْرُوءَةٌ عَلَيْهِ وَمَسْمُوعَةٌ مِنْ لَفْظِهِ-: عَوَضَ هَذَا الْبَيْتِ: (وَفِي الْوَقْفِ عَنْهُ الْوَاوُ أَوْلى وَضَمَّ غَيْبٌ :: رُهُ وَلِحْفِصِ الْوَاوُ وَقَفًّا وَمَوْصَلًا)، وَكُتِبَ عَلَيْهِمَا (مَعًا)، وَرَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نُسْخَةٍ أُخْرَى مَقْرُوءَةً عَلَى الْمُصَنِّفِ: هَذَا الْبَيْتُ يَتَّفِقُ مَعَ (وَضَمَّ لِبَاقِيهِمْ): فِي الْمَعْنَى وَيُجَالِفُهُ فِي اللَّفْظِ، وَخَيْرَ الْمُصَنِّفِ بَيْنَهُمَا؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُؤَدِّي مَعْنَى الْأَخْرِ. قُلْتُ: وَهَذَا الْبَيْتُ أَكْثَرُ فَائِدَةً؛ لِبَيَانِ قِرَاءَةِ حَفْصٍ فِيهِ، وَالتَّنْبِيهِ عَلَى أَنَّ أَصْلَ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ يَقْتَضِي وَجْهًا آخَرَ، وَهُوَ تَنْقُلُ الْهَمْزِ، وَإِنَّمَا إِبْدَالُهُ وَآوًا أَوْلى مِنْ جِهَةِ التَّنْقُلِ وَاتِّبَاعِ الرَّسْمِ):
 إِبرازُ الْمَعَانِي: ١/ ٣٣١، وَذَكَرَ نَحْوَ هَذَا الْجُعْبَرِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: يُنْظَرُ: كَثْرُ الْمَعَانِي: ٣/ ١١٣٣.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ أفتطمعون ﴿[٧٤، ٧٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بِالْخِطَابِ.

٤٦٢- وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا

وَكَذَا اخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ أَوْلَيْكَ ﴿[٨٥، ٨٦] وَهُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ فِي الْبَقَرَةِ:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو بَكْرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بِالْخِطَابِ.

٤٦٢- وَعَبَّيْكَ فِي الثَّانِي إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ ﴿[٨١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿خَطِيئَتُهُ﴾ عَلَى التَّوْحِيدِ -أَي: الْإِفْرَادِ-.

٤٦٣- خَطِيئَتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَعْبُدُونَ﴾ ﴿[٨٣]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿لَا يَعْبُدُونَ﴾ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ بِالْخِطَابِ.

٤٦٣- وَلَا يَعْبُدُونَ الْعَيْبُ شَائِعٌ دُخُلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حُسْنًا﴾ [٨٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ لِلنَّاسِ حَسَنًا ﴿بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿حُسْنًا﴾ بِضَمِّ الْحَاءِ وَإِسْكَانِ السَّيْنِ.

٤٦٤- وَقُلْ حَسَنًا شُكْرًا وَحُسْنًا بِضَمِّهِ وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَأَحْسَنُ مَقُولًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ هُنَا [٨٥]، وَ﴿تَظَاهَرَا﴾ فِي التَّحْرِيمِ [٤]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ﴾، ﴿وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ﴾ بِتَخْفِيفِ الظَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾، ﴿تَظَاهَرَا﴾ بِتَشْدِيدِهَا.

٤٦٥- وَتَظَاهَرُونَ الظَّاءُ حُفِّفَ ثَابِتًا وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضًا تَحَلَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَسْرَى﴾ [٨٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً: ﴿أَسْرَى﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ السَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَسْرَى﴾ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَأَلِفٍ بَعْدَ السَّيْنِ - وَيَلْزَمُ مِنْهُ فَتْحُ السَّيْنِ -.

٤٦٦- وَحَمْزَةُ أُسْرَى فِي أُسْرَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ [٨٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَعَاصِمٌ: ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَ الْفَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَفْدُوهُمْ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ.

٤٦٦- وَضَمُّهُمْ تَفْدُوهُمْ وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نَفْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْقُدْسِ﴾ [٨٧] حَيْثُ أَتَى:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ﴿الْقُدْسِ﴾ بِإِسْكَانِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿الْقُدْسِ﴾ بِضَمِّهَا.

٤٦٧- وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسُ إِسْكَانُ دَالِهِ دَوَاءً وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُنزَّلُ﴾ [٩٠] وَبَابِهِ، إِذَا كَانَ فِعْلًا مُضَارِعًا، أَوَّلُهُ تَاءٌ، أَوْ يَاءٌ، أَوْ نُونٌ (مَضْمُومَةٌ):

فَقَرَأَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ بِالتَّخْفِيفِ حَيْثُ وَقَعَ، إِلَّا قَوْلَهُ فِي الْحِجْرِ: ﴿وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ﴾ فَلَا خِلَافَ فِي تَشْدِيدِهِ؛ لِأَنَّهُ أَرِيدَ بِهِ الْمَرَّةَ بَعْدَ الْمَرَّةِ (١).

٤٦٨- وَيُنزَّلُ خَفَّفَهُ وَنُزِلَ مِثْلُهُ وَنُزِلَ حَقٌّ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ نُقِلَا

خَفَّفَ الْبَصْرِيُّ وَحَدَّهُ مَوْضِعِي الإِسْرَاءِ، وَهَمَا: ﴿وَنُزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ﴾، وَحَتَّى تُنزَّلَ عَلَيْنَا كِتَابًا نَقْرُؤُهُ، وَخَالَفَ ابْنُ كَثِيرٍ أَصْلَهُ فِيهِمَا فَشَدَّدَهُمَا.

٤٦٩- وَخَفَّفَ الْبَصْرِيُّ بِسُبْحَانَ،
.....

خَفَّفَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَدَّهُ مَوْضِعَ الأَنْعَامِ، وَهُوَ: ﴿أَنْ يُنزَّلَ آيَةً﴾، وَخَالَفَ الْبَصْرِيُّ أَصْلَهُ فِيهِ فَشَدَّدَهُ.

٤٦٩- وَالَّذِي، فِي الأَنْعَامِ لِلْمَلَكِيِّ عَلَى أَنْ يُنزَّلَا

وَافَقَ حَمَزُهُ وَالْكَسَائِيُّ ابْنَ كَثِيرٍ وَأَبَا عَمْرٍو عَلَى تَخْفِيفِ: ﴿مُنزَّلَهَا

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ٢١٨، أَمَّا الْمَوْضِعُ الأَوَّلُ فِي سُورَةِ الْحِجْرِ وَهُوَ: ﴿مَا نُنزِّلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ فَسَيَأْتِي الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي مَوْضِعِهِ - وَهُوَ مُشَدَّدٌ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا -.

عَلَيْكُمْ ﴿ فِي الْمَائِدَةِ، وَ﴿ يُنَزَّلُ الْغَيْثَ ﴾ فِي لُقْمَانَ وَالشُّورَى.

٤٧٠- وَمُنزَلُهَا التَّخْفِيفُ حَتَّى شَفَاؤُهُ وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنَزَّلُ الْغَيْثَ مُسَجَّلًا

وَالْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ حَيْثُ وَقَعَ.

فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوَّلُهُ مَضمُومًا، نَحْوُ: ﴿ وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ﴾:
فَقَدِ اتَّفَقُوا عَلَى تَخْفِيفِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ جَبْرِيلَ ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُنَا [٩٧، ٩٨]، وَفِي التَّحْرِيمِ [٤]:

فَقَرَأَهُ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ: ﴿ جَبْرِيلَ ﴾ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ
مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

وَقَرَأَهُ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿ جَبْرِيلَ ﴾ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكَسْرِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

وَقَرَأَهُ شُعْبَةُ: ﴿ جَبْرِيلَ ﴾ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ، وَهَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ مَكَانَ الْيَاءِ.

وَقَرَأَهُ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿ جَبْرِيلَ ﴾ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَالرَّاءِ، وَهَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ قَبْلَ
الْيَاءِ.

٤٧١- وَجَبْرِيلَ فَتَحَ الْجِيمِ وَالرَّاءَ، وَبَعْدَهَا وَعَى هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ صُحْبَةً وَلَا

٤٧٢- بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةُ وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وَكَلَّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ وَمِيكَالَ ﴾ [٩٨]:

فَقَرَأَهُ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿ وَمِيكَالَ ﴾ بِهَمْزَةٍ
مَكْسُورَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ، بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ.

وَقَرَأَهُ حَفْصٌ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وَمِيكَالَ﴾ بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَلَا يَاءٍ بَعْدَهَا.

وَقَرَأَهُ نَافِعٌ: ﴿وَمِيكَالِ﴾ بِهَمْزَةٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ بَعْدَهَا.

٤٧٣- وَدَعَّ يَاءَ مِيكَالِ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ عَلَى حُجَّةِ وَالْيَاءِ يُحذفُ أَجْمَلًا

فَإِذَا جَمَعْنَا الْكَلِمَتَيْنِ مَعًا، فَكَالتَّالِي:

١- قَرَأَ نَافِعٌ: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالِ﴾.

٢- وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالِ﴾.

٣- وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ﴾.

٤- وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالِ﴾.

٥- وَقَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالِ﴾.

٦- وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالِ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ كَفَرُوا﴾ [١٠٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ﴾ بِتَخْفِيفِ التُّونِ مِنْ (وَلَكِنَّ) وَرَفْعِ الْإِسْمِ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ﴾ بِالتَّشْدِيدِ وَالنَّصْبِ.

٤٧٤- وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَالشَّيْطَانُ رَفْعُهُ كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوُ سَمَا الْعَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُنسخُ مِنْ آيَةٍ﴾ [١٠٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿نُنسخُ﴾، بِضَمِّ التُّونِ الْأُولَى وَكَسْرِ السِّينِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:

﴿نَسَخَ﴾ بِفَتْحِ التَّوْنِ وَالسَّيْنِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَسَخَهَا﴾ [١٠٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿نَسَخَهَا﴾ بِفَتْحِ التَّوْنِ وَالسَّيْنِ وَهَمْزَةَ سَاكِنَةٍ بَيْنَ السَّيْنِ وَالْهَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نَسَخَهَا﴾ بِضَمِّ التَّوْنِ وَكَسْرِ السَّيْنِ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ^(١).

٤٧٥- وَنَسَخَ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنَسَخٌ سِوَاهُ مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَلِيمٌ﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ ﴿١١٥، ١١٦﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿عَلِيمٌ﴾ قَالُوا بِغَيْرِ وَاوٍ بَعْدَ ﴿عَلِيمٌ﴾، وَكَذَا هُوَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿عَلِيمٌ﴾ وَقَالُوا بِالْوَاوِ، كَمَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(٢).

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ [١١٧] حَيْثُ وَقَعَ إِلَّا قَوْلُهُ: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [٥٩، ٦٠]، وَ﴿كُنْ فَيَكُونُ قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ فِي

(١) تَنْبِيهُ: لَيْسَ لِلسُّوسِيِّ إِبْدَالٌ فِي: ﴿نَسَخَهَا﴾ - وَقَدْ مَرَّ بَيَانُهُ بِبَابِ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ -.

(٢) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ٢٢٠، وَقَالَ فِي النَّشْرِ أَيْضًا: (وَاتَّفَقُوا عَلَى: حَذْفِ الْوَاوِ مِنْ مَوْضِعِ يُونُسَ ﴿قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ ... (٦٨)﴾ [بِاجْتِمَاعِ الْقُرَّاءِ وَاتَّفَاقِ الْمَصَاحِفِ؛ لِأَنَّهُ لَيْسَ قَبْلَهُ مَا يُنْسَقُ عَلَيْهِ، فَهُوَ ابْتِدَاءُ كَلَامٍ وَاسْتِثْنَاءٌ خَرَجَ مَخْرَجَ التَّعْجُبِ مِنْ عِظَمِ جَرَائِهِمْ وَقَبِيحِ افْتِرَائِهِمْ، بِخِلَافِ هَذَا الْمَوْضِعِ؛ فَإِنَّ قَبْلَهُ: ﴿وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ﴾، وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتْ النَّصْرِيُّ﴾ فَعُطِفَ عَلَى مَا قَبْلَهُ وَنُسِقَ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ): ٢/ ٢٢٠.

الأنعام [٧٣] (١):

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِنَصْبِ التُّونِ فِي الْمَوَاضِعِ السَّتَّةِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا.

وَأَفَقَهُ الْكِسَائِيُّ فِي التَّحْلِ وَيَس.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ فِي الْكُلِّ.

وَهَذِهِ الْمَوَاضِعُ الْمُخْتَلَفُ فِيهَا هِيَ:

١- هُنَا فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ [١١٧، ١١٨]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ وَقَالَ ﴿

٢- فِي آلِ عِمْرَانَ [٤٧، ٤٨]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ وَيُعَلِّمُهُ ﴿وَهُوَ الْأَوَّلُ

بِالسُّورَةِ.

٣- فِي مَرْيَمَ [٣٥، ٣٦]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ وَإِنَّ اللَّهَ ﴿

٤- فِي الْمُؤْمِنِ [٦٨، ٦٩]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ﴾ أَلَمْ تَرَ ﴿

(١) (وَأَتَّفَقُوا) عَلَى: الرَّفْعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿كُنْ فَيَكُونُ الْحَقُّ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ، وَ﴿كُنْ فَيَكُونُ

قَوْلُهُ الْحَقُّ﴾ فِي الْأَنْعَامِ - كَمَا تَقَدَّمَ -:

فَأَمَّا حَرْفُ آلِ عِمْرَانَ فَإِنَّ مَعْنَاهُ: كُنْ فَكَانَ.

وَأَمَّا حَرْفُ الْأَنْعَامِ فَمَعْنَاهُ: الْإِخْبَارُ عَنِ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ كَائِنٌ لَا مُحَالَةَ، وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ مَا يَرْدُ فِي

الْقُرْآنِ مِنْ ذِكْرِ الْقِيَامَةِ كَثِيرًا يُذَكَّرُ بِلَفْظِ الْمَاضِي، نَحْوُ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ﴾

وَأَنْشَقَّتِ السَّمَاوَاتُ، وَنَحْوُ: ﴿رَجَاءَ رَبُّكَ﴾ وَنَحْوُ ذَلِكَ، فَشَابَهُ ذَلِكَ فَرَفَعَ، وَلَا شَكَّ أَنَّهُ إِذَا

اِخْتَلَفَتِ الْمَعَانِي اِخْتَلَفَتِ الْأَلْفَاظُ؛ قَالَ الْأَخْفَشُ الدَّمَشْقِيُّ: إِنَّمَا رَفَعَ ابْنُ عَامِرٍ فِي الْأَنْعَامِ

عَلَى مَعْنَى سَبِينِ الْخَبَرِ أَيُّ: فَسَيَكُونُ): يُنْظَرُ: الدَّشْرُ: ٢/ ٢٢٠، ٢٢١.

٥- فِي التَّحْلِ [٤٠، ٤١]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ ۝ وَالَّذِينَ﴾.

٦- فِي يَس [٨٢، ٨٣]: ﴿كُنْ فَيَكُونُ ۝ فَسُبْحَانَ﴾.

٤٧٦- عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَأُولَىٰ سُقُوطُهَا وَكُنْ فَيَكُونُ التَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كَقَمَلَا

٤٧٧- وَفِي آلِ عِمْرَانَ - فِي الْوَأُولَىٰ - وَمَرْيَمَ وَفِي الظُّوْلِ عَنْهُ وَهُوَ بِاللَّفْظِ أَعْمَلَا

٤٧٨- وَفِي التَّحْلِ مَعَ يَاسِينَ - بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ - كَفَىٰ رَاوِيَا وَإِنْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا تَسْأَلْ عَنْ أَصْحَابِ الْجَحِيمِ﴾ [١١٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿وَلَا تَسْأَلْ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَجَزْمِ اللَّامِ عَلَى التَّهْيِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:

﴿وَلَا تَسْأَلْ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَالرَّفْعِ عَلَى الْحَبْرِ.

٤٧٩- وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ، وَاللَّامَ حَرَّكُوا بِرَفْعِ خُلُودًا وَهُوَ مِنْ بَعْدِ نَفِي لَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ فِي ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوَاضِعًا:

مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةَ عَشَرَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ، أَرْقَامُ آيَهَا:

(١٢٤، ١٢٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ٢٥٨، ٢٥٨،

٢٥٨).

وَفِي النَّسَاءِ ثَلَاثَةَ مَوَاضِعَ، وَهِيَ الْأَخِيرَةُ:

﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ...﴾ [١٢٥]، ﴿وَأَتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ [١٢٥]،

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ...﴾ [١٦٣].

٤٨٠- وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النَّسَاءِ ثَلَاثَةٌ أَوْ خَرُّ إِبْرَاهِيمَ لَمْ لَاحَ وَجَمَّ لَاحَ

وَفِي الْأَنْعَامِ مَوْضِعٌ، وَهُوَ الْأَخِيرُ: ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا...﴾ [١٦١].

وَفِي التَّوْبَةِ مَوْضِعَانِ، وَهُمَا الْأَخِيرَانِ: ﴿وَمَا كَانَ أَسْتِعْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ...﴾ [١١٤]، وَ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ...﴾ [١١٤].

وَفِي إِبْرَاهِيمَ مَوْضِعٌ: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ...﴾ [٣٥].

٤٨١- وَمَعَ آخِرِ الْأَنْعَامِ، حَرْفًا بَرَاءَةً أَخِيرًا وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنْزِيلًا

وَفِي مَرْيَمَ ثَلَاثَةٌ مَوَاضِعَ:

﴿فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ...﴾ [٤٠]، وَ﴿عَنْ ءَالِهَتِي يَا إِبْرَاهِيمُ...﴾ [٤٦]، وَ﴿وَمِنْ ذُرِّيَّةِ إِبْرَاهِيمَ...﴾ [٥٨].

وَفِي التَّحْلِ مَوْضِعَانِ: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً...﴾ [١٢٠]، وَ﴿مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ

حَنِيفًا...﴾ [١٢٣].

٤٨٢- وَفِي مَرْيَمَ وَالتَّحْلِ خَمْسَةٌ أَحْرَفٍ

وَفِي الْعُنْكَبُوتِ مَوْضِعٌ، وَهُوَ الْأَخِيرُ: ﴿وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ...﴾ [٣١].

٤٨٢- وَأَخْرُ مَا فِي الْعُنْكَبُوتِ مُنْزَلًا

وَفِي النَّجْمِ مَوْضِعٌ: ﴿وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى﴾ [٣٧].

وَفِي الشُّورَى مَوْضِعٌ: ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ...﴾ [١٣].

وَفِي الذَّارِيَاتِ مَوْضِعٌ: ﴿حَدِيثُ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ﴾ [٢٤].

وَفِي الْحَدِيدِ مَوْضِعٌ: ﴿نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ...﴾ [٢٦].

وَفِي الْمُمْتَحَنَةِ مَوْضِعٌ، وَهُوَ الْأَوَّلُ: ﴿أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ ...﴾ [٤].

٤٨٣- وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَى وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْحَدِيدِ وَيَزُورِي فِي امْتِحَانِهِ الْأَوَّلِ

فَقَرَأَ هِشَامٌ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ - الْمَرْمُوزُ لَهُ بِاللَّامِ مِنْ كَلِمَةِ: «الآخ» - جَمِيعَ الْمَوَاضِعِ الْمَذْكُورَةِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ الْهَاءِ، وَقَرَأَ غَيْرَهَا مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَيَاءٍ بَعْدَهَا، كَالْجَمَاعَةِ، وَافَقَهُ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ فِي مَوَاضِعِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فَقَطَّ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ هَذِهِ الْمَوَاضِعَ وَغَيْرَهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ: ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَيَاءٍ بَعْدَهَا، قَوْلًا وَاحِدًا.

٤٨٤- وَوَجَّهَانَ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ [١٢٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ بِفَتْحِ الْخَاءِ عَلَى الْخَبَرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَأَتَّخِذُوا﴾ بِكَسْرِهَا عَلَى الْأَمْرِ.

٤٨٤- وَوَأَتَّخِذُوا بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي الرَّاءِ مِنْ:

﴿وَأَرَانَا مَنَاسِكَنَا﴾ [١٢٨]، وَ﴿فَقَالُوا أَرِنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النِّسَاءُ: ١٥٣]، وَ﴿أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي﴾ [٢٦٠]، وَ﴿أَرِنِي أَنْظِرْ إِلَيْكَ﴾ [الأَعْرَافُ: ١٤٣] / وَ﴿أَرِنَا الَّذِينَ أَضَلَّانَا﴾ فِي فُصَّلَتِ [٢٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالسُّوسِيُّ: بِإِسْكَانِ الرَّاءِ فِي الْخُمْسَةِ.

وَأَفَقَهُمَا ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ فِي: مَوْضِعِ سُورَةِ فُصِّلَتْ.

وَقَرَأَ الدُّورِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: بِاخْتِلَاسِ كَسْرَةِ الرَّاءِ فِي الْخُمْسَةِ.

وَالْبَاقُونَ: بِإِثْمَامِ كَسْرِ الرَّاءِ فِي الْخُمْسَةِ، وَمَعَهُمْ شُعْبَةُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِ سُورَةِ فُصِّلَتْ.

٤٨٥- وَأَرْنَا وَأَرْبِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمِيَدًا وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرَهُ كَلِي

٤٨٦- وَأَخْفَاهُمَا طَلَقًا،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَأَمْتَعُهُ وَقَلِيلًا﴾ [١٢٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿فَأَمْتَعُهُ﴾ بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿فَأَمْتَعُهُ﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ.

٤٨٦-، وَخَفَّ ابْنُ عَامِرٍ فَأَمْتَعُهُ،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ﴾ [١٣٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَأَوْصَى﴾ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ صُورَتُهَا أَلِفٌ بَيْنَ الْوَاوَيْنِ
مَعَ تَخْفِيفِ الصَّادِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿وَوَصَّى﴾ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ بَيْنَ الْوَاوَيْنِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٤٨٦-، أَوْصَى بِوَصَى كَمَا اعْتَلَى
.....

(١) نَشَرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ: ٣ / ٥٠١.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ [١٤٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تَقُولُونَ﴾ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿يَقُولُونَ﴾ بِالْغَيْبِ.

٤٨٧- وفي أم تقولون الخطاب كما علاً شفا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿رَعُوفٌ﴾ [١٤٣] حَيْثُ وَقَعَ:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَسُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿رُؤْفٌ﴾ بِقَصْرِ الهمزة من غير
واوٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿رَعُوفٌ﴾ بِوَاوٍ بَعْدَ الهمزة.

٤٨٧-، وراعوف قصر صخبته حلاً

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٤٤، ١٤٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿يَعْمَلُونَ﴾ بِالْغَيْبِ^(١).

٤٨٨- وخاطب عما تعملون كما شفا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَوْلِيهَا﴾ [١٤٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿مَوْلِيهَا﴾ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْفِ بَعْدَهَا، أَي: مَصْرُوفًا إِلَيْهَا، وَقَرَأَ

(١) وَاتَّفَقُوا عَلَى الْخِطَابِ فِي ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ تِلْكَ أُمَّةٌ ﴿[١٤٠، ١٤١] الْمُتَقَدِّمَ عَلَى هَذَا، وَإِنْ
اخْتَلَفُوا فِي ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾، أَوَّلُهُ لِأَنَّهُ جَاءَ بَعْدَ ﴿أَمْ تَقُولُونَ﴾ مَا قَطَعَ حُكْمَ الْغَيْبَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ
﴿قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمْ اللَّهُ﴾، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: نَشَرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ ٢/ ٢٢٣.

الْبَاقُونَ: ﴿مَوْلِيَهَا﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ وَيَاءٍ بَعْدَهَا عَلَى مَعْنَى مُسْتَقْبِلِهَا^(١).
 ٤٨٨- وَلَا مُمْوَلَّهَا عَلَى الْفَتْحِ كَمَّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ وَمِنْ حَيْثُ ﴿[١٥٠، ١٤٩]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ بِالْخِطَابِ.
 ٤٨٩- وَفِي يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلٌّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَطَوَّعَ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [١٥٨، ١٨٤]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿يَطَوَّعَ﴾ بِالْغَيْبِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَإِسْكَانِ الْعَيْنِ، عَلَى
 الْإِسْتِقْبَالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَطَوَّعَ﴾ بِالتَّاءِ وَتَخْفِيفِ الطَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ، عَلَى
 الْمُضِيِّ^(٢).

٤٨٩- وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَوَّعَ وَفِي الطَّاءِ تُفْلًا

٤٩٠- وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الرَّيْحِ﴾ هُنَا [١٦٤]:

وَفِي الْأَعْرَافِ [٥٧]، وَإِبْرَاهِيمَ [١٨]، وَالْحِجْرِ [٢٢]، وَالْكَهْفِ [٤٥]،
 وَالْفَرْقَانَ [٤٨]، وَالتَّمْلِ [٦٣]، وَالتَّانِي مِنَ الرُّومِ [٤٨]، وَفَاطِرٍ [٩]، وَالشُّورَى
 [٣٣]، وَالْجَاثِيَةَ [٥]:

(١) يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ٢٢٣.

(٢) يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ٢٢٣.

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿الرِّيْحُ﴾ بِالتَّوْحِيدِ -أَي: الْإِفْرَادِ-: هُنَا: ﴿وَتَصْرِيْفُ
الرِّيْحِ﴾، وَفِي الْكَهْفِ: ﴿تَذْرُوهُ الرِّيْحُ﴾، وَالْحَاجِثِيَّةُ: ﴿وَتَصْرِيْفُ الرِّيْحِ﴾.
٤٩٠-..... شَاعَ وَالرِّيْحُ وَحَدَا وَفِي الْكَهْفِ مَعَهَا وَالشَّرِيْعَةَ وَصَلَا

وَافَقَهُمَا ابْنُ كَثِيْرٍ -فَقَرَأَ بِالْإِفْرَادِ- فِي التَّمْلِ [٦٣]: ﴿وَمَنْ يُرْسِلِ الرِّيْحَ
بُشْرًا﴾، وَالْأَعْرَافِ [٥٧]: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ بُشْرًا﴾، وَالثَّانِي مِنَ الرُّومِ
[٤٨]: ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيْحَ﴾^(١)، وَفَاطِرِ [٩]: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيْحَ﴾.
٤٩١- وَفِي التَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِيًا وَفَاطِرِ دُمُ شُكْرًا،.....

وَأَنْفَرَدَ حَمْرَةَ بِالْإِفْرَادِ فِي الْحَجْرِ [٢٢]: ﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيْحَ لَوَاقِحَ﴾.
٤٩١-..... وَفِي الْحَجْرِ فُصَّلًا

وَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا نَافِعَ بِالْإِفْرَادِ فِي الشُّورَى [٣٣]: ﴿إِنْ يَشَأْ يُسْكِنِ
الرِّيْحَ﴾، وَإِبْرَاهِيْمَ [١٨]: ﴿كَرَمَادٍ أَشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيْحُ﴾.
٤٩٢- وَفِي سُورَةِ الشُّورَى وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ خُصُوصًا،.....

وَأَنْفَرَدَ ابْنُ كَثِيْرٍ بِالْإِفْرَادِ فِي الْفُرْقَانِ [٤٨]: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيْحَ﴾.
٤٩٢-..... وَفِي الْفُرْقَانِ رَاكِيهِ هَلَّلَا

كُلُّ مَنْ لَمْ يُذَكَّرْ مِنَ الْقُرَّاءِ فِي مَوْضِعٍ مِنْ مَوَاضِعِ الْخِلَافِ الْمَذْكُورَةِ: فَاتَّمَا
قَرَأَهُ بِالْجُمُعِ.

(١) وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنَ الرُّومِ وَهُوَ: ﴿أَنْ يُرْسِلَ الرِّيْحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾: فَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَتِهِ
بِالْجُمُعِ: يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٢/٢٢٣.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ﴾ [١٦٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿تَرَى﴾ بِالْحِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَرَى﴾ بِالْغَيْبِ.

٤٩٣- وَأَيُّ حِطَابٍ -بَعْدَ عَمَّ- وَلَوْ تَرَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَرُونَ الْعَذَابَ﴾ [١٦٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿يُرُونَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَرُونَ﴾ بِفَتْحِهَا.

٤٩٣- وَفِي إِذْ يُرُونَ الْيَاءَ بِالضَّمِّ كَلَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خُطَوَاتٍ﴾ [١٦٨] حَيْثُ وَقَعَ:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَقُنْبَلُ بْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿خُطَوَاتٍ﴾ بِضَمِّ الطَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿خُطَوَاتٍ﴾ بِسَاكِنِهَا.

٤٩٤- وَحَيْثُ أَتَى خُطَوَاتِ الطَّاءِ سَاكِنٌ وَقُلْ ضَمُّهُ عَنِ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: كَسْرِ التَّوْنِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿فَمَنْ أَضْطَرَّ﴾، وَ﴿أَنْ أَعْبُدُوا﴾،

وَ﴿أَنْ أَعْدُوا﴾، وَ﴿أَنْ أَقْتُلُوا﴾، وَ﴿وَلَكِنْ أَنْظِرْ﴾، وَ﴿وَأَنْ أَحْكَمْ﴾، وَ﴿أَنْ

أَشْكُرْ﴾ وَنَحْوِهِ، وَالذَّالِ مِنْ: ﴿وَلَقَدْ أَسْتَهْزَيْتُ﴾ وَالثَّاءِ مِنْ: ﴿وَقَالَتِ آخْرُجْ﴾

وَالتَّنْوِينِ مِنْ: ﴿فَتِيلاً﴾ أَنْظِرْ، وَ﴿بَعْضِ أَنْظِرْ﴾، وَ﴿مُتَشَبِّهِ أَنْظِرُوا﴾،

وَ﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخَلُوا﴾، وَ﴿مُبِينٍ﴾ أَقْتُلُوا، وَ﴿خَبِيثَةٍ أَجْتَثْتِ﴾، وَ﴿وَعُيُونٍ﴾

أَدْخَلُوهَا، وَ﴿مَحْظُورًا﴾ أَنْظِرْ، وَ﴿مَسْحُورًا﴾ أَنْظِرْ فِي الْإِسْرَاءِ وَالْفُرْقَانِ،

وَ﴿وَعَذَابٍ﴾ أَرْكُضْ، وَ﴿مُنِيبٍ﴾ أَدْخَلُوهَا، وَاللَّامِ مِنْ نَحْوِ: ﴿قُلْ أَدْعُوا،

قُلْ أَنْظِرُوا﴾ وَالْوَاوِ مِنْ: ﴿أَوْ أَخْرَجُوا﴾، وَ﴿أَوْ أَدْعُوا﴾، وَ﴿أَوْ أَنْقُضْ﴾، مِمَّا

اجْتَمَعَ فِيهِ سَاكِنَانِ يُبْتَدَأُ ثَانِيهِمَا بِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ^(١).

فَقَرَأَ حَمَزَةٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو: بِكَسْرِ السَّاكِنِ الْأَوَّلِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ.

٤٩٥- وَضَمُّكَ أَوْلَى السَّاكِنِينَ لِثَالِثٍ

يُضَمُّ لَزُومًا كَسْرُهُ فِي نَسْبٍ حَلَا

٤٩٦- قُلِ ادْعُوا، أَوْ انْقُصْ، قَالَتْ أَخْرَجْ، أَنْ أَعْبُدُوا

وَمَحْظُورًا أَنْظُرْ مَعَ قَدِ اسْتَهْزَيْتَ اعْتَلَى

وَيُسْتَشْتَى لِأَبِي عَمْرٍو: الْوَاوُ وَاللَّامُ مِنْ: (أَوْ، وَ: قُلِ) فَضَمَّ فِيهِمَا مَعَ مَنْ يَضُمُّ.

٤٩٧- سَوَى أَوْ وَقُلِ لِابْنِ الْعَلَا،

وَيُسْتَشْتَى لِابْنِ ذَكْوَانَ: مَا كَانَ السَّاكِنُ الْأَوَّلُ مِنْهُ تَنْوِينًا، نَحْوُ: ﴿فَتَيْلًا﴾ ﴿أَنْظُرْ﴾، ﴿بَعْضُ أَنْظُرْ﴾ فَكَسَرَهُ مَعَ مَنْ يَكْسِرُ، وَلَهُ الْخُلْفُ فِي مَوْضِعَيْنِ، هُمَا:

(١) فَإِنْ قِيلَ: وَمَتَى يُبْتَدَأُ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ مَضْمُومَةٍ؟ قُلْنَا: لَا يُبْتَدَأُ بِهَمْزَةِ الْوَصْلِ بِالضَّمِّ إِلَّا إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ ضَمَّةٌ أَصْلِيَّةٌ، نَحْوُ: ﴿أَدْخُلُوا﴾، ﴿أَخْرَجُوا﴾، ﴿أَشْدَدْ﴾، ﴿أَجْتَنَّتْ﴾ وَكُلُّ فِعْلٍ - فِي الْقُرْآنِ - ثَالِثُهُ ضَمَّةٌ فَهِيَ أَصْلِيَّةٌ، عَدَا: ﴿أَمْشُوا﴾، ﴿أَتْتُوا﴾، ﴿أَفْضُوا﴾، ﴿أَبْنُوا﴾ فَهَذِهِ الْأَفْعَالُ الضَّمُّ بِثَالِثِهَا عَارِضٌ.

وَكَيفِيَّةُ تَحْرِيكِ هَمْزَةِ الْوَصْلِ بِاخْتِصَارٍ، أَنَّهَا: تُحْرَكُ دَائِمًا -عِنْدَ الْبَدْءِ بِهَا- (بِالْكَسْرِ)، إِلَّا: إِذَا كَانَتْ فِي أَوَّلِ فِعْلٍ ثَالِثُهُ ضَمُّ أَصْلِيٌّ: فَتَضُمُّ، أَوْ وَقَعَ بَعْدَهَا لَامُ التَّعْرِيفِ: فَتُفْتَحُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

﴿بِرَحْمَةٍ أَدْخُلُوا﴾، وَ﴿حَيْثَ أَجْتَّتْ﴾.

٤٩٧- وَبِكَسْرِهِ لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقُولًا

٤٩٨- مَخْلُفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَحَيْثَ
 وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَيْسَ أَلْبَرَّ أَنْ﴾ [١٧٧]:

فَقَرَأَ حَمَزَةً وَحَفْصٌ: ﴿أَلْبَرَّ﴾ بِالنَّصْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَلْبَرُّ﴾ بِالرَّفْعِ (١).

٤٩٨- وَرَفَعَكَ لَيْسَ أَلْبَرُّ يُنْصَبُ فِي عِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَكِنَّ أَلْبَرَّ مَنْ عَامَنَ﴾ [١٧٧]، وَ﴿وَلَكِنَّ أَلْبَرَّ مَنْ اتَّقَى﴾

[١٨٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَلَكِنَّ أَلْبَرُّ﴾ بِتَخْفِيفِ التَّوْنِ مِنْ ﴿وَلَكِنَّ﴾
 وَرَفَعَ الْإِسْمَ بَعْدَهَا - فِي الْمَوْضِعَيْنِ -، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلَكِنَّ أَلْبَرُّ﴾ بِالتَّشْدِيدِ
 وَالنَّصْبِ - فِيهِمَا -.

٤٩٩- وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَارْفَعَ أَلْبَرَّ عَمَّ فِيهِمَا،
 وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُوَصِّ﴾ [١٨٢]:

فَقَرَأَ حَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَسُعْبَةُ: ﴿مُوَصِّ﴾ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ، وَقَرَأَ
 الْبَاقُونَ: ﴿مُوَصِّ﴾ بِالتَّخْفِيفِ مَعَ إِسْكَانِ الْوَاوِ.

(١) وَاتَّفَقُوا عَلَى قِرَاءَةِ: ﴿وَلَيْسَ أَلْبَرُّ بِأَنْ تَأْتُوا أَلْبُرَّ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ [١٨٩] بِالرَّفْعِ؛ لِأَنَّ ﴿بِأَنْ
 تَأْتُوا﴾: تَعَيَّنَ لِأَنَّ يَكُونُ خَبْرًا بِدُخُولِ الْبَاءِ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ٢٢٦.

٤٩٩- ،... وَمَوْصٍ ثَقْلُهُ صَحَّ شُلُشْلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ﴾ [١٨٤]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿فِدْيَةُ﴾ بِالتَّنْوِينِ،
﴿طَعَامٍ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَخَفَضِ الْمِيمِ.
٥٠٠- وَفِدْيَةُ نَوْنٌ وَارْفَعِ الْخَفْضَ -بَعْدَ- فِي طَعَامٍ لَدَى غُضْنٍ دَنَا وَتَدَلَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَسْكِينٍ﴾ [١٨٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿مَسْكِينٍ﴾ عَلَى الْجَمْعِ -وَعَلَيْهِ فَتُحُ الثُّونِ بِغَيْرِ
تَنْوِينٍ-، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿مِسْكِينٍ﴾ عَلَى الْإِفْرَادِ -وَعَلَيْهِ تَنْوِينُ الثُّونِ بِالْكَسْرِ-.
٥٠١- مَسْكِينٍ مَجْمُوعًا وَلَيْسَ مُتَوَنًّا وَيُفْتَحُ مِنْهُ الثُّونُ (عَمَّ) وَأَبْجَلَا

فَإِذَا جَمَعْنَا الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثَةَ، فَكَالتَّالِي:

قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ﴾.

وَقَرَأَ هِشَامٌ: ﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ مَسْكِينٍ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فِدْيَةُ طَعَامٍ مِسْكِينٍ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: لَفْظِ ﴿الْقُرْءَانُ﴾ وَمَا جَاءَ مِنْهُ، نَحْوُ: ﴿يُقْرَأَانِ﴾، ﴿قُرْءَانُ﴾،

﴿قُرْءَانَا﴾، ﴿لَقُرْءَانُ﴾، ﴿قُرْءَانُهُ﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿قُرْءَانُ﴾ بِالتَّنْقِيلِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ نَقْلِ.

٥٠٢- وَنَقَلَ قُرْءَانٍ وَالْقُرْءَانَ دَوَّأُونَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ﴾ [١٨٥]:

فَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ: ﴿وَلِتُكْمَلُوا﴾ بِفَتْحِ الْكَافِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلِتُكْمِلُوا﴾ بِإِسْكَانِ الْكَافِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ.

٥٠٢- وَفِي تَكْمِيلُوا فُلْ شُعْبَةُ الْمِيمِ ثَقَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِي بَاءِ ﴿بُيُوتٍ﴾ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا؛ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهُ، نَحْوُ: ﴿بُيُوتِكُمْ﴾، ﴿بُيُوتًا﴾، ﴿بُيُوتٍ﴾، ﴿بُيُوتٍ﴾، ﴿بُيُوتُهُمْ﴾، ﴿بُيُوتَنَا﴾، ﴿بُيُوتِكُنَّ﴾، ﴿لِبُيُوتِهِمْ﴾، ﴿بُيُوتَهُمْ﴾، ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَالْبَصْرِيُّ وَوَرُثُ بِضَمِّ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

٥٠٣- وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتِ يُضْمُّ عَنْ حِمَى جَلَّةٍ وَجَهًّا عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ ... حَتَّى يُقْتَلُواكُمْ ... فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ [١٩١]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ ... حَتَّى يُقْتَلُواكُمْ ... فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ بِدُونِ أَلِفٍ فِي الثَّلَاثَةِ، مَعَ فَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، وَسُكُونِ الْقَافِ، وَضَمِّ التَّاءِ فِي الْأَوَّلَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوهُمْ ... حَتَّى يُقْتَلُواكُمْ ... فَإِنْ قَتَلْتُمْ﴾ بِأَلِفٍ فِي الثَّلَاثَةِ، مَعَ ضَمِّ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ، وَفَتْحِ الْقَافِ، وَكَسْرِ التَّاءِ فِي الْأَوَّلَيْنِ.

٥٠٤- وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يُقْتَلُواكُمْ فَإِنْ قَتَلْتُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا﴾ [١٩٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿فَلَا رَفَتْ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا﴾ بِرَفْعِ التَّاءِ وَالْقَافِ

وَتَنوِينَهُمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهِمَا بغيرِ تَنوِينٍ.

٥٥- وَبِالرَّفْعِ تَوْنُهُ فَلَا رَفْعٌ وَلَا فُسُوقٌ وَلَا حَقٌّ وَزَانَ مُحَمَّدًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿السَّلْمِ﴾ هُنَا [٢٠٨]، -وَالْأَنْفَالِ [٦١] وَالْقِتَالِ [٣٥]-:

أَمَّا هُنَا ^(١) - فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ -:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿السَّلْمِ﴾ بِفَتْحِ السِّينِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

٥٦- وَفَتَحَكَ سِينَ السَّلْمِ أَضَلُّ رَضَى دَنَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ﴾ [٢١٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿يَقُولُ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَقُولُ﴾ بِالتَّصْبِ.

٥٦- وَحَتَّى يَقُولَ الرَّفْعُ فِي السَّلَامِ أَوْلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ [٢١٠] حَيْثُ وَقَعَ:

فَقَرَأَ نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَعَاصِمٌ: ﴿تُرْجَعُ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تُرْجَعُ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ.

٥٧- وَفِي التَّاءِ فَاضَمُّ وَافْتَحَ الْجِيمَ تُرْجَعُ أَلْ - أُمُورٌ سَمًا نَصًّا وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ [٢١٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿كَبِيرٌ﴾ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ.

(١) وَأَمَّا مَوْضِعِي: الْأَنْفَالِ وَمُحَمَّدٍ: فَسَيَأْتِي ذِكْرُهُمَا فِي الْأَنْفَالِ.

٥٠٨- وَإِثْمٌ كَثِيرٌ شَاعَ بِالنَّاسِ مِثْلَنَا وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قُلِ الْعَفْوَ﴾ [٢١٩]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿الْعَفْوَ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

٥٠٩- قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَأَعْنَتَكُمْ﴾ [٢٢٠]:

فَقَرَأَ أَحْمَدُ الْبَزْزِيُّ بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ بِخِلَافِ عَنِّهِ وَصَلًّا وَوَقْفًا^(١).

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَحْقِيقِهَا فِي الْحَالَيْنِ.

٥٠٩-، وَبَعْدَهُ لَأَعْنَتَكُمْ - بِالْخُلْفِ - أَحْمَدُ سَهَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَتَّى يَظْهَرْنَ﴾ [٢٢٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ: ﴿يَظْهَرْنَ﴾ بِاسْكَانِ
الطَّاءِ وَضَمِّ الْهَاءِ مُحَقَّقَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَظْهَرْنَ﴾ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْهَاءِ
وَتَشْدِيدِهَا.

٥١٠- وَيَظْهَرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَأُوهُ يُضَمُّ وَخَفَا إِذْ سَمَّا كَيْفَ عَوْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُخَافَا﴾ [٢٢٩]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ: ﴿يُخَافَا﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

(١) وَتَقَدَّمَ تَخْفِيفُ حَمْرَةَ بِبَابِهِ.

٥١١- وَضَمُّ يُخَافَا فَازَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا تُضَارَّ﴾ [٢٣٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ: ﴿لَا تُضَارَّ﴾ بِرَفْعِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.
وَاتَّفَقُوا عَلَى إِدْغَامِ رَاءِ يَهِهَا، فَأَصْلُهَا: (تُضَارِرُ) فَصَارَتْ بِالْإِدْغَامِ: (تُضَارَّ).
٥١١- وَالْكُلُّ أَدْعَمُوا (تُضَارِرُ) وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَا عَاتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ هُنَا [٢٣٣]، وَ﴿وَمَا عَاتَيْتُمْ مِّن رَّبِّا﴾
فِي الرُّومِ [٣٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿أَتَيْتُمْ﴾ بِقَصْرِ الهمزة فِيهِمَا، مِنْ بَابِ الْمَجِيءِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿عَاتَيْتُمْ﴾ بِالْمَدِّ، مِنْ بَابِ الإِعْطَاءِ ^(١).
٥١٢- وَقَصُرُ أَتَيْتُمْ مِنْ رَبِّا وَأَتَيْتُمْ هُنَا دَارَ وَجْهًا لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَدَرُهُ﴾ [٢٣٦] فِي الْمَوْضِعَيْنِ:

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَحَفْصٌ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِفَتْحِ الدَّالِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿قَدَرُهُ﴾ بِاسْكَانِهَا مِنْهُمَا.

٥١٣- مَعًا قَدْرُ حَرَكٍ مِنْ صِحَابٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ حَيْثُ جَاءَ - وَهُوَ هُنَا بِمَوْضِعَيْنِ: [٢٣٦]، [٢٣٧]،
وَفِي الْأَحْزَابِ: [٤٩]-:

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٢/٢٢٨.

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿تَمَسَّوْهُنَّ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْأَلِفِ بَعْدَ الْمِيمِ - تَمَدُّ طَوِيلًا -، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ التَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ.

٥١٣-، وَحَيْثُ جَا يُضَمُّ تَمَسَّوْهُنَّ وَأَمَدُّهُ سُكُّنًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَصِيَّةً لِرِزْوَانِهِمْ﴾ [٢٤٠]:

فَقَرَأَ شُعْبَةَ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿وَصِيَّةً﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

٥١٤- وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حَرَمِيَّةٍ رَضَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ هُنَا [٢٤٥]، وَ﴿فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ فِي الْأَعْرَافِ

[٦٩]:

فَقَرَأَ شُعْبَةَ وَنَافِعٌ وَالْبَزِّيُّ وَالْكَسَائِيَّ بِالصَّادِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالسَّيْنِ.

وَالْحِلَالِدِيُّ وَابْنُ ذَكْوَانَ: الْخِلَافُ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٥١٤- صَفْوُ حَرَمِيَّةٍ رَضَى وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرُ قُنْبَلٍ اِغْتَلَى

٥١٥- وَبِالسَّيْنِ بَاقِيَهُمْ، وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَيُضْعَفُهُ﴾ هُنَا [٢٤٥]، وَالْحَدِيدِ [١١]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ بِنَصْبِ الْفَاءِ مِنْ: ﴿فَيُضْعَفُهُ﴾ هُنَا وَفِي الْحَدِيدِ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ فِيهِمَا.

وَاخْتَلَفُوا فِي حَذْفِ الْأَلِفِ وَتَشْدِيدِ الْعَيْنِ مِنْ: ﴿يُضْعَفُ﴾ [٢٦١]،

و﴿مُضَعَّفَةً﴾ [آلِ عِمْرَانَ: ١٣٠] وَسَائِرِ الْبَابِ:

نَحْوُ: ﴿يُضْعِفُهَا﴾، ﴿يُضْعِفُهُ﴾، ﴿يُضْعِفُ لَهُ﴾.

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿يُضَعِّفُ﴾، ﴿مُضَعَّفَةً﴾ بِالتَّشْدِيدِ مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُضْعِفُ﴾، ﴿مُضْعَفَةً﴾ بِالْإِثْبَاتِ وَالتَّخْفِيفِ.

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿فِيضْعِفُهُ﴾ بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَالْأَلِفِ قَبْلَهَا، مَعَ رَفْعِ الْفَاءِ.

وَقَرَأَ عَاصِمٌ: ﴿فِيضْعِفُهُ﴾ بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَالْأَلِفِ قَبْلَهَا، مَعَ نَصْبِ الْفَاءِ. وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿فِيضَعِّفُهُ﴾ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ، مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ وَرَفْعِ الْفَاءِ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿فِيضَعِّفُهُ﴾ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ، مَعَ حَذْفِ الْأَلِفِ وَنَصْبِ الْفَاءِ.

٥١٦- يُضْعِفُهُ ارْفَعِ فِي الْحَدِيدِ وَهَاهُنَا سَمَّا سُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثَقْلًا

٥١٧- كَمَا دَارَ وَأَفْصُرَ- مَعَ مُضَعَّفَةً، ...

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿عَسَيْتُمْ﴾ - حَيْثُ أَتَى- وَهُوَ هُنَا [٢٤٦]، وَفِي الْقِتَالِ [٢٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِكَسْرِ السِّينِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥١٧-، وَقُلْ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى الْجَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿دَفَعُ اللَّهِ﴾ هُنَا [٢٥١]، وَالْحَجَّ [٤٠]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا نَافِعٍ: ﴿دَفَعُ﴾ بِفَتْحِ الدَّالِ وَإِسْكَانِ الفَاءِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ
﴿دَفَعُ﴾ بِكَسْرِ الدَّالِ وَأَلْفٍ بَعْدَ الفَاءِ.

٥١٨- دَفَعُ بِهَا وَالْحَجَّ فَتَحَ وَسَاكِنٌ وَقَصَرَ خُصُوصًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿غُرْفَةَ﴾ [٢٤٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ بِضَمِّ العَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥١٨-، غُرْفَةً ضَمَّ ذُو وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةٌ﴾ هُنَا [٢٥٤]:

﴿لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ﴾ فِي إِبْرَاهِيمَ [٣١]، وَ﴿لَا لَعْوٌ﴾، وَ﴿لَا تَأْتِيمٌ﴾ فِي

الظُّورِ [٢٣].

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَالتَّنْوِينِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَا بَيْعُ﴾، وَ﴿لَا خُلَّةٌ﴾، وَ﴿لَا شَفْعَةٌ﴾ / ﴿لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا

خُلَّةٌ﴾ / ﴿لَا لَعْوٌ﴾، وَ﴿لَا تَأْتِيمٌ﴾ بِالْفَتْحِ مِنْ غَيْرِ التَّنْوِينِ.

٥١٩- وَلَا بَيْعَ نَوْنُهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفْعَةً وَارْفَعُهُنَّ ذَا إِسْوَةِ تَلَا

٥٢٠- وَلَا لَعْوٌ، لَا تَأْتِيمٌ، لَا بَيْعَ مَعَ وَلَا خُلَّةٌ بِإِبْرَاهِيمَ وَالظُّورِ وَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِنْثَابِ الأَلِفِ مِنْ ﴿أَنَا﴾ [٢٥٨] وَحَذْفِهَا (وَصَلَا) إِذَا أَتَى

بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ أَوْ مَفْتُوحَةٌ أَوْ مَكْسُورَةٌ:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِإِثْبَاتِهَا عِنْدَ الْمَضْمُومَةِ وَالْمَفْتُوحَةِ نَحْوُ: ﴿أَنَا أَحْيَى﴾ [٢٥٨]، ﴿أَنَا أُتْبِئُكُمْ﴾ - لَا غَيْرَ - / ﴿وَأَنَا أَوَّلُ﴾، ﴿أَنَا أَحْوَكُ﴾، ﴿أَنَا آتِيكَ﴾، وَاخْتَلَفَ عَنْ قَالُونَ عِنْدَ الْمَكْسُورَةِ، نَحْوُ: ﴿إِنْ أَنَا إِلَّا﴾، ﴿وَمَا أَنَا إِلَّا﴾، لَا غَيْرَ ^(١).

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَصَلًّا فِي الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ، وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِهَا وَقَفًّا.

٥٢١- وَمَدُّ أَنَا - فِي الْوَصْلِ - مَعَ ضَمِّ هَمْزَةٍ وَفَتْحِ أَنَى وَالْخُلْفِ فِي الْكَسْرِ بُجَلًّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُنَشِرُهَا﴾ [٢٥٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِالزَّايِ الْمَنْقُوطَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نُنَشِرُهَا﴾ بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ.

٥٢٢- وَنُنَشِرُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِثْبَاتِ هَاءِ السَّكْتِ مِنْ ﴿يَتَسَنَّنَهُ﴾ [٢٥٩] وَحَذْفِهَا:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِحَذْفِهَا لَفْظًا فِي الْوَصْلِ - وَإِثْبَاتِهَا فِي الْوَقْفِ؛ لِلرَّسْمِ -، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِهَا فِي الْحَالَيْنِ.

٥٢٢- وَصَلَّ يَتَسَنَّنَهُ دُونَ هَاءِ شَمْرَدَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: وَصْلِ هَمْزَةٍ: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [٢٥٩] وَالْجُزْمِ:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ [٢٥٩] بِالْوَصْلِ وَإِسْكَانِ الْمِيمِ عَلَى الْأَمْرِ،

(١) وَهَذَا مِنَ الْمَدِّ الْمُنْفَصِلِ، كَمَا هُوَ وَاضِحٌ.

وَإِذَا ابْتَدَأَ كَسْرًا هَمْزَةَ الْوَصْلِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ وَالرَّفْعِ عَلَى الْخَبَرِ (١).

٥٢٣- وَبِالْوَصْلِ قَالَ أَعْلَمَ مَعَ الْجُزْمِ شَافِعٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَصِرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ [٢٦٠]:

فَقَرَأَ حَمَزَةٌ بِكَسْرِ الصَّادِ: ﴿فَصِرْهُنَّ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

٥٢٣- فَضِرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ الزَّايِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿جُزْءًا﴾ - وَهُوَ هُنَا [٢٦٠]، وَفِي

الرَّحُوفِ [١٥]-، وَ﴿جُزْءًا﴾ - وَهُوَ فِي الْحِجْرِ [٤٤]-:

فَقَرَأَ شُعْبَةٌ: ﴿جُزْءًا﴾، وَ﴿جُزْءًا﴾ بِضَمِّهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِهَا.

وَتَقَدَّمَ مَذْهَبُ حَمَزَةٍ فِي هَمْزِهَا فِي بَابِهِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ الْكَافِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿أَكْلَهَا﴾ [٢٦٥]، وَ﴿أَكُلُهَا﴾،

وَ﴿أَكَلُهُ﴾، وَ﴿الْأَكْلِ﴾، وَ﴿أَكَلٍ﴾ حَيْثُ وَقَعَ:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿أَكْلَهَا﴾، ﴿أَكْلَهَا﴾ / ﴿أَكَلُهُ﴾، وَ﴿الْأَكْلِ﴾،

﴿أَكَلٍ﴾ بِإِسْكَانِهَا.

وَافَقَهُمَا أَبُو عَمْرٍو فِيمَا لَحِقَهُ ضَمِيرُ التَّأْنِيثِ خَاصَّةً، وَذَلِكَ فِي: ﴿أَكْلَهَا﴾،

وَ: ﴿أَكْلَهَا﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٢/٢٣١، ٢٣٢.

٥٢٤- وَجُزْءًا وَجُزْءً ضَمَّ الْإِسْكَانَ صِفَ وَحَيْدٍ شَمَّا أَكْثَرًا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حَلِي

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿رُبُوبَةٌ﴾ هُنَا [٢٦٥]، وَفِي الْمُؤْمِنُونَ [٥٠]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿رُبُوبَةٌ﴾ بِضَمِّهَا.

٥٢٥- وَفِي رُبُوبَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَذَا هُنَا عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كَقَوْلَا

وَاحْتَلَفُوا فِي: تَشْدِيدِ التَّاءِ الَّتِي تَكُونُ فِي أَوَائِلِ الْأَفْعَالِ الْمُسْتَقْبَلَةِ إِذَا حَسَنَ مَعَهَا تَاءٌ أُخْرَى، وَلَمْ تُرْسَمِ حَطًّا^(١):

وَذَلِكَ فِي ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ تَاءً:

فَقَرَأَ الْبَرِّيُّ وَصَلًّا بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فِي إِحْدَى وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا قَوْلًا وَاحِدًا، وَمَوْضِعَيْنِ بِالْخِلَافِ.

٥٢٦- وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَرِّيِّ شَدَّدَ:

فَأَمَّا الْمَوَاضِعُ -الْإِحْدَى وَثَلَاثُونَ- الَّتِي شَدَّدَهَا قَوْلًا وَاحِدًا، فَهِيَ:

١- ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا الْحَيْثَ﴾ هُنَا [٢٦٧].

٥٢٦-: تَيَمَّمُوا

٢- ﴿الَّذِينَ تَوَقَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ﴾ فِي النِّسَاءِ [٩٧].

٥٢٦- وَتَاءٌ تَوَقَّاهُمْ فِي النِّسَاءِ عَنْهُ مُجْمَلًا

٣- ﴿وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [١٠٣].

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٢٢/٢٣٢.

٥٢٧- وَفِي آلِ عِمْرَانَ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا

٤- ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ فِي الْأَنْعَامِ [١٥٣].

٥٢٧- وَالْأَنْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مَثَلًا

٥- ﴿وَلَا تَعَاوَنُوا﴾ فِي الْمَائِدَةِ [٢].

٥٢٨- وَعِنْدَ الْعُقُودِ النَّاءِ فِي لَا تَعَاوَنُوا

٦، ٧، ٨- ﴿فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ﴾ فِي الْأَعْرَافِ [١١٧]، وَالشُّعْرَاءِ [٤٥]، وَ﴿مَا فِي

يَمِينِكَ تَلْقَفُ﴾ فِي: طه [٦٩].

٥٢٨- وَيَرَوِي ثَلَاثًا فِي تَلْقَفُ مَثَلًا

٩، ١٠، ١١، ١٢- ﴿مَا تَنْزَلُ الْمَلَكَةُ﴾ فِي الْحَجْرِ [٨]، وَ﴿عَلَى مَنْ تَنْزَلُ﴾،

وَ﴿الشَّيْطَانِ﴾ تَنْزَلُ ﴿كِلَاهُمَا فِي الشُّعْرَاءِ [٢٢١، ٢٢٢]، وَ﴿مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ تَنْزَلُ ﴿فِي الْقَدْرِ [٣، ٤].

٥٢٩- تَنْزَلُ عَنْهُ أَرْبَعُ،
.....

١٣- ﴿لَا تَنَاصِرُونَ﴾ فِي الصَّافَاتِ [٢٥].

٥٢٩-، وَتَنَاصَرُوا نَ،
.....

١٤- ﴿نَارًا تَلْظَى﴾ فِي اللَّيْلِ [١٤].

٥٢٩-، نَارًا تَلْظَى،
.....

١٥- ﴿إِذْ تَلْقَوْنَهُ﴾ فِي الثُّورِ [١٥].

٥٢٩-،،، إِذْ تَلَقَّوْنَهُ نَقْلًا

١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١- ﴿لَا تَكَلِّمُ نَفْسٌ﴾، ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي﴾، ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ﴾ الثَّلَاثَةُ فِي هُودٍ [١٠٥، ٣، ٥٧]، ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا﴾ فِي الثُّورِ [٥٤]، ﴿وَأَنْ تَوَلَّوْهُمْ﴾ فِي الْمُمتَحَنَةِ [٩]، ﴿وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ﴾ فِي الْأَنْفَالِ [٢٠].

٥٣٠- تَكَلَّمُ مَعَ حَرْفِي تَوَلَّوْا بِهُودِهَا وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ، وَبَعْدَ لَا

٥٣١- فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا،

٢٢- ﴿وَلَا تَنْزَعُوا﴾ فِي الْأَنْفَالِ [٤٦].

٥٣١- فِي الْأَنْفَالِ أَيْضًا ثُمَّ فِيهَا تَنْزَعُوا

٢٤، ٢٣- ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾، ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ﴾ كِلَاهُمَا فِي الْأَحْزَابِ [٣٣، ٥٢].

٥٣١- تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعَ أَنْ تَبَدَّلَا

٢٥- ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا﴾ فِي التَّوْبَةِ [٥٢]، وَيُنطِقُ السَّاكِنَانِ كَمَا هُمَا، فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَنَحْوِهِ.

٥٣٢- وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَاءُ فُلْ هَلْ تَرَبَّصُوا نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنِينَ هُنَا الْمَجْلَى

٢٦- ﴿تَكَادُ تَمَيَّرُ﴾ فِي الْمُلْكِ [٨].

٥٣٣- تَمَيَّرُ يَرُو،

٢٧- ﴿لَمَّا تَخَيَّرُونَ﴾ فِي الْقَلَمِ [٣٨]- وَعَلِيهِ الْمَدُّ الْمُسْبَعُ لِلْأَلِفِ-

٥٣٣-، ثُمَّ حَرْفُ تَخَيَّرُوا نَ،

٢٨- ﴿عَنْهُ تَلَّهَى﴾ فِي عَبَسَ [١٠] وَعَلَيْهِ الْمُدُّ الْمُشْبِعُ لَصِلَةَ الْهَاءِ - وَهَذَا هُوَ الْمَوْضِعُ الْوَحِيدُ لِإِثْبَاتِ صِلَةِ الْهَاءِ قَبْلَ سَاكِنٍ -.

٥٣٣- ،... عَنْهُ تَلَّهَى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَلَا

٢٩، ٣٠، ٣١- ﴿لِتَعَارَفُوا﴾، وَ﴿وَلَا تَنَابَزُوا﴾، وَ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا﴾ الثَّلَاثَةُ فِي

الْحُجُرَاتِ [١٣، ١١، ١٢].

٥٣٤- وَفِي الْحُجُرَاتِ النَّسَاءُ فِي لِتَعَارَفُوا وَبَعْدَ وَلَا، حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

وَأَمَّا الْمَوْضِعَانِ اللَّذَانِ شَدَّدَهُمَا الْبِزْيُ بِخِلَافٍ عَنْهُ فَهُمَا:

١- ﴿كُنْتُمْ تَمْتَنُونَ﴾ فِي آلِ عِمْرَانَ [١٤٣].

٢- ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾ فِي الْوَاقِعَةِ [٦٥].

٥٣٥- وَكُنْتُمْ تَمْتَنُونَ الَّذِي مَعَ تَفَكَّهُو نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحْصَلًا^(١)

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نِعْمًا﴾ هُنَا [٢٧١]، وَالنِّسَاءِ [٥٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِفَتْحِ التُّونِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا، وَقَرَأَ شُعْبَةُ وَقَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو بِإِخْفَاءِ كَسْرَةِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ التُّونِ وَالْعَيْنِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى تَشْدِيدِ الْمِيمِ.

(١) تَنْبِيْهُ: قَالَ فِي النَّشْرِ: «فَإِنْ كَانَ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَدٌّ وَلَيْنٌ، نَحْوُ ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا﴾، وَ﴿عَنْهُ تَلَّهَى﴾: أُثْبِتَهُ

وَمَدٌّ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ - كَمَا تَقَدَّمَ التَّنْبِيْهُ عَلَيْهِ فِي بَابِ الْمَدِّ؛ لِأَنَّ التَّشْدِيدَ عَارِضٌ فَلَمْ يُعْتَدَ

بِهِ فِي حَذْفِهِ، وَإِنْ كَانَ سَاكِنًا غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ تَنْوِينٍ، أَوْ غَيْرِهِ: جَمَعَ بَيْنَهُمَا؛ إِذَا كَانَ الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فِي

ذَلِكَ وَنَحْوِهِ غَيْرَ مُمْتَنِعٍ لِصِحَّةِ الرَّوَايَةِ وَاسْتِعْمَالِهِ عَنِ الْقُرَّاءِ وَالْعَرَبِ فِي غَيْرِ ذَلِكَ»: ٢٣٣ / ٢.

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزُهُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿نَعِمًا﴾ بِفَتْحِ الثُّونِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ وَقَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿نَعِمًا﴾ بِكَسْرِ الثُّونِ وَإِخْفَاءِ كَسْرَةِ الْعَيْنِ -أَيِ اخْتِلَاسِهَا-

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نَعِمًا﴾ بِكَسْرِ الثُّونِ وَالْعَيْنِ.

٥٣٦- نَعِمًا مَعَانِي الثُّونِ فَتَحَ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءِ كَسْرِ الْعَيْنِ صِغَ بِهِ حُلِي
وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيُكْفِّرُ عَنْكُمْ﴾ [٢٧١]:

فَقَرَأَ حَفْصُ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثُّونِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَمْزُهُ وَالْكَسَائِيُّ بِجَزْمِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

فَقَرَأَ حَفْصُ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَيُكْفِّرُ﴾ بِالْيَاءِ وَرَفَعَ الرَّاءِ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَمْزُهُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَنُكْفِرُ﴾ بِالثُّونِ وَجَزَمَ الرَّاءِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَنُكْفِرُ﴾ بِالثُّونِ وَرَفَعَ الرَّاءِ.

٥٣٧- وَيَا وَيُكْفِّرُ عَنْ كِرَامٍ وَجَزَمَهُ أَنَّى شَافِيًا وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وَكَلَّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُحْسَبُهُمْ﴾ [٢٧٣]، وَ﴿يُحْسَبَنَّ﴾، وَ﴿يُحْسَبُ﴾ كَيْفَ وَقَعَ

مُسْتَقْبَلًا -أَيِ: بِصِيغَةِ الْمَضَارِعِ-:

فَقَرَأَ نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو، وَالْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ السِّينِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٣٨- وَيُحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ -مُسْتَقْبَلًا- سَمَا رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاسًا مُؤَصَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَأَذْنُوا﴾ [٢٧٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَأَبُو بَكْرٍ: ﴿فَعَاذِنُوا﴾ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ مَمْدُودَةٍ وَكَسْرِ الدَّالِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا وَوَصَلَ الْهَمْزَةَ.

٥٣٩- وَقُلْ فَأَذْنُوا بِالْمَدِّ وَكَسْرِ فَتَى صَفَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَيْسِرَةٍ﴾ [٢٨٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِضَمِّ السَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٣٩- وَمَيْسِرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السَّيْنِ أَصْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَنْ تَصَدَّقُوا﴾ [٢٨٠]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

٥٤٠- وَتَصَدَّقُوا خِيفَ نَعْيٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ﴾ [٢٨١]:

فَقَرَأَ الْجَمِيعُ عَدَا أَبِي عَمْرٍو بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو:
﴿تُرْجَعُونَ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ.

٥٤٠-، تُرْجَعُونَ قُلْ بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنِ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ تَضِلَّ﴾ [٢٨٢]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً: ﴿إِنْ﴾ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٤١- وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَارًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَذَكَّرِ﴾ [٢٨٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ بِالتَّخْفِيفِ، وَالْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ، وَقَرَأَهُ حَمَزَةٌ بِرَفْعِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ: ﴿فَتَذَكَّرِ﴾ بِإِسْكَانِ الدَّالِ، وَتَخْفِيفِ الْكَافِ، مَعَ نَصْبِ الرَّاءِ.

وَقَرَأَ حَمَزَةٌ: ﴿فَتَذَكَّرُ﴾ بِفَتْحِ الدَّالِ، وَتَشْدِيدِ الْكَافِ، مَعَ رَفْعِ الرَّاءِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَتَذَكَّرِ﴾ بِفَتْحِ الدَّالِ، وَتَشْدِيدِ الْكَافِ، مَعَ نَصْبِ الرَّاءِ.

٥٤١-..... وَخَفَّفُوا **فَتَذَكَّرِ حَقًّا** وَارْفَعِ الرَّاءَ فَتَعْدِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَجَرَّةً حَاضِرَةً﴾ هُنَا [٢٨٢]، وَ﴿تَجَرَّةً عَنِ تَرَاضٍ﴾ فِي

النِّسَاءِ [٢٩]:

أَمَّا هُنَا - فِي الْبَقَرَةِ -:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ: ﴿تَجَرَّةً حَاضِرَةً﴾ بِالتَّصْبِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَجَرَّةً حَاضِرَةً﴾ بِرَفْعِهِمَا.

وَأَمَّا مَوْضِعُ النِّسَاءِ:

فَقَرَأَهُ الْكُوفِيُّونَ بِنَصْبِ ﴿تَجَرَّةً﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

٥٤٢- تَجَرَّةً انْصَبَ رَفَعُهُ فِي النِّسَاءِ ثَوَى **وَحَاضِرَةً مَعَهَا** - هُنَا - **عَاصِمٌ تَلَا**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَرِهْنُ﴾ [٢٨٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿فَرِهْنُ﴾ بِضَمِّ الرَّاءِ وَالْهَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا.

٥٤٣- وَحَقٌّ رِهْنٍ ضَمُّ كَسْرِ وَفَتْحِهِ وَقَصْرٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَيَعْفُرُ ... وَيُعَذِّبُ﴾ [٢٨٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ جِزْمَ الرَّاءِ وَالْبَاءِ مِنْهُمَا،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهِمَا^(١).

٥٤٣- وَيَعْفُرُ مَعَ يُعَذِّبُ سَمَّا الْعَلَا

٥٤٤- شَذَا الْجِزْمِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَكُتِبَ﴾ هُنَا [٢٨٥]، وَفِي التَّحْرِيمِ [١٢]:

أَمَّا هُنَا - فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ -:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَكُتِبَ﴾ بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ التَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا
عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْكَافِ وَالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْجُمُعِ.

وَأَمَّا مَوْضِعُ التَّحْرِيمِ:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ عَلَى الْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى التَّوْحِيدِ.

٥٤٤-، وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكُتِبَ شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حَمَى عَلَا

(١) وَتَقَدَّمَ مَذْهَبُ السُّوسِيِّ فِي إِدْغَامِ الرَّاءِ فِي اللَّامِ بِلَا خِلَافٍ، وَتَقَدَّمَ اخْتِلَافُهُمْ فِي إِدْغَامِ الْبَاءِ
فِي الْمِيمِ مِنْ بَابِ حُرُوفِ قَرَبَتْ مَخَارِجُهَا.

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثَمَانٍ:

تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا إِجْمَالًا فِي بَابِهَا:

- ١- ﴿بَيْتِي لِلظَّالِمِينَ﴾ [١٢٥]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَهَشَامٌ وَحَفْصٌ.
 - ٢- ﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ [١٢٤]: أَسْكَنَهَا حَفْصٌ وَحَمْزَةُ.
 - ٣- ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكَرُكُمْ﴾ [١٥٢]: فَتَحَهَا ابْنُ كَثِيرٍ.
 - ٤- ﴿رَبِّي الَّذِي﴾ [٢٥٨]: أَسْكَنَهَا حَمْزَةُ.
 - ٥- ﴿وَلْيُؤْمِنُوا بِي﴾ [١٨٦]: فَتَحَهَا وَرْشٌ.
 - ٦- ﴿مَنِّي إِلَّا﴾ [٢٤٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
 - ٧، ٨- ﴿إِنِّي أَعْلَمُ مَا﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ﴾ [٣٣]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٥٤٥- وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافًا وَرَبِّي وَبِي مَنِّي وَإِنِّي مَعَّ حُلَى

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

- س١: مَا مَعْنَى فَرِشِ الْخُرُوفِ؟
- س٢: مَنْ يَقْرَأُ بِإِسْمَامِ أَوَائِلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، ﴿سَيِّئَتْ﴾؟
- س٣: اذْكَرْ صَابِطَ إِسْكَانِ الْهَاءِ مِنْ: ﴿هُوَ﴾، وَ﴿هِيَ﴾، وَمَنْ الَّذِي يُسْكِنُهُمَا مِنَ الْقُرَّاءِ.
- س٤: بَيْنَ مَذْهَبِ نَافِعٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿نَعْفِرُ﴾ فِي الْبَقَرَةِ وَالْأَعْرَافِ.
- س٥: اذْكَرِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي كَلِمَةِ: ﴿جَبْرِيلَ﴾ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.
- س٦: مَا الْمَقْصُودُ بـ«هَا هُنَا» فِي قَوْلِ النَّاطِمِ: «وَوَجَّهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَاهُنَا»؟
- س٧: بَيْنَ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿فِدْيَةُ طَعَامِ مَسْكِينٍ﴾.
- س٩: اذْكَرْ مَذْهَبَ كُلِّ مِنْ رَاوِيَيْ نَافِعٍ فِي الْفِ: ﴿أَنَا﴾ وَصَلًّا.
- س١٠: اذْكَرْ حَمْسًا مِنْ تَأَاتِ الْبَرْيِّ الْمَشْدَدَةِ، وَمَا الْحُكْمُ لَوْ كَانَ قَبْلَ هَذَا الْمَشْدَدِ سَاكِنٌ نَحْوُ: ﴿شَهْرٍ ۝ تَنْزَلُ﴾ هَلْ يُكْسَرُ أَمْ يَبْقَى عَلَى إِسْكَانِهِ؟
- س١١: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ:-
نَعْمًا مَعًا فِي الشُّونِ فَتَحٌ كَمَا شَفَا وَإِخْفَاءٌ كَسْرُ الْعَيْنِ صِغَعٌ بِهِ حُلِي
- س١٢: اذْكَرْ مَذْهَبَ أَهْلِ سَمَا فِي: ﴿يَحْسَبُ﴾ وَهَلْ شَارَكَهُمْ غَيْرُهُمْ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س١٣: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿وَيُعَذِّبُ مَنْ﴾ مِنْ حَيْثُ الْإِسْكَانُ وَعَدَمُهُ، وَالْإِدْغَامُ وَعَدَمُهُ، مَعَ الدَّلِيلِ.



سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (٤١)

اِخْتَلَفُوا فِي: إِمَالَةِ ﴿التَّوْرَةِ﴾ [٣] وَفَتْحِهَا، حَيْثُ وَقَعَتْ:

فَأَمَّا هَا: ابْنُ ذَكْوَانَ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو.

وَقَلَّلَهَا: حَمَزَةٌ وَوَرَشٌ قَوْلًا وَاحِدًا، وَقَالُونَ بِمُخْلَفٍ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عَنْ قَالُونَ.

٥٤٥- وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَةَ مَا رَدَّ حُسْنُهُ وَقَلَّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْمُخْلَفِ بَلَاءً

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَتُّغْلِبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ [١٢]:

فَقَرَأَ حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ بِالْغَيْبِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٥٤٦- وَفِي يُعْغِبُونَ الْغَيْبُ مَعَ تُحْشَرُونَ فِي رِضًّا،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَرَوْنَهُمْ﴾ [١٣]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ بِالْحِطَابِ.

٥٤٧-، وَيَرَوْنَ الْغَيْبُ حَصَّ وَخَلَّلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿رِضْوَانٌ﴾ [١٥]: حَيْثُ وَقَعَ، -إِلَّا الْمَوْضِعَ الثَّانِي مِنَ الْمَائِدَةِ-:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا شُعْبَةَ بِكَسْرِ الرَّاءِ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَرَأَ شُعْبَةُ بِضَمِّهَا عَدَا

الْمَوْضِعَ الثَّانِي مِنَ الْمَائِدَةِ، وَهُوَ: ﴿مَنْ أَتْبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ فَقَدِ اتَّفَقَ الْفُرَّاءُ السَّبْعَةُ

مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئِيَّةِ - عَلَى كَسْرِ رَائِهِ.

٥٤٨- وَرِضْوَانٌ اِضْمُ - غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ - كَسْرُهُ صَحَّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنَّ الَّذِينَ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

٥٤٨-، **إِنَّ الَّذِينَ** بِالْفَتْحِ رُقْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَقْتُلُونَ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ﴾ [٢١]:

فَقَرَأَ حَمَزُهُ ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَالْفِ بَعْدَ الْقَافِ وَكَسْرِ التَّاءِ، مِنْ الْقِتَالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَإِسْكَانِ الْقَافِ وَحَذْفِ الْأَلِفِ وَضَمِّ التَّاءِ، مِنْ الْقَتْلِ.

٥٤٩- **وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقْتَلُونَ** وَهُوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقْتَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْمَيِّتِ﴾ [٢٧] حَيْثُ وَقَعَ:

﴿لِبَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ فِي الْأَعْرَافِ [٥٧]، وَ﴿إِلَى بَلَدٍ مَيِّتٍ﴾ فِي فَاطِرٍ [٩]، وَ﴿الْأَرْضِ الْمَيِّتَةِ﴾ فِي: يَس [٣٣]، وَ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا﴾ فِي الْأَنْعَامِ [١٢٢]، وَ﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيِّتًا﴾ فِي الْحُجُرَاتِ [١٢]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿مَيِّتٍ﴾ - فِي الْأَعْرَافِ وَفَاطِرٍ، وَ﴿الْمَيِّتِ﴾ حَيْثُ وَقَعَ: بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ - أَيَّ إِسْكَانِهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا مَكْسُورَةً.

٥٥٠- وَفِي بَلَدٍ مَيِّتٍ مَعَ الْمَيِّتِ خَفُّوا صَفَا نَقَرًا،

وَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا نَافِعٌ: ﴿الْمَيِّتَةُ﴾ - فِي: يس - بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿الْمَيِّتَةُ﴾ بِتَشْدِيدِهَا.

٥٥٠-، وَالْمَيِّتَةُ الْخِيفُ خُوْلًا

وَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا نَافِعٌ - أَيْضًا -: ﴿مَيِّتًا﴾ - فِي الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ - بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿مَيِّتًا﴾ بِتَشْدِيدِهَا.

٥٥١- وَمَيِّتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجْرَاتِ خُذْ

وَاتَّفَقُوا عَلَى تَشْدِيدِ مَا لَمْ يَمُتْ، نَحْوُ: ﴿وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ﴾ [إِبْرَاهِيمُ: ١٧]، وَ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ [الرُّمُّ: ٣٠] ^(١).

٥٥١- وَمَا لَمْ يَمُتْ لِكُلِّ جَاءٍ مُثَقَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِتَشْدِيدِ الْفَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.

٥٥٢- وَكَفَّلَهَا الْكُوفِيُّ ثَقِيلًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَضَعْتُ﴾ [٣٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو بَكْرِ: ﴿وَضَعْتُ﴾ بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ وَضَمِّ الشَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِسْكَانِ الشَّاءِ.

(١) وَاتَّفَقُوا أَيْضًا عَلَى تَخْفِيفِ: ﴿الْمَيِّتَةُ﴾ فِي غَيْرِيسَ - وَهُوَ فِي الْبَقَرَةِ وَالنَّحْلِ وَالْمَائِدَةِ -، وَ﴿مَيِّتَةً﴾ بِمَوْضِعِيهِ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ، وَ﴿مَيِّتًا﴾ فِي الْفُرْقَانِ وَالرُّحْرِفِ وَ: ق، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٥٢-، وَسَكَّنُوا، وَضَعْتُ وَضَمُّو سَاكِنًا صَحَّ كَقَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿زَكَرِيَّا﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ بِالْقَصْرِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ: ﴿زَكَرِيَّاءُ﴾.

إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ نَصَبَهُ هُنَا بَعْدَ ﴿كَقَلَّهَا﴾ عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ ثَانِي لِـ

﴿كَقَلَّهَا﴾ وَرَفَعَهُ الْبَاقُونَ مِمَّنْ خَفَّفَ.

٥٥٣- وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ **صِحَابٌ** وَرَفَعٌ - غَيْرُ شُعْبَةَ - الْأَوْلَى

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لَجَمْعِ كَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَكَقَلَّهَا زَكَرِيَّا﴾.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿وَكَقَلَّهَا زَكَرِيَّاءُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَكَقَلَّهَا زَكَرِيَّاءُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٣٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿فَنَادَتْهُ﴾ بِالْفِ بَعْدَ الدَّالِ، مُمَالَةً عَلَى أَصْلِهِمْ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ بِتَاءٍ تَأْنِيثٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الدَّالِ.

٥٥٤- وَذَكَرَ فَنَادَتْهُ وَأَضَجَّعُهُ شَاهِدًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾ [٣٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِكَسْرِ الهمزة، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٥٤- وَمِنْ بَعْدُ إِنَّ اللَّهَ يُكْسِرُ فِي كِلَا

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ وَ﴿نُبَشِّرُكَ﴾ وَمَا جَاءَ مِنْ ذَلِكَ^(١):

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ: ﴿يُبَشِّرُكَ بِيَحْيَى﴾
 وَ﴿يُبَشِّرُكَ بِكَلِمَةٍ﴾ كِلَاهُمَا هُنَا [٣٩، ٤٥]، ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فِي الْإِسْرَاءِ [٩]،
 ﴿وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ فِي الْكَهْفِ [٢]: بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ مُشَدَّدَةً.
 ٥٥٣- مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ **يُبَشِّرُكُمْ سَمًا** نَعَمْ ضَمَّ حَرَكَ وَكَسَرَ الضَّمَّ أَثْقَلًا

وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ﴾ فِي الشُّورَى
 [٢٣]: بِنَفْسِ الْقِرَاءَةِ السَّابِقِ بَيَانُهَا.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ الْمَوَاضِعَ الْخَمْسَةَ الْمَذْكُورَةَ: -﴿يُبَشِّرُكَ﴾ مَعًا هُنَا، وَ﴿يُبَشِّرُ﴾
 فِي الْإِسْرَاءِ وَالْكَهْفِ وَالشُّورَى -: بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَضَمِّ الشَّيْنِ مُحْفَفَةً.
 ٥٥٦- **نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى**،

وَقَرَأَ حَمْرَةُ: ﴿يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ﴾ فِي التَّوْبَةِ [٢١]، وَ﴿يَزَكِّرِيَا إِنَّا نَبَشِّرُكَ﴾
 وَ﴿لِتَبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ﴾ كِلَاهُمَا فِي مَرِيَمَ [٧، ٩٧]، وَ﴿إِنَّا نَبَشِّرُكَ﴾ فِي الْحَجْرِ [٥٣]
 -وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ بِهَا^(٢)-: بِفَتْحِ الْيَاءِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَضَمِّ الشَّيْنِ مُحْفَفَةً.
 وَقَرَأَ الْبَاقُونَ -هَذِهِ الْمَوَاضِعَ الْأَرْبَعَةَ -: بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ مُشَدَّدَةً.

(١) وَاتَّقُوا عَلَى تَشْدِيدِ: ﴿فِيمَ تَبَشِّرُونَ﴾ فِي الْحَجْرِ لِمُنَاسَبَتِهِ مَا قَبْلَهُ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَفْعَالِ

الْمُجْمَعِ عَلَى تَشْدِيدِهَا، وَالْبَشْرُ وَالتَّبَشِيرُ وَالْإِبْشَارُ: ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَصِيحَاتٍ: النَّشْرُ: ٢/ ٢٤٠.

(٢) أَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي بِهَا، فَهُوَ: ﴿فِيمَ تَبَشِّرُونَ﴾ وَتَقَدَّمَ التَّنْبِيهُ عَلَى اتِّفَاقِهِمْ عَلَى تَشْدِيدِهِ.

٥٥٦-، وَفِي التَّوْبَةِ اعْكُسُوا لِحَمْزَةٍ مَعَ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوْلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ [٤٨]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثُّونِ.

٥٥٧- يُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّةٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِكَسْرِ الهمزة، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٥٧- وَبِالْكَسْرِ أَنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ هُنَا [٤٩]، وَ﴿فَتَكُونُ طَيْرًا

بِإِذْنِي﴾ فِي الْمَائِدَةِ [١١٠]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ وَلَا هَمْزٍ فِيهِمَا، عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿طَيْرًا﴾ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الطَّاءِ بَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَكْسُورَةٌ فِيهِمَا، عَلَى الْإِفْرَادِ.

٥٥٨- وَفِي طَيْرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودَهَا خُصُوصًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَيُوقِفِيهِمْ﴾ [٥٧]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثُّونِ.

٥٥٨-، وَيَاءٌ فِي يُوقِفِيهِمْ وَعَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: تَحْقِيقِ الهمزة وَتَسْهِيلِهَا، وَفِي حَذْفِ الْأَلِفِ مِنْ: ﴿هَآأَنْتُمْ﴾

حَيْثُ وَقَعَ - وَهُوَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُنَا [٦٦، ١١٩]، وَفِي النَّسَاءِ [١٠٩]، وَالْقِتَالِ [٣٨]:-

فَقَرَأَ قُنْبُلٌ وَوَرِشٌ بِحَذْفِ أَلِفِ (هَا)، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِهَا.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ، وَالْبَاقُونَ بِتَحْقِيقِهَا.

وَرَوَى كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَاءِ عَنِ وَرِشٍ وَجْهًا آخَرَ، هُوَ: إِبْدَالُ الْهَمْزَةِ أَلِفًا.

فَقَرَأَ قُنْبُلٌ: ﴿هَأَنْتُمْ﴾ بِحَذْفِ أَلِفِ (هَا)، وَتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ وَرِشٌ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ: ﴿هَأَنْتُمْ﴾ بِحَذْفِ أَلِفِ (هَا)، وَتَسْهِيلِ

الْهَمْزَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ.

وَقَرَأَ وَرِشٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ: ﴿هَأَنْتُمْ﴾ بِحَذْفِ أَلِفِ (هَا)، وَإِبْدَالِ

الْهَمْزَةِ أَلِفًا - تُمَدُّ مُشَبَعًا لِلْسَّاكِنِينَ -.

وَقَرَأَ قَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿هَأَنْتُمْ﴾ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ، وَتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ

بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْأَلِفِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿هَأَنْتُمْ﴾ بِإِثْبَاتِ أَلِفِ بَعْدَ الْهَاءِ وَهَمْزَةٍ مُحَقَّقَةٍ بَعْدَهَا.

٥٥٩- وَلَا أَلِفٌ فِي هَأَنْتُمْ زَكَجًا وَسَهْلٌ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

أَمَّا عَنْ أَصْلِ الْهَاءِ مِنْ: ﴿هَأَنْتُمْ﴾:

فَهِيَ هَاءٌ تَنْبِيهِ عِنْدَ: ابْنِ ذَكْوَانَ وَالْكُوفِيِّينَ وَالْبَرْزِيِّ.

٥٦٠- وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهِ مِنْ ثَابِتٍ هَدَى

وَمُبْدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ عِنْدَ: قُنْبُلٍ وَوَرِشٍ.

٥٦٠- وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةِ زَانَ جَمَلًا

وَعِنْدَ الْبَاقِينَ - وَهُمْ قَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو وَهِيَامٌ -: مُحْتَمِلَةٌ لِلْوَجْهِينِ - التَّنْبِيْهِ،
وَالْإِبْدَالِ مِنْ هَمْزَةٍ -.

٥٦١- وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهِينِ عَنْ غَيْرِهِمْ،

وَقَدْ ذَكَرَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ مِمَّنْ لَهُمْ وَجَاهَةٌ وَقَوْلٌ مَقْبُولٌ اِحْتِمَالِ
الْوَجْهِينِ لِكُلِّ الْقُرَاءِ.

٥٦١- وَكَمْ وَجِيهِ بِهِ الْوَجْهِينِ لِكُلِّ حَمَلًا

مَنْ كَانَتْ الْهَاءُ عِنْدَهُمْ لِلتَّنْبِيْهِ - قَوْلًا وَاحِدًا أَوْ اِحْتِمَالًا - فَمَنْ يُثْبِتُ
الْأَلِفَ مِنْهُمْ يَقْصُرُهَا إِنْ كَانَ مَذْهَبُهُ قَصْرَ الْمُنْفَصِلِ، وَيَمُدُّهَا مَنْ كَانَ مَذْهَبُهُ
الْمُدُّ - تَوَسُّطًا أَوْ إِشْبَاعًا بِحَسَبِ مَذْهَبِهِ -.

أَمَّا وَرْشٌ - وَهُوَ وَحْدَهُ الَّذِي أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ الثَّانِيَةَ أَلْفًا - يُشْبِعُ عَلَى الْإِبْدَالِ،
وَيَقْصُرُ عَلَى التَّسْهِيلِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٥٦٢- وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيْهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَبًا وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «(وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهَّلًا»
يَعْنِي وَرْشًا؛ لِأَنَّ ذَا الْبَدَلِ الْمُسَهَّلِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا وَرْشًا، لِأَنَّهُ قَدْ قَالَ: إِنَّ إِبْدَالَهُ مِنْ
هَمْزَةٍ لـ «زَانَ جَمَلًا» وَقُنْبُلٌ لَا يُسَهَّلُ الْهَمْزَةَ هَاهُنَا، فَيَبْقَى وَرْشٌ، وَلَهُ وَجْهَانِ كَمَا
سَبَقَ»^(١) هـ.

قُلْتُ: وَالْعَمَلُ عَلَى عَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِمَا يَتَرْتَّبُ عَلَى أَصْلِ هَاءٍ ﴿هَأَنْتُمْ﴾^(١).

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تُعَلِّمُونَ الْكِتَابَ﴾ [٧٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتَحَ الْعَيْنِ وَكَسَرَ اللَّامَ مُشَدَّدَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تُعَلِّمُونَ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَاللَّامِ وَإِسْكَانِ الْعَيْنِ مُحَقَّقًا.

٥٦٣- وَضَمَّ وَحَرَّكَ تَعَلِّمُونَ الْكِتَابَ مَعَ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدِ الْكَسْرِ ذَلًّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَنَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وَلَا يَأْمُرُكُمْ﴾ بِرَفْعِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ^(٢).

٥٦٤- وَرَفَعَ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رَوْحَهُ سَمًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ءَاتَيْتُكُمْ مِنْ﴾ [٨١]:

(١) وَلَمْ يَعْتَدِ ابْنُ الْحَجَرِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- بِمَا يَتَرْتَّبُ عَلَى الْخِلَافِ فِي أَصْلِ هَائِهَا، حَيْثُ قَالَ عَنْ هَذَا الْخِلَافِ إِجْمَالًا: «وَبِالْجُمْلَةِ فَأَكْثَرُ مَا ذُكِرَ فِي وَجْهِي كَوْنُهَا مُبَدَلَةٌ مِنْ هَمْزَةٍ أَوْ هَاءٍ تَنْبِيهِ تَمَحُّلٌ وَتَعَسُّفٌ لَا طَائِلَ تَحْتَهُ، وَلَا فَايِدَةَ فِيهِ، وَلَا حَاجَةَ لِتَقْدِيرِ كَوْنِهَا مُبَدَلَةً، أَوْ غَيْرِ مُبَدَلَةٍ»: ٤٠٣/١.

وَقَالَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- عَنِ احْتِمَالِ الْوَجْهَيْنِ عَنْ كُلِّ الْقُرَّاءِ: «وَكَذَلِكَ نَمْنَعُ احْتِمَالَ الْوَجْهَيْنِ عَنْ كُلِّ مِنَ الْقُرَّاءِ؛ فَإِنَّهُ مُصَادِمٌ لِلْأُصُولِ وَمُخَالَفٌ لِلْأَدَاءِ»: كِلَا التَّفْقِيلَيْنِ: النَّشْرُ: ٤٠٣/١.

(٢) وَاتَّفَقُوا عَلَى رَفْعِ الرَّاءِ مِنْ: ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [٨٠].

وَتَقَدَّمَ مَذْهَبُ أَبِي عَمْرٍو فِي إِسْكَانِ الرَّاءِ وَاخْتِلَاسِهَا لِلدُّورِيِّ عَنْهُ، وَكَذَا ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ مِنْ الْبَقْرَةِ عِنْدَ: ﴿بَارِيكُمْ﴾، فَيَكُونُ لِلشُّوسِيِّ -فِي الْمَوْضِعَيْنِ-: إِسْكَانُ الرَّاءِ، وَلِلدُّورِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: الْإِسْكَانُ وَاخْتِلَاسُ الضَّمِّ.

فَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا نَافِعٍ بِتَاءٍ مَضمُومَةٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ نَافِعٌ
﴿ءَاتَيْنَاكُمْ﴾ بِالتُّونِ وَالْأَلِفِ عَلَى التَّعْظِيمِ.

٥٦٤- وَبِالتَّاءِ ءَاتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ حُولا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَمَّا﴾ [٨١]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ: ﴿لَمَّا﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٦٥- وَكَسَرُ لَمَّا فِيهِ،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُرْجَعُونَ﴾ [٨٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

٥٦٥-، وَبِالْغَيْبِ يُرْجَعُونَ نَ عَادَ،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَبْعُونَ﴾ [٨٣]:

فَقَرَأَ الْبَصْرِيُّ وَحَفْصٌ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

٥٦٥-، وَفِي تَبْعُونَ حَاكِيهِ عُولَا
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حِجُّ الْبَيْتِ﴾ [٩٧]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٦٦- وَبِالْكَسْرِ حِجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَا يَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ يُكْفَرُوهُ﴾ [١١٥]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ فِيهِمَا بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَفْعَلُوا ...

تُكْفَرُوهُ ﴿ بِالْحِطَابِ فِيهِمَا.

٥٦٦-..... عَنْ شَاهِدٍ وَعَيْبٍ ب مَا يَفْعَلُوا، لَنْ يُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَضْرِكُمْ﴾ [١٢٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿يَضْرِكُمْ﴾ بِكَسْرِ الضَّادِ وَجَزْمِ الرَّاءِ مُحَقَّفَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الضَّادِ وَرَفْعِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا.

٥٦٧- يَضْرِكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعَ جَزْمِ رَائِهِ سَمًا وَيَضُمُّ الْعَيْرُ وَالرَّاءُ ثَقَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُنْزَلِينَ﴾ هُنَا [١٢٤]، وَ﴿مُنْزِلُونَ﴾ فِي الْعَنْكَبُوتِ [٣٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿مُنْزَلِينَ﴾، ﴿مُنْزِلُونَ﴾ بِفَتْحِ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الرَّايِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاسْكَانِ التَّوْنِ وَتَخْفِيفِ الرَّايِ.

٥٦٨- وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزَلِينَ وَمُنْزِلُو نَ - لِلْيَحْصِيِّ - فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ [١٢٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٦٩- وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرًا وَوَاوٍ مُسَوِّمِينَ نَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَسَارِعُوا﴾ [١٣٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ: ﴿وَسَارِعُوا﴾ بِغَيْرِ وَوَاوٍ قَبْلَ السَّيْنِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْوَاوِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي

مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٥٦٩-، قُلْ سَارِعُوا لَّا وَاوَقَبُلْ كَمَا انجَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قُرْحٌ﴾ [١٤٠] وَ﴿الْقُرْحُ﴾ [١٧٢]:

فَقَرَأَ حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ بِضَمِّ الْقَافِ مِنْ ﴿قُرْحٌ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ،
وَ﴿أَصَابَهُمُ الْقُرْحُ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا فِي الثَّلَاثَةِ.

٥٧٠- وَقُرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقُرْحُ صُحْبَةٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَكَايِنٌ﴾ [١٤٦] حَيْثُ وَقَعَ:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وَكَايِنٌ﴾ بِأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ بَعْدَ الْكَافِ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ
مَكْسُورَةٌ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الْكَافِ وَبَعْدَهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ
مُشَدَّدَةٌ.

٥٧٠- وَمَعَ مَدِّ كَايِنٍ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَالَةٌ

٥٧١- وَلَا يَاءٌ مَكْسُورًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَتَلَ مَعَهُ﴾ [١٤٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالتَّاءِ وَأَلْفٍ بَيْنَهُمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿قَتَلَ﴾ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ التَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ.

٥٧١-، وَقَتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وَلَا

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٣/ ٥٥١.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الرُّعْبِ﴾ [١٥١] حَيْثُ أَتَى، وَ﴿رُعْبًا﴾ [الْكَهْفُ: ١٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِهَا.

٥٧٢- وَحُرِّكَ عَيْنُ الرَّعْبِ ضَمًّا كَمَا رَسَا وَرُعْبًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَعْشَى طَائِفَةً﴾ [١٥٤]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تَعْشَى﴾ بِالتَّأْنِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّذْكِيرِ.

٥٧٢- وَتَعْشَى أَنْثَوَا شَائِعًا تَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ [١٥٤]:

فَقَرَأَ الْبَصْرِيُّ ﴿كُلُّهُ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

٥٧٣- وَقُلَّ كُلُّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِدًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ [١٥٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٥٧٣- بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَائِعٌ دُخْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُتَّمٌّ﴾، وَ﴿مِثْنًا﴾، وَ﴿مِثٌّ﴾ حَيْثُ وَقَعَ:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ بِضَمِّ الْمِيمِ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ.

وَافْتَقَهُمْ حَفْصٌ عَلَى الضَّمِّ فِي مَوْضِعِي هَذِهِ السُّورَةِ، وَكَسَرَ فِي غَيْرِهِمَا.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْمِيمِ فِي الْجَمِيعِ.

٥٧٤- وَمُتَّمٌّ وَمِثْنًا مُثٌّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا صَفَا نَفَرٌ وَرَدًّا، وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [١٥٧]:

فَرَوَى حَفْصٌ بِالْعَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٥٧٤- وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

٥٧٥- وَبِالْعَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُعَلِّ﴾ [١٦١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿يُعَلِّ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْعَيْنِ.

٥٧٥- وَضَمِّ فِي يُعَلِّ وَفَتْحِ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كَمَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا﴾ [١٦٨]، وَبَعْدَهُ: ﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

[١٦٩]، وَآخِرِ السُّورَةِ ﴿وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا﴾ [١٩٥]، وَفِي الْأَنْعَامِ ﴿قُتِلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾

[١٤٠]، وَفِي الْحَجِّ ﴿ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ مَاتُوا﴾ [٥٨]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ: ﴿مَا قُتِلُوا﴾ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.

٥٧٦- بِمَا قُتِلُوا التَّشْدِيدُ لَيْ،

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ -وَهُوَ الَّذِي بَعْدَ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا-،

وَ﴿ثُمَّ قُتِلُوا﴾ -فِي الْحَجِّ- بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.

٥٧٦- وَبَعْدَهُ وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِيِّ،

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا﴾ -وَهُوَ الْأَخِيرُ بِهَذِهِ السُّورَةِ-،

وَ﴿قُتِلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ -فِي الْأَنْعَامِ- بِتَشْدِيدِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.

٥٧٦- وَالْآخِرُ كَمَا لَا

٥٧٧- دَرَاكَ وَقَدْ قَالَ فِي الْأَنْعَامِ قَتَلُوا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ﴾ [١٦٩]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ مُخْلِفاً عَنْهُ بِالْعَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ، وَمَعَهُمْ هِشَامٌ فِي
الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ^(١).

٥٧٧- وَبِالْخِطَابِ عَيْبًا يَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ [١٧١]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿وَأَنَّ﴾ بِكَسْرِ الهمزة، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٧٨- وَإِنَّ أَكْسِرُوا رَفَقًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَحْزُنُكَ﴾ [١٧٦]، وَ﴿يَحْزُنُهُمْ﴾، وَ﴿لِيَحْزُنَ الَّذِينَ﴾،

وَ﴿لِيَحْزُنُنِي﴾ حَيْثُ وَقَعَ:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿يُحْزِنُ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الزَّيِّ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَّا حَرْفَ

الْأَنْبِيَاءِ: ﴿لَا يُحْزِنُهُمُ الْفَزَعُ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الزَّيِّ فِي الْجَمِيعِ،

(١) وَتَقَدَّمَ اخْتِلَافُهُمْ فِي كَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا مِنْهُ وَمِنْ أَخَوَاتِهِ فِي أَوَاخِرِ الْبَقَرَةِ.

فَقَرَأَ هِشَامٌ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ بِالْعَيْبِ وَفَتْحِ السَّيْنِ.

وَقَرَأَ هِشَامٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ، وَابْنُ ذَكْوَانَ وَعَاصِمٌ وَحَمْرَةُ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بِالْخِطَابِ وَفَتْحِ
السَّيْنِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بِالْخِطَابِ وَكَسْرِ السَّيْنِ.

وَكَذَلِكَ نَأْفَعُ فِي الْأَنْبِيَاءِ.

فَقَدْ اتَّفَقَ السَّبْعَةُ عَلَى قِرَاءَةِ مَوْضِعِ الْأَنْبِيَاءِ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الرَّايِ.
٥٧٨-.....، وَيَجْزُرُ -غَيْرَ الْأَنْبِ- سِيَاءِ- بِضَمٍّ وَكَسْرِ الضَّمِّ أَحْفَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [١٧٨]، ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ﴾ [١٨٠]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ بِالْخَطَابِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِيهِمَا بِالْغَيْبِ ^(١).

٥٧٩- وَخَاطَبَ حَرْفًا تَحْسِبَنَّ فَخُذْ،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ [١٨٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخَطَابِ.

٥٧٩-.....، وَقُلْ بِمَا يَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَأ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَمِينٌ﴾ هُنَا [١٧٩]، وَفِي الْأَنْفَالِ ﴿لِيَمِينِ اللَّهِ﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿يَمِينٌ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ الْأُولَى، وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَكَسْرِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ

مُشَدَّدَةً فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ الْأُولَى، وَكَسْرِ الْمِيمِ، وَإِسْكَانِ الْيَاءِ الثَّانِيَةِ.

٥٨٠- يَمِينٌ مَعَ الْأَنْفَالِ فَكَسِرَ سُكُونَهُ وَشَدَّدَهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ شُلْشَلًا

(١) وَكُلُّ عَلَى أَصْلِهِ مِنْ حَيْثُ كَسِرَ السِّينِ وَفَتْحِهَا - كَمَا تَقَدَّمَ -:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ بِالْخَطَابِ، وَفَتْحِ السِّينِ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ بِالْغَيْبِ، وَفَتْحِ السِّينِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ بِالْغَيْبِ، وَكَسْرِ السِّينِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَنَكْتُبُ.. وَقَتْلَهُمْ.. وَنَقُولُ﴾ [١٨١]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً: ﴿سَيُكْتُبُ﴾ بِالْيَاءِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِ التَّاءِ ﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ بِرَفْعِ اللَّامِ
﴿وَيَقُولُ﴾ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بِالتَّوْنِ وَفَتْحِهَا وَضَمَّ التَّاءِ
﴿وَقَتْلَهُمْ﴾ بِالنَّصْبِ ﴿وَنَقُولُ﴾ بِالتَّوْنِ.

٥٨١- سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضَمٌّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَقَتْلُ ارْفَعُوا مَعَ يَا يَقُولُ فَيَكْمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالزُّبْرِ وَالْكِتَابِ﴾ [١٨٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَالزُّبْرِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ بَعْدَ الْوَاوِ فِي ﴿وَالزُّبْرِ﴾، وَهَكَذَا
رُسِمَ بِالمُصْحَفِ الشَّامِيِّ.

وَقَرَأَ هِشَامٌ: ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ بَعْدَ الْوَاوِ فِي ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾، وَسَبَبُ
انْفِرَادِهِ بِهَذَا الْمَوْضِعِ عَنِ ابْنِ عَامِرٍ دُونَ ابْنِ ذَكْوَانَ: الْخِلَافُ الْمَذْكُورُ فِي
رَسْمِهَا، فَرُوِيَ رَسْمُهَا بِإِثْبَاتِ الْبَاءِ، وَرُوِيَ رَسْمُهَا بِحَذْفِهَا.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحَذْفِ فِيهِمَا، (وَكَذَا هُمَا فِي مَصَاحِفِهِمْ) ^(١).

٥٨٢- وَبِالزُّبْرِ الشَّامِيِّ - كَذَا رَسْمُهُمْ - وَبِالْ - كِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشَفِ الرَّسْمَ مُجْمَلًا

فَقَرَأَ هِشَامٌ: ﴿وَالزُّبْرِ وَبِالْكِتَابِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿وَالزُّبْرِ وَالْكِتَابِ﴾ بِزِيَادَةِ بَاءٍ فِي ﴿وَالزُّبْرِ﴾ فَقَطْ.

وَالْبَاقُونَ بِالْحَذْفِ فِيهِمَا.

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٢/٤٤٥.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لُتَيْبِيْنَهُ... وَلَا تَكْتُمُوْنَهُ﴾ [١٨٧]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ فِيْهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِالْخِطَابِ.

٥٨٣- صَفَاحِقُ غَيْبٍ يَكْتُمُوْنَ- يُبَيِّنُ- نَب،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ يَفْرَحُوْنَ﴾ [١٨٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيْرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِالْخِطَابِ^(١).

٥٨٣- ،... لَا يَحْسَبَنَّ الْغَيْبَ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّھُمْ﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿فَلَا يَحْسَبَنَّھُمْ﴾ بِالْغَيْبِ وَضَمَّ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِالْخِطَابِ وَفَتْحَ الْبَاءِ^(٢).

(١) وَكُلُّ عَلَى أَصْلِهِ مِنْ حَيْثُ كَسِرِ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا - كَمَا تَقَدَّمَ -:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ بِالْغَيْبِ، وَفَتْحَ السَّيْنِ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيْرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿لَا يَحْسَبَنَّ﴾ بِالْغَيْبِ، وَكَسِرِ السَّيْنِ.

وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْرَةُ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ بِالْخِطَابِ، وَفَتْحَ السَّيْنِ.

وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ﴾ بِالْخِطَابِ، وَكَسِرِ السَّيْنِ.

(٢) وَكُلُّ عَلَى أَصْلِهِ مِنْ حَيْثُ كَسِرِ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا - كَمَا تَقَدَّمَ -:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿فَلَا يَحْسَبَنَّھُمْ﴾ بِالْغَيْبِ، وَكَسِرِ السَّيْنِ، وَضَمَّ الْبَاءِ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكِسَائِيُّ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّھُمْ﴾ بِالْخِطَابِ، وَكَسِرِ السَّيْنِ، وَفَتْحَ الْبَاءِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّھُمْ﴾ بِالْخِطَابِ، وَفَتْحَ السَّيْنِ وَالْبَاءِ.

وَوَجْهُ قِرَاءَةِ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو أَنَّ هَذَا الْفِعْلَ إِمَّا أَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى الْفِعْلِ
قَبْلَهُ، وَإِمَّا بَدَلٌ مِنْهُ.

٥٨٤- وَحَقًّا بِضَمِّ الْبَاءِ فَلَا يَحْسِبُهُمْ وَغَيْبٍ فِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبَدَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ [١٩٥]، وَفِي التَّوْبَةِ ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [١١١]:

فَقَرَأَ حَمَزُهُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَقَتَلُوا وَقُتِلُوا﴾، ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ بِتَقْدِيمِ
﴿قُتِلُوا﴾ وَتَقْدِيمِ ﴿يَقْتُلُونَ﴾ الْفِعْلَ الْمَجْهُولَ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَقْدِيمِ
الْفِعْلِ الْمُسَمَّى الْفَاعِلِ فِيهِمَا.

٥٨٥- هُنَا قَتَلُوا أَخْرَسَ شَفَاءً وَبَعْدُ فِي بَرَاءَةِ أَخْرَسَ يُقْتَلُونَ شَمْرَدَلًا

وَتَقَدَّمَ تَشْدِيدُ ابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ لِلتَّاءِ مِنْ ﴿قُتِلُوا﴾.
(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): سِتُّ:

١- ﴿وَجْهِي لِلَّهِ﴾ [٢٠] فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ.

٢- ﴿إِنِّي أَعِيدُهَا﴾ [٣٦] فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٣- ﴿إِنِّي أَخْلُقُ﴾ [٤٩] فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٤، ٥- ﴿مِثِّي إِنَّكَ﴾ [٣٥]، وَ﴿أَجْعَلْ لِي﴾ [٤١] فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٦- ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٥٢] فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٥٨٦- وَيَاءَاتُهَا وَجْهِي وَإِنِّي كِلَاهِمَا وَمِثِّي وَاجْعَلْ لِي وَأَنْصَارِي الْمَلَا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

- س١: اذْكُرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي كَلِمَةٍ: ﴿التَّوْرَةَ﴾.
- س٢: مَا مَعْنَى قَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-: «وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكَلِّ جَاءَ مُثْقَلًا»؟
- س٣: اذْكُرِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ عِنْدَ جَمْعِ كَلِمَتِي: ﴿وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا﴾.
- س٤: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:
وَرَفَعُ وَلَا يَأْمُرْكُمْ رَوْحُهُ سَمَا وَبِالنَّاءِ ءَاتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ حُوْلًا
- س٥: اذْكُرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿وَكَايْنِ﴾ وَ﴿قُتِلَ﴾؟
- س٦: حَدِّدِ الْحَرْفَيْنِ الْمُرَادَيْنِ مِنْ قَوْلِ النَّاطِمِ: «وَحَاظَبَ حَرْفًا يُحْسِبَنَّ فَخْذًا».
- س٧: وَضِّحْ مَذْهَبَ ابْنِ عَامِرٍ مِنْ رِوَايَتَيْهِ فِي: ﴿وَالزُّبْرِ وَالْكِتَابِ﴾.
- س٨: بَيِّنْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.
- س٩: اذْكُرِ اثْنَيْنِ مِنْ يَأْتِ الْأِضَافَةُ بِهِذِهِ السُّورَةَ مَعَ بَيَانِ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِيهَا، مَعَ الدَّلِيلِ مِنْ هُنَا وَمِنْ بَابِهَا.



سُورَةُ النَّسَاءِ (٢٧)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَسَاءَلُونَ﴾ [١]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِتَخْفِيفِ السَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

٥٨٧- وَكُوفِيهِمْ تَسَاءَلُونَ مُحْفَفًا

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالْأَرْحَامِ﴾ [١]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ بِحَفْضِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا.

٥٨٧- وَحَمَزَةُ وَالْأَرْحَامِ بِالْحَفْضِ جَمَلًا

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿لَكُمْ قِيَمًا﴾ [٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿قِيَمًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ.

٥٨٨- وَقَصُرُ قِيَمًا عَمَّ،

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿وَسَيَصْلُونَ﴾ [١٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ بِضَمِّ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٥٨٨- يُصَلُونَ ضَمَّ كَمْ صَفَا،

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ [١١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

٥٨٨- ، نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَجِدَةٌ جَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُوصَىٰ بِهَا﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [١١، ١٢]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ بِفَتْحِ الصَّادِ فِيهِمَا، وَافَقَهُمْ حَفْصٌ فِي
الْأَخِيرِ مِنْهُمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الصَّادِ فِيهِمَا.

٥٨٩- وَبُوصَىٰ بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا وَوَأَفَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُحَمَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: (أُمُّ) مِنْ: ﴿فَلَاؤِمِهِ الثُّلُثُ﴾ [١١]، ﴿فَلَاؤِمِهِ السُّدُسُ﴾ [١١]،
﴿فِي أُمِّهَا رَسُولًا﴾ فِي الْقِصَصِ [٥٩]، ﴿فِي أُمِّ الْكِتَابِ﴾ فِي الزُّخْرِفِ [٤]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿فَلَاؤِمِهِ﴾ / ﴿إِمِّهَا﴾، ﴿إِمِّ الْكِتَابِ﴾ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ
فِي الْأَرْبَعَةِ اتِّبَاعًا، وَلِذَلِكَ لَا يَكْسِرَانِهَا فِي الْأَخِيرَيْنِ إِلَّا وَضَلًا، فَلَوْ ابْتَدَأَ
صَمَّاهَا، وَكَذَلِكَ قَرَأَ الْبَاقُونَ فِي الْحَالَيْنِ.

٥٩٠- وَفِي أُمِّ مَعَ فِي أُمِّهَا فَلَاؤِمِهِ لَدَى الْوَصْلِ صَمَّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمَلًا

وَأَمَّا إِنْ أُضِيفَ إِلَى جَمْعٍ، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ: فِي التَّحْلِ [٧٨] وَالتُّمْرِ
[٦] وَالتَّجْمِ: ﴿بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٣٢]، وَفِي التُّورِ: ﴿أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ [٦١]:

فَكَسَرَ الْهَمْزَةَ وَالْمِيمَ حَمْزَةً، وَكَسَرَ الْكَسَائِيُّ الْهَمْزَةَ وَحَدَّهَا، وَذَلِكَ فِي الْوَصْلِ
أَيْضًا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ فِيهِنَّ، وَاتَّفَقَ الْقُرَّاءُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ
فِيهِنَّ كَذَلِكَ - بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ - .

٥٩١- وَفِي أُمَّهَاتِ التَّحْلِ وَالتُّورِ وَالتُّمْرِ مَعَ التَّجْمِ شَافٍ وَكَسَرَ الْمِيمَ فَيَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُدْخِلُهُ جَنَّتٍ﴾ [١٣] وَ﴿يُدْخِلُهُ نَارًا﴾ [١٤] هُنَا، وَفِي الْفَتْحِ

[١٧]: ﴿يُدْخِلُهُ﴾ و﴿يُعَذِّبُهُ﴾، وفي التَّعَابِينِ [٩]: ﴿يُكَفِّرُ عَنْهُ﴾ و﴿يُدْخِلُهُ﴾،
وفي الطَّلَاقِ ﴿يُدْخِلُهُ﴾ [١١]:

فَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ بِالثُّونِ فِي السَّبْعَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ فِيهِنَّ.

٥٩٢- وَنُدْخِلُهُ نُونٌ مَعَ طَّلَاقٍ وَفَوْقَ مَعَ نُكْفِرُ نَعْدَبٌ مَعَهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالَّذَانِ﴾ هُنَا [١٦]، وَ﴿هَذَانِ﴾ فِي: طه [٦٣]، وَالْحَجِّ [١٩] وَ﴿هَتَيْنِ﴾، وَ﴿فَذَانِكَ﴾ كِلَاهُمَا فِي الْقَصَصِ [٢٧، ٣٢]، وَ﴿الَّذِينَ﴾ فِي فُصِّلَتْ [٢٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿الَّذَانِ﴾، ﴿هَذَانِ﴾، ﴿هَتَيْنِ﴾، ﴿فَذَانِكَ﴾، ﴿الَّذِينَ﴾ بِتَشْدِيدِ الثُّونِ فِي الْحُمْسَةِ -وَيَمُدُّ الْأَلْفَ مُشْبَعًا، وَلَهُ فِي الْيَاءِ الْمُدُّ وَالْقَصْرُ-.

وَافَقَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي: ﴿فَذَانِكَ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْتَّخْفِيفِ فِيهِنَّ.

٥٩٣- وَهَذَانِ هَتَيْنِ الَّذَانِ الَّذِينَ قُلْ يُشَدُّ لِلْمَيِّ، فَذَانِكَ دُمٌ حُلَى

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿كُرْهَا﴾ هُنَا [١٩]، وَالتَّوْبَةِ [٥٣]، وَالأَحْقَافِ [١٥].

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِضَمِّ الْكَافِ فِيهِنَّ.

وَافَقَهُمْ فِي الأَحْقَافِ عَاصِمٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِي الثَّلَاثَةِ.

٥٩٤- وَضَمَّ هُنَا كُرْهَا وَعِنْدَ بَرَاءَةَ شَهَابٌ وَفِي الأَحْقَافِ نُبِتَ مَعْقَلًا

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾، وَ﴿مُبَيِّنَاتٍ﴾:

أَمَّا: ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَشُعْبَةُ: ﴿مُبَيَّنَةٍ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

وَأَمَّا: ﴿مُبَيَّنَتٍ﴾ - فِي الْجُمُعِ -:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِكَسْرِ الْيَاءِ حَيْثُ وَقَعَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿مُبَيَّنَتٍ﴾ بِفَتْحِهَا.

٥٩٥- وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيَّنَةَ دَنَا صَحِيحًا وَكَسِرُ الْجُمُعِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْمُحْصَنَتِ﴾ [٢٤]، وَ﴿مُحْصَنَتٍ﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ الصَّادِ حَيْثُ وَقَعَ مُعَرَّفًا وَمُنْكَرًا إِلَّا الْحَرْفَ الْأَوَّلَ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، وَهُوَ: ﴿وَالْمُحْصَنَتِ مِنَ النَّسَاءِ﴾ [٢٤] فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بِفَتْحِ الصَّادِ كَالْجَمَاعَةِ؛ لِأَنَّ مَعْنَاهُ ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ، وَكَذَلِكَ قَرَأَ الْبَاقُونَ فِي الْجَمِيعِ (١).

٥٩٦- وَفِي مُحْصَنَتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِيًا وَفِي الْمُحْصَنَتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوْلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَحَلَّ لَكُمْ﴾ [٢٤]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْحَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَأَحَلَّ﴾ بِفَتْحِهَا.

٥٩٧- وَضَمُّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وَجُودٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أُحْصِنَ﴾ [٢٥]:

(١) نَشَرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ. ٣ / ٥٦٩.

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ بِضَمِّ الهمزة وَكَسْرِ
الصَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَحْصَنَ﴾ بِفَتْحِهِمَا.

٥٩٧- وَضَمُّ وَكَسْرُ وَفِي أَحْصَنَ عَنِ نَفْرِ الْعُلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُدْخَلًا﴾ هُنَا [٣١]، وَفِي الْحَجِّ [٥٩]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ بِضَمِّ المِيمِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ نَافِعٌ بِالْفَتْحِ.

٥٩٨- مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مُدْخَلًا خُصَّهُ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَسَّئِلَ﴾: وَمَا جَاءَ مِنْ لَفْظِهِ، نَحْوُ:

﴿وَسَّئِلُوا اللَّهَ﴾، ﴿وَسَّئِلِ الْقَرِيَةَ﴾، ﴿فَسَّئِلِ الَّذِينَ﴾، ﴿وَسَّئِلْهُمْ عَنِ

الْقَرِيَةِ﴾، ﴿فَسَّئِلُوهُمْ﴾: إِذَا كَانَ فِعْلٌ أَمْرٌ وَقَبْلَ السَّيْنِ وَآوًا أَوْ فَاءً:

فَقَرَأَهُ الْكِسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿سَلَّ﴾ بِالتَّقْلِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعَ

بِغَيْرِ نَقْلِ.

٥٩٨- وَسَلَّ، فَسَلَّ حَرَّكُوا بِالتَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَقَدْتَ﴾ [٣٣]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿عَقَدْتَ﴾ بِالْأَلِفِ.

٥٩٩- وَفِي عَقَدْتَ قَصْرٌ نَوَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِالْبَحْلِ﴾ هُنَا [٣٧]، وَالحَدِيدِ [٢٤]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿بِالْبَحْلِ﴾ بِفَتْحِ البَاءِ وَالحَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ

الْبَاءِ وَسُكُونِ الْخَاءِ.

٥٩٩- وَمَعَ الْحَدِيدِ - دِ فَتْحِ سُكُونِ الْبُحْلِ وَالضَّمِّ شَمْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَسَنَةً﴾ [٤٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ بِرَفْعِهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا.

٦٠٠- وَفِي حَسَنَةِ حِرْمِيٍّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَسْوَى﴾ [٤٢]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿تَسْوَى﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ السَّيْنِ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿تَسْوَى﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَسْوَى﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ السَّيْنِ.

٦٠٠- وَضَمُّهُمْ تَسْوَى نَمًا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَمَسْتُمْ﴾ هُنَا [٤٣]، وَالْمَائِدَةِ [٦]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿لَمَسْتُمْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِيهِمَا بِالْأَلِفِ.

٦٠١- وَلَمَسْتُمْ أَقْصَرَ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا تَسْوَى نَمًا حَقًّا وَعَمَّ مُثَقَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ﴾ [٦٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالتَّصْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿قَلِيلٌ﴾ بِالرَّفْعِ.

٦٠١- وَرَفَعُ قَلِيلٌ مِّنْهُمْ التَّصْبَ كَلًّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَأَنَّ لَمْ تَكُنْ﴾ [٧٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ بِالتَّاءِ عَلَى التَّائِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ.

٦٠٢- وَأَنْتَ تَكُنْ عَنْ دَارِمٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا تُظَلِّمُونَ فَتِيلاً﴾ [٧٧، ٧٨]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

٦٠٢-، يُظَلِّمُونَ غَيْبٌ - بَشْهَدِ دَنَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي إِدْغَامِ التَّاءِ فِي الطَّاءِ مِنْ: ﴿بَيْتَ طَاطِقَةٍ﴾ [٨١] وَإِظْهَارِهَا.

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْإِدْغَامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ^(١).

٦٠٢-، إِدْغَامُ بَيْتٍ فِي حُلِيِّ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَصْدَقُ﴾، وَ﴿تَصْدِيقٌ﴾ وَ﴿يَصْدِفُونَ﴾ وَ﴿فَأَصْدَعُ﴾

وَ﴿قَصْدٌ﴾ وَ﴿يُصْدِرُ﴾، وَمَا أَشْبَهَهُ إِذَا سَكَنَتِ الصَّادُ وَأَتَى بَعْدَهَا دَالٌ:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِإِشْمَامِ الصَّادِ الزَّايِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالصَّادِ الْخَالِصَةِ.

٦٠٣- وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ - كَأَصْدَقٍ - زَايَا شَاعٍ وَارْتِاحَ أَشْمَلًا

(١) قَالَ أَبُو شَامَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وَلَوْلَا حَمْزَةُ لَمَا احتَاجَ إِلَى ذِكْرِ هَذَا الحُرْفِ لِأَبِي عَمْرٍو هُنَا، بَلْ

كَانَ ذَلِكَ مَعْلُومًا مِنْ إِدْغَامِ الحُرْفَيْنِ الْمُتَفَارِقَيْنِ، فَلَمَّا احتَاجَ إِلَى ذِكْرِه لِأَجْلِ حَمْزَةِ رَمَزَ لِأَبِي

عَمْرٍو مَعَهُ؛ خَشِيَةَ أَنْ يُظَنَّ أَنَّهُ لِحَمْزَةِ وَحْدِهِ، وَلِهَذَا نَظَّائِرُ سَابِقَةٌ وَلَا حَقَّةٌ: إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ٣/

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُنَا [٩٤]، وَفِي الْحُجْرَاتِ [٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ فِي الثَّلَاثَةِ: ﴿فَتَتَّبَتُوا﴾ مِنَ التَّتَبُّتِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِي الثَّلَاثَةِ: ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ مِنَ التَّبْيِينِ.

٦٠٣- شَاع
.....

٦٠٤- فِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَتَّبَتُوا مِنْ التَّتَبُّتِ وَالْعَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدُّلاً

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْقَىٰ إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ﴾ [٩٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ: ﴿السَّلَامَ﴾ بِحَذْفِ أَلِفِ السَّلَامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِهَا.

٦٠٥- وَعَمَّ نَفَىٰ قَصْرُ السَّلَامِ مُؤَخَّرًا
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿غَيْرِ أُولَىٰ﴾ [٩٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ بِرَفْعِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا. ٦٠٥- وَغَيْرِ أُولَىٰ بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾ [١١٤] (١):

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَأَبُو عَمْرٍو ﴿يُؤْتِيهِ﴾ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثُّونِ.

٦٠٦- وَيُؤْتِيهِ بِالْيَاءِ فِي حِمَاهُ،
.....

(١) وَانْتَفَعُوا عَلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ، وَهُوَ: ﴿فَيَقْتُلْ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ أَنَّهُ بِالثُّونِ لِبُعْدِ الْإِسْمِ الْعَظِيمِ عَنِ «فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ» فَلَمْ يَحْسُنْ فِيهِ الْعَيْبَةُ كَحُسْنِهِ فِي الثَّانِي لِقُرْبِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ هُنَا [١٢٤]، وَفِي مَرِيَمَ [٦٠]، وَفَاطِرَ [٣٣]،
وَمَوْضِعِي الظُّولِ - غَافِرٍ - [٦٠، ٤٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ: ﴿يَدْخُلُونَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ فِي
هَذِهِ السُّورَةِ وَمَرِيَمَ وَالْأَوَّلِ مِنَ الْمُؤْمِنِ - غَافِرٍ -.

٦٠٦- وَضَمُّ يَدْ خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقُّ صِرَى حَلَا

٦٠٧- فِي مَرِيَمَ وَالظُّولِ الْأَوَّلِ عَنْهُمْ

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَشُعْبَةُ الْحَرْفَ الثَّانِي مِنْ غَافِرٍ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿سَيَدْخُلُونَ
جَهَنَّمَ﴾ كَذَلِكَ - بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ -.

٦٠٧- وَفِي الثَّانِ دُْمَ صَفْوًا،

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ فِي فَاطِرٍ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْخَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْخَاءِ فِي الْمَوَاضِعِ الْخُمْسَةِ.

٦٠٧- وَفِي فَاطِرٍ حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ يُصَلِّحَا﴾ [١٢٨]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَإِسْكَانِ الصَّادِ وَكَسْرِ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿يُصَلِّحَا﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالصَّادِ وَاللَّامِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا.

٦٠٨- وَيَصَلِّحَا فَاضْمٌ وَسَكَّنَ مُحَقِّفًا مَعَ الْقَصْرِ وَكَسِرَ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِنْ تَلَوْا﴾ [١٣٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْرَةُ ﴿تَلَوْا﴾ بِضَمِّ اللَّامِ وَوَاوٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

يَأْسِكَانِ اللَّامِ، وَبَعْدَهَا وَآوَانِ، أَوْ لَاهُمَا مَضْمُومَةٌ وَالْأُخْرَى سَاكِنَةٌ.

٦٠٩- **وَتَلَّوْا بِحَذْفِ الْوَاوِ الْأُولَى وَلَا مَهْ** فَضَمَّ سُكُونًا لَسْتِ فِيهِ **مُجَهَّلًا**
وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلَى رَسُولِهِ﴾ وَالْكِتَابِ الَّذِي أَنْزَلَ مِنْ
قَبْلُ ﴿[١٣٦]﴾، وَ﴿وَقَدْ نَزَّلَ عَلَيْكُمْ﴾ [١٤٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَوْفِيُّونَ: ﴿الَّذِي نَزَّلَ ... الَّذِي أَنْزَلَ﴾ بِفَتْحِ الثُّونِ وَالْهَمْزَةِ
وَالزَّايِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿الَّذِي نَزَّلَ ... الَّذِي أَنْزَلَ﴾ بِضَمِّ الثُّونِ وَالْهَمْزَةِ
وَكَسْرِ الزَّايِ فِيهِمَا.

وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَدُهُ: ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾ بِفَتْحِ الثُّونِ وَالزَّايِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَقَدْ
نُزِّلَ﴾ بِضَمِّ الثُّونِ وَكَسْرِ الزَّايِ.

٦١٠- **وَنُزِّلَ فَتُحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ حِصْنُهُ** وَأَنْزَلَ عَنْهُمْ، **عَاصِمٌ بَعْدُ نَزْلًا**
وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ﴾ [١٥٢]:

فَرَوَى حَفْصٌ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثُّونِ.

٦١١- **وَيَا سَوْفَ يُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ**.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾ [١٦٢]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثُّونِ.

٦١١- **وَحَمْرَةٌ** سَيُؤْتِيهِمْ،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الدَّرَكِ﴾ [١٤٥]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿الدَّرَكِ﴾ بِفَتْحِهَا.

٦١١-، فِي الدَّرَكِ كُوفٍ تَحْمَلًا

٦١١- بِالإِسْكَانِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَعَدُّوا﴾ [١٥٤]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ.

وَقَرَأَ قَالُونَ: ﴿تَعَدُّوا﴾ بِإِخْفَاءِ فَتْحَةِ الْعَيْنِ -أَيِ اخْتِلَاسِهَا-، وَتَشْدِيدِ

الدَّالِ.

وَقَرَأَ وَرَشٌ: ﴿تَعَدُّوا﴾ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ.

٦١٢-، تَعَدُّوا سَكَّنُوهُ وَخَفَّفُوا خُصُوصًا وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونَ مُسْهَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿زُبُورًا﴾ هُنَا [١٦٣]، وَفِي الإِسْرَاءِ [٥٥]، وَ﴿الزُّبُورِ﴾ فِي

الْأَنْبِيَاءِ [١٠٥]:

فَقَرَأَ حَمَزَةً: ﴿زُبُورًا﴾، ﴿الزُّبُورِ﴾ بِضَمِّ الزَّايِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٦١٣- وَفِي الْأَنْبِيَاءِ ضَمُّ الزُّبُورِ وَهَهُنَا زُبُورًا وَفِي الإِسْرَاءِ حَمَزَةً أُسْجَلًا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَقَصْرُ قَيْمًا عَمَّ، يُصَلِّونَ ضَمَّ كَمْ صَفَا، نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَحِدَةً جَلَا
س٢: وَهَلْ نَافِعٌ ضَمَّنَ الْمُشَارِإِلَيْهِمْ فِي قِرَاءَةِ ﴿وَسَيُصَلُّونَ﴾ مَعَ بَيَانِ
الضَّابِطِ فِي هَذَا.

س٤: وَهَلْ الْجِيمُ مِنْ كَلِمَةِ: «جَلَا» تُعْتَبَرُ رَمْزًا مُكْرَّرًا أَمْ لَا؟ مَعَ بَيَانِ ضَابِطِ هَذَا.

س٥: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَفِي أَمٍّ مَعٌ فِي أَمَّهَا فَلَأُتِيهِ لَدَى الْوَصْلِ ضَمَّ الْهَمْزُ بِالْكَسْرِ
س٦: بَيْنَ مَذْهَبِ ابْنِ كَثِيرٍ فِي: ﴿الَّذَانِ﴾، ﴿هَدَانِ﴾، ﴿هَاتَيْنِ﴾، ﴿الَّذِينَ﴾.
س٧: بَيْنَ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ: ﴿مُبَيِّنَةٍ﴾، ﴿مُحْصَنَتٍ﴾،
﴿الْمُحْصَنَتِ﴾.

س٨: مَا الْمَقْصُودُ بِكَلِمَةِ: «تَحْتِ» مِنْ قَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-: «وَفِيهَا
وَتَحْتِ الْفَتْحِ»؟

س٩: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿تَعْدُوا﴾ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س١٠: مَا الْمَقْصُودُ بِالْإِخْفَاءِ فِي قَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-: «وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ»؟





سُورَةُ الْمَائِدَةِ (١٨)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿شَنَّانُ قَوْمٍ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ [٢، ٨]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿شَنَّانُ﴾ بِإِسْكَانِ التُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

..... ٦١٤- وَسَكَّنَ مَعًا شَنَّانُ صَحَا كِلَاهُمَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ صَدُّوكُمْ﴾ [٢]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

..... ٦١٤- وَفِي كَسْرِ إِنْ صَدُّوكُمْ حَامِدٌ دَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَلْسِيَّةَ﴾ [١٣]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿قَلْسِيَّةَ﴾ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ.

..... ٦١٥- مَعَ الْقَصْرِ شَدَّ يَاءَ قَلْسِيَّةٍ شَفَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَرْجَلِكُمْ﴾ [٦]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِنَصْبِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَأَرْجَلِكُمْ﴾ بِالْحُفْضِ.

..... ٦١٥- وَأَرْجَلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضًا عَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ السِّينِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿رُسُلْنَا﴾، وَ﴿رُسُلُهُمْ﴾،
وَ﴿رُسُلِكُمْ﴾ مِمَّا وَقَعَ مُضَافًا إِلَى ضَمِيرٍ عَلَى حَرْفَيْنِ.

وَفِي: إِسْكَانِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿سُبُلْنَا﴾ - وَهُوَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَالْعَنْكَبُوتِ -:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالْإِسْكَانِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِيهِمَا بِالضَّمِّ.

٦١٦- وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلُهُمْ وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصْلًا

وَفِي: إِسْكَانِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿السُّحْتِ﴾، وَ﴿لِلسُّحْتِ﴾ - وَهُوَ فِي

الْمَائِدَةِ - [٦٣، ٦٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْرَةُ بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

٦١٧- وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نَهَى فَتَى

وَفِي: إِسْكَانِ الذَّالِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿الْأُذُنِ﴾، وَ﴿أُذُنٌ﴾ كَيْفَ وَقَعَ، نَحْوُ: ﴿فِي

أُذُنِيهِ﴾ [لُقْمَانُ: ٧]، وَ﴿قُلْ أُذُنٌ حَيْرٍ﴾ [التَّوْبَةُ: ٦١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

٦١٧- وَكَيْفَ أَتَى أُذُنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

وَفِي: إِسْكَانِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿رُحْمًا﴾ [الْكَهْفُ: ٨١]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا ابْنَ عَامِرٍ بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالضَّمِّ.

٦١٨- وَرُحْمًا سَوَى الشَّامِيِّ،

وَفِي: إِسْكَانِ الذَّالِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿نُذْرًا﴾ - وَهُوَ فِي الْمُرْسَلَاتِ - [٦]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

٦١٨-.....، **وَنُدْرًا صَحَابِيَهُمْ** **حَمَوَهُ**،

وفي: إِسْكَانِ الْكَافِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿نُكْرًا﴾ -وهو في الكهف [٧٤، ٨٧] وَالطَّلَاقِ [٨]-:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَابْنَ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَيْشَامٌ وَحَفْصٌ بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

٦١٨-.....، **وَنُكْرًا شَرَحَ حَقَّ لَهْ عُلَا**

وفي: إِسْكَانِ الْكَافِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿نُكْرٍ﴾ -وهو في القمر [٦]-:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

٦١٩- **وَنُكْرٍ دَنَا**،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالْعَيْنَ .. وَالْأَنْفَ .. وَالْأُذْنَ .. وَالسِّنَّ .. وَالْجُرُوحَ﴾ [٤٥]:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيَّ بِالرَّفْعِ فِي الْخُمْسَةِ.

وَأَفَقَهُ فِي ﴿وَالْجُرُوحَ﴾ -خَاصَّةً-: ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ فِي الْخُمْسَةِ.

٦١٩-.....، **وَالْعَيْنُ فَارْفَعُ وَعَظْفَهَا** **رَضَى وَالْجُرُوحُ ارْفَعُ رَضَى نَفْرٍ مَلَا**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ [٤٧]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ: ﴿وَلِيَحْكُمَ﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ وَنَصْبِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

يَسْكَنِ اللَّامَ وَالْمِيمَ.

٦٢٠- وَحَمْزَةٌ وَلِيَحْكُمَ بِكُسْرِ وَنَصْبِهِ يُحَرِّكُهُ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَبْعُونَ﴾ [٥٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالْخَطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

٦٢٠-، تَبْعُونَ حَاطَبَ كُمَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ﴾ [٥٣]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالْوَاوِ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَقُولُ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، كَمَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِنَصْبِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ مِنَ الْقُرَّاءِ بِالرَّفْعِ^(١).

٦٢١- وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوِ غُضُنٌ وَرَافِعٌ سِوَى ابْنِ الْعَلَاءِ،

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالْوَاوِ، وَنَصَبِ اللَّامِ.

وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿وَيَقُولُ﴾ بِالْوَاوِ، وَرَفَعَ اللَّامِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَقُولُ﴾ بِدُونِ وَاوٍ، وَبَرَفَعَ اللَّامِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَنْ يَرْتَدَّ﴾:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿يَرْتَدُّ﴾ [٥٤] بِدَالَيْنِ؛ الْأُولَى مَكْسُورَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَجْزُومَةٌ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِدَالٍ وَاحِدَةٍ

(١) يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ٢٥٤.

مَفْتُوحَةٌ مُشَدَّدَةٌ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٦٢١- ، مَن يَرْتَدِدُ عَمَّ مُرْسَلًا

٦٢٢- وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْعَيْرِ دَالُهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالْكَفَّارِ﴾ [٥٧]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَالْبَصْرِيُّ بِحَفْضِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَضْبِهَا.

٦٢٢- وَبِالْحَفْضِ وَالْكَفَّارِ رَاوِيهِ حَصَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَعَبَدَ الطَّلُغُوتِ﴾ [٦٠]:

فَقَرَأَ حَمَزَةٌ: ﴿وَعَبَدَ الطَّلُغُوتِ﴾ بِضَمِّ الْبَاءِ مِنْ ﴿عَبُدَ﴾ وَخَفِضَ
﴿الطَّلُغُوتِ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ وَالنَّضْبِ.

٦٢٣- وَيَا عَبَدَ اضْمُمُ وَأَخْفِضِ الشَّاءَ بَعْدُ فُرُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿رِسَالَتِهِ﴾ [٦٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ وَشُعْبَةُ: ﴿رِسَالَتِهِ﴾ بِالْفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَكَسَرَ الشَّاءَ -
وَالهَاءَ -، عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَنَضَبِ الشَّاءِ، عَلَى التَّوْحِيدِ.

٦٢٣- رِسَالَتِهِ اجْمَعُ وَأَكْسِرِ الشَّا كَمَا اعْتَلَا

٦٢٤- صَفَا،

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ٢٥٥، وَقَالَ فِي النَّشْرِ: (وَاتَّفَقُوا عَلَى حَرْفِ الْبَقْرَةِ، وَهُوَ: ﴿وَمَنْ يَرْتَدِدُ مِنْكُمْ﴾ أَنَّهُ بِدَالَيْنِ؛ لِاجْتِمَاعِ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهِ كَذَلِكَ): ٢/ ٢٥٥.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَلَا تَكُون﴾ [٧١]:

فَقَرَأَ الْبَصْرِيُّ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِرَفْعِ الثُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا.

٦٢٤-.....، وَتَكُونُ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَقَدْتُمْ﴾ [٨٩]:

فَقَرَأَ (صُحْبَةً): ﴿عَقَدْتُمْ﴾ بِالْقَصْرِ وَالتَّخْفِيفِ، وَرَوَاهُ ابْنُ ذَكْوَانَ كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ بِالْفِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ مِنْ غَيْرِ الْفِ.

٦٢٤-..... وَعَقَدْتُمْ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وَلَا

٦٢٥- فِي الْعَيْنِ فَا مَدُّ مُقْسِطًا،.....

فَقَرَأَ (صُحْبَةً): ﴿عَقَدْتُمْ﴾ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ، مِنْ غَيْرِ الْفِ.

وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿عَقَدْتُمْ﴾ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ، مَعَ زِيَادَةِ الْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿عَقَدْتُمْ﴾ بِتَشْدِيدِ الْقَافِ، مِنْ غَيْرِ الْفِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾ [٩٥]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ ﴿فَجَزَاءٌ﴾ بِالتَّنْوِينِ، ﴿مِثْلُ﴾ بِرَفْعِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:

﴿فَجَزَاءٌ مِثْلُ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَخَفِضِ اللَّامِ.

٦٢٥-.....، فَجَزَاءٌ نَوْ وَنَوْ مِثْلُ مَا فِي خَفِضِهِ الرَّفْعُ نُمَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَفَّرَةٌ طَعَامٌ﴾ [٩٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ: ﴿كَفَّرَةٌ﴾ بِالتَّنْوِينِ، ﴿طَعَامٌ﴾

بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿كَفَّرَةٌ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَخَفَضَ ﴿طَعَامٌ﴾^(١).

٦٢٦- وَكَفَّرَةٌ نَوْنٌ، طَعَامٌ بَرَفْعٍ خَفْ ضِهِ دُمٌ غِنَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَيْمًا﴾ [٩٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿قَيْمًا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ.

٦٢٦- وَأَفْصُرُ قَيْمًا لَهُ مُلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَسْتَحِقُّ﴾ [١٠٧]:

فَرَوَى حَفْصٌ بَفَتْحِ التَّاءِ وَالْحَاءِ، وَإِذَا ابْتَدَأَ كَسَرَ هَمْزَةَ الْوَصْلِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ: ﴿أَسْتَحِقُّ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ، وَإِذَا ابْتَدَءُوا صَمُّوا الْهَمْزَةَ.

٦٢٧- وَضَمَّ أَسْتَحِقُّ افْتِحَ لِحَفْصٍ وَكَسَرَهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْأَوْلَيْنِ﴾ [١٠٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَشُعْبَةُ: ﴿الْأَوْلَيْنِ﴾ بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَكَسْرِ اللَّامِ بَعْدَهَا وَفَتْحِ

الثَّوْنِ، عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ الْوَاوِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَكَسْرِ الثَّوْنِ، عَلَى الثَّنِيَّةِ.

٦٢٧- وَفِي الْأَوْلَيْنِ الْأَوْلَيْنِ فَطَبُ صِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: الضَّمِّ وَالْكَسْرِ مِنْ: ﴿الْغُيُوبِ﴾، وَ﴿عُيُونِ﴾، وَ﴿الْعُيُونِ﴾،

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: (وَاتَّفَقُوا عَلَى: ﴿مَسْكِينٍ﴾ هُنَا أَنَّهُ بِالْجَمْعِ؛ لِأَنَّهُ لَا يُطْعَمُ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ

مِسْكِينٌ وَاحِدٌ، بَلْ جَمَاعَةٌ مَسَاكِينٍ، وَإِنَّمَا اخْتَلَفَ فِي الَّذِي فِي الْبَقْرَةِ؛ لِأَنَّ التَّوْحِيدَ يُرَادُ بِهِ

عَنْ كُلِّ يَوْمٍ، وَالْجَمْعُ يُرَادُ بِهِ عَنْ أَيَّامٍ كَثِيرَةٍ): ٢٥٥ / ٢.

و﴿شُيُوخًا﴾، و﴿جُيُوبٍ﴾:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَشُعْبَةً: ﴿الْغُيُوبِ﴾ بِكَسْرِ الْعَيْنِ، حَيْثُ وَقَعَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

٦٢٧- فَطَبٌ صِلَا

٦٢٨- وَضَمَّ الْغُيُوبِ يَكْسِرَانِ،

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ(صُحْبَةً) وَابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿عَيْونٍ﴾، و﴿الْعَيْونِ﴾ بِكَسْرِ الْعَيْنِ حَيْثُ وَقَعَ، و﴿شُيُوخًا﴾ بِكَسْرِ الشَّيْنِ - وَهُوَ فِي غَافِرٍ -، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِيهِمَا بِالضَّمِّ.

٦٢٨-، عَيْونِ أَلْ - عَيْونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا

وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَابْنُ كَثِيرٍ وَحَمْزَةً وَالْكِسَائِيُّ: ﴿جِيُوبِهِنَّ﴾ بِكَسْرِ الْحِيمِ - وَهُوَ فِي سُورَةِ التَّوْرَةِ -، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

٦٢٩- جُيُوبٌ مُنِيرٌ دُونَ شَكِّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ هُنَا [١١٠]، وَفِي هُودٍ [٧]، و﴿قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ فِي الصَّفِّ [٦].

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكِسَائِيُّ: ﴿سَحْرٌ﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْحَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ السَّيْنِ، وَإِسْكَانِ الْحَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِي الثَّلَاثَةِ.

٦٢٩-، وَسَحْرٌ بِسَحْرٍ بِهَا مَعِ هُودٍ وَالصَّفِّ شَمْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ [١١٢]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبَّكَ﴾ ﴿تَسْتَطِيعُ﴾ بِالْحِطَابِ ﴿رَبَّكَ﴾
بِالنَّصْبِ - وَهُوَ عَلَى أَصْلِهِ فِي إِدْغَامِ اللَّامِ فِي التَّاءِ -، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ
وَبِالرَّفْعِ.

٦٣٠- وَخَاطَبَ فِي هَلْ تَسْتَطِيعُ رُوَاتَهُ وَرَبُّكَ رَفْعَ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿هَذَا يَوْمٌ﴾ [١١٩]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿يَوْمٌ﴾ بِالنَّصْبِ.

٦٣١- وَيَوْمٌ بِرَفْعِ خُذْ،

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): سِتُّ:

١- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢٨]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٢، ٣- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٩]، ﴿فَإِنِّي أُعَدِّبُهُ﴾ [١١٥]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ.

٤- ﴿لِي أَنْ أَقُولَ﴾ [١١٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٥- ﴿يَدِي إِلَيْكَ﴾ [٢٨]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ.

٦- ﴿وَأُمِّي إِلَهَيْنِ﴾ [١١٦]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ.

٦٣١-، وَإِنِّي ثَلَاثُهَا وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اذْكُرِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي: ﴿قَلَسِيَّةٌ﴾ ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: اشرح قول الناظم -رَحْمَةُ اللهِ-:

وَفِي رُسُلِنَا مَعَ رُسُلِكُمْ ثُمَّ رُسُلِهِمْ وَفِي سُبُلِنَا فِي الضَّمِّ الْإِسْكَانُ حُصَلًا

س٣: اذكر مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿وَالْعَيْنَ .. وَالْأَنْفَ .. وَالْأُذْنَ .. وَالسِّنَّ .. وَالْجُرُوحَ﴾ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٤: اذكر مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ الْوَارِدَةَ فِي: ﴿وَعَبْدًا طَلْعُوتٌ﴾، ﴿كَفَّرَةُ طَعَامٌ﴾، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٥: اذكر الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي ﴿عَقَدْتُمْ﴾ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٦: كَيْفَ يَبْدَأُ الْقَارِئُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ عَلَى الْقِرَاءَتَيْنِ الْوَارِدَتَيْنِ فِي: ﴿أَسْتَحَقُّ﴾.

س٧: اذكر الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي: ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ﴾، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٨: اذكر مَوْضِعًا بِهِذِهِ السُّورَةِ اسْتَعْنَى فِيهِ الشَّاطِئِيُّ -رَحْمَةُ اللهِ- بِاللَّفْظِ عَنِ الْقَيْدِ.



سُورَةُ الْأَنْعَامِ (٤٩)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَنْ يُصِرْفٌ﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ (صُحْبَةً): ﴿يُصِرْفٌ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ.

٦٣٢- وَصُحْبَةٌ يُصِرْفٌ فَتُحُ ضَمٌّ وَرَأُوهُ كَسْرٌ،

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ. ٦٣٢- وَذَكَرَ لَمْ يَكُنْ شَاعَ وَاجْتَلَى

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَنَّتُهُمْ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ بِرَفْعِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَتَنَّتُهُمْ﴾ بِالتَّنْصِبِ.

٦٣٢- وَفَتَنَّتُهُمْ بِالرَّفْعِ عَنِ دِينَ كَامِلٍ

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ بِنَصْبِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحَفْضِ.

٦٣٣- وَبِالرَّبَّنَا بِالتَّنْصِبِ شَرَّفَ وَصَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ ... وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ ﴿لَمْ تَكُنْ فِتْنَتَهُمْ ... وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾.

وَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿لَمْ يَكُنْ فِتْنَتَهُمْ ... وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا نُكْذِبُ ... وَنَكُونُ﴾ [٢٧]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَحَفْصٌ بِنَصْبِ الْبَاءِ وَالتَّوْنِ فِيهِمَا.

وَافْتَقَهُمُ ابْنُ عَامِرٍ فِي: ﴿وَنَكُونُ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ فِيهِمَا.

٦٣٤- نُكْذِبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَارَ عَلَيْهِ وَفِي وَنَكُونُ أَنْصَبُهُ فِي كَسْبِهِ عَلَاً

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَحَفْصٌ: ﴿وَلَا نُكْذِبُ ... وَنَكُونُ﴾ بِنَصْبِهِمَا.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَلَا نُكْذِبُ ... وَنَكُونُ﴾ بِرَفْعِ الْأَوَّلِ، وَنَصْبِ الثَّانِي.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلَا نُكْذِبُ ... وَنَكُونُ﴾ بِرَفْعِهِمَا.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلِلدَّارِ الْأَخْرَةِ﴾ [٣٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: [﴿وَلِدَارُ الْأَخْرَةِ﴾] [﴿وَلِدَارُ﴾]، بِلَامٍ وَاحِدَةٍ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ،

﴿الْأَخْرَةِ﴾ بِخَفْضِ التَّاءِ عَلَى الْإِضَافَةِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ بِلَامَيْنِ مَعَ تَشْدِيدِ الدَّالِ لِإِدْغَامِ، وَبِالرَّفْعِ عَلَى التَّعْتِ، وَكَذَا هُوَ فِي

مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٦٣٥- وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللَّامِ الْأُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ وَالْآخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْحَفْضِ وَكَلَّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ هُنَا [٣٢]، وَفِي الْأَعْرَافِ [١٦٩]، وَيُوسُفَ

[١٠٩] وَيَسَ [٦٨]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ بِالْخِطَابِ هُنَا وَفِي الْأَعْرَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِالْغَيْبِ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ بِالْخِطَابِ فِي يُوسُفَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَنَافِعٌ بِالْخِطَابِ فِي يَسَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

٦٣٦- وَعَمَّ عَلًّا لَا يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا خِطَابًا وَقُلْ فِي يُوسُفَ عَمَّ نَيْطَلَا

٦٣٧- وَيَاسِينَ مِنْ أَصْلِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ [٣٣]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿يُكَذِّبُونَكَ﴾ بِسُكُونِ الْكَافِ، وَتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْكَافِ، وَتَشْدِيدِ الدَّالِ.

٦٣٧-، وَلَا يُكَذِّبُونَكَ أَلْ - خَفِيفٌ أَيْ رَجَبًا وَطَابَ تَأْوُلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَرَأَيْتَكُمْ﴾ وَنَحْوَهُ مِمَّا وَقَعَ فِيهِ لَمْطُ: (رَعَيْتَ) بَعْدَ هَمْزَةٍ

(١) نَشَرُ الْقُرْآنِ الْعَشْرَ: ٢/ ٢٧٥، وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا: (وَلَا خِلَافَ فِي حَرْفِ يُوسُفَ [١٠٩] أَنَّهُ بِلَامٍ

وَاحِدَةٍ؛ لِاتِّفَاقِ الْمَصَاحِفِ عَلَيْهِ): ٢/ ٢٧٥.

الِاسْتِفْهَامِ، وَذَلِكَ فِي: ﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾، وَ﴿أَرَعَيْتُمْ﴾، وَ﴿أَرَعَيْتَكَ﴾، وَ﴿أَرَعَيْتَ﴾، وَ﴿أَفْرَعَيْتُمْ﴾.

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَحْدَهُ: ﴿أَرَيْتَ﴾ بِإِسْقَاطِ عَيْنِ الْكَلِمَةِ - وَهِيَ الْهَمْزَةُ الثَّانِيَّةُ - لِأَنَّهَا عَيْنُ الْفِعْلِ؛ تَخْفِيفًا لِاجْتِمَاعِهَا مَعَ هَمْزَةِ الْإِسْتِفْهَامِ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ مِجْلِفٌ عَن وَرْثٍ: بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَّةِ بَيْنَ بَيْنَ.

وَقَرَأَ وَرْثٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ: ﴿أَرَيْتَكُمْ﴾ بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَّةِ أَلِفًا - تُمَدُّ مُشْبَعًا -.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾ بِتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَّةِ.

٦٣٨- رَأَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٌ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلًّا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَحْنَا﴾ هُنَا [٤٤]، وَفِي الْأَعْرَافِ [٩٦]، وَالْقَمَرِ [١١]، وَ﴿إِذَا فُتِحَتْ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ [٩٦]^(١):

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿فَتَحْنَا﴾، ﴿فُتِحَتْ﴾ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ فِي الْأَرْبَعَةِ.

٦٣٩- إِذَا فُتِحَتْ شَدَّدَ لِشَامٍ وَهَاهُنَا فَتَحْنَا وَفِي الْأَعْرَافِ وَأَقْتَرَبَتْ كَلًّا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِالْعَدْوَةِ﴾ هُنَا [٥٢]، وَفِي الْكَهْفِ [٢٨]:

(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى تَخْفِيفِ: ﴿فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا﴾ فِي الْمُؤْمِنِينَ؛ لِأَنَّ بَابًا فِيهَا مُفْرَدٌ وَالتَّشْدِيدُ يَفْتَضِي التَّكْثِيرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ): يُنْظَرُ النَّشْرُ: ٢/ ٢٥٨.

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿بِالْغُدُوَّةِ﴾ فِيهِمَا بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَإِسْكَانِ الدَّالِ وَوَاوٍ بَعْدَهَا،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالدَّالِ وَالْفِ بَعْدَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٦٤٠- وَبِالْغُدُوَّةِ الشَّامِيُّ بِالضَّمِّ هَهُنَا وَعَنْ أَلِفٍ وَوَاوٍ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنَّهُ وَمَنْ عَمِلَ ... فَأَنَّهُ وَعَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ [٥٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا، وَاقْفَهُمْ نَافِعٌ فِي الْأُولَى، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا.

٦٤١- وَأَنَّ بِفَتْحِ عَمٍ نَصْرًا وَبَعْدَ كَمٍ نَمَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَيْسَتَيْنِ﴾ [٥٥]:

فَقَرَأَ (صُحْبَةً): بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ، أَوْ
الْحِطَابِ.

٦٤١-، يَسْتَيْنِ صُحْبَةً ذَكَرُوا وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَبِيلٌ﴾ [٥٥]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٌ بَرَفْعِ اللَّامِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿سَبِيلٌ﴾ بِالتَّنْصِبِ.

٦٤٢- سَبِيلٌ بَرَفْعِ خُدْ،

إِضَافَةً تَوْضِيحِيَّةً لِحُجْمِ الْكَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ نَافِعٌ: ﴿وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلٌ﴾.

وَقَرَأَ (صُحْبَةً): ﴿وَلَيْسَتَيْنِ سَبِيلٌ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُقْضُ الْحَقُّ﴾ [٥٧]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ: ﴿يُقْضُ﴾ بِالصَّادِ مُهْمَلَةً مُشَدَّدةً مِنْ الْقَصَصِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُقْضُ﴾ بِاسْكَانِ الْقَافِ وَكَسْرِ الضَّادِ مُعْجَمَةً، مِنْ الْقَضَاءِ.

٦٤٢-، وَيُقْضُ بِضَمِّ سَا كَنِ مَعَ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدَّدُ وَأَهْمِلَا

٦٤٣- نَعَمَ دُونَ الْبَاسِ،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ [٦١]، وَ﴿أَسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ﴾ [٧١]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ ﴿تَوَفَّتْهُ﴾ وَ﴿أَسْتَهْوَتْهُ﴾ بِالْفِ -مُمَالَةٍ- بَعْدَ الْفَاءِ وَالْوَاوِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهُمَا.

٦٤٣-، وَذَكَرَ مُضْجِعًا تَوَفَّتْهُ وَأَسْتَهْوَتْهُ حَمْرَةُ مُنْسِلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَخُفِيَّةٌ﴾ هُنَا [٦٣]، وَالْأَعْرَافِ [٥٥]:

فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ: ﴿وَخُفِيَّةٌ﴾ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

٦٤٤- مَعًا خُفِيَّةٌ فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةَ
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أُنْجِنَا مِنْ هَذِهِ﴾ [٦٣]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿أُنْجِنَا﴾ بِالْفِ بَعْدَ الْحِيمِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَلَا تَاءٍ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، ... وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أُنْجَيْتَنَا﴾ بِالْيَاءِ وَالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ الْفِ، وَكَذَا هُوَ

فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ﴾ [٦٤]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ وَالْكَوْفِيُّونَ: ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ بِفَتْحِ الثُّونِ، وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿يُنَجِّيكُمْ﴾ بِإِسْكَانِ الثُّونِ، وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ.

٦٤٤- وَأَنْجَيْتُ لِّلْكَوْفِيِّ أَنْجَدَ تَحْوَلَا

٦٤٥- قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ يَثْقَلُ مَعَهُمْ هِشَامٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُنَسِّيكَ﴾ [٦٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿يُنَسِّيكَ﴾ بِفَتْحِ الثُّونِ الْأُولَى، وَتَشْدِيدِ السِّينِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ الثُّونِ الْأُولَى، وَتَخْفِيفِ السِّينِ.

٦٤٥- وَشَامٌ يُنَسِّيكَ نَفَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿رَعَا﴾ سَوَاءٌ أَتَى بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ أَوْ سَاكِنٌ، وَالْمُتَحَرِّكُ سَوَاءٌ

كَانَ ظَاهِرًا أَمْ مُضْمَرًا:

فَأَمَّا الَّذِي بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ، وَذَلِكَ فِي:

﴿رَعَا كَوْكَبًا﴾ [هَذَا: ٧٦]، ﴿رَعَا أَيْدِيَهُمْ﴾ [هُودَ: ٧٠]، ﴿رَعَا قَمِيصَهُ﴾ [يُوسُفَ:

٢٨]، ﴿رَعَا بُرْهَانَ رَبِّهِ﴾ [يُوسُفَ: ٢٤]، ﴿رَعَا نَارًا﴾ [طه: ١٠]، ﴿مَا رَأَى﴾ [النَّجْمُ: ١١]،

﴿لَقَدْ رَأَى﴾ [النَّجْمُ: ١٨] / ﴿رَعَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [الْأَنْبِيَاءُ: ٣٦]، ﴿رَعَاهَا تَهْتَرُ﴾

(١) يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٢/٢٥٩.

[التَّمْلُ: ١٠]، ﴿رَعَاهُ﴾ - كَيْفَ وَقَعَ:-

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَ(صُحْبَةُ) بِإِمَالَةِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ -سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ ظَاهِرًا أَمْ مُضْمَرًا-.

٦٤٦- وَحَرْفِي رَعَا كَلَّا أَمِلَ مُزْنَ صُحْبَةٍ

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِإِمَالَةِ الْهَمْزَةِ -سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ ظَاهِرًا أَمْ مُضْمَرًا-، وَقَرَأَ السُّوسِيُّ بِإِمَالَةِ الرَّاءِ بِخُلْفٍ عَنْهُ.

٦٤٦- وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَى

٦٤٧- بِخُلْفٍ،

وَرَادَ ابْنُ ذَكْوَانَ فَقَرَأَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ إِذَا اتَّصَلَتِ الْكَلِمَةُ بِالْمُضْمَرِ فَقَطْ -دُونَ الظَّاهِرِ-، نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ رَعَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [النَّجْمُ: ١٣]، وَ﴿رَعَاهَا تَهْتَرُ﴾، وَ﴿رَعَاكَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ -وَلَهُ فِي غَيْرِهِ الْإِمَالَةُ فَقَطْ، كَمَا مَرَّ-.

٦٤٧-، وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعَ مُضْمِرٍ مُصِيبٌ،

وَقَرَأَ عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ -وَرُشٌ-: بِتَقْلِيلِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ -سَوَاءً كَانَ بَعْدَهُ ظَاهِرًا أَمْ مُضْمَرًا-.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

٦٤٧-، وَعَنْ عُثْمَانَ فِي الْكُلِّ قَلِيلًا

خُلَاصَةُ ذَلِكَ:

لَفْظُ: ﴿رَعَا﴾ إِذَا أَتَى بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ:

قَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَ(صُحْبَةً) بِإِمَالَةِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ.
 وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِإِمَالَةِ الْهَمْزَةِ قَوْلًا وَاحِدًا، وَزَادَ السُّوسِيُّ فَأَمَالَ الرَّاءَ بِجُخْلِفٍ.
 وَزَادَ ابْنُ ذَكْوَانَ فَقَرَأَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ إِذَا اتَّصَلَتِ الْكَلِمَةُ بِالْمُضْمَرِ -وَلَهُ
 فِي غَيْرِهِ الْإِمَالَةُ فَقَطْ-.

وَقَرَأَ وَرَشٌ بِتَقْلِيلِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

وَأَمَّا الَّذِي بَعْدَهُ سَاكِنٌ، وَذَلِكَ فِي:

﴿رَعَا الْقَمَرَ﴾ [هنا: ٧٧]، ﴿رَعَا الشَّمْسَ﴾ [وفيها: ٧٨]، ﴿رَعَا الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾
 [التَّحُلُّ: ٨٥]، ﴿وَإِذَا رَعَا الَّذِينَ أَشْرَكُوا﴾ [وفيها: ٨٦]، ﴿وَرَعَا الْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف]:
 [٥٣]، ﴿وَلَمَّا رَعَا الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ﴾ [الأحزاب: ٢٢]:

فَوْصَلًا:

قَرَأَ حَمَزَةٌ وَشُعْبَةٌ وَالسُّوسِيُّ بِجُخْلِفٍ عَنْهُ: بِإِمَالَةِ الرَّاءِ.

وَقَرَأَ السُّوسِيُّ وَشُعْبَةٌ بِجُخْلِفٍ عَنْهُمَا بِإِمَالَةِ الْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

٦٤٨- وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّاءُ أَمِلَ فِي صَفَايِدٍ بِجُخْلِفٍ وَقُلِّ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَبْقَى صِلَاً

أَمَّا وَقَفًا:

فَإِنَّ كَلًّا مِنَ الْقُرَّاءِ يَعُودُ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي لَيْسَ بَعْدَهُ ضَمِيرٌ،

وَلَا سَاكِنٌ [نَحْوُ: ﴿رَعَا كَوْكَبًا﴾] مِنَ الْإِمَالَةِ وَالْفَتْحِ وَيَبِينُ بَيْنَ، فَاغْلَمَ ذَلِكَ (١).

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَ(صُحْبَةُ) بِإِمَالَةِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِإِمَالَةِ الْهَمْزَةِ قَوْلًا وَاحِدًا، وَزَادَ السُّوسِيُّ فَأَمَالَ الرَّاءَ بِمُخْلِيفٍ.

وَزَادَ ابْنُ ذَكْوَانَ فَقَرَأَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ إِذَا اتَّصَلَتِ الْكَلِمَةُ بِالْمُضْمَرِ -وَلَهُ فِي غَيْرِهِ الْإِمَالَةُ فَقَطْ-.

وَقَرَأَ وَرَشٌ بِتَقْلِيلِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

٦٤٩- وَقَفَ فِيهِ كَالْأُولَى،

خُلَاصَةٌ ذَلِكَ:

لَفْظٌ: ﴿رَعَا﴾ إِذَا أَتَى بَعْدَهُ سَاكِنٌ:

وَصَلًّا: قَرَأَ حَمْزَةً وَسُجُودًا وَسُجُودًا وَسُجُودًا بِمُخْلِيفٍ عَنْهُ: بِإِمَالَةِ الرَّاءِ.

وَقَرَأَ السُّوسِيُّ وَسُجُودًا بِمُخْلِيفٍ عَنْهُمَا بِإِمَالَةِ الْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

أَمَّا وَقَفًا: فَإِنَّ كَلَامًا مِنَ الْقُرَّاءِ يَعُودُ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي بَعْدَهُ

مُتَحَرِّكٌ غَيْرٌ مُضْمَرٍ.

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٤٨/٢.

فَأَمَّا إِذَا كَانَ بَعْدَ الْهَمْزِ سَاكِنٌ لَا يَنْفَصِلُ مِنَ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ:

﴿رَأْتُهُمْ مِنْ مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾، ﴿فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبْتَهُ لِحْجَةً﴾ / ﴿رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ﴾،
 ﴿وَإِذَا رَأَوْكَ﴾، ﴿فَرَأَوْهُ مُصْفَرًّا﴾، ﴿رَأَوْهُ﴾، ﴿فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا﴾، ﴿وَإِذَا رَأَوْهُمْ﴾ /
 ﴿فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ﴾، ﴿رَأَيْتَ الْمُنْفِقِينَ﴾، ﴿أَرَعَيْتَكُمْ﴾، ﴿أَرَعَيْتُمْ﴾، ﴿رَأَيْتُهُمْ
 لِي﴾، ﴿أَرَعَيْتِكَ﴾، ﴿قَالَ أَرَعَيْتَ إِذْ﴾، ﴿أَفَرَعَيْتَ الَّذِي﴾، ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوا﴾،
 ﴿قَالَ أَفَرَعَيْتُمْ﴾، ﴿لَرَأَيْتَهُ خَشِعًا﴾.

فَكُلُّ الْقُرَاءِ يَفْتَحُونَ الرَّاءَ وَالْهَمْزَةَ وَصَلًا وَوَقْفًا.

٦٤٩-.....، وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا رَأَيْتَ بَفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفًا وَمَوْصَلًا

خُلَاصَةُ حُكْمِ لَفِظِ: ﴿رَعَاءُ﴾:

إِذَا أَتَى بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ، نَحْوُ: ﴿رَعَا كَوَكَّبًا﴾، ﴿رَعَاهُ﴾:

قَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَ(صُحْبَةُ) بِإِمَالَةِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِإِمَالَةِ الْهَمْزَةِ قَوْلًا وَاحِدًا، وَزَادَ السُّوسِيُّ فَأَمَالَ الرَّاءَ بِجُحْلِفٍ.

وَزَادَ ابْنُ ذَكْوَانَ فَقَرَأَ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ إِذَا اتَّصَلَتِ الْكَلِمَةُ بِالْمُضْمَرِ،

نَحْوُ: ﴿رَعَاهُ﴾ - وَلَهُ فِي غَيْرِهِ الْإِمَالَةُ فَقَطْ -.

وَقَرَأَ وَرُشٌ بِتَقْلِيلِ الرَّاءِ وَالْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

وَإِذَا أَتَى بَعْدَهُ سَاكِنٌ:

فَوْصَلًا: قَرَأَ حَمَزَةً وَسُعْبَةً وَالسُّوْبِيَّ بِخُلْفٍ عَنْهُ: بِإِمَالَةِ الرَّاءِ.

وَقَرَأَ السُّوْبِيَّ وَسُعْبَةً بِخُلْفٍ عَنْهُمَا بِإِمَالَةِ الْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

أَمَّا وَقَفًا: فَإِنَّ كَلًّا مِنَ الْقُرَّاءِ يَعُودُ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْقِسْمِ الْأَوَّلِ الَّذِي بَعْدَهُ مُتَحَرِّكٌ غَيْرٌ مُضْمَرٍ.

فَأَمَّا إِذَا كَانَ بَعْدَ الْهَمْزِ سَاكِنٌ لَا يَنْفَصِلُ مِنَ الْكَلِمَةِ، نَحْوُ:

﴿رَأَتْهُ﴾ / ﴿رَأَوْا﴾ / ﴿رَأَيْتُمُوهُ﴾: فَكُلُّ الْقُرَّاءِ يَفْتَحُونَ الرَّاءَ وَالْهَمْزَةَ وَصَلًا وَوَقَفًا.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَتَحَاجُّونِي فِي اللَّهِ﴾ [٨٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِخُلْفٍ عَنْ هِشَامٍ بِتَخْفِيفِ التُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا - وَتَمَدُّ الْأَلْفِ قَبْلَهَا مُشْبَعًا -، وَمَعَهُمْ هِشَامٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

٦٥٠- وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللَّهِ مَنْ لَهٗ بِخُلْفٍ أَتَى،

وَالْأَصْلُ: (أَتَحَاجُّونِي) بِنُونَيْنِ:

الْأُولَى عَلَامَةٌ رَفَعِ الْفِعْلِ، وَالثَّانِيَّةُ نُونُ الْوِقَايَةِ، فَحُذِفَتِ التُّونُ الثَّانِيَّةُ؛ لِأَنَّ الْإِسْتِثْقَالَ بِهَا وَقَعَ، وَلِأَنَّ الْأُولَى تَقُومُ مَقَامَهَا فِي وَقَايَةِ الْفِعْلِ، وَهِيَ دَالَّةٌ عَلَى رَفَعِ الْفِعْلِ، فَفِي حَذْفِهَا إِخْلَالٌ، وَلِأَنَّ الْأُولَى قَدْ تَكُونُ ضَمِيرَ الْفَاعِلِ، ...

فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ الْفَاعِلُ حُذِفَ وَبَقِيَ نُونُ الْوِقَايَةِ^(١).

٦٥٠- وَالْحَذْفُ لَمْ يَكْ أَوْلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿رَفَعُ دَرَجَتٍ مِّنْ نَّشَأٍ﴾ هُنَا [٨٣]، وَيُوسُفَ [٧٦]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِالتَّنْوِينِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿دَرَجَتٍ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ فِيهِمَا.

٦٥١- وَفِي دَرَجَتِ التَّوْنِ مَعَ يُوسُفِ تَوَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالْيَسَعُ﴾: هُنَا [٨٦]، وَفِي ص [٤٨]:

(١) فَلْيَعْرَبِ فِي مِثْلِ ذَلِكَ ثَلَاثَ لُغَاتٍ:

- ١- إِبْقَاءُ التَّنْوِينِ عَلَى حَالِهِمَا كَمَا قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ سَبَأٍ ﴿إِذْ تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ﴾.
 - ٢- وَإِدْغَامُ الْأُولَى فِي الثَّانِيَةِ عَلَى أَصْلِ قَاعِدَةِ الْإِدْغَامِ، فَيَلْزَمُ مِنْ ذَلِكَ التَّنْطِقُ بِنُونٍ مُشَدَّدَةٍ.
 - ٣- وَاللُّغَةُ الثَّلَاثَةُ: حَذْفُ إِحْدَى التَّنْوِينِ فَبَقِيَ نُونٌ وَاحِدَةٌ مُحْفَفَةٌ كَرَهَةً لِلتَّضْعِيفِ.
- وَقَدْ فُرِيَ بِهَذِهِ اللُّغَاتِ الثَّلَاثِ فِي سُورَةِ الزُّمَرِ: ﴿أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ كَمَا يَأْتِي، وَقُرِي: ﴿أَتَعِدَانِي﴾، فِي الْأَحْصَافِ بِالْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ دُونَ الْحَذْفِ، وَلَمْ يُقْرَأْ هُنَا [إِلَّا] بِالْإِدْغَامِ وَالْحَذْفِ، وَقِيلَ: إِنَّ الْحَذْفَ لُغَةٌ عَطْفَانٌ ...

وَقَوْلُهُ: «وَالْحَذْفُ لَمْ يَكْ أَوْلَا» يَعْنِي أَنَّ الْمَحذُوفَةَ مِنَ التَّنْوِينِ هِيَ الثَّانِيَةُ دُونَ الْأُولَى؛ لِأَنَّ الْإِسْتِنْقَالَ بِهَا وَقَعَ، وَلِأَنَّ الْأُولَى تَقُومُ مَقَامَهَا فِي وَقَايَةِ الْفِعْلِ، وَهِيَ دَالَةٌ عَلَى رَفْعِ الْفِعْلِ، فَفِي حَذْفِهَا إِخْلَالٌ، وَلِأَنَّ الْأُولَى قَدْ تَكُونُ ضَمِيرَ الْفَاعِلِ، ... فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ الْفَاعِلُ حُذِفَ وَبَقِيَ نُونُ الْوِقَايَةِ، وَأَيْضًا فَقَدْ حُذِفَتْ نُونُ الْوِقَايَةِ حَيْثُ لَمْ يَجْتَمِعْ مَعَ غَيْرِهَا فِي نَحْوِ (قَدِيدِي) وَ(لَيْتِي) وَ(لَعَلِّي)، فَفَهْمُ أَنَّهَا هِيَ الْمُجْتَرَأُ عَلَى حَذْفِهَا فِي جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ، وَلَا ضَرُورَةَ تُلْجِئُ إِلَى الْكَشْفِ عَنْ مِثْلِ هَذَا وَالتَّبَحُّثِ عَنْهُ، وَلَكِنَّهُ مِنْ فَوَائِدِ عِلْمِ الْعَرَبِيَّةِ، وَقَدْ تَعَرَّضَ لَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي الْحُجَّةِ، وَيَأْتِي مِثْلُ هَذَا فِي سُورَةِ الْحَجْرِ: بِاخْتِصَارٍ مِنْ إِبْرَازِ الْمَعَانِي لِأَبِي شَامَةَ. ٤٤٩.

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿وَالْيَسَعَ﴾ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَإِسْكَانِ الْيَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ اللَّامِ مُحَقَّفَةً وَفَتْحَ الْيَاءِ فِيهِمَا.

٦٥١- وَوَالْيَسَعَ الْحَرْفَانِ حَرَكٌ مُثَقَّلًا

٦٥٢- وَسَكَّنَ شِفَاءً،

وَاخْتَلَفُوا فِي: الْهَاءِ مِنْ: ﴿أَقْتَدِهِ﴾ [٩٠]:

فَوْضَلًا:

قَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: (اَقْتَدِ قُل) بِحَذْفِهَا -لَفْظًا-

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ مُجْلِفٍ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ: ﴿أَقْتَدِهِ قُل﴾ بِكَسْرِهَا مَعَ الصَّلَةِ.

وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ -فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ-: ﴿أَقْتَدِهِ قُل﴾ بِكَسْرِهَا دُونَ

صَلَةٍ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِهَا سَاكِتَةً.

وَوَضَلًا:

قَرَأَ الْجَمِيعُ بِإِثْبَاتِهَا سَاكِتَةً؛ -اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ-

٦٥٢- وَأَقْتَدِهِ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالكَسْرِ كَقَوْلَا

٦٥٣- وَمُدَّ مُجْلِفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَقِفُّ بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَيْرًا وَمَنْدَلًا

وَقَوْلُهُ: «مَاج» أَي: اضْطَرَبَ^(١)؛ يُشِيرُ إِلَى اخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ فِيهِ^(١)، فَبَعْضُهُمْ

(١) يُنْظَرُ: فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٣/ ٨٩٥، وَالذَّرَّةُ الْفَرِيدَةُ: ٣/ ٤٣٤، اللَّالِيُّ الْفَرِيدَةُ: ٢/ ٣٩٥، وَكَزُرُ الْمَعَانِي،

رَوَى عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ: الْقَصْرَ، وَبَعْضُهُمْ رَوَى حَذْفَ الْهَاءِ وَصَلًّا، وَبَعْضُهُمْ رَوَى إِسْكَانَهَا^(٢).

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ [٩١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ فِيهِنَّ.

٥٤- وَيُبْدُونَهَا، يُخْفُونَ مَعِ يَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلْيُنذِرْ﴾ [٩٢]:

فَرَوَى شُعْبَةُ: ﴿وَلْيُنذِرْ﴾ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٥٤- وَيُنذِرُ صَندَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَقَطَعَ بَيْنَكُمْ﴾ [٩٤]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَشُعْبَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿بَيْنَكُمْ﴾ بِرَفْعِ التَّوْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا.

٦٥٥- وَبَيْنَكُمْ اِرْفَعُ فِي صَفَا نَفْرٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَجَعَلَ اللَّيْلَ سَكَنًا﴾ [٩٦]:

لِشُعْلَةَ: ٢/ ٢٠٧، وَإِبْرَازُ الْمَعَانِي: ٣/ ١٣١، وَكَثْرُ الْمَعَانِي، لِلْجَعْبَرِيِّ: ٣/ ١٥٢٤.

(١) الدَّرَّةُ الْفَرِيدَةُ: ٣/ ٤٣٤، وَيُنْظَرُ: إِبْرَازُ الْمَعَانِي: ٣/ ١٣١، وَكَثْرُ الْمَعَانِي، لِلْجَعْبَرِيِّ: ٣/ ١٥٢٤.

(٢) اللَّالِيُّ الْفَرِيدَةُ: ٢/ ٣٩٠، ٣٩١، وَيُنْظَرُ: فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٣/ ٨٩٦، وَإِبْرَازُ الْمَعَانِي: ٣/ ١٣٢.

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ ﴿وَجَعَلَ﴾ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَاللَّامَ مِنْ عَيْرِ أَلِفٍ، وَبِنَصْبِ اللَّامِ مِنْ ﴿الَّيْلِ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَجَعِلُ اللَّيْلِ﴾ بِالْأَلِفِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ وَرَفْعِ اللَّامِ، وَخَفِضِ ﴿الَّيْلِ﴾.

٦٥٥-، وَجَا عِلْ أَفْضَرُ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ نَمَلًا

٦٥٦- وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَمُسْتَقَرُّ﴾ [٩٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿فَمُسْتَقَرُّ﴾ بِكَسْرِ الْقَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا^(١).

٦٥٦-، وَكَسْرُ بِمُسْتَقَرِّ رِ الْقَافِ حَقًّا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَحَرَقُوا﴾ [١٠٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿وَحَرَقُوا﴾ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ.

٦٥٦-، حَرَقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِلَى ثَمَرِهِ﴾، وَ﴿كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ مِنَ الْمَوْضِعَيْنِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ [٩٩، ١٤١]، وَفِي ﴿لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ﴾ فِي يَس [٣٥]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿ثَمَرِهِ﴾ بِضَمِّ الثَّاءِ وَالْمِيمِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهِمَا فِيهِنَّ.

٦٥٧- وَضَمَّانٍ مَعَ يَاسِينَ فِي ثَمْرِ شَفَا

(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ الدَّالِ مِنْ: ﴿مُسْتَوْدَعٌ﴾؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى أَنَّ اللَّهَ اسْتَوْدَعَهُ فَهُوَ مَفْعُولٌ): النَّشْرُ: ٢/ ٢٦٠.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿دَرَسَتْ﴾ [١٠٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿دَرَسَتْ﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ وَإِسْكَانِ السَّيْنِ
وَفَتْحِ التَّاءِ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿دَرَسَتْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَفَتْحِ السَّيْنِ وَإِسْكَانِ التَّاءِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَإِسْكَانِ السَّيْنِ وَفَتْحِ التَّاءِ.

٦٥٧- وَدَرَسَتْ حَقُّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

٦٥٨- وَحَرَّكَ وَسَكَّنَ كَافِيًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ﴾ [١٠٩]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو، وَشُعْبَةُ بِخُلْفٍ عَنَّهُ، وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿أَنَّهَا﴾ بِكَسْرِ الهمزة،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا، وَمَعَهُمْ شُعْبَةُ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنَّهُ.

٦٥٨-، وَكَسِرَ أَنَّهَا جَمَى صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ هُنَا [١٠٩]، وَ﴿وَعَايَتِهِ يَوْمِنُونَ﴾ فِي

الشَّرِيعَةِ [٦]:

أَمَّا هُنَا - فِي الْأَنْعَامِ -:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزُهُ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

وَأَمَّا فِي الْجَائِيَةِ:

فَقَرَأَ (صُحْبَةً) وَابْنُ عَامِرٍ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

٦٥٩- وَخَاطَبَ فِيهَا تَوْمِيُونَ كَمَا فَاشَا وَصُحْبَةً كُفْيُو فِي الشَّرِيعَةِ وَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قُبَلًا مَّا﴾ هُنَا [١١١]، وَ﴿أَوْ يَأْتِيَهُمُ الْعَذَابُ قُبَلًا﴾ فِي

الْكَهْفِ [٥٥]:

أَمَّا هُنَا - فِي الْأَنْعَامِ -:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكُوفِيُّونَ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿قُبَلًا﴾ بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ.

وَأَمَّا فِي الْكَهْفِ:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿قُبَلًا﴾ بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ.

٦٦٠- وَكَسَّرُ وَفَتْحُ ضُمِّ فِي قُبَلًا حَمَى ظَهِيرًا وَلِلْكَوْفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ هُنَا [١١٥]، وَفِي يُونُسَ [٣٣، ٩٦]، وَالطَّوْلِ [٦]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَافَقَهُمُ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو فِي يُونُسَ وَعَافِرٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِأَلِفٍ عَلَى الْجَمْعِ فِيهِنَّ.

٦٦١- وَقُلْ كَلِمَاتُ دُونَ مَا أَلِفِ نَوَى وَفِي يُونُسَ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُنزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ﴾ [١١٤]:

فَقَرَأَ حَفْصُ وَابْنُ عَامِرٍ بِفَتْحِ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الزَّايِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿مُنزَّلٌ﴾ بِإِسْكَانِ التَّوْنِ وَتَخْفِيفِ الزَّايِ.

٦٦٢- وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزَلٌ وَابْنُ عَامِرٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَرَّمَ عَلَيْكُمْ﴾ [١١٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَفْصٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿حُرِّمَ﴾ بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَصَلَ لَكُمْ﴾ [١١٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكُوفِيُّونَ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالصَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فُصِّلَ﴾ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِ الصَّادِ.

٦٦٢- وَحُرِّمَ فَتَحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

٦٦٣- وَفَصَّلَ إِذْ نَسَى،

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِجَمْعِ الْكَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ نَافِعٌ وَحَفْصٌ: ﴿فَصَلَ ... حَرَّمَ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿فُصِّلَ ... حُرِّمَ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَصَلَ ... حُرِّمَ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِيُضَلُّوا﴾ هُنَا، وَ﴿لِيُضَلُّوا﴾ فِي يُونُسَ:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِضَمِّ الْيَاءِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا مِنْهُمَا.

٦٦٣- يُضَلُّونَ ضَمَّ مَعِ **يُضَلُّوا** الَّذِي فِي يُونُسَ ثَابِتًا وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿رِسَالَتُهُ﴾ [١٢٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ بِحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ اللَّامِ، وَنَصْبِ الثَّاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿رِسَالَتِهِ﴾ بِالْأَلِفِ وَكَسْرِ الثَّاءِ عَلَى الْجَمْعِ.

٦٦٤- رِسَالَتِهِ فَرَدُّ وَافْتَحُوا دُونَ عَلْتِهِ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ضَيْقًا﴾ هُنَا [١٢٥]، وَالْفُرْقَانِ [١٣]:

فَقَرَأَ الْجَمِيعُ عَدَا الْمَكِّيِّ بِكَسْرِ الْيَاءِ مُشَدَّدَةً، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿ضَيْقًا﴾ بِإِسْكَانِهَا مُحَقَّفَةً.

٦٦٤- وَضَيْقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرَكَ مُثْقَلًا

٦٦٥- بِكَسْرِ سَوَى الْمَكِّيِّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَرْجًا﴾ [١٢٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَشُعْبَةُ بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٦٦٥- وَرَا حَرْجًا هُنَا عَلَى كَسْرِهَا إِلْفٌ صَفًا وَتَوَسَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَصْعَدُ﴾ [١٢٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِإِسْكَانِ الصَّادِ مُحَقَّفَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا مُشَدَّدَةً.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ بِمَدِّ الصَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِقَصْرِهَا.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَشُعْبَةُ بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

٦٦٦- وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمٌّ وَمَدُّهُ صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوَمٌ صَنْدَلًا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِبَيَانِ الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ:

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿يَصْعَدُ﴾.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿يَصْعَدُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَصْعَدُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ هُنَا [١٢٨]، وَفِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنْ يُونُسَ: ﴿يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوا﴾ [٤٥]، وَفِي سَبَاٍ ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ لِلْمَلَكِكَةِ﴾ [٤٠].

وَكَذَا اخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَقُولُ﴾ [٤٠] الَّذِي بَعْدَ ﴿يَحْشُرُهُمْ﴾ فِي سَبَاٍ [٤٠] ^(١):

فَقَرَأَ حَفْصٌ بِالْيَاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِيهِنَّ بِالْتَّوْنِ.

٦٦٧- وَيَحْشُرُ مَعَ ثَانٍ يُونُسَ وَهُوَ فِي سَبَاٍ مَعَ يَقُولُ الْيَا فِي الْأَرْبَعِ عَمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ [١٣٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالْخَطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ.

٦٦٨- وَخَاطَبَ شَامٍ تَعْمَلُونَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَنْ تَكُونُ لَهُ عَقِبَةُ الدَّارِ﴾ هُنَا [١٣٥]، وَالْقَصَصِ [٣٧]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ فِيهِمَا بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنْ يُونُسَ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ

أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ﴾ إِنَّهُ بِالتَّوْنِ مِنْ أَجْلِ قَوْلِهِ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ): النَّشْرُ: ٢ / ٢٦٢.

وَكَذَا اتَّفَقَ السَّبْعَةُ عَلَى التَّوْنِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَيَوْمَ

نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا أَيْنَ شُرَكَائِكُمُ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ﴾.

٦٦٨-، وَمَنْ يَكُوفُ فِيهَا وَتَحْتَ التَّمَلِّ ذَكَرَهُ شُلُشَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ وَ﴿مَكَانَتِهِمْ﴾ حَيْثُ وَقَعَا - وَهُوَ هُنَا [١٣٥]، وَفِي هُودٍ [٩٣، ١٢١] وَيَسٍ [٦٧] وَالزُّمَرِ [٣٩]-:

فَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ بِالْأَلِفِ عَلَى الْجُمُعِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ.

٦٦٩- مَكَانَتِ مَدَّ الثُّونَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةً

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِرُزْعِهِمْ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [١٣٦، ١٣٨]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ بِضَمِّ الزَّايِ مِنْهُمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٦٦٩- بِرُزْعِهِمْ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءُهُمْ﴾ [١٣٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿زَيْنَ ... قَتَلَ أَوْلَادَهُمْ شُرَكَاءِهِمْ﴾: ﴿زَيْنَ﴾ بِضَمِّ الزَّايِ، وَكَسْرِ الْيَاءِ، ﴿قَتَلَ﴾ بِرَفْعِ اللَّامِ، ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ بِنَصْبِ الدَّالِ، ﴿شُرَكَاءِهِمْ﴾ بِخَفْضِ الهمزة؛ بِإِضَافَةِ ﴿قَتَلَ﴾ إِلَيْهِ، وَهُوَ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى.

وَقَدْ رُسِمَ لَفْظُ: ﴿شُرَكَاءِهِمْ﴾ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ الشَّامِ بِالْيَاءِ، فَدَلَّ هَذَا عَلَى خَفْضِهِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿زَيْنَ﴾ بِفَتْحِ الزَّايِ وَالْيَاءِ، ﴿قَتَلَ﴾ بِنَصْبِ اللَّامِ، ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ بِخَفْضِ الدَّالِ، ﴿شُرَكَاءُهُمْ﴾ بِرَفْعِ الهمزة.

٦٧٠- وَرَبِّينَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعٍ قَتَّ - لُ، أَوْلَدَهُمْ بِالتَّصْبِ شَامِيَهُمْ تَلَا
٦٧١- وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَائِهِمْ وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثَلًّا

وَقَدْ فَصَلَ ابْنُ عَامِرٍ بِالْمَفْعُولِ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ.

الْمَفْعُولُ: ﴿أَوْلَدَهُمْ﴾.

الْمُضَافُ: ﴿قَتَّ﴾.

الْمُضَافُ إِلَيْهِ: ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾.

٦٧٢- وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ

وَلَكِنَّ أَكْثَرَ التَّحْوِيلِينَ: لَا يَعْرِفُونَ الْفَصْلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ
إِلَّا بِالظَّرْفِ وَفِي الشَّعْرِ خَاصَّةً.

كَقَوْلِ عَمْرِو بْنِ قَمِيئَةَ - وَقَدْ أَشَدَّهُ سَبِيؤِيهِ -:

لَمَّا رَأَتْ سَاتِيذَ مَا اسْتَعْبَرَتْ لِلَّهِ دَرٌّ - الْيَوْمَ - مَنْ لَامَهَا
٦٧٢- وَلَمْ يُلَفَّ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشَّعْرِ فَيَصَلَا

٦٧٣- كَلِّهِ دَرٌّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا،

وَلَمَّا كَانَ مَنْ لَا يَعْرِفُ هَذَا الْوَجْهَ - الْوَارِدَ فِي قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ - مِنَ التَّحْوِيلِينَ
فَرِيقَيْنِ:

فَرِيقٌ قَالَ أَنَّ هَذَا الْوَجْهَ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي اللُّغَةِ، فَاجْتَهَدَ وَأَخْطَأَ.

وَفَرِيقٌ خَطَأَ ابْنَ عَامِرٍ وَجَهَلَهُ.

لَمَّا كَانَ كَذَلِكَ: كَانَ اللَّوْمُ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى مَنْ تَجَرَّأَ وَجَهَلَ ابْنُ عَامِرٍ - وَقِرَاءَتُهُ مُتَوَاتِرَةٌ -، وَهُوَ - أَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ - عَرَبِيٌّ مِنْ صَمِيمِ الْعَرَبِ! فَقَوْلُهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ - فِي غَيْرِ قِرَاءَتِهِ، فَضْلًا عَنْ قِرَاءَتِهِ - أَقْوَى حُجَّةً أَلْفَ مَرَّةٍ مِمَّنْ رَدَّ قِرَاءَتَهُ مِنْ نَاقِلِي الْعَرَبِيَّةِ.

٦٧٣-، فَلَا تَلْمُ مِنْ مُلِيمِ التَّحْوِيلِ إِلَّا مُجَهَّلًا

وَمَعَ كَوْنِ قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ مُوَافِقَةً لِرَسْمِ الْمُصْحَفِ فَقَدْ وَرَدَ أَيْضًا عِنْدَ التَّحْوِيلَيْنِ الْفَصْلَ بَيْنَ الْمُضَافِ وَالْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْمَفْعُولِ بِهِ - مِثْلُ مَا عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ - كَالْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ التَّحْوِيلِيُّ - صَاحِبُ الْحَلِيلِ وَسَيَبَوِيهِ:-

فَرَجَّجْتَهُمَا بِمَرْجَجَةٍ زَجَّ - الْقُلُوصَ - أَبِي مَزَادَةَ
٦٧٤- وَمَعَ رَسْمِهِ زَجَّ الْقُلُوصَ أَبِي مَزَا دَهَ، الْأَخْفَشُ التَّحْوِيلِيُّ أَنْشَدَ مُجْمَلًا^(١)

(١) قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي النَّشْرِ: (وَقَدْ فَصَلَ بَيْنَ الْمُضَافِ، وَهُوَ ﴿قَتَلَ﴾ وَبَيْنَ ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾، وَهُوَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ بِالْمَفْعُولِ، وَهُوَ ﴿أَوْلَدَهُمْ﴾، وَجُمُوهُورُ نُحَاةِ الْبُصْرِيِّينَ عَلَى أَنَّ هَذَا لَا يَجُوزُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَتُكَلِّمُ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ بِسَبَبِ ذَلِكَ، حَتَّى قَالَ الرَّخْشَرِيُّ: «وَالَّذِي حَمَلَهُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ رَأَى فِي بَعْضِ الْمَصَاحِفِ ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ مَكْتُوبًا بِالْأَيَاءِ، وَلَوْ قَرَأَ بِجَرِّ (الْأَوْلَادِ وَالشُّرَكَاءِ) لِأَنَّ الْأَوْلَادَ شُرَكَائِهِمْ فِي أَمْوَالِهِمْ لَوَجَدَ فِي ذَلِكَ مَنُذُوحَةً».

قُلْتُ: وَالْحَقُّ فِي غَيْرِ مَا قَالَهُ الرَّخْشَرِيُّ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بِالرَّأْيِ وَالتَّشْهِي، وَهَلْ يَسْتَحِلُّ مُسْلِمُ الْقِرَاءَةَ بِمَا يَجِدُ فِي الْكِتَابَةِ مِنْ غَيْرِ نَقْلِ؟! بَلِ الصَّوَابُ جَوَازٌ مِثْلُ هَذَا الْفَصْلِ، وَهُوَ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَقَاعِلِهِ الْمُضَافِ إِلَيْهِ بِالْمَفْعُولِ فِي الْفَصِيحِ الشَّائِعِ الدَّائِعِ اخْتِيَارًا، وَلَا يَخْتَصُّ ذَلِكَ بِضَرُورَةِ الشَّعْرِ، وَيَكْفِي فِي ذَلِكَ دَلِيلًا هَذِهِ الْقِرَاءَةُ الصَّحِيحَةُ الْمَشْهُورَةُ الَّتِي بَلَغَتِ التَّوَاتُرَ، كَيْفَ وَقَارَتْهَا ابْنُ عَامِرٍ مِنْ كِبَارِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ أَخَذُوا عَنِ الصَّحَابَةِ

كَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ عَرَبِيٌّ صَرِيحٌ مِنْ صَمِيمِ الْعَرَبِ فَكَلَامُهُ حُجَّةٌ وَقَوْلُهُ دَلِيلٌ؛ لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلَ أَنْ يُوجَدَ اللَّحْنُ وَيُتَكَلَّمَ بِهِ، فَكَيْفَ وَقَدْ قَرَأَ بِمَا تَلَقَّى وَتَلَقَّنَ، وَرَوَى وَسَمِعَ وَرَأَى إِذْ كَانَتْ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْعُثْمَانِيِّ الْمُجْمَعِ عَلَى اتِّبَاعِهِ، وَأَنَا رَأَيْتُهَا فِيهِ كَذَلِكَ.

مَعَ أَنَّ قَارِئَهَا لَمْ يَكُنْ حَامِلًا، وَلَا عَيْرَ مُتَّبِعٍ، وَلَا فِي طَرْفٍ مِنَ الْأَطْرَافِ لَيْسَ عِنْدَهُ مَنْ يُنْكِرُ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَنِ الصَّوَابِ، فَقَدْ كَانَ فِي مِثْلِ دِمَشْقِ الَّتِي هِيَ إِذْ ذَاكَ دَارُ الْخِلَافَةِ، وَقُبَّةُ الْمُلْكِ وَالْمَائِيَّ إِلَيْهَا مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ فِي زَمَنِ حَلِيفَةِ هُوَ أَعْدَلُ الْخُلَفَاءِ وَأَفْضَلُهُمْ بَعْدَ الصَّحَابَةِ الْإِمَامَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَحَدَ الْمُجْتَهِدِينَ وَالْمُتَّبَعِينَ وَالْمُقْتَدَى بِهِمْ مِنَ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ.

وَهَذَا الْإِمَامُ الْقَارِيُّ -أَعْنِي ابْنَ عَامِرٍ- مُقَلَّدٌ فِي هَذَا الزَّمَنِ الصَّالِحِ قَضَاءِ دِمَشْقَ وَمَشِيخَتَهَا، وَإِمَامَةٌ جَامِعِيهَا الْأَعْظَمُ الْجَامِعِ الْأُمَوِيِّ -أَحَدِ عَجَائِبِ الدُّنْيَا-، وَالْوُفُودُ بِهِ مِنْ أَقْطَارِ الْأَرْضِ لِمَحَلِّ الْخِلَافَةِ وَدَارِ الْإِمَارَةِ، هَذَا وَدَارِ الْخِلَافَةِ فِي الْحَقِيقَةِ حَيْثُذُ بَعْضُ هَذَا الْجَامِعِ لَيْسَ بَيْنَهُمَا سِوَى بَابٍ يَخْرُجُ مِنْهُ الْحَلِيفَةُ.

وَلَقَدْ بَلَّغْنَا عَنْ هَذَا الْإِمَامِ أَنَّهُ كَانَ فِي حَلْقَتِهِ أَرْبَعُ مِئَةِ عَرِيفٍ يَقُومُونَ عَنْهُ بِالْقِرَاءَةِ، وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَحَدٍ مِنَ السَّلَفِ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- عَلَى اخْتِلَافِ مَذَاهِبِهِمْ وَتَبَائِنِ لُغَاتِهِمْ وَشِدَّةِ وَرَعِهِمْ أَنَّهُ أَنْكَرَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ شَيْئًا مِنْ قِرَاءَتِهِ، وَلَا طَعَنَ فِيهَا، وَلَا أَشَارَ إِلَيْهَا بِضَعْفٍ، وَلَقَدْ كَانَ النَّاسُ بِدِمَشْقَ وَسَائِرِ بِلَادِ الشَّامِ حَتَّى الْجَزِيرَةَ الْفُرَاتِيَّةِ وَأَعْمَالِهَا لَا يَأْخُذُونَ إِلَّا بِقِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ، وَلَا زَالَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ إِلَى حُدُودِ الْخُمْسِ مِئَةٍ.

وَأَوَّلُ مَنْ نَعَلَّمَهُ أَنْكَرَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ، وَغَيْرَهَا مِنَ الْقِرَاءَةِ الصَّحِيحَةِ وَرَكِبَ هَذَا الْمُحْدُورَ ابْنَ جَرِيرٍ الطَّبْرِيِّ بَعْدَ الثَّلَاثِ مِئَةٍ، وَقَدْ عُدَّ ذَلِكَ مِنْ سَقَطَاتِ ابْنِ جَرِيرٍ، حَتَّى قَالَ السَّخَاوِيُّ: «قَالَ لِي شَيْخُنَا أَبُو الْقَاسِمِ الشَّاطِئِيُّ: «إِيَّاكَ وَطَعَنَ ابْنَ جَرِيرٍ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ» [وَلْيُعْلَمَ أَنَّ الْإِمَامَ ابْنَ جَرِيرٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ- لَوْ اسْتَفَرَّ عِنْدَهُ -مَعَ مُرَاعَاةِ زَمَانِهِ- أَنَّهَا قِرَاءَةٌ مُسْتَفِيضَةٌ، مُتَوَاتِرَةٌ: لَمَا كَانَ إِلَّا مُؤَيَّدًا مُدَافِعًا، وَمُسْتَدِلًّا بِهَا لَا عَيْرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِنْ يَكُن مَيِّتَةً﴾ [١٣٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ: ﴿تَكُنْ﴾ بِالتَّاءِ عَلَى التَّانِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاليَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ.

٦٧٥- وَإِنْ تَكُنْ أَنْتَ كُفُوًا صِدْقٍ،

وَلِلَّهِ دَرُ إِمَامِ التُّحَاةِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ -رَحِمَهُ اللَّهُ- حَيْثُ قَالَ فِي كَافِيَتِهِ الشَّافِيَّةِ: «وَحَجَّيْتِي قِرَاءَةً ابْنِ عَامِرٍ فَكَمْ لَهَا مِنْ عَاضِدٍ وَنَاصِرٍ وَهَذَا الْفُضْلُ الَّذِي وَرَدَ فِي هَذِهِ الْقِرَاءَةِ: فَهُوَ مَنْقُولٌ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنْ فَصِيحٍ كَلَامِهِمْ جَيِّدٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَيْضًا؛ أَمَّا وَرُودُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَقَدْ وَرَدَ فِي أَشْعَارِهِمْ كَثِيرًا، أَنْشَدَ مِنْ ذَلِكَ سَبِيحِيَّةً وَالْأَخْفَشُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَتَعَلَّبُ، وَعَبَّرَهُمْ مَا لَا يُنْكِرُ، مِمَّا يُخْرَجُ بِهِ كِتَابُنَا عَنِ الْمَقْصُودِ.

وَقَدْ صَحَّ مِنْ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-: «فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي» فَفَصَلَ بِالْجَارِّ وَالْمَجْرُورِ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَمَفْعُولِهِ مَعَ مَا فِيهِ مِنَ الضَّمِيرِ الْمُنَوِّيِّ، فَفَصَلَ الْمَصْدَرِ بِمَجْلُوهٍ مِنَ الضَّمِيرِ أَوْلَى بِالْجَوَازِ، وَفُرِيَ: (فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهُ مُحَلِّفَ وَعْدِهِ رُسُلِهِ). وَأَمَّا قُوَّتُهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى، فَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ مَالِكٍ ذَلِكَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ:

أَحَدُهَا: كَوْنُ الْفَاصِلِ فَضْلَةً فَإِنَّهُ لِدَلِيلِكَ صَالِحٌ لِعَدَمِ الْإِعْتِدَادِ بِهِ.

الثَّانِي: أَنَّهُ عَبَّرَ أَجْنَبِيًّا مَعْنَى؛ لِأَنَّهُ مَعْمُولٌ لِلْمُضَافِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ.

الثَّالِثُ: أَنَّ الْفَاصِلَ مُقَدَّرُ التَّأخِيرِ؛ لِأَنَّ الْمُضَافَ إِلَيْهِ مُقَدَّرُ التَّقْدِيمِ، لِأَنَّهُ فَاعِلٌ فِي الْمَعْنَى، حَتَّى إِنَّ الْعَرَبَ لَوْ لَمْ تَسْتَعْمِلْ مِثْلَ هَذَا الْفُضْلِ لَأَقْتَضَى الْقِيَاسُ اسْتِعْمَالَهُ، لِأَنَّهُمْ قَدْ فَصَلُوا فِي الشَّعْرِ بِالْأَجْنَبِيِّ كَثِيرًا، فَاسْتَحَقَّ الْفُضْلُ بِعَبَّرَ أَجْنَبِيًّا أَنْ يَكُونَ لَهُ مَزِيَّةٌ فَيُحْكَمُ بِجَوَازِهِ مُظْلَقًا، وَإِذَا كَانُوا قَدْ فَصَلُوا بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ بِالْجُمْلَةِ فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ: «هُوَ غُلَامٌ -إِنْ شَاءَ اللَّهُ- أَخِيكَ»، فَالْفُضْلُ بِالْمُفْرَدِ أَسْهَلُ: ٢/٢٦٣ : ٢٦٥.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَيْتَةٌ﴾ [١٣٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿مَيْتَةٌ﴾ بِرَفْعِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

٦٧٥-، وَمَيْتَةٌ دَنَا كَافِيًا،

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿يَكُنْ مَيْتَةٌ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿تَكُنْ مَيْتَةٌ﴾.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿تَكُنْ مَيْتَةٌ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَكُنْ مَيْتَةٌ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَصَادِهِ﴾ [١٤١]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْبَصْرِيُّ وَعَاصِمٌ بِفَتْحِ الحَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

٦٧٥-، وَافْتَحَ حِصَادِ كَذِي حُلِي

٦٧٦- نَمَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْمَعَزِ﴾ [١٤٣]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكُوفِيُّونَ بِسُكُونِ العَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿الْمَعَزِ﴾ بِفَتْحِهَا.

٦٧٦- ...، وَسُكُونِ الْمَعَزِ حِصْنٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ﴾ [١٤٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿تَكُونُ﴾ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ بِالْيَأْيِ عَلَى التَّذْكِيرِ.

٦٧٦- وَأَنْتُمْوَا تَكُونُ كَمَا فِي دِينِهِمْ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَيْتَةً﴾ [١٤٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّصْبِ.

٦٧٦- مَيْتَهُ كَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، إِذَا كَانَ بِالتَّاءِ خِطَابًا وَحَسَنَ مَعَهَا تَاءً أُخْرَى (١):

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ حَيْثُ جَاءَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بِالتَّشْدِيدِ.

٦٧٧- وَتَذَكَّرُونَ الْكُلَّ حَفَّ عَلَى شَدَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِنَّ هَذَا﴾ [١٥٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ الهمزة، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا، إِلَّا أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ حَفَّفَ التَّوْنَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ.

٦٧٧- وَإِنْ أَكْسَرُوا شَرْعًا وَبِالْحِفِّ كَمَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَإِنَّ هَذَا﴾.

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ٢/٢٦٦.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَأَنْ هَذَا﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَأَنَّ هَذَا﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ هُنَا، وَفِي التَّحْلِ:

فَقَرَأَهُمَا حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِالشَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

٦٧٨- وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ التَّحْلِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَرَقُوا﴾ هُنَا [١٥٩]، وَفِي الرُّومِ [٣٢]:

فَقَرَأَهُمَا حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿فَرَقُوا﴾ بِالْأَلِفِ مَعَ تَخْفِيفِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ مَعَ التَّشْدِيدِ فِيهِمَا.

٦٧٨- شَافٍ، ﴿فَرَقُوا﴾ مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ خَفِيفًا وَعَدَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿دِينًا قِيَمًا﴾ [١٦١]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْيَاءِ مُخَفَّفَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿قِيَمًا﴾ بِفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ الْيَاءِ مُشَدَّدَةً.

٦٧٩- وَكَسْرُ وَفَتْحُ خَفَّ فِي قِيَمًا ذَكَ
 (وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثَمَانٍ:

١- ﴿وَجْهِي لِلَّذِي﴾ [٧٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ.

٢- ﴿وَمَمَاتِي لِلَّهِ﴾ [١٦٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

- ٣- ﴿رَبِّي إِلَىٰ صِرَاطٍ﴾ [١٦١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٤- ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ [١٥٣]: فَتَحَهَا ابْنُ عَامِرٍ.
- ٥- ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.
- ٦، ٧- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥]، ﴿إِنِّي أُرْنِكَ﴾ [٧٤]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٨- ﴿وَمُحْيَايَ﴾ [١٦٢]: أَسْكَنَهَا نَافِعٌ بِاخْتِلَافٍ عَنِ وَرِثِيشِ.
- ٦٧٩- وَيَاءُ أَتْهَاءُ وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلًا
- ٦٨٠- وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ وَنَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحْمُلًا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اذْكُرِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي: ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُنْ﴾، ﴿فِتْنَتُهُمْ﴾، ﴿وَاللَّهُ رَبَّنَا﴾، مُفْرِدًا كُلَّ كَلِمَةٍ مِنْهَا بَيَانَهَا، ثُمَّ مَبِينًا الْقِرَاءَاتِ حَالَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٢: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

رَأَيْتَ فِي الْإِسْتِفْهَامِ لَا عَيْنَ رَاجِعٍ وَعَنْ نَافِعٍ سَهْلٌ وَكَمْ مُبَدِلٍ جَلَا

س٣: مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ الشَّاطِبِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وَمَدَّ بِخُلْفِ مَا جَ؟» وَمَا الْوَجْهَانِ الْمُعْتَمَدَانِ فِي كَلِمَةِ ﴿أَقْتَدِهِ﴾ لِابْنِ ذَكْوَانَ؟

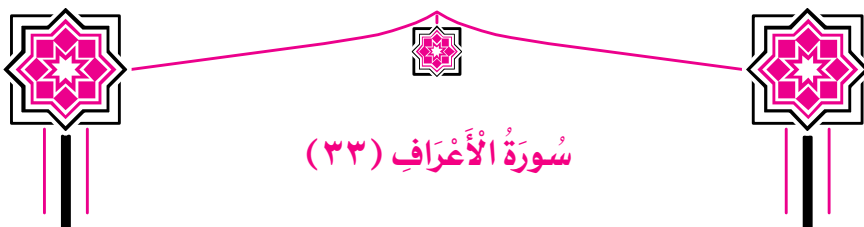
س٤: بَيِّنْ قِرَاءَةَ ابْنِ عَامِرٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿زَيْنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ قَتَلَ أَوْلَادِهِمْ شُرَكَاؤُهُمْ﴾.

س٥: وَمَا الضَّبْطُ الصَّحِيحُ: لِكَلِمَةِ: «مَزَادَهُ» مِنْ قَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

وَمَعَ رَسْمِهِ زَجَّ الْقُلُوصِ أَبِي مَزَا دَه، الْأَخْفَشُ التَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمَلًا

س٦: اذْكُرِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، مَعَ الدَّلِيلِ:

﴿وَإِنْ يَكُنْ﴾، ﴿مَيْتَةً﴾، ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ﴾.



سُورَةُ الْأَعْرَافِ (٣٣)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾: [٣]

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾ بِيَاءٍ قَبْلَ التَّاءِ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ مَعَ تَخْفِيفِ الذَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَاءٍ وَاحِدَةٍ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ قَبْلَهَا، كَمَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

-وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ عَلَى أَصْلِهِمْ فِي تَخْفِيفِ الذَّالِ، كَمَا تَقَدَّمَ عِنْدَ ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ فِي الْأَنْعَامِ-

٦٨١- وَتَذَكَّرُونَ الْعُغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيمًا وَخَفَّ الذَّالِ كَمْ شَرَفًا عَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿يَتَذَكَّرُونَ﴾.

وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾.

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ هُنَا [٢٥]، ﴿وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ فِي أَوَّلِ

الرُّومَ ^(١) [١٩]، وَفِي الرَّحْرِفِ [١١]، وَ﴿فَالْيَوْمَ لَا يُخْرَجُونَ مِنْهَا﴾ فِي الْجَائِيَةِ [٣٥]:
 فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَابْنَ ذَكْوَانَ هُنَا - فِي الْأَعْرَافِ -، وَمَوْضِعَ الرَّحْرِفِ،
 وَأَوَّلَ الرُّومِ: ﴿تَخْرُجُونَ﴾ بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ فِي الثَّلَاثَةِ، إِلَّا أَنَّ
 ابْنَ ذَكْوَانَ لَهُ الْخُلْفُ فِي مَوْضِعِ الرُّومِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ الْمَوَاضِعَ الثَّلَاثَةَ:
 ﴿تَخْرُجُونَ﴾ بِضَمِّ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَمَعَهُمْ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي الْوَجْهِ
 الثَّانِي عَنْهُ.

٦٨٢- مَعَ الرَّحْرِفِ اعْكِسَ تَخْرُجُونَ بِفَتْحِهِ وَضَمَّ وَأَوَّلَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثَلًّا

٦٨٣- بِخُلْفِ مَضَى فِي الرُّومِ،

أَمَّا مَوْضِعُ الْجَائِيَةِ:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ: ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾ ^(٢) بِفَتْحِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَضَمِّ الرَّاءِ،

(١) «وَاتَّفَقُوا عَلَى الْمَوْضِعِ الثَّانِي مِنَ الرُّومِ [٢٥]، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةَ مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنْتُمْ تَخْرُجُونَ﴾ أَنَّهُ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ؛ حَمَلًا عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْإِسْرَاءِ [٥٢]: ﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ﴾، وَهَذَا فِي غَايَةِ اللَّطْفِ وَنَهَايَةِ الْحُسْنِ، فَتَأَمَّلْهُ: النَّشْرُ: ٢/٢٦٨.

(٢) «وَاتَّفَقُوا أَيْضًا عَلَى حَرْفِ الْحُشْرِ [١٢]، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿لَا يُخْرَجُونَ مَعَهُمْ﴾، وَعِبَارَةُ الشَّاطِئِيِّ مُوهَمَةٌ لَهُ لَوْلَا صَبْطُ الرُّوَاةِ؛ لِأَنَّ مَنَعَ الْخُرُوجِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَصَادِرٌ عَنْهُمْ وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَهُ [١٢]: ﴿وَلَيْنَ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُونَهُمْ﴾.

وَاتَّفَقُوا أَيْضًا عَلَى قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ﴾ فِي (سَأَلَ) [٤٣] حَمَلًا عَلَى قَوْلِهِ [٤٣]: ﴿يُوفُضُونَ﴾، وَلِأَنَّ قَوْلَهُ: ﴿سِرَاعًا﴾ [٤٣] حَالٌ مِنْهُمْ فَلَا بُدَّ مِنْ تَسْمِيَةِ الْفَاعِلِ: النَّشْرُ: ٢/٢٦٨.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَا يُخْرِجُونَ﴾ بِضَمِّ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ.

٦٨٣-.....، لَا يُخْرِجُونَ فِي رِضًا،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلِبَاسِ التَّقْوَى﴾ [٢٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ بِرَفْعِ السِّينِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا.

٦٨٣-.....، وَلِبَاسِ الرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خَالِصَةَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ﴾ [٣٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿خَالِصَةٌ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

٦٨٤- وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَاكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ [٣٨]:

فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ بِالْعَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

وَهُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنْ لَفْظِ: ﴿لَا تَعْلَمُونَ﴾ بَعْدَ: ﴿خَالِصَةٌ﴾

٦٨٤-.....، وَلَا يَعْلَمُونَ فُلٌ لِسُعْبَةَ فِي الثَّانِي،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا تُفْتَحُ لَهُمْ﴾ [٤٠]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالتَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّأْنِيثِ، وَقَرَأَ حَمْزَةُ

وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو بِتَخْفِيفِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

٦٨٤-.....، وَيُفْتَحُ شَيْءٌ مُمْلَا.....

٦٨٥- وَخَفَّفَ شَفَا حُكْمًا،

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ حَمْرَهُ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿لَا يَفْتَحُ﴾.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿لَا تُفْتَحُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَا تُفْتَحُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ﴾ [٤٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بَعِيرٍ وَارٍ قَبْلَ ﴿مَا﴾، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْوَاوِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٦٨٥-، وَمَا الْوَاوُ دَعَا كَفَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَعَمْ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، - وَهُوَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ [٤٤]،

[١١٤]، وَفِي الشُّعْرَاءِ [٤٢]، وَالصَّافَاتِ [١٨]-:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مِنْهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا فِي الْأَرْبَعَةِ.

٦٨٥- وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ﴾ هُنَا [٤٤]، وَ﴿أَنْ لَعَنَتِ اللَّهُ﴾ فِي الثُّورِ [٧]:

أَمَّا هُنَا - فِي الْأَعْرَافِ -:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَقُنْبُلٌ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿أَنْ﴾ بِإِسْكَانِ الثُّونِ مُحَقَّقَةً وَرَفَعَ

(١) الدُّشُرُ: ٢/٢٦٩.

﴿لَعْنَةُ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَنَّ لَعْنَةَ﴾ بِفَتْحِ التَّوْنِ مُشَدَّدَةً، وَنَصَبٍ: ﴿لَعْنَةُ﴾.

وَأَمَّا مَوْضِعُ التُّورِ:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿أَنَّ لَعْنَتُ﴾ بِإِسْكَانِ التَّوْنِ مُحْفَفَةً وَرَفَعٍ ﴿لَعْنَتُ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ التَّوْنِ مُشَدَّدَةً، وَنَصَبٍ: ﴿لَعْنَتُ﴾.

٦٨٦- وَأَنَّ لَعْنَةَ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعِ نَصَهُ سَمَا مَا خَلَا الْبَرِّيَّ وَفِي التُّورِ أَوْصِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُعِشَى اللَّيْلِ﴾ هُنَا [٥٤]، وَالرَّعْدِ [٣]:

فَقَرَأَ (صُحْبَةً): ﴿يُعِشَى﴾ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ، وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ فِيهِمَا.

٦٨٧- وَيُعِشَى بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَلُ صُحْبَةً

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالتُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ هُنَا [٥٤]، وَفِي

التَّحْلِ [١٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالتُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ بِرَفْعِ الْأَرْبَعَةِ الْأَسْمَاءِ، فِي السُّورَتَيْنِ.

وَافَقَهُ حَفْصٌ فِي: ﴿وَالتُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ﴾ فِي التَّحْلِ فَقَطْ = فَقَرَأَهُمَا بِالرَّفْعِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا وَكَسْرِ التَّاءِ مِنْ ﴿مُسَخَّرَاتٍ﴾ - تَاءُ جَمْعِ الْمُؤَنَّثِ

السَّالِمِ-، فِي السُّورَتَيْنِ.

٦٨٧- وَالشَّمْسُ مَعَ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَا

٦٨٨- وَفِي التَّحْلِ مَعَهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بُشْرًا﴾ فِي كُلِّ مَوَاضِعِهِ، -وَهُوَ هُنَا [٥٧] وَفِي الْفُرْقَانِ [٤٨] وَالتَّمْلِ [٦٣]-:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَضَمَّهَا، وَإِسْكَانِ الشَّيْنِ فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿بُشْرًا﴾ بِالتَّوْنِ وَضَمَّهَا، وَإِسْكَانِ الشَّيْنِ.

وَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿بُشْرًا﴾ بِالتَّوْنِ وَفَتْحِهَا، وَإِسْكَانِ الشَّيْنِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿بُشْرًا﴾ بِالتَّوْنِ وَضَمَّهَا وَضَمَّ الشَّيْنِ.

٦٨٨- وَدُشْرًا سُكُونِ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلًّا

٦٨٩- وَفِي التَّوْنِ فَتْحِ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً اسْفَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، -وَهُوَ هُنَا [٥٩، ٦٥، ٧٣، ٨٥]، وَفِي هُودٍ [٥٠، ٦١، ٨٤] وَالْمُؤْمِنُونَ [٢٣، ٣٢]-:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ: ﴿غَيْرُهُ﴾ بِخَفْضِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْهَاءِ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بَرَفَعِ الرَّاءِ وَضَمَّ الْهَاءِ.

٦٩٠- وَرَأَى مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ حَفْصٌ رَفَعَهُ بِكُلِّ رَسَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُنَا [٦٢، ٦٨]، وَفِي الْأَحْقَافِ

[٢٣]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ يَفْتَحُ الْبَاءَ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ فِيهِنَّ.

٦٩٠-، وَالْحِزْفُ أُبْلِغُكُمْ حَلَا

٦٩١- مَعَ أَحْقَافِهَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُفْسِدِينَ﴾ ٧٤، [٧٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَقَالَ﴾ [بِزِيَادَةِ وَاوٍ قَبْلَ ﴿قَالَ﴾، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ الشَّامِيَّةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بَعِيرٍ وَاوٍ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٦٩١-، وَالْوَاوُ زِدٌ بَعْدَ مُفْسِدِيٍّ - نَ كُفْنَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ [٨١]، وَفِي: ﴿قَالُوا إِنَّ لَنَا﴾ هُنَا [١٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ: ﴿إِنَّكُمْ﴾ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْحَبْرِ، وَالْبَاقُونَ: ﴿أَءِنَّكُمْ﴾ بِهَمْزَتَيْنِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ.

-وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمُ الْمَذْكُورَةِ: تَسْهِيلاً وَتَحْقِيقًا وَفَضْلاً، مِنْ بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ-.

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿إِنَّ﴾ عَلَى الْحَبْرِ، وَالْبَاقُونَ: ﴿ءَإِنَّ﴾ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ.

-وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ-.

٦٩١-، وَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ رَعَلَا

٦٩٢- أَلَا وَعَسَلَا الْحِرْمِيُّ إِنَّ لَنَا هُنَا^(١)

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْ أَمِنْ﴾ [٩٨]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿أَوْ أَمِنْ﴾ بِإِسْكَانِ الْوَاوِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٦٩٢- وَأَوْ أَمِنْ الْإِسْكَانُ حِرْمِيَّةٌ كَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَقِيقٌ عَلَى أَنْ﴾ [١٠٥]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ: ﴿عَلَى﴾ عَلَى أَنَّهَا حَرْفُ جَرٍّ، وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿عَلَى﴾ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا، عَلَى أَنَّهَا يَاءُ الْإِضَافَةِ.

٦٩٣- عَلَى عَلَى خُصُوا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِكُلِّ سَحْرِ﴾ هُنَا [١١٢]، وَفِي يُونُسَ [٧٩]^(٢):

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ: ﴿سَحْرِ﴾ عَلَى وَزْنِ فَعَالٍ بِتَشْدِيدِ الْحَاءِ وَالْفِ فِي بَعْدِهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ، -وَهُمْ عَلَى أَصْلِهِمْ فِي الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِهَا-، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِي السُّورَتَيْنِ ﴿سَحْرِ﴾ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ وَالْأَلِفِ قَبْلَ الْحَاءِ.

(١) وَقَوْلُهُ: «هُنَا» احْتِرَازًا مِنَ الَّذِي فِي الشُّعْرَاءِ [٤١]، فَإِنَّهُ بِالِاسْتِفْهَامِ اتَّفَقَا، إِبْرَازُ الْمَعَانِي: ٣ / ١٧٧.

(٢) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى حَرْفِ الشُّعْرَاءِ أَنَّهُ ﴿سَحْرِ﴾؛ لِأَنَّهُ جَوَابٌ لِقَوْلِ فِرْعَوْنَ فِيمَا اسْتَشَارَهُمْ فِيهِ مِنْ أَمْرِ مُوسَى -عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ- بَعْدَ قَوْلِهِ ﴿إِنَّ هَذَا لَسَحْرٌ عَلِيمٌ﴾، فَأَجَابُوهُ بِمَا هُوَ أْبْلَغُ مِنْ قَوْلِهِ رِعَايَةً لِمُرَادِهِ، بِخِلَافِ الَّتِي فِي الْأَعْرَافِ فَإِنَّ ذَلِكَ جَوَابٌ لِقَوْلِهِمْ فَتَنَاسَبَ اللَّفْظَانِ، وَأَمَّا الَّتِي فِي يُونُسَ فَهِيَ أَيْضًا جَوَابٌ مِنْ فِرْعَوْنَ لَهُمْ حَيْثُ قَالُوا: ﴿إِنَّ هَذَا لَسَحْرٌ مُبِينٌ﴾ فَرَفَعَ مَقَامَهُ عَنِ الْمُبَالَغَةِ -وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ-: ٢ / ٢٧١.

٦٩٣-، وَفِي سَجْرِ بِهَا وَيُونُسَ سَجَّحًا شَافًا وَتَسْلَسَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَلَقَّفْ مَا﴾ هُنَا [١١٧] وَفِي طه [٦٩] وَالشُّعْرَاءِ [٤٥]:

فَرَوَى حَفْصٌ بِتَخْفِيفِ الْقَافِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَلَقَّفْ﴾
بِتَشْدِيدِهَا فِيهِنَّ.

-وَتَقَدَّمَ مَذْهَبُ الْبَرْزِيِّ فِي تَشْدِيدِ التَّاءِ وَصَلًّا-

٦٩٤- وَفِي الْكَلِّ تَلَقَّفَ خِفَ حَفْصٌ،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَنَقُتِلُ﴾ [١٢٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿سَنُقْتَلُ﴾ بِضَمِّ التَّوْنِ وَفَتْحِ
الْقَافِ وَكَسْرِ التَّاءِ وَتَشْدِيدِهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿سَنَقُتِلُ﴾ بِفَتْحِ التَّوْنِ وَإِسْكَانِ
الْقَافِ وَضَمِّ التَّاءِ مِنْ غَيْرِ تَشْدِيدٍ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [١٤١]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الْقَافِ وَكَسْرِ التَّاءِ
مُشَدَّدَةً، وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿يَقْتُلُونَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَإِسْكَانِ الْقَافِ وَضَمِّ التَّاءِ مِنْ غَيْرِ
تَشْدِيدٍ

٦٩٤-، وَضَمَّ فِي سَنَقُتِلُ وَأَكْسِرَ ضَمَّهُ مُتَقَفًّا

٦٩٥- وَحَرَّكَ دُكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ حُنْدٌ
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَعْرِشُونَ﴾ هُنَا [١٣٧]، وَالنَّحْلِ [٦٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ بِضَمِّ الرَّاءِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا مِنْهُمَا.
 ٦٩٥- مَعًا يَعْرِشُونَ الْكُسْرُ ضَمَّ كَذِي صَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَعْكُفُونَ﴾ [١٣٨]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ الْكَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.
 ٦٩٦- وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِيًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ﴾ [١٤١]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿أَنْجَيْكُمْ﴾ بِالْفِ بَعْدَ الْجِيمِ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ، وَلَا نُونٍ،
 وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِيَاءٍ وَنُونٍ وَالْفِ بَعْدَهَا،
 وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٦٩٦- وَأَنْجَى بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالتُّونِ كُفْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جَعَلَهُ دَكَّاءً﴾ هُنَا [١٤٣]، وَالْكَهْفِ [٩٨]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿دَكَّاءً﴾ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ مَفْتُوحًا مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ فِي
 الْمَوْضِعَيْنِ، وَأَفَقَهُمْ عَاصِمٌ فِي الْكَهْفِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّنْوِينِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَلَا
 هَمْزٍ فِي السُّورَتَيْنِ.

٦٩٧- وَدَكَّاءً لَا تَنْوِينٍ وَامُدُّهُ هَامِرًا شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِرِسَالَتِي﴾ [١٤٤]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ، عَلَى الْجُمُعِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿بِرِسَالَتِي﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ عَلَى التَّوْحِيدِ.

٦٩٨- وَجُمُعِ رِسَالَتِي حَمَّتُهُ ذُكُورُهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَبِيلِ الرَّشْدِ﴾ هُنَا [١٤٦]، وَ﴿مِمَّا عَلَّمْتَ رُشْدًا﴾ فِي
الْكَهْفِ [٦٦] ^(١):

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿الرَّشْدِ﴾ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ
الرَّاءِ، وَإِسْكَانِ الشَّيْنِ.

وَقَرَأَ الْبَصْرِيُّ: ﴿رَشْدًا﴾ - فِي الْكَهْفِ - بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِضَمِّ الرَّاءِ، وَإِسْكَانِ الشَّيْنِ.

٦٩٨- وَفِي الرَّشْدِ حَرَكٌ وَأَفْتَحَ الضَّمَّ سُكُوتًا

٦٩٩- وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ [١٤٨]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿حَلِيِّهِمْ﴾ بِكَسْرِ الْحَاءِ؛ - اتِّبَاعًا لِكَسْرَةِ اللَّامِ -،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْحَاءِ.

٦٩٩-، وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ بِكَسْرِ شَفَا وَفٍ وَالِاتِّبَاعُ ذُو حُلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَيْنٍ لَمْ يَرَحْمَنَا رَبُّنَا وَيَعْفِرْ لَنَا﴾ [١٤٩]:

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى الْمَوْضِعَيْنِ الْمُتَقَدِّمَيْنِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ [أَي: الْكَهْفِ]، وَهُمَا:

﴿وَهَيَّبْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا﴾، وَ﴿لَأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشْدًا﴾ أَنَّهُمَا يَفْتَحُ الرَّاءِ وَالشَّيْنِ»: ٣١٢ / ٢.

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿تَرَحَّمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ﴾ بِالْحِطَابِ فِيهِمَا، وَنَصَبِ الْبَاءِ مِنْ ﴿رَبَّنَا﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ فِيهِمَا وَرَفَعَ الْبَاءَ.

٧٠٠- وَخَاطَبَ تَرَحَّمْنَا وَتَغْفِرْ لَنَا شَدًّا وَبَا رَبَّنَا رَفَعُ لغيرهما انجلى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَبْنِ أُمَّ﴾ هُنَا [١٥٠]، وَفِي طه [٩٤]: ﴿يَبْنُوْمْ﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَ(صُحْبَةُ): بِكَسْرِ الْمِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا فِيهِمَا.

٧٠١- وَمِيمَ ابْنِ أُمَّ اكْسَرَمَعًا كُفُوَ صُحْبَةٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِصْرَهُمْ﴾ [١٥٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿عَاصِرَهُمْ﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمَدِّ وَالصَّادِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَالْقَصْرِ، وَإِسْكَانِ الصَّادِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْإِفْرَادِ.

٧٠١- وَعَاصِرَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كَلَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ﴾^(١) هُنَا [١٧١]، وَ﴿مِمَّا خَطِيئَتِهِمْ﴾ فِي

نُوحٍ [٢٥]:

أَمَّا هُنَا:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ بِجَمْعِ السَّلَامَةِ وَرَفَعَ التَّاءَ.

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى: ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ فِي الْبَقَرَةِ مِنْ أَجْلِ الرَّسْمِ»: ٢/ ٢٧٢.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿خَطِيئَتُكُمْ﴾ بِالْإِفْرَادِ وَرَفَعَ التَّاءَ.
 وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ﴿خَطَايَاكُمْ﴾ عَلَى وَزْنِ عَطَايَاكُمْ بِجَمْعِ التَّكْسِيرِ.
 وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾ بِجَمْعِ السَّلَامَةِ وَكَسَرَ التَّاءَ نَصْبًا.

وَأَمَّا فِي نُوحٍ:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿خَطِيئَهُمْ﴾ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالْيَاءِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهُمَا مِنْ غَيْرِ
 هَمْزٍ مِثْلَ «عَطَايَاكُمْ» وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿خَطِيئَتِهِمْ﴾ بِكَسْرِ الطَّاءِ وَيَاءِ سَاكِنَةٍ
 بَعْدَهَا، وَبَعَدَ الْيَاءِ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ وَالْأَلِفُ وَتَاءٌ مَكْسُورَةٌ.

وَأَمَّا الْهَاءُ فَهِيَ مَضْمُومَةٌ فِي قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَمَكْسُورَةٌ فِي قِرَاءَةِ الْبَاقِينَ
 لِلِاتِّبَاعِ ^(١).

٧٠١- كَلَّلَا

٧٠٢- خَطِيئَتُكُمْ وَحَدُّهُ عَنْهُ وَرَفَعَهُ كَمَا أَلْفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَلَا

٧٠٣- وَلَكِنْ خَطِيئَةٍ حَجَّ فِيهَا وَنُوحَهَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِمَجْمَعِ كَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ نَافِعٌ: ﴿تُغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ﴾.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿تُغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتِكُمْ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَعْدِرَةٌ﴾ [١٦٤]:

فَقَرَأَ الْجَمِيعُ عَدَا حَفْصٍ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ حَفْصٌ بِالنَّصْبِ.

٧٠٣- وَمَعْدِرَةٌ رَفَعُ سِوَى حَفْصِهِمْ تَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بَعْدَابٍ بَيْسٍ﴾ [١٦٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿بَيْسٍ﴾ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا، مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿بَيْسٍ﴾ بِكَسْرِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ، وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ سَاكِنَةٌ.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ: ﴿بَيْسٍ﴾ بِبَاءٍ مُوَحَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَبَعْدَ الْيَاءِ السَّاكِنَةِ هَمْزَةٌ مَفْتُوحَةٌ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿بَيْسٍ﴾ بِفَتْحِ الْبَاءِ، وَكَسْرِ الْهَمْزِ، وَيَاءٍ بَعْدَهَا، (عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ)، وَمَعَهُمْ شُعْبَةُ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

٧٠٤- وَيَيْسٍ بِيَاءٍ أَمٍّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ وَمِثْلُ (رَيْسٍ) غَيْرُ هَذَيْنِ عَوَّلَا

٧٠٥- وَيَيْسٍ اسْكُنَ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقًا بِخُلْفٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُمْسِكُونَ﴾ [١٧٠]:

فَرَوَى شُعْبَةُ: ﴿يُمْسِكُونَ﴾ بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ السَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْمِيمِ، وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ.

٧٠٥- وَخَفَّفَ يُمَسِّكُونَ صَفَا وَلَا

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ هُنَا [١٧٢]، وَالْمَوْضِعَيْنِ مِنَ الطُّورِ [٢١]، الْأَوَّلُ: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ بِيَمِينٍ﴾ وَالثَّانِي: ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾، وَفِي يَس ﴿وَعَايَةُ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ [٤١]:

أَمَّا هُنَا، وَالْمَوْضِعُ الثَّانِي مِنَ الطُّورِ: ﴿الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكُوفِيُّونَ: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ فِيهِمَا مَعَ فَتْحِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بِالْأَلِفِ، عَلَى الْجُمُعِ مَعَ كَسْرِ التَّاءِ مِنْهُمَا. ٧٠٦- وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّتِي- مَعَ فَتْحِ تَائِهِ وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهَرَ تَحْمَلًا

وَأَمَّا مَوْضِعُ يَس:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ مَعَ فَتْحِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾ بِالْأَلِفِ عَلَى الْجُمُعِ مَعَ كَسْرِ التَّاءِ. ٧٠٧- وَيَاسِينَ دُمُ غُصْنًا،

وَأَمَّا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ مِنَ الطُّورِ ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ بِيَمِينٍ﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْفِ عَلَى الْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَكَسَرَ التَّاءَ الْبَصْرِيُّ وَحْدَهُ، وَضَمَّهَا الْبَاقُونَ. ٧٠٧- وَيُكْسَرُ رُفْعُ أَوْ وَلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِيِّ وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ- لِلْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ مِنَ الطُّورِ: ﴿ذُرِّيَّتَهُمْ بِيَمِينٍ﴾:-

قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿ذُرِّيَّتِهِمْ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾.

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ [١٧٢] ﴿أَوْ تَقُولُوا﴾ [١٧٣]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

٧٠٨- يَقُولُوا مَعًا غَيْبٌ حَمِيدٌ،

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، -وَهُوَ هُنَا [١٨٠] وَالتَّحْلِ [١٠٣] وَحَم

السَّجْدَةِ [٤٠]-:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ: ﴿يُلْحِدُونَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْحَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَوَأَفَقَهُ الْكِسَائِيُّ فِي
التَّحْلِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ فِي ثَلَاثَتِهِنَّ.

٧٠٨-، وَحَيْثُ يُلْحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فَصَّالًا

٧٠٩- وَفِي التَّحْلِ وَالْآهَةِ الْكِسَائِيُّ،

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾ [١٨٦]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكِسَائِيُّ بِجَزْمِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثُّونِ.

٧٠٩-، وَجَزَمَهُمْ يَذَرُهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُضِنٌ تَهْدَلًا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ: ﴿وَيَذَرُهُمْ﴾.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ﴾ [١٩٠]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيَّ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَفَتْحِ الرَّاءِ وَمَدِّ الْكَافِ، وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الْمَدِّ، مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ - نَافِعٌ وَسُعْبَةُ -: ﴿شُرَكَاءَ﴾ بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَإِسْكَانِ الرَّاءِ، مَعَ تَنْوِينِ الْكَافِ، مِنْ غَيْرِ مَدٍّ، وَلَا هَمْزٍ.

٧١٠- وَحَرَّكَ وَضَمَّ الْكُسْرَ وَأَمَدَّهُ هَامِزًا وَلَا نُونَ شُرْكَاءَ عَنِ شَذَا نَفَرٍ مِلاً

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾ هُنَا [١٩٣]، وَفِي الشُّعْرَاءِ: ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾

[٢٢٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿لَا يَتَّبِعُوكُمْ﴾، ﴿يَتَّبِعُهُمُ﴾ بِإِسْكَانِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ التَّاءِ مُشَدَّدَةً وَكَسْرِ الْبَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٧١١- وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ حَفَّ مَعَ فَتْحِ بَائِهِ وَيَتَّبِعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ اِحْتَلَّ وَاعْتَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَسَّهُمْ طَيْْفٌ﴾ [٢٠١]:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيَّ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ﴿طَيْْفٌ﴾ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ بَيْنَ الطَّاءِ وَالْفَاءِ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ، وَلَا أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الطَّاءِ، وَهَمْزَةٍ

مَكْسُورَةً بَعْدَهَا.

٧١٢- وَقُلْ طَلِيفٌ طَلِيفٌ رَضِيَ حَقُّهُ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَمْدُونَهُمْ﴾ [٢٠٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ.
٧١٢- وَيَا يَمْدُونَ فَاضْمُ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلًا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): سَبْعٌ:

١- ﴿حَرَمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ﴾ [٣٣]: أَسَكَّنَهَا حَمَزَةً.

٢- ﴿فَارْسَلْ مَعِيَ﴾ [١٠٥]: فَتَحَهَا حَفْصٌ.

٣- ﴿مِنْ بَعْدِي أَعَجَلْتُمْ﴾ [١٥٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٤- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٥٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٥- ﴿إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ﴾ [١٤٤]: فَتَحَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٦- ﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ [١٥٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٧- ﴿ءَايَاتِي الَّذِينَ﴾ [١٤٦]: أَسَكَّنَهَا ابْنُ عَامِرٍ وَحَمَزَةٌ.

٧١٣- وَرَبِّي مَعِيَ بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا عَذَابِي، ءَايَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَتَذَكَّرُونَ الْعَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ كَرِيمًا وَخِفْ الدَّالِ كَمَّ شَرَفًا عَلَا

س٢: وقوله:

وَأَنْ لَعْنَةُ التَّخْفِيفِ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ سَمَا مَا حَلَا الْبَرْزِي وَفِي التُّورِ أُوصِلَا

س٣: وقوله:

وَنُشْرًا سُكُونُ الصَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلَّلَا

وَفِي التُّونِ فَتَحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةً اسْفَلَا

س٤: اذكر القراءات الواردة في: ﴿أَوْ آمِنٌ﴾ مع ذكر الدليل، وهل بينهما

اختلاف في رسم المصاحف؟

س٥: بين مذهب القراء في الكلمات التالية:

﴿دَكَاً﴾، ﴿حُلِيِّهِمْ﴾، ﴿خَطِيئَتِكُمْ﴾، مع ذكر دليل كل منها.

س٦: بين القراءات الواردة في كلمة: ﴿بَعِيسٍ﴾ مع الدليل.

س٧: ما المقصود بـ«الظلة» في قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَيَتَّبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاغْتَلَى

س٨: اذكر ثلاثة من ياءات الإضافة الواردة في هذه السورة، واذكر

مذهب القراء فيها.



سُورَةُ الْأَنْقَالِ (١١)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُرْدِفِينَ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِفَتْحِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

وَرُوِيَ الْفَتْحُ عَنِ قُنْبُلٍ وَلَا يَصِحُّ وَلَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ^(١).

٧١٤- **وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالُ يَفْتَحُ نَافِعٌ** وَعَنِ قُنْبُلٍ يُرَوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُعْشِيكُمُ النَّعَاسُ﴾ [١١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ، وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالشَّيْنِ وَالْإِفِ، وَرَفَعَ ﴿النَّعَاسُ﴾،
وَالْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الشَّيْنِ وَيَاءِ مَدْيَةٍ وَنَصَبِ ﴿النَّعَاسِ﴾.

٧١٥- **وَيُعْشَى سَمًا خَفًّا، وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا** وَفِي الْكَسْرِ **حَفًّا** وَالنَّعَاسَ اِرْفَعُوا وَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ نَافِعٌ: ﴿يُعْشِيكُمُ النَّعَاسُ﴾.

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَمَا رُوِيَ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ عَنِ قُنْبُلٍ مِنْ ذَلِكَ فَلَيْسَ بِصَحِيحٍ عَنِ ابْنِ مُجَاهِدٍ»:

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿يَغْشَاكُمْ التُّعَاسُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُعْشِيكُمْ التُّعَاسُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ... وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ - لَفْظٍ:
﴿وَلَكِنَّ﴾ الْأَوْلَانِ مِنَ السُّورَةِ [١٧]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ... وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى﴾ بِتَخْفِيفِ التُّونِ مِنْ ﴿وَلَكِنَّ﴾ وَرَفَعَ اسْمَ الْجَلَالَةِ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّنْصِبِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٧١٦- وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلِينَ هُنَا وَلِـ **كِنَّ** اللَّهُ وَارْفَعِ هَاءَهُ شَاعَ كَفَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُوْهِنٌ كَيْدٍ﴾ [١٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ ﴿مُوْهِنٌ﴾ بِإِسْكَانِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ الْهَاءِ،
وَالْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا وَفَتْحِ الْوَاوِ.

وَقَرَأَ حَفْصٌ ﴿مُوْهِنٌ﴾ بِلَا تَنْوِينٍ، ﴿كَيْدٍ﴾ بِالْجَرِّ، وَعَايِرُهُ بِالتَّنْوِينِ
وَالتَّنْصِبِ.

٧١٧- وَمُوْهِنٌ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ يُنَوِّنَ لِحَفْصٍ، كَيْدٍ بِالتَّخْفِيفِ عُوْلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ، وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿مُوْهِنٌ كَيْدٍ﴾.

وَقَرَأَ حَفْصٌ: ﴿مُوْهِنٌ كَيْدٍ﴾ ﴿مُوْهِنٌ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿مُوَهِّنٌ كَيْدٌ﴾ ﴿مُوَهِّنٌ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَنَّ اللَّهَ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

٧١٨- وَبَعْدُ وَأَنَّ الْفَتْحَ عَمَّ غُلًّا،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [٤٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ فِيهِمَا.

٧١٨- وَفِيهِمَا الْعُدْوَةُ أَكْسِرُ حَقًّا الضَّمَّ وَأَعْدِلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَنْ حَيٌّ﴾ [٤٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَشُعْبَةُ وَالْبَرْزِيُّ: ﴿حَيٌّ﴾ بِيَاءَيْنِ ظَاهِرَتَيْنِ الْأُولَى مَكْسُورَةٌ

وَالثَّانِيَةُ مَفْتُوحَةٌ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِيَاءٍ وَاحِدَةٍ مُشَدَّدَةٍ مَفْتُوحَةٍ.

٧١٩- وَمَنْ حَيٌّ أَكْسِرُ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُدًى
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِذْ يَتَوَفَّى﴾ [٥٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالتَّاءِ عَلَى التَّائِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ (١).

٧١٩- وَإِذْ تَتَوَفَّى أَنَّهُ لَهْ مُلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ هُنَا [٥٩]، وَفِي الثُّورِ: ﴿لَا

تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ﴾ [٥٧]:

(١) وَهَشَامٌ عَلَى أَصْلِهِ فِي إِدْغَامِ الدَّالِ فِي التَّاءِ.

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ بِالْغَيْبِ، وَافَقَهُمَا حَفْصٌ هُنَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِيهِمَا بِالْخِطَابِ.

-وَكُلٌّ عَلَى أَصْلِهِ فِي حَرَكَةِ السِّينِ-

٧٢٠- وَبِالْغَيْبِ فِيهَا يَجْسِبَنَّ كَمَا فَشَا عَمِيماً وَقُلْ فِي التَّوْرِ فَاشِيهِ كَحَلَا

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ [٥٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

٧٢١- وَأَنَّهْمُ افْتَحَ كَافِيَا،

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿لِلسَّلَامِ﴾ هُنَا [٦١]، وَفِي سُورَةِ الْقِتَالِ [٣٥] - وَالْبَقَرَةِ -:

-أَمَّا مَوْضِعُ الْبَقَرَةِ: فَمَرَّ بَيَانُهُ بِهَا-

وَأَمَّا هُنَا وَفِي سُورَةِ مُحَمَّدٍ:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا، وَافَقَهُ حَمْزَةُ فِي الْقِتَالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ.

٧٢١-، وَاكْسَرُوا لَشُعْ بَةَ السَّلَامِ وَاكْسَرُوا فِي الْقِتَالِ فَطَبَّ صِلَا

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾ [٦٥] - الْمَوْضِعُ الثَّانِي

لِـ ﴿يَكُنْ﴾ فِي الْأَنْفَالِ-، وَفِي: ﴿فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ﴾ [٦٦] الْمَوْضِعُ

الثَّالِثُ بِالسُّورَةِ:

أَمَّا: ﴿وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا﴾ - وَهُوَ لَفْظٌ ﴿يَكُنْ﴾ الثَّانِي-:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ بِالنِّيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنِّيَاءِ عَلَى

التأنيث.

وَأَمَّا: ﴿فَإِنْ يَكُنْ﴾ - وَهُوَ لَفْظُ ﴿يَكُنْ﴾ الثَّالِثُ:-

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِأَلْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

٧٢٢- وَتَأْنِي يَكُنْ غُضْنٌ وَتَالِثَهَا نَوَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا﴾ هُنَا [٦٦]، وَ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾، وَ﴿مِنْ بَعْدِ

ضَعْفٍ﴾، وَ﴿ضَعْفًا﴾ ثَلَاثَتُهَا فِي الرُّومِ [٥٤]:

أَمَّا هُنَا - فِي الْأَنْفَالِ:-

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَعَاصِمٌ بِفَتْحِ الضَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

وَأَمَّا ثَلَاثَةُ الرُّومِ:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ، وَحَفْصٌ بِحُلْفِهِ، وَحَمْزَةُ بِفَتْحِ الضَّادِ فِيهِنَّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِيهِنَّ بِالضَّمِّ، وَمَعَهُمْ حَفْصٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

٧٢٢- وَضَعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَأَشْبَاهِهِ نُمْلًا

٧٢٣- وَفِي الرُّومِ صِفٌ عَنْ حُلْفِ فَضْلِ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُ﴾ [٦٧]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿تَكُونُ﴾ بِالتَّاءِ مُؤَنَّثًا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِأَلْيَاءِ مُذَكَّرًا.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنَ الْأَسْرَى﴾ [٧٠]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿الْأَسْرَى﴾ بِضَمِّ الهمزة وَالْفِ بَعْدَ السِّينِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَإِسْكَانِ السَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا.

٧٢٣- وَأَنْتَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْأَسْرَى الْأَسْرَى حُلًى حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَيْتِهِمْ﴾ هُنَا [٧٢]، وَفِي الْكَهْفِ: ﴿هُنَالِكَ الْوَلِيَّةُ﴾ [٤٤]:

فَقَرَأَ حَمَزَةٌ بِكَسْرِ الْوَاوِ فِيهِمَا، وَافَقَهُ الْكِسَائِيُّ فِي الْكَهْفِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِفَتْحِ الْوَاوِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٧٢٤- **وَلَيْتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُزُزٌ وَبِكَهْفِهِ شَفَا،**

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ) يَاءَانِ:

٢، ١- ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [٤٨] ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٨]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو

عَمْرٍو.

٧٢٤- وَمَعَا **إِنِّي** بِيَاءَيْنِ أَقْبَلَا



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

وَيُعْشَى سَمًا خَفًّا، وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالتُّعَاسَ ارْفَعُوا وَلَا

س٢: اذكر القراءات الواردة في هاتين الكلمتين مجتمعتين: ﴿مُوهُنٌ كَيْدٌ﴾ مع ذكر الدليل.

س٣: اذكر مذهب القراء في الكلمات الآتية: ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾، ﴿حَى﴾، ﴿لِلْسَلْمِ﴾.

س٤: اذكر مواضع الخلاف في لفظ: ﴿يَكُنْ﴾ مع ذكر مذهب القراء فيها، ودليلها من المتن.

س٥: اذكر مذهب القراء في كلمة: ﴿ضَعْفًا﴾ هنا وفي الروم.

س٦: اذكر موضعاً بهذه السورة استغنى فيه الناظم -رحمه الله- باللفظ عن القيد.

س٧: اذكر قراءة حمزة في كلمة: ﴿وَلِيَّتِهِمْ﴾ مع الدليل من المتن.





سُورَةُ التَّوْبَةِ (١٣)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا أَيْمَنَ لَهُمْ﴾ [١٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿إِيْمَنَ﴾ بِكَسْرِ الِهْمَزَةِ عَلَى أَنَّهُ مَصْدَرُهُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى أَنَّهُ جَمْعُ يَمِينٍ ^(١).

٧٢٥- وَيُكْسَرُ لَا إِيْمَنَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ﴾ [١٧]- الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ لِمَسْجِدٍ فِي التَّوْبَةِ- ^(٢):

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ﴿مَسْجِدَ اللَّهِ﴾ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْجَمْعِ.

٧٢٥- وَوَحَّدَ حَقُّ مَسْجِدِ اللَّهِ الْأَوَّلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ ^(٣) [٢٤]:

(١) النَّشْرُ: ٢/ ٢٧٨.

(٢) وَانْفَقُوا عَلَى الْجَمْعِ بِالْحَرْفِ الثَّانِي: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ﴾؛ لِأَنَّهُ يُرِيدُ جَمِيعَ الْمَسَاجِدِ: النَّشْرُ: ٢/ ٢٧٨.

(٣) وَانْفَقُوا مِنْ هَذِهِ الطَّرِيقِ عَلَى الْإِفْرَادِ فِي الْمَجَادَلَةِ؛ لِأَنَّ الْمَقَامَ لَيْسَ مَقَامَ بَسْطِ وَإِظْنَابِ، أَلَا تَرَاهُ عَدَدَ هُنَا مَا لَمْ يُعَدِّدْهُ فِي الْمَجَادَلَةِ وَأَتَى هُنَا بِالْوَاوِ وَهَذَا لِكَ بـ ﴿أَوْ؟ وَاللَّهُ أَعْلَمُ﴾: النَّشْرُ:

فَرَوَى شُعْبَةُ: ﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾ بِالْأَلِفِ عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْإِفْرَادِ.

٧٢٦- عَشِيرَاتُكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَزَيْرُ ابْنٍ﴾ [٣٠]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَعَاصِمٌ بِالتَّنْوِينِ وَكَسَرِهِ حَالَةَ الْوَصْلِ، وَلَا يَجُوزُ ضَمُّهُ فِي مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ؛ لِأَنَّ الضَّمَّ فِي ﴿ابْنٍ﴾ ضَمَّةُ إِغْرَابٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ [﴿عَزَيْرُ ابْنٍ﴾] بِغَيْرِ تَنْوِينٍ^(١).

٧٢٦- وَتَوَنُّوا عَزَيْرُ رِضَى نَصٌّ وَبِالْكَسْرِ وَكَلًّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُضْهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٠]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ وَبَعْدَهَا هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُضْهُونَ﴾ بِضَمِّ الْهَاءِ بِلَا هَمْزٍ.

٧٢٧- يُضْهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةٌ مَضْمُومَةٌ عَنْهُ وَاعْقِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الضَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُضِلُّ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ.

٧٢٨- يُضَلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعَ فَتْحِ ضَادِهِ **صِحَابٌ** وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ [٥٤]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

٧٢٩- وَأَنْ يُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وَصَالَهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَرَحْمَةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ [٦١]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ: ﴿وَرَحْمَةٍ﴾ بِالْحُفْضِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ.

٧٢٩- **وَرَحْمَةً** الْمَرْفُوعُ بِالْحُفْضِ فَاقْبَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنْ نَعُفْ عَن طَآئِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾ [٦٦]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ ﴿نَعُفْ﴾ بِنُونٍ مَّفْتُوحَةٍ وَضَمِّ الْفَاءِ، ﴿نُعَذِّبْ﴾ بِالتَّوْنِ وَكَسْرِ-
الدَّالِ، ﴿طَآئِفَةً﴾ بِالتَّضْمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿إِنْ يُعْفَ ... تُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾
﴿يُعْفَ﴾ بِيَاءٍ مَّضْمُومَةٍ وَفَتْحِ الْفَاءِ، ﴿تُعَذِّبْ﴾ بِتَاءٍ مَّضْمُومَةٍ وَفَتْحِ الدَّالِ،
﴿طَآئِفَةً﴾ بِالرَّفْعِ.

٧٣٠- وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمِّ وَفَاؤُهُ يُضَمُّ **تُعَذِّبْ** تَأَهُ بِالتَّوْنِ وَصَلَا

٧٣١- وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَآئِفَةً بِنَضْمٍ - بِ مَرْفُوعِهِ عَنِ **عَاصِمٍ** كُلُّهُ اِعْتَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ذَآئِرَةُ السَّوْءِ﴾ هُنَا [٩٨]، وَفِي سُورَةِ الْفَتْحِ [٦] - وَهُوَ الْمَوْضِعُ

الثَّانِي لِلْفُظِّ: ﴿السَّوْءِ﴾ فِي سُورَةِ الْفَتْحِ (١):

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ السِّينِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ أَبُوكَ أَمْرًا سَوْءًا﴾، وَ﴿أَمْطَرْتَ

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِضَمِّ السَّيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا فِيهِمَا^(١).

٧٣٢- وَحَقُّ بِضَمِّ السَّوِّءِ مَعَ ثَانِ فَتْحِهَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿قُرْبَةً﴾ [٩٩]:

فَقَرَأَ وَرِشٌ بِالضَّمِّ: ﴿قُرْبَةً﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِإِسْكَانِ.

٧٣٢- وَتَخْرِيكُ وَرِشٍ قُرْبَةً ضَمَّهُ جَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا﴾ [١٠٠]- وَهُوَ الْمَوْضِعُ الْأَخِيرُ بِالسُّورَةِ:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِزِيَادَةِ كَلِمَةِ ﴿مِنْ﴾ وَخَفَضَ تَاءَ ﴿تَحْتَهَا﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَكِّيَّةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِجَذْفِ لَفْظِ ﴿مِنْ﴾ وَفَتْحَ التَّاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ. اهـ^(٢).

٧٣٣- وَمِنْ تَحْتِهَا الْمَكِّيُّ يُجْرُورًا مِنْ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنَّ صَلَوَاتَكَ﴾ هُنَا [١٠٣]، وَ﴿أَصَلَوْتُكَ تَأْمُرُكَ﴾ فِي هُودٍ [٨٧]:

مَطَرُ السَّوِّءِ، وَ﴿الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوِّءِ﴾؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمَصْدَرُ، وَصَفَ بِهِ لِلْمُبَالَغَةِ، كَمَا نَقُولُ: هُوَ رَجُلٌ سَوْءٌ فِي ضِدِّ قَوْلِكَ: رَجُلٌ صَادِقٌ.

وَاتَّفَقُوا عَلَى ضَمِّهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا مَسَّنِي السَّوِّءُ﴾، وَ﴿إِنَّ التَّنْفِسَ لَأَمَارَةٌ بِالسَّوِّءِ﴾، وَ﴿إِنَّ أَرَادَ بِكُمْ سُوءًا﴾؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمَكْرُوهُ وَالْبَلَاءُ، وَلَمَّا صَلَحَ كُلُّ مَنْ دَلِكَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ اخْتَلَفَ فِيهِمَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: ٢٨٠/٢.

(١) وَوَرِشٌ عَلَى أَصْلِهِ فِي مَدِّ الْوَاوِ.

(٢) النَّشْرُ: ٢٨٠/٢.

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾، ﴿أَصْلَوْتُكَ﴾ بِحَذْفِ الْوَاوِ عَلَى التَّوْحِيدِ - وَفَتْحِ التَّاءِ فِي الْأَوَّلِ -، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾، ﴿أَصْلَوْتُكَ﴾ بِإِثْبَاتِ الْوَاوِ عَلَى الْجَمْعِ - وَكَسْرِ التَّاءِ فِي الْأَوَّلِ -.

٧٣٣- صَلَوَاتِكَ وَحَدَّ وَأَفْتَحَ التَّاشِدًا عَلَا

٧٣٤- وَوَحَدَ لَهُمْ فِي هُودٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُرْجُونَ﴾ هُنَا [١٠٦]، وَ﴿تُرْجِي﴾ فِي الْأَحْزَابِ [٥١]:

فَقَرَأَ شُعْبَةً وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿مُرْجُونَ﴾، ﴿تُرْجِي﴾ بِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ بَعْدَ الْحِيمِ فِيهِمَا، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ، -وَيَاءٍ مَدِّيَّةٍ مَكَانَ الْهَمْزِ فِي: ﴿تُرْجِي﴾-.

٧٣٤-، تُرْجِي هَمْزُهُ صَفَا نَفَرٍ مَعَ مُرْجُونَ وَقَدْ حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا﴾ [١٠٧]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ﴿الَّذِينَ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَكَذَا هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْوَاوِ، وَكَذَا هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَسَسَ بُنْيَنَهُ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [١٠٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿أَسَسَ بُنْيَنَهُ﴾ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ السِّينِ وَرَفْعِ الثُّونِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالسِّينِ، وَنَصَبِ الثُّونِ مِنْهُمَا.

٧٣٥- وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الَّذِينَ وَضَمَّ فِي مَنْ اسَّسَ مَعَ كَسْرِ وَبُنْيَنُهُ وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ الرَّاءِ وَصَمِّهَا مِنْ: ﴿جُرْفٍ﴾ [١٠٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَشُعْبَةً وَابْنَ عَامِرٍ: ﴿جُرْفٍ﴾ بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

..... ٧٣٦- وَجُرْفٍ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَقَطَّعَ﴾ [١١٠]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَابْنَ عَامِرٍ وَحَفْصٌ بِفَتْحِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

..... ٧٣٦- تَقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ [١١٧]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةً بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَزِيغُ﴾ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

..... ٧٣٧- يَزِيغُ عَلَى فَضْلِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْلا يَرُونَ﴾ [١٢٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ.

..... ٧٣٧- تَرُونَ مُحَاطِبٌ فَشَاءَ،

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ) ثِنْتَانِ:

١- ﴿مَعِيَ أَبَدًا﴾ [٨٣]: أَسْكَنَهَا صُحْبَةً.

٢- ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ [٨٣]: فَتَحَهَا حَفْصٌ.

..... ٧٣٧- وَمَعِيَ فِيهَا يَاءَيْنِ جُمْلًا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: ﴿عَزِيزٌ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ مَنْ قَرَأَ بِهَا؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحْمَةُ اللَّهِ-:

يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ وَزِدْ هَمْزَةً مَضمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا

س٣: اذْكَرْ قِرَاءَةَ ابْنِ كَثِيرٍ فِي: ﴿إِنْ نَعَفُ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةٌ﴾، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٤: اذْكَرْ كَلِمَتَيْنِ مِنْ خِلَافِ الْقُرَّاءِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ اخْتَلَفَتْ فِيهِمَا الْمَصَاحِفُ الْعُثْمَانِيَّةُ، مَعَ ذِكْرِ مَنْ يَقْرَأُ فِيهِمَا بِالْحَذْفِ، وَذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٥: ﴿إِنَّ صَلَوَاتِكَ﴾ كَيْفَ تُقْرَأُ لِغَيْرِ صِحَابٍ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٦: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ، مَعَ الدَّلِيلِ:

﴿وَعَشِيرَاتُكُمْ﴾، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾، ﴿أَسَسَ بُنْيَانَهُ﴾.





سُورَةُ يُونُسَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (١٧)

اِخْتَلَفُوا فِي: إِمَالَةِ أَحْرَفِ الْهَجَاءِ فِي أَوَائِلِ السُّورِ

وَهِيَ خَمْسَةٌ فِي سَبْعِ عَشْرَةَ سُورَةً:

أَوَّلُهَا: (الرَّاءُ) مِنْ ﴿الر﴾ أَوَّلُ يُونُسَ، وَهُودٍ، وَيُوسُفَ، وَإِبْرَاهِيمَ، وَالْحِجْرِ،
وَمِنْ ﴿المر﴾، أَوَّلُ الرَّعْدِ:

فَأَمَالَ الرَّاءُ مِنَ السُّورِ السِّتِّ:

ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمَزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو.

٧٣٨- وَإِضْجَاعُ رَ كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ جَمِي غَيْرَ حَفِصٍ،

وَتَانِيهَا (الطَّاءُ) مِنْ ﴿طه﴾، وَمِنْ ﴿طسم﴾ فِي الشُّعْرَاءِ وَالْقَصَصِ، وَمِنْ
﴿طس﴾ التَّمَلِّ:

فَأَمَالَهَا فِي ذَلِكَ كُلِّهِ: شُعْبَةُ وَحَمَزَةُ وَالْكِسَائِيُّ.

وَتَالِيهَا (الياءُ) مِنْ ﴿يس﴾ وَ﴿كهيعص﴾ - وَيُعَبَّرُ عَنْ سُورَةِ مَرْيَمَ
بِ﴿ك﴾؛ لِكَوْنِهِ أَوَّلُهَا:-

فَأَمَّا الْيَاءُ مِنْ ﴿يس﴾ فَأَمَالَهَا: شُعْبَةُ وَحَمَزَةُ وَالْكِسَائِيُّ.

٧٣٨- ، طَ وَيَبُ صُحْبَةً وَلَا

وَأَمَّا الْيَأْيُ مِنْ ﴿كَهَيْعَصَ﴾: فَأَمَّا هَا: ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ،
قَوْلًا وَاحِدًا، وَالسُّوسِيُّ يُخْلِفُ عَنْهُ.

٧٣٩- وَكَمْ صُحْبَةً يَبْ كَافٍ وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ

وَرَابِعُهَا (الْهَاءُ) مِنْ فَاتِحَةٍ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ وَمَا تَحْتَهَا - طه -:

فَأَمَّا الْهَاءُ مِنْ ﴿كَهَيْعَصَ﴾ فَأَمَّا هَا: شُعْبَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو.

وَأَمَّا الْهَاءُ مِنْ طه فَأَمَّا هَا: وَرِشٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ وَحَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ.

٧٣٩- وَهَذَا صِفٌ رَضَى حُلُومًا وَتَحْتُ جَنَى حَلَا

٧٤٠- شَفَا صَادِقًا،

وَخَامِسُهَا (الْحَاءُ) مِنْ ﴿حَمَّ﴾ فِي السَّبْعِ السُّورِ:

أَمَّا هَا: ابْنُ ذَكْوَانَ وَشُعْبَةُ وَحَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ.

٧٤٠-، حَمَّ مُخْتَارٌ صُحْبَةً

لَفْظٌ: ﴿أَدْرَبَ﴾ كَيْفَ وَقَعَ، مَخْوٌ: ﴿أَدْرَبَكُمْ﴾، ﴿أَدْرَبَكَ﴾:

أَمَّا أَلِفُهُ: الْبَصْرِيُّ، وَابْنُ ذَكْوَانَ بِخُلْفِهِ، وَشُعْبَةُ وَحَمْرَةُ وَالْكِسَائِيُّ.

قَلَّلَ وَرِشٌ: رَأَاتِ الْفَوَاتِحِ السَّتِّ، وَ﴿أَدْرَبَ﴾ مُطْلَقًا.

قَلَّلَ نَافِعٌ - مِنْ رِوَايَتَيْهِ - أَلِفَ (هَا، وَ: يَا) مِنْ ﴿كَهَيْعَصَ﴾.

قَلَّلَ وَرِشٌ وَأَبُو عَمْرٍو الْحَاءُ مِنْ ﴿حَمَّ﴾ فِي السُّورِ السَّبْعِ.

وَكُلٌّ مَنْ لَمْ يُذَكَّرْ مِنَ الْقُرَّاءِ فِي شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْفَوَاتِحِ فَإِنَّهُ يَقْرَأُ بِالْفَتْحِ.

٧٤٠- وَبَصْرٍ وَهُمْ أَذْرَبٌ وَبِالْخُلْفِ مُثَلًّا

٧٤١- وَذُو الرَّا لِرِوْرِشِ بَيْنَ بَيْنٍ وَنَافِعٌ لَدَى مَرِيْمٍ هَـ يَـ وَحَـ جِيْدُهُ حَلَـ

وَالْحَاصِلُ:

﴿الر﴾ بِالسُّورِ الْخَمْسِ وَ﴿المر﴾ فِي الرَّعْدِ:

أَمَالَ الرَّاءِ - مِنَ السُّورِ السَّتِّ-: ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو، وَقَلَّلَهَا وَرَشُّ، وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ.

﴿طه﴾:

أَمَالَ الطَّاءِ وَالْهَاءِ: شُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ.

وَأَمَالَ الْهَاءِ - مَعَ فَتْحِ الطَّاءِ-: وَرَشُّ وَأَبُو عَمْرٍو.

وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

-وَلَمْ يُمَلِّ أَحَدٌ الطَّاءَ مَعَ فَتْحِ الْهَاءِ، وَلَمْ يُمَلِّ وَرَشُّ فِي الْقُرْآنِ كُلِّهِ إِمَالَةً كُبْرَى إِلَّا هَذِهِ الْهَاءِ-

﴿طسم﴾ فِي الشُّعْرَاءِ وَالْقَصَصِ، وَ﴿طس﴾ النَّمْلِ:

أَمَالَ الطَّاءِ: شُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ، وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ.

﴿كهيَعَص﴾:

أَمَالَ الْهَاءِ وَالْيَاءِ: شُعْبَةُ وَالْكِسَائِيُّ، وَقَلَّلَهُمَا نَافِعٌ.

وَأَمَالَ الْهَاءِ - مَعَ فَتْحِ الْيَاءِ-: أَبُو عَمْرٍو، وَلِلسُّوسِيِّ فِي الْيَاءِ الْإِمَالَةُ وَعَدَمُهَا.

وَأَمَالَ الْيَاءَ - مَعَ فَتْحِ الْهَاءِ -: ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْرَةَ.

وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا.

﴿يس﴾:

أَمَالَ الْيَاءَ: شُعْبَةُ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ، وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ.

﴿حم﴾ فِي السُّورِ السَّبْعِ:

أَمَالَ الْحَاءَ: ابْنُ ذَكْوَانَ وَشُعْبَةُ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ، وَقَلَّلَهَا وَرْشٌ وَأَبُو عَمْرٍو،

وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ.

لَفْظٌ: ﴿أَدْرَبُ﴾ كَيْفَ وَقَعَ:

أَمَالَ أَلْفَهُ: الْبَصْرِيُّ، وَابْنُ ذَكْوَانَ بِمُخْلَفِهِ، وَشُعْبَةُ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ، وَقَلَّلَهَا

وَرْشٌ، وَالْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ، - وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ -.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ [٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ وَحَفْصٌ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّوْنِ.

..... ٧٤٢- يُفَصِّلُ يَا حَقُّ عَلَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَسَحِرٌ مُبِينٌ﴾ [٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِأَلِفٍ بَعْدَ السَّيْنِ وَكَسَرَ الْحَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:

﴿لَسَحِرٌ﴾ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَإِسْكَانِ الْحَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ.

..... ٧٤٢- سَحِرٌ ظَمِي،

واختلفوا في: ﴿ضِيَاءٌ﴾ حَيْثُ وَقَعَ - وَهُوَ هُنَا [٥] وَفِي الْأَنْبِيَاءِ [٤٨] وَالْقَصَصِ [٧١]-:

فَرَوَاهُ قُنْبُلٌ: ﴿ضِيَاءٌ﴾ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الضَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِيَاءٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الضَّادِ.

٧٤٢- وَحَيْثُ ضِيَاءٌ وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلًا

واختلفوا في: ﴿لَقِضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ [١١]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿لَقِضَى إِلَيْهِمْ أَجْلَهُمْ﴾ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالضَّادِ وَقَلْبِ الْيَاءِ أَلِفًا ﴿أَجْلَهُمْ﴾ بِالنَّصْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ الْيَاءِ ﴿أَجْلَهُمْ﴾ بِالرَّفْعِ.

٧٤٣- وَفِي فُضِي الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلٌ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كَمَا

واختلفوا في: ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ بِهِ﴾ هُنَا [١٦]، وَ﴿لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ - وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْ لَفْظٍ: ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ فِي سُورَةِ الْقِيَامَةِ:-

فَرَوَى قُنْبُلٌ، وَالْبَزِّيُّ بِمُخْلَفِهِ: ﴿وَلَا أَدْرِيكُمْ﴾، وَ﴿لَا أَقْسِمُ﴾ بِحَذْفِ الْأَلِفِ الَّتِي بَعْدَ اللَّامِ فَتَصِيرُ لَامَ تَوْكِيدٍ، وَمَا بَعْدَهَا حَالٌ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ فِيهِمَا عَلَى أَنَّهَا ﴿لَا﴾ النَّافِيَةُ.

أَمَّا الْمَوْضِعُ الثَّانِي فِي سُورَةِ الْقِيَامَةِ: ﴿وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ﴾: فَلَا خِلَافَ بَيْنَهُمْ عَلَى إِثْبَاتِ أَلِفِهِ.

٧٤٤- وَقَصُرُ وَلَا هَادٍ بِمُخْلَفِ زَا وَفِي الْ- قِيَامَةِ لَا الْأُولَى وَبِالْحَالِ أَوْلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هُنَا [١٨]، وَفِي مَوْضِعِي التَّحْلِ [١، ٣]، وَفِي الرُّومِ [٤٠]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ بِالْخِطَابِ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ فِيهِنَّ.
٧٤٥- وَخَاطَبَ عَمَّا تُشْرِكُونَ هُنَا شَذًّا وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي التَّحْلِ أَوْلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ﴾ [٢٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿يَنْشُرُكُمْ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَبُنُونٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا وَشَيْنٍ مُعْجَمَةٍ مَضْمُومَةٍ، مِنْ: النَّشْرِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الشَّامِ وَعَاطِرِهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَسَيْنٍ مُهْمَلَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ مَكْسُورَةٌ مُشَدَّدَةٌ، مِنْ: التَّسْيِيرِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٧٤٦- يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَتَّعَ الْحَيَاةَ﴾ [٢٣]:

فَرَوَى حَفْصٌ بِنَصْبِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿مَتَّعٌ﴾ بِرَفْعِهَا.
٧٤٦- مَتَّعٌ سِوَى حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحْمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَطَعَا﴾ [٢٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿قَطَعَا﴾ بِإِسْكَانِ الطَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.
٧٤٧- وَإِسْكَانٌ قَطَعَا دُونَ رَيْبٍ وَرُودُهُ

(١) النَّشْرُ: ٢/ ٢٨٢.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿هُنَالِكَ تَبْلُؤًا﴾ [٣٠]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تَتْلُوا﴾ بِتَاءَيْنِ، مِنْ التَّلَاوَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ
وَالْبَاءِ، مِنْ الْبَلْوَى.

٧٤٧- **وَفِي بَاءٍ تَبْلُؤُ التَّاءِ شَاعَ تَنْزُلًا**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾ [٣٥]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ بِكَسْرِ الْيَاءِ، وَعَیْرُهُ بِفَتْحِهَا.

وَقَرَأَ عَاصِمٌ بِكَسْرِ الْهَاءِ، وَعَیْرُهُ بِفَتْحِهَا.

وَقَرَأَ قَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو بِاخْتِلَاسٍ فَتَحَ الْهَاءَ، وَعَیْرُهُمَا بِإِثْمَامِهَا.

وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَعَیْرُهُمَا بِتَشْدِيدِهَا.

٧٤٨- **وَيَا لَا يَهْدِي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ وَأَخْفَى بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفْ شُلْشَلَا**

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿لَا يَهْدِي﴾.

وَقَرَأَ حَفْصٌ: ﴿لَا يَهْدِي﴾.

وَقَرَأَ وَرْشٌ وَابْنُ كَثِيرٍ، وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿لَا يَهْدِي﴾.

وَقَرَأَ قَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿لَا يَهْدِي﴾ ... وَاخْتِلَاسٍ فَتَحَةَ الْهَاءِ.

وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿لَا يَهْدِي﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَاكِنَّ النَّاسَ﴾ [٤٤]:

فَقَرَأَ حَمْرَةً وَالْكَسَائِيَّ: ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ بِتَخْفِيفِ الثُّونِ مِنْ ﴿وَلَكِنَّ﴾
وَرَفَعَ الإِسْمَ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّنْصِبِ.

٧٤٨- سُشْلَا

٧٤٩- وَلَكِنَّ خَفِيفٌ وَارْفَعَ النَّاسَ عَنْهُمَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ [٥٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

٧٤٩- وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَا يَعْرُبُ﴾ هُنَا [٦١]، وَفِي سَبَأٍ [٣]:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ الزَّايِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

٧٥٠- وَيَعْرُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعَ سَبَأٍ رَسَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا أَصْغَرَ ... وَلَا أَكْبَرَ﴾ [٦١] (١):

فَقَرَأَ حَمْرَةٌ بِرَفْعِ الرَّاءِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّنْصِبِ.

٧٥٠- وَأَصْغَرَ فَارْفَعَهُ وَأَكْبَرَ فَيَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِهِ السِّحْرُ﴾ [٨١]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿ءَالسِّحْرُ﴾ بِالإِسْتِفْهَامِ، -فَيَجُوزُ لَهُ الْبَدَلُ وَالتَّسْهِيلُ، وَلَا

يَجُوزُ لَهُ الْفَضْلُ فِيهِ بِالْأَلِفِ كَمَا يَجُوزُ فِي الْهَمْزَتَيْنِ عَلَى مَذْهَبِهِ-

(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى رَفْعِ الْحُرْفَيْنِ فِي سَبَأٍ؛ لِإِرْتِفَاعِ ﴿مِثْقَالٍ﴾): يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٢/٢٨٥.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ عَلَى الْخَبْرِ، -فَتَسْقُطُ وَصَلًا، وَتُحَذَفُ يَاءُ الصَّلَةِ فِي الْهَاءِ قَبْلَهَا لِإِلْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ-.

٧٥١- مَعَ الْمَدَّقِطِ السِّحْرِ حُكْمٌ،

وَرُوِيَ عَنِ حَفْصِ بْنِ أَبِي تَبَوَّءَةَ ﴿٨٧﴾ أَنَّهُ أَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً وَقَفًّا، وَلَمْ يَصِحَّ عَنْهُ.

٧٥١-، تَبَوَّءَةَ يَا وَقَفِ حَفْصِ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ [٨٩]:

فَرَوَى ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ بِتَخْفِيفِ الثُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

٧٥٢- وَتَتَّبِعَانِ الثُّونُ حَفَّ مَدًّا،

وَعَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ وَجْهٌ ثَانٍ صَحِيحٌ، هُوَ: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ الثَّانِيَةِ سَاكِنَةً وَفَتْحِ الْبَاءِ وَتَشْدِيدِ الثُّونِ.

وَقَدْ مَا جَتِ وَاضْطَرَبَتْ أَقْوَالُ النَّاسِ فِيهِ، لِتَعَدُّدِ الْأَوْجُهِ الْمَرْوِيَّةِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُهُمْ عَنْهُ فِيهَا أَرْبَعَةَ أَوْجُهٍ ^(١)، وَهَذَا هُوَ الْوَجْهُ الْآخِرُ الصَّحِيحُ عَنْهُ، قَالَ أَبُو شَامَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: (وَهَذِهِ قِرَاءَةٌ جَيِّدَةٌ لَا إِشْكَالَ فِيهَا) ^(٢).

(١) يُنظَرُ: إِبْرَازُ الْمَعَانِي: ٣/ ٢٢٩، وَكَثْرُ الْمَعَانِي، لِلْجَعْفَرِيِّ: ٤/ ١٧٢٤.

(٢) إِبْرَازُ الْمَعَانِي: ٣/ ٢٢٨.

وَهَذَا الْوَجْهَ مَعْمُولٌ بِهِ عِنْدَ قُرَاءِ الْمَغْرِبِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

٧٥٢- وَمَا حَجَّ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلَ مُتَقَلًّا

وَقَوْلُهُ: «مَاج» أَي: اضْطَرَبَ^(١)؛ يُشِيرُ إِلَى اخْتِلَافِ النَّاسِ فِي نَقْلِ هَذَا الْوَجْهِ^(٢)، عَلَى التَّحْوِ الْمُتَقَدِّمِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ءَامَنْتُ أَنَّهُ﴾ [٩٠]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ: ﴿إِنَّهُ﴾ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٧٥٣- وَفِي إِنَّهُ أَكْسِرُ شَافِيًّا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ﴾ [١٠٠]:

فَرَوَى شُعْبَةُ: ﴿وَنَجْعَلُ﴾ بِالتُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاليَاءِ.

٧٥٣- وَبِنُونِهِ وَنَجْعَلُ صَفًّا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُجَّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [١٠٣] - وَهَذَا ثَانِي مَوْضِعٍ لِلْفِطْرِ: ﴿نُجَّ﴾

بِالْآيَةِ:-

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِإِسْكَانِ التُّونِ، وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:

﴿نُجَّ﴾ بِفَتْحِ التُّونِ، وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ.

(١) يُنْظَرُ: فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٣/ ٩٨٠، وَالدَّرَةُ الْفَرِيدَةُ: ٤/ ١٣٩، اللَّالِيُّ الْفَرِيدَةُ: ٢/ ٥٢٧، وَكَتْرُ الْمَعَانِي،

لِشُعْلَةَ: ٢/ ٣٠٧، وَإِبْرَازُ الْمَعَانِي: ٣/ ٢٢٨، وَكَتْرُ الْمَعَانِي، لِلْجَعْبَرِيِّ: ٤/ ١٧٢٣.

(٢) يُنْظَرُ: الدَّرَةُ الْفَرِيدَةُ: ٤/ ١٣٩، وَكَتْرُ الْمَعَانِي، لِلْجَعْبَرِيِّ: ٣/ ١٥٢٤.

٧٥٣- وَالْحِفُّ نُسُجٌ رَضِيَ عُلَا

٧٥٤- وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي،

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِصَافَةِ) خَمْسٌ:

١، ٢- ﴿نَفْسِي إِنْ﴾ [١٥]، وَ﴿وَرَبِّي إِنَّهُ﴾ [٥٣]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٣- ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ [٧٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ.

٤- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٥]: فَتَحَهَا أَهْلُ سَمَا.

٥- ﴿لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ﴾ [١٥]: فَتَحَهَا أَهْلُ سَمَا.

٧٥٤- وَنَفْسِي يَاؤُهَا وَرَبِّي مَعَ أَجْرِي وَإِنِّي لِي حُلِي



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثَةِ مِنْ حَيْثُ الْإِمَالَةُ وَعَدَمُهَا:

﴿الر﴾، ﴿حم﴾، ﴿يس﴾، ﴿كهيعص﴾، ﴿أذرب﴾، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٢: كَيْفَ قَرَأَ قُنْبُلُ كَلِمَةِ: ﴿ضِيَاءٌ﴾؟ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

وَفِي قُضَى الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ هُنَا وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعِ بِالتَّصْبِ كَمَلًا

س٤: بَيِّنِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَمَّنْ لَا يَهْدِي﴾، مَعَ بَيَانِ دَلِيلِهَا.

س٥: مَا حُكْمُ كَلِمَةِ ﴿تَبَوَّءَا﴾ لَدَى حَفْصٍ؟ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٦: اذْكَرِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي: ﴿وَلَا تَتَّبِعَانِ﴾.

س٧: وَمَا مَعْنَى «مَاج»؟ وَمَا مُرَادُ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ- بِهَا؟

س٨: اذْكَرِ يَأَاتِ الْإِضَافَةِ الْوَارِدَةَ بِهَذِهِ السُّورَةِ، بِغَيْرِ بَيَانِ الْمَذَاهِبِ فِيهَا.



سُورَةُ هُودٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (١٧)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ [٢٥] فِي قِصَّةِ نُوحٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.
٧٥٥- وَأَنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رُوتَاهُ

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿بَادِيَ الرَّأْيِ﴾ [٢٧]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿بَادِيٌّ﴾ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الدَّالِ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ.
٧٥٥- وَبَادِيٌّ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلًّا

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿مَنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ هُنَا [٤٠]، وَالْمُؤْمِنُونَ [٢٧]:

فَرَوَى حَفْصٌ ﴿كُلِّ﴾ بِالتَّنْوِينِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿كُلِّ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، عَلَى
الإِضَافَةِ.

٧٥٦- وَمِنْ كُلِّ نَوْءٍ مَعَ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿فَعَمَّيْتَ عَلَيْكُمْ﴾ [٢٨] ^(١):

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَأَتَّفَقُوا عَلَى الْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْقِصَصِ: ﴿فَعَمَّيْتَ عَلَيْهِمُ
الْأَنْبَاءَ﴾؛ لِأَنَّهَا فِي أَمْرِ الْآخِرَةِ، فَفَرَّقُوا بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمْرِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الشُّبُهَاتِ تَزُولُ فِي الْآخِرَةِ،
وَالْمَعْنَى صَلَّتْ عَنْهُمْ حُجَّتُهُمْ وَخَفَيْتِ مَحَجَّتَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ»: ٢٨٨ / ٢.

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿فَعَمِيَّتْ﴾ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُجْرَنَهَا﴾ [٤١]:

فَقَرَأَهَا عَيْرُ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ: ﴿مُجْرَنَهَا﴾ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَقَرَأَ حَمْزَةً
وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ بِفَتْحِهَا - مَعَ إِمَالَةِ الرَّاءِ لَهُمْ -.

٧٥٦- **فَعَمِيَّتْ** اضْمُمُهُ وَثَقَّلْ شَدًّا **عَلَا**

٧٥٧- **وَفِي ضَمِّ مُجْرَنَهَا سِوَاهُمْ**،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَبْنَى﴾ حَيْثُ وَقَعَ، - وَهُوَ هُنَا [٢٤]، وَفِي يُوسُفَ [٥] وَثَلَاثَةَ
فِي لُقْمَانَ [١٣، ١٦، ١٧]، وَفِي الصَّافَاتِ [١٠٢]:-

فَرَوَى حَفْصٌ بِفَتْحِ الْيَاءِ فِي السُّتَّةِ، وَافَقَهُ شُعْبَةُ هُنَا، وَوَأَفَقَهُ فِي الْحَرْفِ
الْأَخِيرِ مِنْ لُقْمَانَ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿يَبْنَى أَقِيمِ الصَّلَاةَ﴾: أَحْمَدُ الْبَرْزِيُّ، وَخَفَّفَ الْيَاءَ
وَسَكَّنَهَا فِيهِ قُنْبُلٌ، وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ الْأَوَّلَ مِنْ لُقْمَانَ وَهُوَ ﴿يَبْنَى لَا تُشْرِكْ﴾
بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَإِسْكَانِهَا، وَلَا خِلَافَ عَنْهُ فِي كَسْرِ الْيَاءِ مُشَدَّدَةً فِي الْحَرْفِ
الْأَوْسَطِ، وَهُوَ ﴿يَبْنَى إِنَّهَا﴾، وَكَذَلِكَ قَرَأَ الْبَاقُونَ فِي السُّتَّةِ الْأَحْرَفِ.

٧٥٧- **وَفَاتِحُ يَبْنَى** هُنَا **نَصٌّ** وَفِي الْكُلِّ **عَوْلًا**

٧٥٨- **وَآخِرَ لُقْمَانَ يُؤَالِيهِ أَحْمَدٌ** وَسَكَنَهُ **زَاكٌ**، وَشَيْخُهُ الْإِوَالَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِمَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي الْمَوَاضِعِ السَّتَّةِ:

قَرَأَ حَفْصٌ: ﴿يَبُنَى﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ فِي السَّتَّةِ.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ ﴿يَبُنَى أَرْكَبَ مَعَنَا﴾، وَكَسَرَ الْحُمْسَةَ.

وَقَرَأَ الْبَزْزِيُّ بِإِسْكَانِ أَوَّلِ لُقْمَانَ ﴿يَبُنَى لَا تُشْرِكْ﴾ وَفَتْحِ آخِرِهَا ﴿يَبُنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾، وَكَسَرَ الْأَرْبَعَةَ.

وَقَرَأَ فُئْبَلٌ بِإِسْكَانِ أَوَّلِ لُقْمَانَ ﴿يَبُنَى لَا تُشْرِكْ﴾ وَآخِرِهَا ﴿يَبُنَى أَقِمِ الصَّلَاةَ﴾، وَكَسَرَ الْأَرْبَعَةَ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَبُنَى﴾ بِكَسْرِ الْكُلِّ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ﴾ [٤٦]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا الْكِسَائِيَّ ﴿عَمَلٌ﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَرَفَعَ اللَّامَ مُنَوَّنَةً، ﴿غَيْرٌ﴾ بِرَفْعِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿عَمَلٌ غَيْرٌ﴾ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، ﴿غَيْرٌ﴾ بِنَصْبِ الرَّاءِ.

٧٥٩- وَفِي عَمَلٍ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوْنٌ وَعَمَلٌ أَرْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَلَا تَسْعَلْنِ﴾ هُنَا [٤٦]، وَ﴿فَلَا تَسْعَلْنِي﴾ فِي الْكَهْفِ [٧٠]:

فَفِي الْكَهْفِ: قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ وَأَبُو عَمْرٍو: بِتَخْفِيفِ التَّوْنِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ، وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ وَفَتْحِ اللَّامِ.

وَهُنَا: قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ بِتَخْفِيفِ التَّوْنِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ، وَنَافِعٌ وَابْنُ

كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ بِتَشْدِيدِ التُّونِ وَفَتْحِ اللَّامِ.
 وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ - هُنَا - بِكَسْرِ التُّونِ الْمُشَدَّدَةِ، وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِكَسْرِهَا
 - مُشَدَّدَةً -، وَالْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ مَعَ التَّخْفِيفِ.
 ٧٦٠- وَتَسْئَلُنِ خِيفَ الْكَهْفِ ظِلَّ حِمَى وَهِيَ هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحَ هُنَا نُونَهُ دَلَالًا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

أَمَّا هُنَا ﴿فَلَا تَسْئَلِنِ﴾:
 فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ: ﴿فَلَا تَسْئَلِنِ﴾.
 وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿فَلَا تَسْئَلِنِ﴾.
 وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿فَلَا تَسْئَلِنِ﴾.
 وَأَمَّا فِي الْكَهْفِ ﴿فَلَا تَسْئَلْنِي﴾:
 فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿فَلَا تَسْئَلْنِي﴾.
 وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَلَا تَسْئَلْنِي﴾.
 - وَتَقَدَّمَ الْخِلَافُ فِي إِثْبَاتِ الْيَاءِ وَحَذْفِهَا بَعْدَ التُّونِ مِنْهُمَا مِنْ بَابِ يَاءَاتِ
 الزَّوَائِدِ -

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِيذٍ﴾ هُنَا [٦٦]، وَ﴿مِنْ عَذَابِ يَوْمِيذٍ﴾ فِي
 الْمَعَارِجِ [١١]، وَ﴿وَهُمْ مِّنْ فَرَعٍ يَوْمِيذٍ﴾ فِي التَّمْلِ [٨٩]:
 أَمَّا الْأَوْلَانِ: فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ بِفَتْحِ الْمِيمِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا مِنْهُمَا.

وَأَمَّا آيَةُ التَّمَلِّ:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَوْفِيُّونَ بِفَتْحِ مِيمٍ ﴿يَوْمَئِذٍ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.
 وَقَرَأَ الْكَوْفِيُّونَ بِتَنْوِينٍ ﴿فَزَعٌ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَزَعٌ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.
 ٧٦١- وَيَوْمَئِذٍ مَعَ سَالٍ فَافْتَحَ أَنَّى رِضًا وَفِي التَّمَلِّ حِصْنٌ قَبْلَهُ التُّونُ نَمَلًا
وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿أَلَا إِنَّ ثَمُودًا﴾ هُنَا [٦٨]، وَفِي الْفُرْقَانِ ﴿وَعَادًا وَثَمُودًا﴾
 [٣٨]، وَفِي الْعَنْكَبُوتِ ﴿وَتَمُودًا وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ﴾ [٣٨]، وَفِي النَّجْمِ ﴿وَتَمُودًا فَمَا
 أَبْقَى﴾ [٥١]:

أَمَّا الثَّلَاثَةُ الْأُولَى:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ ﴿ثَمُودًا﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَالْبَاقُونَ: ﴿ثَمُودًا﴾ بِالتَّنْوِينِ.
وَأَمَّا مَوْضِعُ النَّجْمِ:
 فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَعَاصِمٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ وَالْبَاقُونَ: ﴿وَتَمُودًا﴾ بِالتَّنْوِينِ.
 ٧٦٢- ثَمُودًا مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ يُنَوِّنْ عَلَى فَضْلِ وَفِي النَّجْمِ فَضْلًا
 ٧٦٣- نَمَى،

فَائِدَةٌ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهَا فِي الْقِرَاءَتَيْنِ: قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَكُلُّ مَنْ نَوَّنَ وَقَفَّ
 بِالْأَلِفِ، وَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ وَقَفَّ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَإِنْ كَانَتْ مَرْسُومَةً فَبِذَلِكَ جَاءَتْ
 الرَّوَايَةُ عَنْهُمْ مَنْصُوصَةً»^(١).

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾ [٦٨]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿لِثَمُودٍ﴾ بِكَسْرِ الدَّالِ مَعَ التَّنْوِينِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ مَعَ فَتْحِهَا.

٧٦٣-.....، لِثَمُودٍ تَوَنُّوْنَا وَاحْفِضُوا رِضًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَعْقُوبَ قَالَتْ﴾ [٧١، ٧٢]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِنَصْبِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

٧٦٣-..... وَيَعْقُوبَ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنِ فَاضِلٍ كَلًّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَالَ سَلَمٌ﴾ هُنَا [٢٨]، وَفَوْقَ الطُّورِ [٢٥] - الدَّارِيَاتِ -:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ ﴿سَلَمٌ﴾ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِيهِمَا، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَاللَّامِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا.

٧٦٤- هُنَا قَالَ سَلَمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنَزُّلاً

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَأَسْرٍ بِأَهْلِكَ﴾ هُنَا [٨١]، وَالْحَجْرِ [٦٥]، وَفِي: ﴿فَأَسْرٍ

بِعِبَادِي﴾ فِي الدُّخَانِ [٢٣]، وَفِي: ﴿أَنْ أُسْرٍ﴾ فِي: طه [٧٧] وَالشُّعْرَاءِ [٥٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿فَأَسْرٍ﴾ بِوَصْلِ الْأَلِفِ فِي الْخُمْسَةِ - وَيَكْسِرُونَ

التُّونَ مِنْ ﴿أَنْ أُسْرٍ﴾ لِلْسَّاكِنِينَ وَصَلًّا، وَيَبْتَدِئُونَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ -، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةً.

٧٦٥- وَأَسْرٍ، أَنْ أُسْرٍ الْوَصْلُ أَصْلُ دَنَا،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِلَّا أَمْرَاتِكَ﴾ هُنَا [٨١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿إِلَّا أَمْرَاتِكَ﴾ بِرَفْعِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِنَصْبِهَا.

وَوَجْهُ رَفْعِ (إِلَّا أَمْرَاتِكَ): أَنَّهُ بَدَلٌ مِنْ ﴿أَحَدٌ﴾، وَوَجْهُ النَّصْبِ: الْإِسْتِثْنَاءُ
مِنْ: ﴿فَأَسْرَ بِأَهْلِكَ﴾.

-أَمَّا مَوْضِعُ الْعُنْكَبُوتِ ﴿وَأَهْلِكَ إِلَّا أَمْرَاتِكَ﴾ فَمُتَّفَقٌ عَلَى نَصْبِهِ-

٧٦٥- وَهَـا هُنَا حَقُّ الْأَمْرَاتِكَ اِرْفَعُ وَأَبْدِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَعِدُوا﴾ [١٠٨]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِضَمِّ السَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٧٦٦- وَفِي سَعِدُوا فَاضْمٌ صِحَابًا وَسَلَّ بِهِ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِنَّ كَلًّا﴾ [١١١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَسُعْبَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وَإِنَّ﴾ بِإِسْكَانِ التَّوْنِ مُحْفَفَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِفَتْحِهَا مُشَدَّدَةً.

٧٦٦- وَخَفُّ وَإِنَّ كَلًّا إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَمَّا﴾ هُنَا [١١١]، وَيَس [٣٢]، وَالزُّخْرِفِ [٣٥]، وَالطَّارِقِ [٤]:

أَمَّا هُنَا وَمَوْضِعَا يَسِ وَالطَّارِقِ:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ وَحَمْزَةُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.

وَأَمَّا مَوْضِعُ الزُّخْرُفِ:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَعَاصِمٌ وَهَشَامٌ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا، وَمَعَهُمْ هِشَامٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

٧٦٧- وَفِيهَا وَفِي يَس وَالطَّارِقِ الْعُلَا يُشَدُّ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَى

٧٦٨- وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ مُخْلِفِهِ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُرْجَعُ الْأَمْرُ﴾ [١٢٣]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَفْصٌ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتَحَ الْجِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَرْجَعُ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ.

٧٦٨- وَيُرْجَعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ هُنَا [١٢٣]، وَآخِرَ التَّمْلِ [٩٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْخُطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ.

٧٦٩- وَخَاطَبَ عَمَّا تَعْمَلُونَ بِهَا وَأَخْرَجَ التَّمْلَ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلًا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثَمَانِ عَشْرَةَ:

١- ﴿عَنِّي إِنَّهُ﴾ [١٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٢، ٣، ٤- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ فِي الثَّلَاثَةِ [٣، ٢٦، ٨٤]: فَتَحَ الثَّلَاثَةَ: نَافِعٌ وَابْنُ

كَثِيرٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٥، ٦- ﴿إِنِّي أَعْظُكَ﴾ [٤٦]، ﴿إِنِّي أَعُوذُ بِكَ﴾ [٤٧]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ

وَأَبُو عَمْرٍو.

- ٧- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٣١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٨- ﴿إِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ [٨٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْبَزِّيُّ.
- ٩- ﴿إِنِّي أَشْهَدُ اللَّهَ﴾ [٥٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.
- ١٠- ﴿ضَيْفِي أَلَيْسَ﴾ [٧٨]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ١١- ﴿وَلَكِنِّي أَرْنُكُمْ﴾ [٢٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْبَزِّيُّ.
- ١٢- ﴿نُصِّحِي إِنْ﴾ [٣٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ١٣- ﴿شِقَاقِي أَنْ﴾ [٨٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ١٤- ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ﴾ [٨٨]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ.
- ١٥- ﴿أَرْهَطِي أَعَزُّ﴾ [٩٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ ذَكْوَانَ.
- ١٦- ﴿فَطَرَنِي أَفَلَا﴾ [٥١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَالْبَزِّيُّ.
- ١٧، ١٨- ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [٢٩، ٥١]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ.

٧٧٠- وَيَاءُ أَتْهَاجِنِي وَإِنِّي تَمَانِيَا وَضَيْفِي وَلَكِنِّي وَنُصِّحِي فَاقْبَلَا

٧٧١- شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عُدَّهَا وَمَعَ فَطْرَنِي، أَجْرِي مَعًا تُحْصِي مُكْمَلَا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم - رَحِمَهُ اللهُ -:

وَمِنْ كُلِّ نَوْنٍ مَعَّ قَدْ أَفْلَحَ عَالِمًا

س٢: اذكر مذهب القراء في ياء كلمة ﴿يَبُئِي﴾ هنا وفي لقمان.

س٣: قال الناظم - رَحِمَهُ اللهُ -:

.....، وَفَتَحَ يَا _____ بُئِي هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكَلِّ عُوْلًا

وَآخِرَ لُقْمَانَ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ وَسَكَّنَهُ زَاكٌ، وَشَيْخُهُ الْأَوْلَا

مَنْ هُوَ أَحْمَدُ الْمَذْكُورُ؟ وَمَنْ شَيْخُهُ الْمَقْصُودُ؟

س٤: اذكر قراءة أبي عمرو في كلمة: ﴿تَسْأَلِنِ﴾ هنا وفي الكهف، مع

الدليل.

س٥: اذكر القراءات الواردة في كلمة: ﴿يَوْمِيذٍ﴾ هنا وفي التمل والمعارج،

مع الدليل.

س٦: اذكر القراءات الواردة في: ﴿وَإِنَّ كَلَّالَمَّا﴾ منسوبة لمن قرأ بها، مع

الدليل.





سُورَةُ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (١٥)

اختلفوا في: ﴿يَأْتِ﴾ حَيْثُ جَاءَ، - وَهُوَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ [٤، ١٠٠]، وَمَرِيَمَ [٤٢، ٤٥]، وَالْقَصَصِ [٢٦]، وَالصَّافَاتِ [١٠٢]-:

فَقَرَأَ: ﴿يَأْتِ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ فِي السُّورِ الْأَرْبَعِ ابْنُ عَامِرٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ التَّاءِ فِيهِنَّ.

- وَتَقَدَّمَ اخْتِلَافُهُمْ فِي الْوَقْفِ عَلَيْهِ مِنْ بَابِ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْخَطِّ -

٧٧٢- وَيَأْتِ افْتَحَ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ

واختلفوا في: ﴿ءَايَاتٌ لِّلسَّالِينَ﴾ [٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿ءَايَاتٌ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ عَلَى الْجُمُعِ.

٧٧٢- وَوَحَّدَ لِلْمَنِيِّ ءَايَاتُ الْوَلَا

واختلفوا في: ﴿غَيْبَتٍ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [١٠، ١٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِالْأَلِفِ عَلَى الْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ.

٧٧٣- غَيْبَتٍ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجُمُعِ نَافِعٌ

وَاخْتَلَفَ أَهْلُ الْأَدَاءِ فِي الْإِشَارَةِ لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي لَفْظِ: ﴿تَأْمَنَّا﴾ [١١]:

فَاخْتَارَ الشَّاطِئِيَّ وَطَائِفَةَ الْإِخْفَاءِ - وَهُوَ الرَّؤْمُ -، وَاخْتَارَ الْجُمْهُورُ الْإِشْمَامَ - وَهُوَ أَنْ نُشِيرَ لِلصَّمِّ بَعْدَ إِدْغَامِ النُّونِ - (١).

٧٧٣- وَتَأْمَنَّا لِلْكَلِّ يُخْفَى مُفَصَّلاً

٧٧٤- وَأَدْغَمَ مَعَ إِشْمَامِهِ الْبَعْضَ عَنْهُمْ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾ [١٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَوْفِيُّونَ بِالْيَاءِ فِي الْفِعْلَيْنِ، وَقَرَأَ غَيْرُهُمَا بِالنُّونِ فِيهِمَا.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ وَأَبُو عَمْرٍو بِاسْكَانِ كَسْرِ الْعَيْنِ مِنْ: ﴿يَرْتَعُ﴾ فَتَكُونُ قِرَاءَةٌ غَيْرِهِمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ.

٧٧٤- وَيَرْتَعُ وَيَلْعَبُ يَاءٌ حِصْنٍ تَطَوَّلَا

٧٧٥- وَيَرْتَعُ سُكُونِ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمَى

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا رَوْمًا، فَتَكُونُ حِينْتِيذِ إِخْفَاءٍ، وَلَا يَتِمُّ مَعَهَا الْإِدْغَامُ الصَّحِيحُ - كَمَا قَدَّمْنَا فِي إِدْغَامِ أَبِي عَمْرٍو -.

وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا إِشْمَامًا، فَيُشِيرُ إِلَى صَمِّ الثُّونِ بَعْدَ الْإِدْغَامِ، فَيَصِحُّ مَعَهُ حِينْتِيذِ الْإِدْغَامِ - كَمَا تَقَدَّمَ -.

وَبِالْأَوَّلِ قَطَعَ الشَّاطِئِيُّ، وَقَالَ الدَّانِيُّ: «إِنَّهُ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ مِنَ الْقُرَّاءِ وَالنَّحْوِيِّينَ»، قَالَ: «وَهُوَ الَّذِي اخْتَارَهُ وَأَقُولُ بِهِ» ...

وَبِالْقَوْلِ الثَّانِي قَطَعَ سَائِرُ أَيْمَةِ أَهْلِ الْأَدَاءِ، مِنْ مُؤَلِّفِي الْكُتُبِ، وَحَكَاهُ أَيْضًا الشَّاطِئِيُّ، وَهُوَ اخْتِيَارِي لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ نَصًّا يَفْتَضِي خِلَافَهُ، وَإِنَّهُ الْأَقْرَبُ إِلَى حَقِيقَةِ الْإِدْغَامِ وَأَصْرَحُ فِي اتِّبَاعِ الرَّسْمِ، وَبِهِ وَرَدَ نَصُّ الْأَصْبَهَانِيِّ: ٣٠٤ / ١.

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِحُجْمِ كَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ نَافِعٌ: ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ﴾.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿نَرْتَعُ وَنَلْعَبُ﴾.

وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَبْشُرَى﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ يَابْشُرَى بَعِيْرِيَاءِ إِضَافَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَبْشُرَى﴾ بِبِيَاءِ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ.

وَأَمَّا الْأَلِفُ حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ، وَقَلَّلَهَا وَرَشَّ، وَلَا بِي عَمْرٍو الْإِمَالَةُ وَالتَّقْلِيلُ وَالْفَتْحُ - وَهُوَ الْمَقْدَمُ لَهُ -.

وَبْشُرَى حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتُ، وَمِيَالًا -٧٧٥-

-٧٧٦- شَفَاءٌ، وَقَلَّلَ جِهْدًا، وَكَلَاهُمَا عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفْضُلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِكَسْرِ الْهَاءِ، فَتَكُونُ قِرَاءَةٌ غَيْرُهُمَا بِفَتْحِهَا.

وَقَرَأَ هِشَامٌ بِالْهَمْزِ - سَاكِنًا - بَعْدَ الْهَاءِ، فَتَكُونُ قِرَاءَةٌ غَيْرُهُ بِالْيَاءِ.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ، وَهَشَامٌ مُخْلِفٍ عَنْهُ بِضَمِّ الشَّاءِ، فَتَكُونُ قِرَاءَةٌ غَيْرُهُمَا

بِفَتْحِهَا.

٧٧٧- وَهَيْتَ بِكَسْرِ أَصْلٍ كُفُوٍ وَهَمْزُهُ لِسَانٌ وَضَمُّ التَّالِيَةِ وَخُلْفِهِ دَلَالَةٌ

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿هَيْتَ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿هَيْتُ﴾.

وَقَرَأَ هِشَامٌ فِي أَحَدِ الْجُوهَيْنِ عَنْهُ: ﴿هَيْتَ﴾.

وَقَرَأَ هِشَامٌ فِي الْجُوهِ الثَّانِيِ عَنْهُ: ﴿هَيْتُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿هَيْتَ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، وَفِي: ﴿مُخْلِصًا﴾ فِي مَرِيَمَ [٥١]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِفَتْحِ اللَّامِ مِنْهُمَا، وَافَقَهُمْ نَافِعٌ فِي: ﴿الْمُخْلِصِينَ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ اللَّامِ فِيهِمَا.

٧٧٨- وَفِي كَافٍ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلِصًا نَوَى وَفِي الْمُخْلِصِينَ الْكُلُّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [٣١، ٥١]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿حَشَّ لِلَّهِ﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ الشَّيْنِ لَفْظًا فِي حَالَةِ الْوَصْلِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِحَذْفِهَا، وَاتَّفَقُوا عَلَى الْحَذْفِ وَقَفًا اتِّبَاعًا لِلْمُصْحَفِ^(١).

٧٧٩- مَعًا وَصَلُ حَشَّ حَجَّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿دَأَبَا﴾ [٤٧]:

فَرَوَى حَفْصٌ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿دَأْبًا﴾ بِإِسْكَانِهَا.

٧٧٩-.....، دَأْبًا لِحَفْصِهِمْ فَحَرَّكَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَفِيهِ يَعْصِرُونَ﴾ [٤٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

٧٧٩-.....، وَخَاطَبُ تَعْصِرُونَ شَمْرَدَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَكْتَلُ﴾ [٦٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتُّونِ.

٧٨٠- وَيَكْتَلُ بِيَاشَافٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَيْثُ يَشَاءُ﴾ [٥٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿نَشَاءُ﴾ بِالتُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ.

٧٨٠-.....، وَحَيْثُ نَشَاءُ نُورٌ دَارٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَفِظًا﴾ [٦٤]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ: ﴿حَفِظًا﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْحَاءِ وَكَسْرٍ- الْفَاءِ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿حَفِظًا﴾ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَإِسْكَانِ الْفَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ.

٧٨٠-.....، وَحَفِظًا حَفِظًا شَاعَ عُقْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِفْتَيْنِهِ﴾ [٦٢]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ: ﴿لِفْتَيْنِهِ﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْيَاءِ وَتُونٍ مَكْسُورَةً

بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لِفَتْيَتَيْهِ﴾ بِتَاءٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ.

٧٨١- وَفَتْيَتَيْهِ فَتْيَيْنِهِ عَنْ شَذَا وَرُدُّ
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَالُوا أَعِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ﴾ [٩٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿إِنَّكَ﴾ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْخَبْرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِهَمْزَتَيْنِ عَلَى
الِاسْتِفْهَامِ، -وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ-.

٧٨١- بِالْإِخْبَارِ فِي قَالُوا أَعِنَّكَ دَغْفَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَايَسُ﴾ وَهُوَ فِي: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْسَسُوا مِنْهُ﴾، ﴿وَلَا تَأْيَسُوا
مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يَأْيَسُ﴾، وَ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ﴾ الْأَرْبَعَةَ فِي
يُوسُفَ [٨٠، ٨٧، ١١٠]، وَ﴿أَفَلَمْ يَأْيَسِ الَّذِينَ﴾ فِي الرَّعْدِ [٣١]:

فَقَرَأَ الْبَزْزِيُّ مُخْلِفَهُ: ﴿يَايَسُ﴾ بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ إِلَى مَوْضِعِ الْيَاءِ وَتَأْخِيرِ الْيَاءِ إِلَى
مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ، ثُمَّ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ أَلْفًا، فِي الْجَمِيعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْهَمْزِ دُونَ تَأْخِيرِ
أَوْ تَقْدِيمِ، وَمَعَهُمُ الْبَزْزِيُّ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

٧٨٢- وَيَايَسُ مَعًا وَأَسْتَايَسُ اسْتَايَسُوا وَتَا يَسُوا أَقْلِبُ عَنِ الْبَزْزِيِّ مُخْلِفٍ وَأَبْدِلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُوحِي إِلَيْهِمْ﴾ هُنَا [١٠٩]، وَفِي النَّحْلِ [٤٣] وَالْأَوَّلِ مِنَ
الْأَنْبِيَاءِ [٧]، وَ﴿نُوحِي إِلَيْهِ﴾ ثَانِي الْأَنْبِيَاءِ [٢٥]:

فَرَوَى حَفْصُ بِالثُّونِ وَكَسْرِ الْحَاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ، عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ.

وَافَقَهُ فِي الثَّانِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُوحَى﴾ بِالْيَاءِ وَفَتْحِ الْحَاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ.

٧٨٣- وَنُوحِي إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعَهَا وَنُونٌ عُلَى، نُوحِي إِلَيْهِ شَدًّا عَلا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ﴾ [١١٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ بِنُونٍ وَاحِدَةً - عَلَى حَذْفِ الثُّونِ الثَّانِيَةِ - وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَنُجِّيَ﴾ بِنُونَيْنِ، الثَّانِيَةُ سَاكِنَةٌ مُحْفَاةٌ عِنْدَ الْجِيمِ، وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ، وَإِسْكَانِ الْيَاءِ، وَأَجْمَعَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى كِتَابَتِهِ بِنُونٍ وَاحِدَةً^(١).

٧٨٤- وَقَالِي (نُجِ) أَحْدِثْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَنَّ كَذَا نَل،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَدْ كَذَّبُوا﴾ [١٠٠]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِتَخْفِيفِ الذَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿كَذَّبُوا﴾ بِتَشْدِيدِهَا. ٧٨٤- وَحَقَّفَ كَذَّبُوا ثَابِتًا تَلَا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): اثْنَانِ وَعِشْرُونَ:

١- ﴿أَنِّي أَوْفِي الْكَيْلِ﴾ [٥٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٢، ٣، ٤- ﴿إِنِّي أَرَى سَبْعَ﴾ [٤٣]، ﴿إِنِّي أَنَا أَخُوكَ﴾ [٦٩]، ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ [٩٦]: فَتَحَ الثَّلَاثُ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٥، ٦- ﴿إِنِّي أَرِنِي﴾ [٣٦] فِيهِمَا: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٧- ﴿رَبِّي أَحْسَنَ﴾ [٢٣]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٨، ٩، ١٠- ﴿رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ﴾ [٣٧]، ﴿رَحِمَ رَبِّي إِنَّ﴾ [٥٣]، ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٩٨]:
فَتَحَ الثَّلَاثَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

١١، ١٢- ﴿أَرْنِي أَعْصِرُ﴾ [٣٦]، ﴿أَرْنِي أَحْمِلُ﴾ [٣٦]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ
كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

١٣- ﴿نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ﴾ [٥٣]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

١٤- ﴿لِيَحْزُنَنِي أَنْ﴾ [١٣]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ.

١٥- ﴿وَيَبِينَ إِخْوَتِي إِنَّ﴾ [١٠٠]: فَتَحَهَا وَرْشٌ.

١٦- ﴿وَحُزْنِي إِلَى﴾ [٨٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ.

١٧- ﴿سَبِيلِي أَدْعُوا﴾ [١٠٨]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

١٨- ﴿بِي إِذْ أَخْرَجَنِي﴾ [١٠٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

١٩- ﴿لِي أَبِي﴾ [٨٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٢٠، ٢١- ﴿لَعَلِّي أَرْجِعُ﴾ [٤٦]، ﴿ءَابَاءِي إِبرَاهِيمَ﴾ [٣٨]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ
كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ.

٢٢- ﴿أَبِي أَوْ﴾ [٨٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٧٨٥- وَأَيُّ وَيَأْتِي الْخَمْسُ رَبِّي بِأَرْجِعَ أَرْنِي مَعًا نَفْسِي لِيَحْزُنَنِي حُلِي

٧٨٦- وَفِي إِخْوَتِي، حُزْنِي، سَبِيلِي، بِي وَلي لَعَلِّي، ءَابَاءِي أَبِي فَاخْشَ مَوْحَلَا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَأْتِي﴾ مِنْ حَيْثُ اخْتِلَافُ الضَّبْطِ، وَاخْتِلَافُ مَذَاهِبِهِمْ فِيهَا فِي بَابِ الْوَقْفِ عَلَى مَرْسُومِ الْحَطِّ، مَعَ الدَّلِيلِ عَلَيْهِمَا مِنَ الشَّاطِئَةِ.

س٢: بَيِّنِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَرْتَعُ﴾ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرح قول الناظم - رحمه الله -:

وَهَيْتَ بِكَسْرِ أَصْلٍ كُفُوٌ وَهَمْزُهُ لِسَانٌ وَضَمُّ التَّالِيَا خُلْفُهُ دَلَا

س٤: كَيْفَ يَقِفُ أَبُو عَمْرٍو عَلَى: ﴿حَشَّ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: اشرح قول الناظم - رحمه الله -:

وَيَائِسٌ مَعًا وَأَسْتَائِسٌ أَسْتَائِسُوا وَتَا يَسُوا أَقْلِبُ عَنِ التَّبْرِيِّ جُخْلِفُ وَأَبْدِلَا

س٦: اذْكَرْ خَمْسًا مِنْ يَأَاءَاتِ الْإِضَافَةِ بِهَذِهِ السُّورَةِ مَعَ بَيَانِ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِيهَا، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ عَلَيْهَا مِنْ بَابِهَا.





سُورَةُ الرَّعْدِ (١٠)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَزَّرَعُ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ﴾ [٤]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالرَّفْعِ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَقَرَأَهُنَّ الْبَاقُونَ بِالْحَفْضِ.

-وَالْمُخْتَلَفُ فِيهِ مِنْ لَفْظٍ: ﴿صِنَوَانٌ﴾ هُوَ الْأَوَّلُ، أَمَّا الثَّانِي فَمُتَّفَقٌ عَلَى

حَفْضِهِ-

٧٨٧- وَزَّرَعُ، نَخِيلٌ، غَيْرٌ، صِنَوَانٍ أَوْ لَا لَدَى خَفْضِهَا رَفْعٌ عَلا حَقُّهُ طَلَى

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُسْقَى﴾ [٤]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تُسْقَى﴾ بِالْتَّاءِ عَلَى الثَّانِيَةِ.

٧٨٨- وَذَكَرَ يُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَنُفْضِلُ﴾ [٤]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَيُفْضِلُ﴾ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِثُونِ.

٧٨٨- وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَاءِ يُفْضِلُ شُلْشَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: الْإِسْتِفْهَامِ الْمُكْرَّرِ، نَحْوُ: ﴿أَءِذَا ... أَءِنَّا﴾ -وَيَكُونُ فِي آيَةٍ،

وَأَيَّتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ:-

وَجُمَلْتُهُ أَحَدَ عَشَرَ مَوْضِعًا مِنْ تِسْعِ سُورٍ:

- ١- فِي الرَّعْدِ ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَعْنَّا لَفِيَ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [٥].
- ٢، ٣- وَفِي الْإِسْرَاءِ: ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا وَرَفْتًا أَعْنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْهَا [٤٩، ٩٨].
- ٤- وَفِي الْمُؤْمِنِينَ ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ [٨٢].
- ٥- وَفِي النَّملِ ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَنبَاءَ لَمُخْرَجُونَ﴾ [٦٧].
- ٦- وَفِي الْعَنكَبُوتِ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ ﴿أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ [٢٨، ٢٩].
- ٧- وَفِي «الْمِ السَّجْدَةِ» ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِيَ خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ [١٠].
- ٨، ٩- وَفِي الصَّافَّاتِ: ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَّا﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْهَا [١٦، ٥٣].
- ١٠- وَفِي الْوَاقِعَةِ ﴿أَيُّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَّا﴾ [٤٧].
- ١١- وَفِي النَّازِعَاتِ ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظْمًا نُخِرَةً﴾ [١٠].

فَتَصِيرُ بِحُكْمِ التَّكْرِيرِ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ حَرْفًا.

فَاخْتَلَفُوا فِي: الْأَخْبَارِ بِالْأَوَّلِ مِنْهُمَا وَالِاسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي، وَعَكْسِهِ،

وَالِاسْتِفْهَامِ فِيهِمَا^(١).

٧٨٩- وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ تَحْوِئًا أَعْنَاءًا:

أَمَّا الْأَوَّلُ مِنَ الْإِسْتِفْهَامَيْنِ:

فَقَرَأَهُ السَّبْعَةُ بِهَمْزَتَيْنِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ.

٧٨٩- فَدُوَّ اسْتِفْهَامِ الْكُلِّ أَوْلًا

إِلَّا نَافِعًا وَحَدَّهُ فِي أَوَّلِ التَّمْلِ، فَإِنَّهُ قَرَأَهُ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْإِخْبَارِ.

٧٩٠- سِوَى نَافِعٍ فِي التَّمْلِ،

وَأَلَا ابْنَ عَامِرٍ الشَّامِيِّ، فَإِنَّهُ قَرَأَ بِالْإِخْبَارِ فِيهِ إِلَّا فِي أَوَّلِ التَّازِعَاتِ وَالْوَاقِعَةِ
فَإِنَّهُ قَرَأَ فِيهِمَا بِهَمْزَتَيْنِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ.

٧٩٠- وَالشَّامِ مُخْبِرٌ سِوَى التَّازِعَاتِ مَعَ إِذَا وَقَعَتْ وَلَا

وَأَلَا ابْنَ كَثِيرٍ وَحَفْصًا وَنَافِعًا وَابْنَ عَامِرٍ فِي أَوَّلِ الْعَنْكَبُوتِ فَإِنَّهُمْ قَرَأُوهُ
بِالْإِخْبَارِ.

٧٩١- وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْبِرًا، بِرَأٍ،

أَمَّا الثَّانِي مِنَ الْإِسْتِفْهَامَيْنِ:

فَقَرَأَهُ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ بِالْإِخْبَارِ، إِلَّا فِي ثَانِي الْعَنْكَبُوتِ فَقَرَأَهُ بِالِاسْتِفْهَامِ.

٧٩١- مُخْبِرًا، وَهُوَ فِي الثَّانِي أَنَّى رَاشِدًا وَلَا

(١) وَلَمْ يَقْرَأْ أَحَدٌ بِالْإِخْبَارِ فِيهِمَا.

وَأَخْبَرَ بَثَانِي التَّمْلِ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ، وَقَرَأَهُ بُونَيْنِ.

٧٩٢- سَوَى الْعُنْكَبُوتِ وَهُوَ فِي التَّمْلِ كُنْ رِضَا وَزَادَاهُ نُونًا إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَى

وَأَخْبَرَ بَثَانِي التَّارِغَاتِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ، وَعَايَرُهُمَا بِالِاسْتِفْهَامِ.

٧٩٣- وَعَمَّ رِضَا فِي التَّارِغَاتِ،

وَكُلٌّ مِنَ الْمُسْتَفْهِمِينَ عَلَى أَصْلِهِ الْمُقَرَّرِ فِي بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ فِي تَحْقِيقِ الثَّانِيَةِ وَتَسْهِيلِهَا، وَالْإِدْخَالَ وَعَدَمِهِ.

وَمَدَّ بَيْنَهُمَا: هِشَامٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَقَالُونَ، وَالْبَاقُونَ بِغَيْرِ إِدْخَالٍ.

٧٩٣-، وَهُمْ عَلَى أَصُولِهِمْ وَأَمْدُدُ لِي وَحَافِظٌ بَلَا

وَالْإِفَادَةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا ذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- الْإِدْخَالَ هُنَا لِقَالُونَ وَأَبِي عَمْرٍو وَهِشَامٍ بِقَوْلِهِ: (وَأَمْدُدُ لِي وَحَافِظٌ بَلَا) -رُغَمَ أَنَّ هَذَا الْحُكْمَ مَعْلُومٌ لَهُمْ مِنْ بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ- هِيَ: الْعِلْمُ بِأَنَّ هِشَامًا يُدْخِلُ هُنَا قَوْلًا وَاحِدًا كَالْمَوَاضِعِ السَّبْعَةِ لَهُ فِي بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ ^(١).

خُلَاصَةٌ مَا لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِي هَذَا الْإِسْتِفْهَامِ الْمُكْرَّرِ:

(قَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ وَالْخَبَرِ فِي الثَّانِي فِي جَمِيعِ الْقُرَّانِ، وَخَالَفَ نَافِعٌ أَصْلَهُ فِي مَوْضِعَيْنِ: فِي التَّمْلِ وَالْعُنْكَبُوتِ فَأَخْبَرَ فِيهِمَا فِي الْأَوَّلِ وَاسْتَفْهَمَ فِي الثَّانِي، وَخَالَفَ الْكَسَائِيُّ أَصْلَهُ فِي الْعُنْكَبُوتِ خَاصَّةً، فَاسْتَفْهَمَ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي.

(١) يُنْظَرُ: كَثْرُ الْمَعَانِي، لِلْجَعْبَرِيِّ: ٤ / ١٨٠٤.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالْخَبْرِ فِي الْأَوَّلِ وَالْإِسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ،
وَخَالَفَ أَصْلَهُ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: فِي التَّمْلِ وَالتَّارِغَاتِ، فَاسْتَفْهَمَ فِيهِمَا فِي الْأَوَّلِ
وَأَخْبَرَ فِي الثَّانِي، وَزَادَ نُونًا عَلَى الْخَبْرِ فِي التَّمْلِ، وَخَالَفَ أَصْلَهُ -أَيْضًا-: فِي الْوَاقِعَةِ
وَهُوَ الْمَوْضِعُ الثَّلَاثُ فَاسْتَفْهَمَ فِيهَا فِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ بِالْإِسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ،
وَخَالَفَا أَصْلَهُمَا فِي الْعَنْكَبُوتِ فَأَخْبَرَ فِي الْأَوَّلِ وَاسْتَفْهَمَا فِي الثَّانِي.
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْرُهُ وَشُعْبَةُ بِالْإِسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ وَالثَّانِي فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ،
فَتَمَّ الْإِسْتِفْهَامُ وَخَبْرُهُ اهـ^(١).

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِمَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي مَوَاضِعِ الْإِسْتِفْهَامِ الْمُكْرَّرِ:

مَوْضِعُ: الرَّعْدِ، وَالْمُؤْمِنُونَ، وَالسَّجْدَةَ، وَمَوْضِعَا الْإِسْرَاءِ، وَمَوْضِعَا الصَّافَّاتِ
﴿أَعْدَا ... أَعْنَا﴾:

قَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ: بِالْإِسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ وَالْإِخْبَارِ فِي الثَّانِي.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ وَالْإِسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِسْتِفْهَامِ فِيهِمَا.

مَوْضِعُ التَّمْلِ ﴿أَعْدَا كُنَّا تُرَابًا وَعَابَاؤُنَا أَبْنَا لَمُخْرَجُونَ﴾:

قَرَأَ نَافِعٌ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ وَالْإِسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي.

(١) وَقَدْ ذَكَرَ هَذَا الْإِخْتِصَارَ ابْنُ الْقَاصِحِ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي كِتَابِهِ: سِرَاجِ الْقَارِي: ١/ ٢٦٣.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿أَعْدَا﴾ بِالِاسْتِفْهَامِ، وَ﴿إِنْتَا﴾ بِالْإِخْبَارِ مَعَ زِيَادَةِ نُونٍ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ فِيهِمَا.

مَوْضِعُ الْعَنْكَبُوتِ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَلْحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ أَيْنَكُمْ لَتَأْتُونَ الرَّجَالَ:

قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ بِالْإِخْبَارِ فِي الْأَوَّلِ وَالِاسْتِفْهَامِ فِي الثَّانِي.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ فِيهِمَا

مَوْضِعُ الْوَاقِعَةِ ﴿أَيِّدَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعْنَا﴾:

قَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ وَالْإِخْبَارِ فِي الثَّانِي.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ فِيهِمَا.

مَوْضِعُ النَّازِعَاتِ ﴿أَعْنَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ أَعْدَا كُنَّا عِظْمًا نُخْرَةَ:

قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ بِالِاسْتِفْهَامِ فِي الْأَوَّلِ وَالْإِخْبَارِ فِي الثَّانِي.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالِاسْتِفْهَامِ فِيهِمَا.

(وَكُلٌّ عَلَى أَصْلِهِ، وَأَدْخَلَ هِشَامٌ قَوْلًا وَاحِدًا)

وَاخْتَلَفُوا فِي: أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فِي عَشْرَةِ مَوَاضِعَ، وَهِيَ ﴿هَادٍ﴾ فِي خَمْسَةِ

مَوَاضِعَ: اثْنَانِ فِي الرَّعْدِ [٣٣، ٧]، وَكَذَلِكَ فِي الزُّمَرِ [٣٦، ٢٣]، وَآخَرُ فِي الْمُؤْمِنِ

[٣٣]، وَ﴿مِنْ وَالٍ﴾ فِي الرَّعْدِ [١١]، وَ﴿وَاقٍ﴾ - فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ: اِثْنَانِ فِي الرَّعْدِ [٣٧، ٣٤]، وَآخَرَ فِي الْمُؤْمِنِ [٢١]-، وَ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بِاقٍ﴾ فِي النَّحْلِ [٩٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ بِهَا حَالَ الْوَقْفِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِحَذْفِهَا.
وَاتَّفَقُوا عَلَى الْحَذْفِ وَصَلًّا.

٧٩٤- وَهَادٍ وَوَالٍ قِفٍ وَوَاقٍ بِيَاءِهِ وَبَاقٍ دَنَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ بِالْيَاءِ مُدْكَرًا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ مُؤَنَّثًا.

٧٩٤- هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةً تَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ﴾ [١٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِالْعَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٧٩٥- وَبَعْدُ صِحَابٍ يُوقِدُونَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَصُدُّوا عَنِ السَّبِيلِ﴾ هُنَا [٣٣]، وَفِي غَافِرٍ [٣٧]: ﴿وَصُدَّ

عَنِ السَّبِيلِ﴾:

فَقَرَأَ بِضَمِّ الصَّادِ فِيهِمَا الْكُوفِيُّونَ، وَقَرَأَهُمَا بِالْفَتْحِ الْبَاقُونَ.

٧٩٥- وَضَمُّهُمْ وَصُدُّوا ثَوَى مَعَ صُدَّ فِي الطَّوْلِ وَانْجَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيُنَبِّئُ﴾ [٣٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ وَعَاصِمٌ بِإِسْكَانِ التَّاءِ وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ: ﴿وَيُثَبِّتُ﴾ بَفَتْحِ الثَّاءِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ.

..... ٧٩٦- وَيُثَبِّتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقُّ نَاصِرٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ﴾ [٤٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ عَلَى الْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿الْكَفْرُ﴾ عَلَى
الْإِفْرَادِ.

..... ٧٩٦- وَفِي الْكَفْرِ الْكُفْرُ بِالْجُمُعِ ذُلًّا



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَزَّرَعُ، نَخِيلٌ، غَيْرُ، صِنَوَانٍ أَوْ لَا لَدَى خَفْضِهَا رَفَعُ عَلَا حَقُّهُ طَلِي

س٢: وَرَدَ الإِسْتِفْهَامُ المُكْرَّرُ فِي تِسْعِ سُورٍ، مَا هِيَ؟

س٣: مِنْ هَذِهِ السُّورِ سُورٌ سِتٌّ لَمْ يَسْتَتِنِ القُرَّاءُ مِنْ مَدَاهِبِهِمْ فِيهَا مِنْ

حَيْثُ الإِسْتِفْهَامُ وَالخَبْرُ، مَا هِيَ هَذِهِ السُّورُ؟ وَمَا مَدَاهِبُ القُرَّاءِ فِيهَا؟

س٤: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَهَادٍ وَوَالٍ قِفٍ وَوَاقٍ بِيَائِهِ وَبَاقٍ دَنَا،

س٥: مِنْ أَيْنَ تُؤْخَذُ قِرَاءَةُ صُحْبَةٍ أَوْ قِرَاءَةُ البَاقِينَ مِنْ قَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

..... هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةٌ تَلَا

س٦: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

..... وَصَدُّوا نَوَى مَعَ صُدِّ فِي الطَّوْلِ وَأَنْجَلَى

س٧: اذْكَرْ مَوْضِعًا بِهَذِهِ السُّورَةِ اسْتَعْنَى فِيهِ النَّاطِمُ -رَحِمَهُ اللهُ- بِاللَّفْظِ

عَنِ القَيْدِ.



سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (٥)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿اللَّهِ الَّذِي﴾ [٤]:-

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿اللَّهُ﴾ بِرَفْعِ الْهَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِخَفْضِ الْهَاءِ.

٧٩٧- وَفِي الْخَفْضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ هُنَا [١٩]، وَ﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ فِي

النُّورِ [٤٥]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾، وَ﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾
﴿خَلَقَ﴾ فِيهِمَا = بِأَلِفٍ وَكَسْرِ اللَّامِ وَرَفْعِ الْقَافِ وَخَفْضِ ﴿السَّمَوَاتِ﴾
﴿الْأَرْضِ﴾، وَ﴿كُلِّ﴾ بَعْدَهُمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْقَافِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ،
وَنَصَبِ ﴿السَّمَوَاتِ﴾ بِالْكَسْرِ، وَ﴿وَالْأَرْضِ﴾ وَ﴿كُلِّ﴾ بِالْفَتْحِ.

٧٩٧-، خَ لِقُ اَمُدُّهُ وَاكْسِرُ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشَلَا

٧٩٨- وَفِي النَّوْرِ وَخَفِضَ كُلِّ فِيهَا وَالْأَرْضِ هَا هُنَا،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِمُصْرِحِي﴾ [٢٢]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ: ﴿بِمُصْرِحِي﴾ بِكَسْرِ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

وَوَجْهُ الْكَسْرِ: (... كَمَا أَنَّ هَاءَ الضَّمِيرِ الَّتِي لِلْمَذْكَرِ تُوصَلُ بِالْيَاءِ فِي: ﴿مِنْ

عِنْدَهُ ﴿١﴾ وَ ﴿بِهِ﴾: فَكَذَلِكَ يَاءُ الْإِضَافَةِ تُوصَلُ بِيَاءٍ، وَالْجَمْعُ: كَوْنُهُمَا ضَمِيرَيْنِ، فَيَكُونُ أَصْلُ ﴿مُصْرِحِي﴾: مُصْرِحِي، بِثَلَاثِ يَاءَاتٍ، الْأُولَى: لِلْجَمْعِ، وَالثَّانِيَةُ: يَاءُ الْإِضَافَةِ، وَالثَّالِثَةُ: بِالصَّلَةِ لِكِنَّهَا حُذِفَتْ لِاجْتِمَاعِ الْيَاءَاتِ، وَبَقِيَتِ الْكُسْرَةُ لِتَدُلَّ عَلَى الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ، كَمَا فِي: ﴿عَلَيْهِ﴾ وَ ﴿فِيهِ﴾ وَإِنَّمَا كُسِرَتِ الْيَاءُ؛ لِاجْتِمَاعِ سُكُونِ يَاءِ الْجَمْعِ وَيَاءِ الْمُتَكَلِّمِ بَعْدَ سُقُوطِ الثُّنُونِ بِالْإِضَافَةِ، فَحَرَّكَتْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ بِالْكَسْرِ كَمَا هُوَ الْأَصْلُ فِي التَّحْرِيكِ عِنْدَ التَّقَاءِ السَّاكِنَيْنِ (١) هـ.

(وَهِيَ لُغَةٌ بَنِي يَرْبُوعَ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ: قُظْرُبٌ وَأَجَازَهَا هُوَ وَالْفَرَاءُ، وَإِمَامُ اللُّغَةِ وَالنَّحْوِ وَالْقِرَاءَةِ أَبُو عَمْرٍو بَنُ الْعَلَاءِ) هـ. (٢)

٧٩٨- ،.....، مُصْرِحِي أَكْسِرَ لِحَمْزَةٍ مُجْمَلًا

٧٩٩- كَهَا وَصَلٍ أَوْ لِلْسَّاكِنَيْنِ وَقُظْرُبٌ حَكَاهَا مَعَ الْفَرَاءِ مَعَ وَدِ الْعَلَاءِ

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِهِ﴾ هُنَا [٣٠]، وَفِي الْحَجِّ [٩] وَلُقْمَانَ [٦]:

﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ﴾، وَفِي الزَّمْرِ: ﴿لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ﴾ [٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ وَالْكُوفِيُّونَ بِضَمِّ الْيَاءِ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَتْحِ فِيهِنَّ.

٨٠٠- وَضَمَّ كَهَا حِصْنٍ يُضِلُّوا يُضِلُّ عَنْ

(١) كَثُرَ الْمَعَانِي، لِشُعْلَةَ: ٢/ ٣٥٧، ٣٥٨.

(٢) النَّشْرُ: ٢/ ٢٩٨.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَفْعِدَّةٌ مِّنَ النَّاسِ﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ: ﴿أَفْعِدَّةٌ﴾ بِيَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ ^(١) - هُنَا خَاصَّةً-، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ يَاءٍ، وَمَعَهُمْ هِشَامٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

٨٠٠- وَأَفْعِدَّةٌ بِأَلْيَا - بِخُلْفٍ - لَهُ وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِتَزُولَ﴾ [٤٦]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿لِتَزُولَ﴾ يَفْتَحُ اللَّامَ الْأُولَى وَرَفَعَ الثَّانِيَةَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْأُولَى، وَنَصَبِ الثَّانِيَةَ.

٨٠١- وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعُهُ رَاشِدًا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثَلَاثٌ:

١- ﴿وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ﴾ [٢٢]: فَتَحَهَا حَفْصٌ.

٢- ﴿إِنِّي أَسْكَنْتُ﴾ [٣٧]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٣- ﴿لِعِبَادِي الَّذِينَ﴾ [٣١]: أَسْكَنْهَا ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ.

٨٠١- وَمَا كَانَ لِي إِنِّي، عِبَادِي حُذْمًا



(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «قَالَ الْخُلَوَائِيُّ عَنْ هِشَامٍ: هُوَ مِنَ الْوُفُودِ، ... وَاتَّفَقُوا عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَأَفْعِدْتُهُمْ هَوَاءً﴾ أَنَّهُ بِغَيْرِ يَاءٍ؛ لِأَنَّهُ جَمْعُ فُؤَادٍ، وَهُوَ الْقَلْبُ، أَيْ قُلُوبُهُمْ فَارِعَةٌ مِنَ الْعُقُولِ، وَكَذَلِكَ سَائِرُ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا»: ٣٠٠/٢، مَعَ بَعْضِ الْإِخْتِصَارِ.

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم - رَحِمَهُ اللهُ -:

وَفِي الْخَفِضِ فِي اللَّهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ،
.....

س٢: وَصَّحْ قِرَاءَةَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ فِي: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ﴾ هُنَا،
وَ﴿خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ﴾ فِي الثُّورِ، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرح قول الناظم - رَحِمَهُ اللهُ -:

وَأَفْعِدَّةٌ بِأَلْيَا - بِخُلْفٍ - لَهُ وَلَا
.....

س٤: وَهَلْ نَفْسُ الْخِلَافِ فِي: ﴿وَأَفْعِدْتُهُمْ هَوَاءً﴾؟ وَلِمَاذَا؟

س٥: كَيْفَ قَرَأَ الْكَسَائِيُّ: ﴿لِتَرْوُلَ﴾؟ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٦: اذْكَرْ يَأَاتِ الْإِضَافَةَ بِهَذِهِ السُّورَةِ، مَعَ ذِكْرِ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِيهَا مِنْ
حَيْثُ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ، مَعَ دَلِيلِهَا مِنْ هُنَا وَمِنْ بَابِهَا.



سُورَةُ الْحَجْرِ (٦)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿رُبَّمَا﴾ [٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿سُكَّرَتْ﴾ [١٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِتَخْفِيفِ الْكَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

٨٠٢- وَرُبَّ حَفِيفٍ إِذْ نَمَى، سُكَّرَتْ دَنَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾ [٨]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ ﴿مَا تُنزَلُ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، وَعَیْرُهُ بِفَتْحِهَا، وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ
وَالْكَسَائِيُّ بِوُجُوهِ مَضْمُومَةٍ وَكَسْرِ الزَّايِ وَنَصَبِ ﴿الْمَلَكَةَ﴾، وَعَیْرُهُمْ بِرَفْعِهَا.

٨٠٢- تُنَزَّلُ ضَمُّ التَّاءِ لِشُعْبَةَ مَثَلًا

٨٠٣- وَبِالْوُجُوهِ فِيهَا وَكَسْرِ الزَّايِ وَنَصَبِ أَلِ- مَلَكَةَ الْمَرْفُوعِ عَنْ شَائِدٍ عَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِبَيَانِ كَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿مَا تُنَزَّلُ الْمَلَكَةَ﴾.

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿مَا نُنزِلُ الْمَلَكَةَ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿مَا تَنْزِلُ الْمَلَكَةَ﴾.

-وَتَقَدَّمَ مَذْهَبُ الْبَزِّيِّ فِي تَشْدِيدِ التَّاءِ وَصَلًّا مِنْ أَوْخِرِ الْبَقْرَةِ-

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فِيمَ تُبَشِّرُونَ﴾ [٥٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِتَشْدِيدِ التُّونِ، وَالسَّتَّةُ بِتَخْفِيفِهَا، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ بِكَسْرِهَا، وَالْحُمْسَةُ بِفَتْحِهَا.

وَالتُّونُ الْمَحْدُوفَةُ عَلَى قِرَاءَةِ نَافِعٍ لَيْسَتْ الْأُولَى؛ لِأَنَّ الْأُولَى تُونُ الرَّفْعِ، وَإِنَّمَا الْمَحْدُوفَةُ الثَّانِيَةُ، الَّتِي لِلْوَقَايَةِ، فَهِيَ أُولَى بِالْحَذْفِ مِنْ سَابِقَتِهَا.

٨٠٤- وَثُقِّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونٌ تُبَشِّرُونَ وَكَاسِرُهُ حَرْمِيًّا وَمَا الْحَذْفُ أَوْلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَقْنُطُ﴾ [٥٦]، وَ﴿يَقْنُطُونَ﴾ وَ﴿تَقْنُطُوا﴾:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَالْبَصْرِيُّ بِكَسْرِ التُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨٠٥- وَيَقْنُطُ مَعَهُ يَقْنُطُونَ وَتَقْنُطُوا وَهُنَّ بِكَسْرِ التُّونِ رَافِقْنَ حُمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنَّا لَمُنْجُوهُمْ﴾ هُنَا [٥٩]، وَفِي الْعَنْكَبُوتِ: ﴿لِنُنَجِّيَنَّ﴾ [٣٢]،

وَفِيهَا: ﴿إِنَّا مُنْجُوكُ﴾ [٣٣].

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِإِسْكَانِ التُّونِ، وَتَخْفِيفِ الْحِيمِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَافَقَهُمْ

شُعْبَةُ فِي: ﴿مُنْجُوكُ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ التُّونِ، وَتَشْدِيدِ الْحِيمِ فِيهِنَّ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَدَرْنَا إِنَّهَا﴾ [٦٠]، وَفِي النَّمْلِ: ﴿قَدَرْنَا﴾ [٥٧]:

فَرَوَى شُعْبَةُ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِيهِمَا.

٨٠٦- وَمُنْجُوهُمْ حِمْيَرٌ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنًى حِيَّتٌ شَفَا، مُنْجُوكُ صُحْبَتُهُ دَلَا

٨٠٧- قَدَرْنَا بِهَا وَالْتَمَلِ صَفْ،

(وَفِيهَا مِنْ يَأْتِ الْإِصَافَةَ): أَرْبَعُ:

١- ﴿عِبَادِي أَنِّي﴾ [٤٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٢- ﴿بَنَاتِي إِنْ كُنْتُمْ﴾ [٧١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٣- ﴿أَنِّي أَنَا﴾ [٨٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٤- ﴿وَقُلْ إِنِّي أَنَا﴾ [٨٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٨٠٧-، وَعِبَادِمَعُ بَنَاتِي وَأَنِّي ثُمَّ إِنِّي فَاعْقِلَا



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: بَيِّنْ قِرَاءَةَ ابْنِ كَثِيرٍ فِي: ﴿سُكِّرَتْ﴾، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٢: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

..... تُنَزَّلُ ضَمُّ التَّالِشُعْبَةِ مُثَلًّا

وَبِالتُّونِ فِيهَا وَأَكْسِرِ الرَّأْيِ وَأَنْصِبِ أَلْ - مَلَكِيَّةَ الْمَرْفُوعِ عَنْ شَائِدِ عَلَا

س٣: اذكر القراءات الثلاث بكلمة: ﴿تُبَشِّرُونَ﴾، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٤: بَيِّنْ قِرَاءَةَ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو فِي: ﴿يَقْنَطُ﴾ وَمَثِيلَاتِهَا، مَعَ ذِكْرِ

الدَّلِيلِ.

س٥: قول الشاطبي -رحمه الله-: «قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفٌ»: كَيْفَ تُؤْخَذُ

قِرَاءَةُ شُعْبَةٍ مِنْهُ؟ وَكَيْفَ تُؤْخَذُ قِرَاءَةُ الْبَاقِيْنَ؟

س٦: ﴿أَنْتَى أَنَا﴾، ﴿إِنِّي أَنَا﴾ بَيْنَ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِي الْيَاءِ مِنْ هَاتَيْنِ

الْكَلِمَتَيْنِ، مَعَ الدَّلِيلِ مِنْ بَابِهِ.





سورة النحل (٨)

اختلفوا في: ﴿يُنْبِثُ لَكُمْ﴾ [١]:

فَرَوَى شُعْبَةُ بِالثُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ.

٨٠٨- وَنُبِثَتْ نُونٌ صَحَّ،

واختلفوا في: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحُطَابِ.

٨٠٨-، يَدْعُونَ عَاصِمٌ

واختلفوا في: ﴿شُرَكَائِيَ الَّذِينَ﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا الْبَرِّيِّ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ بِالْهَمْزِ، وَقَرَأَ الْبَرِّيُّ فِي الْوَجْهِ

الثَّانِي عَنْهُ: ﴿شُرَكَائِيَ الَّذِينَ﴾ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

وَهَذَا الْوَجْهُ صَحِيحٌ مَعْمُولٌ بِهِ عِنْدَ قُرَّاءِ الْمَغْرِبِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا.

وَهُوَ وَجْهٌ ضَعِيفٌ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ.

٨٠٨- **وفي شركائِيَ الخلف في الهمز هلهلاً**

وأشار -رحمه الله-: بقوله «هلهلاً»: إلى تضعيف التَّحْوِيِّينَ لَهُ، لَا إِلَى ضَعْفِ

روايته.

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «وَمَعْنَى: «هَلْهَلَا»: لَمْ يُتَقَنَّ مِنْ قَوْلِهِمْ: هَلْهَلَّ الثَّوْبَ النَّسَاجُ، إِذَا خَفَّفَ نَسَجَهُ ... يَعْنِي أَنَّ التَّحْوِيَّيْنَ قَالُوا هَذَا مَمْدُودٌ فَلَا يُقْصَرُ إِلَّا فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ»^(١).

وَقَالَ الْهَمْدَانِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «يُشِيرُ إِلَى ضَعْفِ وَجْهِهِ مِنْ جِهَةِ الْعَرَبِيَّةِ»^(٢).

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تُشْتَقُّونَ فِيهِمْ﴾ [٢٧]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِكَسْرِ التُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨٠٩- وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ التُّونَ نَافِعٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [٢٨، ٣٢]:

فَقَرَأَ حَمَزَةٌ بِالْيَاءِ فِيهِمَا عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

٨٠٩- مَعَّا يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمَزَةِ وَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ﴾ [٣٧]:^(٣)

(١) فَتَحُ الْوَصِيدِ: ٣ / ١٠٤٨.

(٢) الدَّرَةُ الْفَرِيدَةُ: ٤ / ٢٥٦، وَأَشَارَ الْجَعْبَرِيُّ أَيْضًا إِلَى صِحَّةِ هَذَا الْوَجْهِ مَعَ فَلْتِهِ، وَأَنَّ الْقِرَاءَةَ بِهِ مِنْ الْمُتَوَاتِرِ: يُنْظَرُ: كُنْزُ الْمَعَانِي، لَهُ: ٤ / ١٨٤٠.

وَقَدْ ضَعَّفَ هَذَا الْوَجْهَ الْفَاسِيُّ وَشُعْلَةُ وَأَبُو شَامَةَ، يُنْظَرُ: اللَّالِيُّ الْفَرِيدَةُ: ٣ / ٨٥، وَكُنْزُ الْمَعَانِي، لِشُعْلَةَ: ٢ / ٣٦٩، وَإِبْرَارُ الْمَعَانِي: ١ / ٥٥٧.

وَالْأَقْرَبُ قَوْلُ السَّخَاوِيِّ وَمَنْ تَابَعَهُ؛ إِذْ هُوَ أَجَلُّ تَلَامِذَةِ الشَّاطِئِيِّ، وَأَعْلَمُ النَّاسِ بِمُرَادِ شَيْخِهِ.

(٣) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى ضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الضَّادِ مِنْ ﴿يُضِلُّ﴾؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى: أَنَّ مَنْ أَضَلَّهُ اللَّهُ لَا يَهْتَدِي وَلَا هَادِي لَهُ، عَلَى الْقِرَاءَتَيْنِ»: ٢ / ٣٠٤.

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿لَا يُهْدَى﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَالْفِ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ.

٨١٠- سَمَّا كَامِلًا يُهْدَى بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى مَا﴾ [٤٨]، وَ- الْأَخِيرُ مِنْ لَفْظٍ: (يَرَوْا) بِالسُّورَةِ -: ﴿لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ﴾ [٧٩]:

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَقَرَأَهُ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالْحِطَابِ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ.

وَأَمَّا الْأَخِيرُ: فَقَرَأَهُ حَمْرَةُ وَابْنُ عَامِرٍ بِالْحِطَابِ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ.

٨١٠- وَخَاطَبُ تَرَوْا شَرْعًا وَالْأَخِيرُ فِي كِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُفْرَطُونَ﴾ [٦٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨١١- وَرَأَ مُفْرَطُونَ أَكْبَرُ أَضًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَتَفَيَّؤُا ظِلَالُهُ﴾ عَنِ [٤٨]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالتَّاءِ عَلَى التَّانِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ.

٨١١- تَتَفَيَّؤُا أَل- مُؤَنَّثٌ لِبَصْرِيٍّ قَبْلُ تُقْبَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُسْقِيكُمْ﴾ هُنَا [٦٦]، وَالْمُؤْمِنُونَ [٢١] (١):

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى صَمِّ حَرْفِ الْفُرْقَانِ، وَهُوَ: ﴿وَنُسْقِيهِ، مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَمًا وَأَنْاسِيًّا كَثِيرًا﴾ عَلَى أَنَّهُ مِنَ الرُّبَاعِيِّ مُنَاسَبَةً لِمَا عَطَفَ عَلَيْهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿لِنُحْيِيَ بِهِ بَلْدَةً

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِضَمِّ التُّونِ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نَسْقِيكُمْ﴾ بِفَتْحِهَا فِيهِمَا.

٨١٢- وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمَّ نَسْقِيكُمْ مَعًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَجْحَدُونَ﴾ [٧١]:

فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ بِالْحِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ.

٨١٢- لِسُعْبَةَ خَاطِبٍ تَجْحَدُونَ مُعَلَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ [٨٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨١٣- وَظَعْنِكُمْ إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ [٩٦] ^(١):

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ بِالتُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاليَاءِ.

٨١٣-، وَنَجَّى — زَيْنَ الَّذِينَ التُّونِ دَاعِيَهُ نَوْلًا

وَأَمَّا وَجْهُ التُّونِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ: فَقَدْ صَحَّحَهُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي
النَّشْرِ، إِلَّا أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ بِهِ مِنْ طَرِيقِ الشَّاطِئَةِ؛ لِعَدَمِ اخْتِزَابِ الشَّاطِئِيِّ
بِهِ، فَلَمْ يَكُنْ يَقْرَأُ وَلَا يُقْرَأُ بِهِ، بَلْ كَانَ يَرَى ضَعْفَهُ، وَعَبَّرَ عَنِ تَضْعِيفِهِ لَهُ

مَيْتًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: ٣٠٤ / ٢.

(١) (وَاتَّقُوا عَلَى التُّونِ فِي) ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ﴾؛ لِأَجْلِ ﴿فَلَنُحْيِيَنَّهٗ﴾ قَبْلَهُ: النَّشْرُ: ٣٠٥ / ٢.

وَنِسْبَةَ رَاوِيهِ إِلَى الْوَهْمِ بِقَوْلِهِ: (مُوَهَّلًا): يَعْنِي بِذَلِكَ قَوْلَ صَاحِبِ التَّيْسِيرِ: «ابْنُ كَثِيرٍ وَعَاصِمٌ ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ﴾ بِالثُّونِ وَكَذَلِكَ قَالَ التَّقَاشُ عَنِ الْأَخْفَشِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ وَهُوَ عِنْدِي وَهُمْ؛ لِأَنَّ الْأَخْفَشَ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ عَنْهُ بِالْيَاءِ» اهـ (١).

٨١٤- مَلَكَتْ وَعَنْهُ نَصُّ الْأَخْفَشِ يَاءً وَعَنْهُ رَوَى التَّقَاشُ نُونًا مُوَهَّلًا

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «و(مُوَهَّلًا)، مِنْ قَوْلِهِمْ: «وَهَلَّهُ فَتَوَهَّلَ»، أَي: وَهَمَهُ فَتَوَهَّمَ، فَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ مِنَ التَّقَاشِ، أَي: مَنْسُوبًا إِلَى الْوَهْمِ فِيمَا نَقَلَ؛ يُرِيدُ مَا قَالَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ.

قَالَ: «وَكَذَلِكَ قَالَ التَّقَاشُ عَنِ الْأَخْفَشِ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ وَهُوَ عِنْدِي وَهُمْ؛ لِأَنَّ الْأَخْفَشَ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ عَنْهُ بِالْيَاءِ» اهـ (٢).

قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَقَدْ قَطَعَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو بِتَوْهِيمٍ مَنْ رَوَى الثُّونَ عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ، وَقَالَ: لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَخْفَشَ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي كِتَابِهِ بِالْيَاءِ، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ شَبُودَ وَابْنُ الْأَخْرَمِ وَابْنُ أَبِي حَمْرَةَ وَابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَابْنُ مُرْشِدٍ وَابْنُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ وَعَامَّةُ الشَّامِيِّينَ، وَكَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي كِتَابِهِ بِإِسْنَادِهِ.

قُلْتُ: وَلَا شَكَّ فِي صِحَّةِ الثُّونِ عَنْ هِشَامٍ وَابْنِ ذَكْوَانَ جَمِيعًا مِنْ طُرُقِ الْعِرَاقِيِّينَ قَاطِبَةً، فَقَدْ قَطَعَ بِذَلِكَ عَنْهُمَا الْحَافِظُ الْكَبِيرُ أَبُو الْعَلَاءِ الْهَمْدَانِيُّ

(١) نَشْرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ. ١/ ١٣٨.

(٢) فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٣/ ١٠٥١.

كَمَا رَوَاهُ سَائِرُ الْمَشَارِقَةِ.

نَعَمْ نَصَّ الْمَعَارِبَةُ قَاطِبَةً مِنْ جَمِيعِ طُرُقِهِمْ عَنْ هِشَامٍ وَابْنِ ذَكْوَانَ جَمِيعًا بِالْبَاءِ وَجَهًا وَاحِدًا، وَكَذَا هُوَ فِي الْعُنْوَانِ وَالْمُجْتَبَى لِعَبْدِ الْجُبَّارِ وَالْإِرْشَادِ وَالتَّذْكِيرَةِ، لِابْنِ غَلْبُونَ، وَبِذَلِكَ قَرَأَ الْبَاقُونَ^(١).

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَنُوا﴾ [١١٠]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا ابْنَ عَامِرٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِ التَّاءِ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿فَتَنُوا﴾ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالتَّاءِ.

٨١٥- سَوَى الشَّامِ ضُمُّوْا وَكَسِرُوا فَتَنُوا لَهُمْ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ضَيَّقَ﴾ هُنَا [٢٧]، وَالتَّمْلِ [٧٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿ضَيَّقَ﴾ بِكَسْرِ الضَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨١٥- وَيُكْسَرُ فِي ضَيَّقٍ مَعَ التَّمْلِ دُخْلًا



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

وَنُثِبْتُ نُونٌ صَحَّ، يَدْعُونَ عَاصِمٌ

س٢: وَبَيَّنَّ كَيْفَ تُؤْخَذُ مَذَاهِبُ الْقُرَّاءِ فِي ﴿يُنْبِتُ﴾ وَ﴿يَدْعُونَ﴾ مِنْ هَذَا الشَّطْرِ مِنَ الْبَيْتِ؟

س٣: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

..... وَفِي شُرَكَائِ الْخُلْفِ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا

س٤: كَيْفَ قَرَأَ نَافِعٌ كَلِمَةَ: ﴿مُفْرَطُونَ﴾؟ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٥: اذْكَرْ خُلَاصَةَ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنْ شَرْحِ قَوْلِ الشَّاطِئِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ-:

.....، وَنَجَّ — زَيْنَ الَّذِينَ التُّونَ دَاعِيَهُ نَوَّلَا

مَلَكَتْ وَعَنْهُ نَصَّ الْأَخْفَشُ يَاءَهُ وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُونًا مُوهَلَا

س٦: بَيِّنْ قِرَاءَةَ ابْنِ عَامِرٍ فِي: ﴿فُتِنُوا﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٧: اذْكَرْ قِرَاءَةَ ابْنِ كَثِيرٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿ضَيَّقَ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.



سُورَةُ الْإِسْرَاءِ (١٤)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَلَا تَتَّخِذُوا﴾ [٢]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

٨١٦- وَيَتَّخِذُوا غَيْبٌ حَلَا،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَيْسُوا﴾ وَجُوهَكُمْ [٧]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿لَيْسُوا﴾ بِالنُّونِ وَنَصَبِ الْهَمْزَةِ عَلَى لَفْظِ الْجُمُعِ
لِلْمُتَكَلِّمِينَ.

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْيَاءِ وَضَمَّ الْهَمْزَةَ، وَبَعْدَهَا وَأُو الْجُمُعِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَيْسُوا﴾ بِالْيَاءِ وَنَصَبِ الْهَمْزَةِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ.

٨١٦-، لَيْسُوا نُو ن رَاوِ وَضَمَّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ عُدَّ لَا

٨١٧- سَمَا،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُلْقَنَهُ﴾ [١٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿يُلْقَنَهُ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَإِسْكَانِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الْقَافِ.

٨١٧-، وَيُلْقَنَهُ يُضَمُّ مُشَدَّدًا كَفَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ ﴿يَبْلُغَنَّ﴾ بِأَلِفٍ مُطَوَّلَةٍ بَعْدَ الْغَيْنِ وَكَسَرَ التُّونَ عَلَى
التَّثْنِيَّةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَفَتَحَ التُّونَ عَلَى التَّوْحِيدِ.

وَاتَّفَقُوا عَلَى تَشْدِيدِ التُّونِ.

٨١٧-، يَبْلُغَنَّ اَمُدُّهُ وَاكْسِرْ شَمْرَدَلَا

٨١٨- وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدَّدَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَفٍ﴾ بِكُلِّ مَوَاضِعِهِ - وَهُوَ: هُنَا [٢٣] وَالْأَنْبِيَاءِ [٦٧]
وَالْأَحْقَافِ [١٧]-:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْخُمْسَةُ بِكَسْرِهَا.

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ بِالتَّنْوِينِ وَالسَّنَّةُ بِحَذْفِهِ.

٨١٨-، وَقَا أَفٍ كُلِّهَا بِفَتْحِ دَنَا كُنُفُوًا وَنَوْنٌ عَلَى اِعْتِلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿أَفٍ﴾.

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ: ﴿أَفٍ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَفٍ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خَطَاءً كَبِيرًا﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿خَطَاءً﴾ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالطَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مَدٍّ.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿خِطَاءً﴾ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَأَلْفٍ مَمْدُودَةٍ بَعْدَهَا.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿خِطَاءً﴾ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَإِسْكَانِ الطَّاءِ.

٨١٩- وَيَالْفَتْحِ وَالْتَّحْرِيكِ خِطَاءً مُصَوَّبًا وَحَرَكَهُ الْمَسِيَّ وَمَدًّا وَجَمًّا لَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَلَا يُسْرِفُ﴾:

فَقَرَأَ حَمْزُهُ وَالْكَسَائِيُّ، بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ.

٨٢٠- وَخَاطَبَ فِي تَسْرِيفِ شُهُودٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِالْقِسْطِ﴾ هُنَا [٣٥]، وَالشُّعْرَاءِ [١٨٢]:

فَقَرَأَ حَمْزُهُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِكَسْرِ الْقَافِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا فِيهِمَا.

٨٢٠- وَضَمُّنَا بِحَرْفَيْهِ بِالْقِسْطِ كَسْرُ شَذَا عَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَانَ سَيِّئُهُ﴾ [٣٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْهَاءِ وَالْحَاقِهَا الْوَاوَ فِي اللَّفْظِ عَلَى الْإِضَافَةِ وَالتَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿سَيِّئَةً﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَنَصَبِ تَاءِ التَّأْنِيثِ مَعَ التَّنْوِينِ عَلَى التَّوْحِيدِ^(١).

٨٢١- وَسَيِّئَةً فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ وَذَكْرٌ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ هُنَا [٤١]، وَالْفُرْقَانِ [٥٠]:

(١) نَشَرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرَ. ٤/ ١٥١.

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿لِيَذْكُرُوا﴾ بِإِسْكَانِ الدَّالِ وَضَمِّ الْكَافِ مَعَ تَخْفِيفِهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالْكَافِ مَعَ تَشْدِيدِهِمَا فِيهِمَا.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾ فِي الْفُرْقَانِ، وَ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ﴾ فِي مَرْيَمَ:

أَمَّا فِي الْفُرْقَانِ:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ: ﴿أَنْ يَذْكُرَ﴾ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ مُسَكَّنَةً وَتَخْفِيفِ الْكَافِ مَضْمُومَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهِمَا مَفْتُوحَتَيْنِ.

وَأَمَّا فِي مَرْيَمَ:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ﴾ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَالْكَافِ، مَعَ فَتْحِ الْكَافِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَوْ لَا يَذْكُرُ﴾ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ وَالْكَافِ مَعَ ضَمِّ الْكَافِ.

- فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيَّ فِي مَرْيَمَ بِعَكْسِ مَا ذُكِرَ لِحَمْرَةَ بِمَوْضِعِ الْفُرْقَانِ -

٨٢٢- وَخَفَّفَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَأَضْمَمَ لِيَذْكُرُوا شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرُ فَيَصَلَا

٨٢٣- وَفِي مَرْيَمَ بِالْعَكْسِ حَقُّ شِفَاؤُهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ [٤٢]، وَ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ [٤٣]:

أَمَّا الْأَوَّلُ: فَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

وَأَمَّا الثَّانِي: فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ بِالْغَيْبِ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٨٢٣- يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نَزَلَا

٨٢٤- سَمَّا كِفْلُهُ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٤٤]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تُسَبِّحُ﴾ بِالتَّاءِ عَلَى التَّانِيثِ،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاليَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ.

٨٢٤-، أَنْتَ تُسَبِّحُ عَنْ حِمِّي شَفَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَرَجَلِكَ﴾ [٦٤]:

فَرَوَى حَفْصٌ بِكَسْرِ الْحِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَرَجَلِكَ﴾ بِإِسْكَانِهَا.

٨٢٤-، وَأَكْسَرُوا إِسْكَانَ رَجَلِكَ عُمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ.. أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٨]: ﴿أَنْ

يُعِيدَكُمْ .. فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ .. فَيُغْرِقَكُمْ﴾ [٦٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالتُّونِ فِي الْحُمْسَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاليَاءِ فِيهِنَّ.

٨٢٥- وَتَخْسِفَ حَقُّ نُوْنُهُ وَنُعِيدَكُمْ فَنُغْرِقَكُمْ وَأَنْتَانِ نُرْسِلُ نُرْسِلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خَلْفَكَ﴾ [٧٦]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ ﴿خَلْفَكَ﴾ بِفَتْحِ الخَاءِ، وَإِسْكَانِ

اللَّامِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الخَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا.

٨٢٦- خَلَقَكَ فَافْتَحْ مَعَ سُكُونٍ وَقَضْرِهِ سَمًا صِفًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَنَا بَجَانِبِهِ﴾ هُنَا [٨٣]، وَفِي فُصِّلَتْ [٥١]:

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿وَنَاءً﴾ بِأَلِفٍ قَبْلَ الْهَمْزَةِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَهُمَا
الْبَاقُونَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ.

٨٢٦- نَاءً أَحْرَمًا مَعًا هَمْزُهُ مُلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَتَّى تَفْجُرَ لَنَا﴾^(١) [٩٠]- وَهُوَ الْأَوَّلُ مِنْ لَفْظِهِ:-

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِفَتْحِ التَّاءِ، وَإِسْكَانِ الْفَاءِ وَضَمِّ الْجِيمِ وَتَخْفِيفِهَا، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿تَفْجِرَ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ وَتَشْدِيدِهَا.

٨٢٧- تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَتَفْتَلُ ثَابِتٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كِسْفًا﴾ هُنَا [٩٢]، وَالشُّعْرَاءُ [١٨٧]، وَالرُّومُ [٤٨]، وَسَبَّأً^(٢)

[٩٦]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ بِفَتْحِ السَّيْنِ هُنَا خَاصَّةً، وَكَذَلِكَ رَوَى حَفْصٌ
فِي الشُّعْرَاءِ وَسَبَّأً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ السَّيْنِ فِي الثَّلَاثَةِ السُّورِ.

وَأَمَّا حَرْفُ الرُّومِ فَقَرَأَهُ هِشَامٌ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ، وَابْنُ ذَكْوَانَ بِالْإِسْكَانِ
قَوْلًا وَاحِدًا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ السَّيْنِ.

(١) وَاتَّفَقُوا عَلَى تَشْدِيدِ ﴿فَتَفْجِرَ الْأَنْهَرُ﴾؛ مِنْ أَجْلِ الْمَصْدَرِ بَعْدَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ: النَّشْرُ: ٣٠٨ / ٢.

(٢) وَاتَّفَقُوا عَلَى إِسْكَانِ السَّيْنِ فِي سُورَةِ الطُّورِ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا﴾ لِيُوصَفِهُ بِالْوَاحِدِ

الْمُدَّكَرِ فِي قَوْلِهِ: ﴿سَاقِطًا﴾: النَّشْرُ: ٣٠٩ / ٢.

٨٢٧- وَعَمَّ نَدَى كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

٨٢٨- وَفِي سَبَأٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعْرَاءِ قُلْ وَفِي الرُّومِ سَكَنٌ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قُلْ سُبْحَانَ﴾ [٩٣]- وَهَذَا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ لِلْفِظِ: ﴿قُلْ﴾ بَعْدَ
آخِرِ كَلِمَةٍ ذُكِرَتْ بِالْخِلَافِ: ﴿كِسْفًا﴾:-

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ ﴿قُلْ﴾ بِالْأَلِفِ عَلَى الْحَبْرِ، وَكَذَا هُوَ فِي
مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿قُلْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَكَذَا هُوَ
فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٨٢٩- وَقُلْ قُلْ الْأَوْلَى كَيْفَ دَارَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾ [١٠٢]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿عَلِمْتُ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨٢٩- وَضَمُّ تَا عَلِمْتُ رَضَى،

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ) وَاحِدَةٌ:

﴿رَبِّي إِذَا﴾ [١٠٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٨٢٩-، وَالْيَاءُ فِي رَبِّي الْمَجْلَى



(١) نَشَرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ. ١٥٧ / ٤.

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

- س١: اذْكَرِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي: ﴿لَيْسْتُمْ﴾ ﴿أَفِ﴾ ﴿خِطَاءً﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٢: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:
وَسَيِّئَةٌ فِي هَمَزِهِ اضْمُ وَهَائِهِ وَذَكَرٌ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْرًا مُكَمَّلًا
- س٣: كَيْفَ قرأ ابن عامرٍ كَلِمَةَ: ﴿يَلْقَنَهُ﴾؟ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.
- س٤: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:
وَنَحْسِفَ حَقُّ نُونُهُ وَنُعِيدَكُمُ فَنُغْرِقَكُمُ وَأُنْثَانِ نُرْسِلَ نُرْسَلًا
- س٥: مَا مَعْنَى قولِ الناظم -رحمه الله-: « تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَتَقْتُلَ ثَابِتٌ ».
- س٦: كَيْفَ قرأ ابنُ ذَكْوَانَ كَلِمَةَ: ﴿وَنَعَا﴾؟ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.
- س٧: بَيْنَ قِرَاءَةِ ابْنِ عَامِرٍ فِي: ﴿كِسْفًا﴾ بِمَوَاضِعِهَا، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٨: اذْكَرِ قِرَاءَةَ الْكِسَائِيِّ فِي: ﴿لَقَدْ عَلِمْتُ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٩: اذْكَرِ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي يَاءِ الْإِضَافَةِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، مَعَ الدَّلِيلِ.



سُورَةُ الْكَهْفِ (٣٠)

اِخْتَلَفُوا فِي: السَّكْتِ وَعَدَمِهِ فِي أَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، هِيَ: ﴿عَوْجًا﴾ أَوَّلُ الْكَهْفِ [١]، وَ﴿مَرْقِدِنَا﴾ فِي يَس [٥٢]، وَ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ فِي الْقِيَامَةِ [٢٧]، وَ﴿بَل رَانَ﴾ فِي التَّطْفِيفِ [١٤]:

فَرَوَى حَفْصُ السَّكْتِ:

عَلَى الْأَلِفِ الْمُبْدَلَةِ مِنَ التَّنْوِينِ فِي ﴿عَوْجًا﴾ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿قَيْمًا﴾.

وَكَذَلِكَ عَلَى الْأَلِفِ مِنْ ﴿مَرْقِدِنَا﴾ ثُمَّ يَقُولُ، ﴿هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ﴾.

وَكَذَلِكَ عَلَى التُّونِ مِنْ ﴿مَنْ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿رَاقٍ﴾.

وَكَذَلِكَ عَلَى اللَّامِ مِنْ ﴿بَلَّ﴾ ثُمَّ يَقُولُ: ﴿رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾.

وَرَوَى الْبَاقُونَ - فِي الْأَرْبَعَةِ - الْإِذْرَاجَ.

٨٣٠- وَسَكَتَهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ عَلَى الْأَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجًا بَلَا

٨٣١- وَفِي تُونٍ مِّن رَّاقٍ وَمَرْقِدِنَا وَلَا م بَل رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَتَ مُوَصَّلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنْ لَّدُنْهُ﴾ [٢]:

فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ: ﴿لَدَيْهِ﴾ بِإِسْكَانِ الدَّالِ وَإِشْمَامِهَا الضَّمِّ وَكَسْرِ التُّونِ وَالْهَاءِ وَوَصْلِهَا بِيَاءٍ فِي اللَّفْظِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْهَاءِ وَالدَّالِ، وَإِسْكَانِ التُّونِ.

-وَكُلُّ عَلَى أَصْلِهِ فِي هَاءِ الْكِنَايَةِ-

٨٣٢- وَمِنْ لَدُنْهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنَ مُشَمَّهُ
وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنِ شُعْبَةَ اعْتَلَى
٨٣٣- وَضَمَّ وَسَكَّنَ ثُمَّ ضَمَّ لِغَيْرِهِ
وَكُلُّهُمْ فِي الْهَاءِ عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَرْفَقًا﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿مَرْفَقًا﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِ الْفَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْفَاءِ.

-يُنْتَبَهُ لِكَوْنِ الرَّاءِ: تُرْفِقُ عَلَى كَسْرِ الْمِيمِ، وَتُفَخِّمُ عَلَى فَتْحِهَا-

٨٣٤- وَقُلْ مِرْفَقًا فَتُح مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَزَوُّرٌ﴾ [١٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿تَزَوُّرٌ﴾ بِاسْكَانِ الزَّايِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، مِثْلُ:
تَحْمَرُّ.

وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿تَزَوُّرٌ﴾ بِفَتْحِ الزَّايِ وَتَخْفِيفِهَا وَأَلْفٍ بَعْدَهَا وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَزَوُّرٌ﴾ كَالْكُوفِيِّينَ، إِلَّا أَنَّهُمْ شَدَّدُوا الزَّايَ.

٨٣٤- وَتَزَوُّرٌ لِلشَّايِ كَتَحْمَرُّ وَصَلَا

٨٣٥- وَتَزَوُّرُ التَّخْفِيفِ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَمِلَّتْ﴾ [١٨]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وَلَمِلَّتْ﴾ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ الثَّانِيَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بِتَخْفِيفِهَا.

٨٣٥- وَحَرِّمَهُمْ مَلَأَتْ فِي اللَّامِ ثَقَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بُورِقِكُمْ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَشُعْبَةَ وَأَبُو عَمْرٍو بِإِسْكَانِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.
٨٣٦- بُورِقِكُمْ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿مِائَةَ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى الْإِضَافَةِ؛ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِالتَّنْوِينِ.

٨٣٧- وَحَذْفِكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةِ شَفَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا يُشْرِكُ﴾ [٢٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَلَا تُشْرِكُ﴾ بِالْخِطَابِ وَجَزَمَ الْكَافِ عَلَى التَّهْمِي، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ وَرَفَعَ الْكَافِ، عَلَى الْحَبْرِ.

٨٣٧- وَتُشْرِكُ خِطَابٌ وَهُوَ بِالْجَزْمِ كَمَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾ [٣٤]، وَ﴿وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِ﴾ [٤٢]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِفَتْحِ الثَّاءِ وَالْمِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿ثُمَّرٌ﴾، وَ﴿بِثَمَرِهِ﴾ بِضَمِّ الثَّاءِ وَإِسْكَانِ الْمِيمِ فِيهِمَا.
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ثُمَّرٌ﴾، وَ﴿بِثَمَرِهِ﴾ بِضَمِّ الثَّاءِ وَالْمِيمِ فِيهِمَا.

٨٣٨- وَفِي ثُمْرِ ضَمِيهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصَّلاً

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَيْرًا مِّنْهَا﴾ [٣٦]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ بَعِيرٍ مِيمٍ بَعْدَ الْهَاءِ عَلَى الْإِفْرَادِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿مِنْهُمَا﴾ بِمِيمٍ بَعْدَ الْهَاءِ عَلَى الثَّنِيَّةِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٨٣٩- وَدَعَّ مِيمَ حَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمٌ ثَابِتٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ﴾ [٣٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿لَكِنَّا﴾ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ بَعْدَ التَّوْنِ وَصَلًّا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِعَيْرٍ أَلِفٍ، وَلَا خِلَافَ فِي إِثْبَاتِهَا فِي الْوَقْفِ اتِّبَاعًا لِلرَّسْمِ.

٨٣٩- وَفِي الْوَصْلِ لَكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَمْ تَكُنْ لَهُ﴾ [٤٣]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

٨٤٠- وَذَكَرَ يَكُنْ شَافٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِلَّهِ الْحَقُّ﴾ [٤٤]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ: ﴿الْحَقُّ﴾ بِرَفْعِ الْقَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِخَفْضِهَا.

٨٤٠- وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأْوِيلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ الْقَافِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿عُقْبًا﴾ [٤٤]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْزَةُ بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

٨٤١- وَعُقْبًا سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتَى،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُسَيْرِ الْجِبَالِ﴾ [٤٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿نُسَيْرِ الْجِبَالِ﴾ بِالتَّاءِ وَضَمِّهَا وَفَتَحَ
الْيَاءِ وَرَفَعَ ﴿الْجِبَالِ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّوْنِ وَضَمِّهَا وَكَسَرَ الْيَاءِ، وَنَصَبَ
﴿الْجِبَالِ﴾.

٨٤١- وَيَا
.....

٨٤٢- وَفِي التَّوْنِ أَنْتَ وَالْجِبَالُ بِرَفْعِهِمْ
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَوْمَ يَقُولُ﴾ [٥٢]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ: ﴿نَقُولُ﴾ بِالتَّوْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ.

٨٤٢-
وَيَوْمَ يَقُولُ التَّوْنِ حَمْزَةُ فَضَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾ هُنَا [٥٩]، وَفِي التَّمْلِ [٤٩]: ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِ﴾:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا عَاصِمٍ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾، وَ﴿مَهْلِكَ﴾ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ اللَّامِ

فِيهِمَا.

وَرَوَى شُعْبَةُ: ﴿لِمَهْلِكِهِمْ﴾، وَ﴿مَهْلِكَ﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَاللَّامِ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ

فِيهِمَا.

وَرَوَى حَفْصٌ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ اللَّامَ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٨٤٣- لِمُهَلِكِهِمْ ضُمُّوا وَمَهَلَكَ أَهْلِيهِ سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عُوْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: هَاءٍ: ﴿وَمَا أُنْسِنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ﴾ هُنَا [٦٣]، وَ﴿عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ﴾ فِي الْفَتْحِ [١٠]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ بِضَمِّهَا فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أُنْسِنِيهِ﴾، وَ﴿عَلَيْهِ﴾ بِكَسْرِهَا مِنْهُمَا.

٨٤٤- وَهَا كَسَرَ أُنْسِنِيهِ ضَمَّ لِحَفْصِهِمْ وَمَعَهُ عَلَيْهِ اللَّهُ فِي الْفَتْحِ وَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِشُعْرَقِ أَهْلَهَا﴾ [٧١]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَحَمْرَةُ: ﴿لِيَعْرِقَ أَهْلَهَا﴾ بِالْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَفَتْحِ الرَّاءِ وَ﴿أَهْلَهَا﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ وَضَمِّهَا وَكَسَرَ الرَّاءِ، وَنَضَبَ ﴿أَهْلَهَا﴾.

٨٤٥- لِشُعْرَقِ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةٌ وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿زَكِيَّةً﴾ [٧٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿زَكِيَّةً﴾ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الزَّايِ وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ.

٨٤٦- وَمُدَّ وَخَفَّفَ يَاءَ زَكِيَّةً سَمَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنْ لَدُنِّي﴾ [٧٦]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَنَافِعٌ بِتَخْفِيفِ الثُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ بِإِسْكَانِ الدَّالِ مَعَ إِشْمَامِهَا الضَّمِّ، وَعَيْرُهُ بِالضَّمِّ الْخَالِصِ.
 ٨٤٦- وَتُونُ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَى

٨٤٧- وَسَكَّنَ وَأَشْمِمَ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقًا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿لَدُنِّي﴾ بِإِسْكَانِ الدَّالِ وَإِشْمَامِهَا الضَّمِّ، وَتَخْفِيفِ التُّونِ.

وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿لَدُنِّي﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَدُنِّي﴾.

فَصْلٌ: فِي بَيَانِ أَقْوَالِ الْعُلَمَاءِ فِي كَيْفِيَّةِ إِشْمَامِ الدَّالِ عِنْدَ شُعْبَةَ:

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو عَمْرٍو الدَّائِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - فِي جَامِعِ الْبَيَانِ: «وَالْإِشْمَامُ فِي

هَذِهِ الْكَلِمَةِ ... يَكُونُ إِيمَاءً بِالشَّفَتَيْنِ إِلَى الضَّمَّةِ بَعْدَ سُكُونِ الدَّالِ وَقَبْلَ
 كَسْرِ التُّونِ»^(١) هـ.

وَقَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَحَقِيقَةُ هَذَا الْإِشْمَامِ: الْإِشَارَةُ

بِالْعُضْوِ إِلَى الضَّمَّةِ بَعْدَ إِسْكَانِ الدَّالِ، وَلَا يُدْرِكُهُ الْأَعْمَى؛ لِأَنَّهُ إِشَارَةٌ بِالْعُضْوِ
 مِنْ عَيْرِ صَوْتٍ»^(٢) هـ.

وَقَالَ الْإِمَامُ أَبُو شَامَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ: «وَأَمَّا مَكِّي فَقَالَ: الْإِشْمَامُ فِي هَذَا إِنَّمَا

(١) ١/٦٠٦.

(٢) فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٣/١٠٦٥.

هُوَ بَعْدَ الدَّالِ لِأَنَّهَا سَاكِنَةٌ فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ دَالٍ (زَيْدٌ) الْمَرْفُوعُ فِي الْوَقْفِ وَلَيْسَ بِمَنْزِلَةِ الْإِشْمَامِ فِي «سَيِّئَتٍ»، وَ«قِيلَ»؛ لِأَنَّ هَذَا مُتَحَرِّكٌ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْخُ [يَعْنِي السَّخَاوِيَّ] فِي شَرْحِهِ غَيْرَ هَذَا الْقَوْلِ فَقَالَ: حَقِيقَةُ هَذَا الْإِشْمَامِ: الْإِشَارَةُ بِالْعُضْوِ إِلَى الضَّمَّةِ بَعْدَ إِسْكَانِ الدَّالِ، وَلَا يُدْرِكُهُ الْأَعْمَى؛ لِأَنَّهُ إِشَارَةٌ بِالْعُضْوِ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ^(١) .

وَقَالَ الْإِمَامُ الْفَاسِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وَحَقِيقَةُ هَذَا الْإِشْمَامِ: الْإِشَارَةُ بِالْعُضْوِ إِلَى الضَّمَّةِ بَعْدَ إِسْكَانِ الدَّالِ، وَلَا يُدْرِكُهُ الْأَعْمَى؛ لِأَنَّهُ إِشَارَةٌ بِالْعُضْوِ مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ»^(٢) .

وَقَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ- فِي النَّشْرِ، فِي مَعْرِضِ ذِكْرِهِ لِلْوَجْهَيْنِ فِي: «لَدُنِي» لَشُعْبَةَ: الْإِشْمَامِ، وَالِاخْتِلَاسَ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةِ:

«فَأَكْثَرُ أَهْلِ الْأَدَاءِ عَلَى إِشْمَامِهَا الضَّمَّ بَعْدَ إِسْكَانِهَا ... وَرَوَى كَثِيرٌ مِنْهُمْ اخْتِلَاسَ ضَمَّةِ الدَّالِ [مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةِ، كَمَا قَدَّمْنَا] ...

وَنَصَّ عَلَيْهِمَا جَمِيعًا الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي فِي مُفْرَدَاتِهِ وَجَامِعِهِ، وَقَالَ فِيهِ: وَالْإِشْمَامُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ يَكُونُ إِيمَاءً بِالشَّفَتَيْنِ إِلَى الضَّمَّةِ بَعْدَ سُكُونِ الدَّالِ وَقَبْلَ كَسْرِ التَّوْنِ ...

(١) إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ١/ ٥٦٧.

(٢) اللَّالِيُّ الْفَرِيدَةُ: ٣/ ١١٤.

قُلْتُ: وَهَذَا قَوْلٌ لَا مَزِيدَ عَلَى حُسْنِهِ وَتَحْقِيقِهِ»^(١).

أَمَّا عَنْ وَجُودِ الْقَلْقَلَةِ فِي هَذَا وَعَدَمِ وَجُودِهَا:

فَالْأَصْلُ وَجُودُهَا؛ لِأَنَّهَا صِفَةٌ لَازِمَةٌ لِجُرُوفِهَا - كَمَا هُوَ مَعْلُومٌ -، وَلَمْ أَجِدْ نَصًّا وَاحِدًا عَلَى عَدَمِهَا حَالَ الْإِشْمَامِ، فَلْيُعَلِّمَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَتَّخَذَتْ﴾ [٧٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ ﴿لَتَّخَذَتْ﴾ بِتَخْفِيفِ التَّاءِ وَكَسْرِ الحَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ وَصَلٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ وَفَتْحِ الحَاءِ وَأَلِفٍ وَصَلٍ (لَا تَتَّخَذَتْ).

٨٤٧- تَخَذَتْ فَخَفَّفَ وَكَسَرَ الحَاءَ دُمَّ حُلِي

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُمَا﴾ هُنَا [٨١]، وَفِي التَّحْرِيمِ [٥]: ﴿أَنْ يُبَدِّلَهُ﴾، وَفِي

(ن) [٣٢]: ﴿أَنْ يُبَدِّلَنَا﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكُوفِيُّونَ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ فِي الثَّلَاثَةِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِيهِنَّ.

٨٤٨- وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبَدِّلُ هَاهُنَا وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَاتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٥]، ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ سَبَبًا﴾ [٨٩، ٩٢] فِي الْمَوَاضِعِ

الثَّلَاثَةِ:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ بِقَطْعِ الهمزة، وَإِسْكَانِ التَّاءِ فِيهِنَّ، وَقَرَأَ

(١) ١٦٨ / ٤ وَمَا بَعْدَهَا بِاخْتِصَارٍ.

الْبَاقُونَ: ﴿فَاتَّبَعَ﴾، ﴿ثُمَّ اتَّبَعَ﴾ بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ فِي الثَّلَاثَةِ.

٨٤٩- فَاتَّبَعَ حَفَّفَ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِرًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَيْنِ حَمِيَّةٍ﴾ [٨٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَشُعْبَةَ وَابْنَ عَامِرٍ: ﴿حَمِيَّةٍ﴾ بِالْفِ بَعْدَ الْحَاءِ وَفَتَّحَ
الْيَاءَ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْحَاءِ وَهَمْزِ الْيَاءِ.

٨٤٩- وَحَمِيَّةٍ بِالْمَدِّ صَحْبَتُهُ كَلَا

٨٥٠- وَفِي الْهَمْزِ يَاءٍ عَنْهُمْ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جَزَاءِ الْحُسْنَى﴾ [٨٨]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصُ بِالنَّصْبِ وَالتَّنْوِينِ وَكَسْرِهِ لِلْسَّاكِنَيْنِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿جَزَاءٍ﴾ بِالرَّفْعِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ.

٨٥٠-، وَصِحَابُهُمْ جَزَاءٍ فَنَوْنٌ وَأَنْصَبِ الرَّفْعَ وَأَقْبَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بَيْنَ السَّيِّئِينَ﴾ هُنَا [٩٣]، وَ﴿سَدًّا﴾ هُنَا [٩٤]، وَفِي

الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ يَس [٩].

أَمَّا الْأَوَّلُ - ﴿السَّيِّئِينَ﴾ -:

فَقَرَأَ حَفْصُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِفَتْحِ السَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

وَأَمَّا ﴿سَدًّا﴾ هُنَا، وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ يَس:

فَهُنَا: قَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِفَتْحِ السَّيْنِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

وَفِي مَوْضِعَيْ: يَس: قَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ بِفَتْحِ السَّيْنِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا مِنْهُمَا.

٨٥١- عَلَى حَقِّ السَّدَّيْنِ، سَدًّا صَحَابُ حَقِّ قِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيَاسِينِ شَدُّ عَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ هُنَا [٩٤]، وَ﴿فَتَحَتْ يَأْجُوجُ
وَمَأْجُوجُ﴾ فِي الْأَنْبِيَاءِ [٩٦]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِالْهَمْزِ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَأْجُوجُ﴾ بِغَيْرِ هَمْزٍ فِيهِنَّ.

٨٥٢- وَيَأْجُوجَ مَاْجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِرًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُفْقَهُونَ﴾ [٩٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ: ﴿يُفْقَهُونَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْقَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْقَافِ.

٨٥٢- وَفِي يُفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ سُكْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خَرَجَا﴾ هُنَا [٩٤]، وَالْمُؤْمِنُونَ [٧٢]، وَ﴿فَخَرَجُ﴾ فِي

الْمُؤْمِنِينَ [٧٢]:

أَمَّا الْأَوْلَانِ:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ: ﴿خَرَجَا﴾ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْفِ بَعْدَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاسْكَانِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ الْفِ فِيهِمَا.

وَأَمَّا الْأَخِيرُ:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿فَخَرَجُ رَبِّكَ﴾ بِإِسْكَانِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ.

-فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ فِي الْأَخِيرِ بَعْكَسٍ مَا ذَكَرَ لِحِمَزَةِ وَالْكَسَائِيِّ فِي الْأَوَّلِينَ-

٨٥٣- وَحَرَّكَ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ **خَرَجًا شَفَاً وَاعْكِسَ فَخَرَجَ لَهُ مُلَا**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِي﴾ [٩٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِإِظْهَارِ التَّوْنِينَ، وَكَذَا فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

: ﴿مَكَّنِي﴾ [بِالِإِدْغَامِ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ^(١)].

٨٥٤- **وَمَكَّنِي أَظْهَرَ دَلِيلًا،**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْصَّدْفَيْنِ﴾ [٩٦]:

فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ: ﴿الْصَّدْفَيْنِ﴾ بِضَمِّ الصَّادِ وَإِسْكَانِ الدَّالِ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ: ﴿الْصَّدْفَيْنِ﴾ بِضَمِّ الصَّادِ وَالْدَّالِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهِمَا.

٨٥٤-، وَسَكَّنُوا مَعَ الضَّمِّ فِي الصَّدْفَيْنِ عَنِ شُعْبَةَ الْمَلَا

٨٥٥- **كَمَا حَفُّهُ ضَمًّا،**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿رَدَمًا﴾ عَاتُونِي زُبْرًا [٩٥، ٩٦]، وَ﴿قَالَ عَاتُونِي أُفْرِغُ﴾ [٩٦]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا مِنْ ﴿عَاتُونِي﴾ وَكَسَرَ تَنْوِينَ ﴿رَدَمًا﴾ حَالَ

الْوَصْلِ.

٨٥٥-، وَاهْمِزُ مُسَكَّنًا لَدَى رَدْمًا أَعْتُونِي وَقَبْلَ اكْسِرُوا الْوَلَا

٨٥٦- لَشُعْبَةً،

وَقَرَأَ حَمْزَةً وَشُعْبَةً مِخْلَفِهِ الْمَوْضِعَ الثَّانِي بِالْهَمْزِ سَاكِنًا -أَيْضًا، وَلَيْسَ قَبْلَهُ سَاكِنٌ فَيُكْسَرُ وَصَلًا كَالْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ-.

٨٥٦-، وَالثَّانِي فَشَا صِفَ مِخْلَفِهِ وَلَا كَسَرَ،

أَمَّا عِنْدَ الْبَدءِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ: فَتُبْدَلُ الْهَمْزَةُ السَّاكِنَةُ يَاءً فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَتَأْتِي قَبْلَهَا بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ -مَكْسُورَةٍ-.

٨٥٦-، وَأَبْدَأُ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلًا

٨٥٧- وَزِدْ قَبْلَ هَمْزِ الْوَصْلِ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ وَمَدِّهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ فِي الْحَالَيْنِ، وَمَعَهُمْ شُعْبَةٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

٨٥٧-، وَالْعَيْرُ فِيهِمَا بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدَّ بَدءًا وَمَوْصَلًا

إِضَافَةً تَوْضِيحِيَّةً لِبَيَانِ كَيْفِيَّةِ قِرَاءَةِ الْمَوْضِعَيْنِ وَصَلًا وَوَقْفًا:

أَمَّا: ﴿رَدْمًا﴾ ﴿أَعْتُونِي﴾:

فَقَرَأَ شُعْبَةً: وَصَلًا: ﴿رَدْمًا﴾ ﴿أَعْتُونِي﴾، وَبَدءًا: ﴿أَعْتُونِي﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿رَدْمًا﴾ ﴿أَعْتُونِي﴾ وَصَلًا وَوَقْفًا.

وَأَمَّا: ﴿قَالَ عَاتُونِي﴾:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَشُعْبَةً بِخُلْفِهِ: وَصَلَا: ﴿قَالَ عَاتُونِي﴾ وَبَدَأَ: ﴿عَاتُونِي﴾
 وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿قَالَ عَاتُونِي﴾ وَصَلَا وَوَقَفَا، وَمَعَهُمْ شُعْبَةٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي
 عَنْهُ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَمَا اسْتَطَعُوا﴾ [٩٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً: ﴿اسْتَطَعُوا﴾ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ - يُرِيدُ: فَمَا اسْتَطَاعُوا، فَأَدْعَمَ الثَّاءَ
 فِي الطَّاءِ وَجَمَعَ بَيْنَ سَاكِنَيْنِ وَصَلَا، وَالْجَمْعُ بَيْنَهُمَا فِي مِثْلِ ذَلِكَ جَائِزٌ مَسْمُوعٌ -
 اه (١)، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْتَّخْفِيفِ.

٨٥٨- وَطَاءَ فَمَا اسْتَطَعُوا لِحَمْزَةٍ شَدَّدُوا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ تَنْفَدَ﴾ [١٠٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.
 ٨٥٨- وَأَنْ يَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأْوِيلًا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ) تِسْعٌ:

١، ٢، ٣- ﴿مَعِيَ صَبْرًا﴾ فِي الثَّلَاثَةِ [٦٧، ٧٢، ٧٥]: فَتَحَهَا حَفْصٌ.

٤- ﴿مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ﴾ [١٠٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٥، ٦، ٧، ٨- ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [٢٢]، ﴿بِرَبِّي أَحَدًا﴾ [٣٨، ٤٢] فِي الْمَوْضِعَيْنِ،

﴿رَبِّيَ أَنْ يُؤْتِيَنِي﴾ [٤٠]: فَتَحَ الْأَرْبَعَةَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٩- ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ﴾ [٦٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٨٥٩- ثَلَاثُ مَعِيَ دُونِي وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ وَمَا قَبْلَ: (إِنْ شَاءَ): الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَى



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: كَيْفَ يَقْرَأُ شُعْبَةً: ﴿مِنْ لَدُنْهُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: اشرح قول الناظم -رحمه الله:-

وَتَزَوَّرُ لِلشَّامِي كَتَحَمَّرُ وَصَلَا

وَتَزَوَّرُ التَّخْفِيفُ فِي الرَّاي ثَابِتٌ

س٣: كَيْفَ قَرَأَ حَمْزَةٌ: ﴿ثَلَاثَ مِائَةِ سِنِينَ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٤: اذكر القراءات الواردة في: ﴿وَكَانَ لَهُ ثَمْرٌ﴾، ﴿خَيْرًا مِّنْهَا﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: كَيْفَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿نُسَيْرُ الْجِبَالِ﴾؟ وَمَنْ مَعَهُ بِنَفْسِ الْقِرَاءَةِ؟ مَعَ

الدَّلِيلِ.

س٦: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿قَالَ مَا مَكَّنِي﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٧: كَيْفَ قَرَأَ شُعْبَةٌ: ﴿رَدْمًا ۝ عَاتُونِي زُبَيْرٌ﴾ وَصَلَاً وَوَقْفًا؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٨: قَرَأَ حَمْزَةٌ: ﴿فَمَا اسْطَعُوا﴾ بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ، فَهَلْ يُدْغَمُ السِّينُ فِيهَا؟ أَمْ

يَقْرَأُهَا بِسَاكِنِينَ تَبَاعًا؟

س٩: اشرح قول الناظم -رحمه الله:- «وَمَا قَبْلَ: (إِنْ شَاءَ): الْمُضَافَاتُ مُجْتَلَى».



سُورَةُ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - (١١)

اٰخْتَلَفُوْا فِيْ: ﴿يَرِثُنِيْ وَيَرِثْ﴾ [٦]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ بِجَزْمِهِمَا: ﴿يَرِثُنِيْ وَيَرِثْ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهِمَا.

٨٦٠- وَحَرْفًا يَرِثُ بِالْجَزْمِ حُلُورِضِي

وَاٰخْتَلَفُوْا فِيْ: ﴿وَقَدْ خَلَقْتُكَ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿خَلَقْتُكَ﴾ بِالثُّوْنِ وَالْأَلِفِ عَلَى لَفْظِ الْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ مَضْمُومَةً مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى لَفْظِ التَّوْحِيدِ.

٨٦٠- خَلَقْتُ خَلَقْتَ شَاعَ وَجْهًا مُجَمَّلًا

وَاٰخْتَلَفُوْا فِيْ: ﴿عَتِيًّا﴾ [٨، ٦٩]، وَ﴿جُنِيًّا﴾ [٦٨، ٧٢]، وَ﴿صَلِيًّا﴾ [٧٠]،

﴿وَبُكِيًّا﴾ [٥٨]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ أَوَائِلِ الْأَرْبَعَةِ، وَافَقَهُمَا حَفْصٌ إِلَّا فِي ﴿وَبُكِيًّا﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ أَوَائِلِهِنَّ.

٨٦٠- شَاعَ وَجْهًا

٨٦١- وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا

وَاٰخْتَلَفُوْا فِيْ: ﴿لَأَهَبَ لَكَ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ وَرُشٌ وَأَبُو عَمْرٍ، وَقَالُونَ بِخُلْفِهِ: ﴿لَأَهَبَ﴾ بِالْيَاءِ بَعْدَ اللَّامِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالْهَمْزِ، وَمَعَهُمْ قَالُونَ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

٨٦٢- وَهَمْزُ أَهَبٍ بِالْيَا جَرَى حُلُوً بِخُلْفٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَكُنْتُ نَسِيًّا﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَحَفْصٌ بِفَتْحِ الثُّونِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

٨٦٢- وَنَسِيًّا فَتَحَهُ فَائِزٌ عَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ [٢٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَخَفْضِ التَّاءِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَنَصْبِ التَّاءِ.

٨٦٣- وَمَنْ تَحْتَهَا أُكْسِرُ وَأَخْفِضُ الدَّهْرَ عَنْ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَسْلِقُطُ﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ: ﴿تَسْلِقُطُ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْقَافِ، وَتَخْفِيفِ السَّيْنِ.

وَرَوَاهُ حَفْصٌ: ﴿تَسْلِقُطُ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، وَكَسْرِ الْقَافِ، وَتَخْفِيفِ السَّيْنِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَسْلِقُطُ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْقَافِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ.

٨٦٣- وَخَفَّ تَسْلِقُطُ فَاصِلًا فَتُحْمَلًا

٨٦٤- وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَوْلَ الْحَقِّ﴾ [٣٤]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِنَصْبِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿قَوْلٌ﴾ بِرَفْعِهَا.

٨٦٤- وَفِي رَفْعِ قَوْلِ الْحَقِّ نَصْبِ نَدِ كَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِنَّ اللَّهَ رَبِّي﴾ [٣٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨٦٥- وَكَسْرُ وَأَنَّ اللَّهَ ذَاكَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَيُّذَا مَا مِثُّ﴾ [٦٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُجْلِفِهِ: ﴿إِذَا﴾ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ عَلَى الْخَبَرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِهَمْزَتَيْنِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ، وَمَعَهُمْ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ، -وَكُلُّ عَلَى أَصْلِهِ-.

٨٦٥- وَأَخْبَرُوا مُجْلِفِ إِذَا مَا مُثُّ مُوفِينَ وَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُنَجِّي الَّذِينَ﴾ [٧٢]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿نُنَجِّي﴾ بِإِسْكَانِ التَّوْنِ وَتَخْفِيفِ الْجِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ.

٨٦٦- وَنُنَجِّي خَفِيفًا رُضْ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خَيْرٌ مَقَامًا﴾ [٧٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨٦٦- مُقَامًا بِضَمِّهِ دَنَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَرِيًّا﴾ [٧٤]:

فَقَرَأَ قَالُونَ وَابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿وَرِيًّا﴾ بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً وَإِدْغَامِهَا فِي الْأُخْرَى،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْهَمْزِ.

-وَتَقَدَّمَ مَا لِحِمْرَةَ وَقَفًا بِبَابِهِ-

٨٦٦- رَعِيًّا ابْدِلْ مُدْغِمًا بِاسِطًا مُلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَدًا﴾ جَمِيعَ مَا فِي هَذِهِ السُّورَةِ، -وَهُوَ: ﴿مَالًا وَوَلَدًا﴾ [٧٧]،
﴿وَقَالُوا أُنْخِذْ الرَّحْمَنُ وَلَدًا﴾ [٨٨]، ﴿أَنْ دَعَا لِلرَّحْمَنِ وَلَدًا﴾ [٩١]، ﴿وَمَا يَنْبَغِي
لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ [٩٢] أَرْبَعَةَ أَحْرَفٍ، -وَفِي الرَّخْرِفِ [٨١]: ﴿إِنْ كَانَ
لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ﴾، وَفِي نُوحٍ [٢١]: ﴿وَوَلَدُهُ﴾:

أَمَّا هُنَا - فِي مَرِيَمَ - وَمَوْضِعَ الرَّخْرِفِ:

فَقَرَأَ حِمْرَةَ وَالْكِسَائِيُّ: ﴿وَلَدًا﴾ بِضَمِّ الْوَاوِ، وَإِسْكَانِ اللَّامِ فِي الْخُمْسَةِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَاللَّامِ فِيهِنَّ.

وَأَمَّا مَوْضِعُ نُوحٍ: ﴿وَوَلَدُهُ﴾:

فَقَرَأَ حِمْرَةَ وَالْكِسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وَوَلَدُهُ﴾ بِضَمِّ الْوَاوِ وَإِسْكَانِ
اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهِمَا.

٨٦٧- وَوَلَدًا بِهَا وَالرَّخْرِفِ اضْمُمْ وَسَكَّنْ شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَكَادُ السَّمَوَاتُ﴾ هُنَا [٩٠]، وَفِي ﴿عَسَقَ﴾ [٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكِسَائِيُّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ فِيهِمَا، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى
التَّأْنِيثِ.

٨٦٨- وَفِيهَا وَفِي الشُّورَى يَكَادُ اتَى رَضًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ هُنَا [٩٠]، وَفِي: ﴿عَسَقَ﴾ [٥]:

أَمَّا هُنَا:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَهُ وَشُعْبَةَ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ بِالتُّونِ سَاكِنَةً وَكَسِرَ-
الطَّاءِ مُحَقَّفَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ مَفْتُوحَةً وَفَتَحَ الطَّاءِ مُشَدَّدَةً.

وَأَمَّا فِي السُّورَى:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ: ﴿يَنْفَطِرْنَ﴾ بِالتُّونِ سَاكِنَةً وَكَسِرَ- الطَّاءِ مُحَقَّفَةً،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ مَفْتُوحَةً وَفَتَحَ الطَّاءِ مُشَدَّدَةً.

وَمَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسَرُوا غَيْرَ أَثْقَلًا -٨٦٨

-٨٦٩- وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي كَمَالٍ وَفِي السُّورَى حَلَا صَفُوهُ وَلَا
(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِصَافَةِ) سِتُّ:

١- ﴿مِنْ وَرَأَى وَكَانَتْ﴾ [٥]: فَتَحَهَا ابْنُ كَثِيرٍ.

٢- ﴿أَجْعَلْ لِي آيَةً﴾ [١٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٣، ٤- ﴿إِنِّي أَعُوذُ﴾ [١٨]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٤٥]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو

عَمْرٍو.

٥- ﴿رَبِّي إِنَّهُ كَانَ﴾ [٤٧]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٦- ﴿عَاتَلَنِي الْكِتَابُ﴾ [٣٠]: أَسَكَّنَهَا حَمْرَةُ.

-٨٧٠- وَرَأَى وَأَجْعَلْ لِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا وَرَبِّي وَعَاتَلَنِي مُضَافَاتُهَا الْوَلَى

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اذْكُرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي اخْتَلَفَ فِي أَوَّلِهَا بَيْنَ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ، مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيلِ.

س٢: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿مِنْ تَحْتِهَا﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: اذْكُرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿تُسْقِطُ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٤: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَوُلِدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكَّنْ شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا
وَفِيهَا وَفِي السُّورَى يَكَادُ أَتَى رَضًا

س٥: اذْكُرْ قِرَاءَةَ ابْنِ عَامِرٍ فِي كَلِمَةِ: ﴿يَتَفَطَّرْنَ﴾ هُنَا وَفِي السُّورَى، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٦: اذْكُرْ اثْنَيْنِ مِنْ يَأْتِي الإِضَافَةَ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ، مَعَ ذِكْرِ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِيهِمَا، وَذِكْرِ دَلِيلِهِمَا مِنَ الْمَتْنِ بِمَوْضِعَيْهِ.



سُورَةُ طه (١٦)

اٰخْتَلَفُوْا فِيْ هٰٓءِ الْكِنٰٓيَةِ: ﴿لَا اٰهْلِيْهٖ اَمْكُثُوْا﴾ هُنَا [١٠]، وَفِي الْقَصَصِ [٢٩]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ: ﴿لَا اٰهْلِيْهٖ اَمْكُثُوْا﴾ بِضَمِّ الْهَاءِ فِيْهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِكَسْرِهَا مِنْهُمَا.

٨٧١- لِحَمْرَةَ فَاضْمٌ كَسَرَهَا اٰهْلِيْهٖ اَمْكُثُوْا مَعًا،

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿اِنِّىْ اَنَا رَبُّكَ﴾ [١٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ وَّابُو عَمْرٍو: ﴿اِنِّىْ﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِكَسْرِهَا. ٨٧١-، وَافْتَحُوْا اِنِّىْ اَنَا دَائِمًا حُلًى

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿طُوًى﴾ هُنَا [١٢]، وَالنَّازِعَاتِ [١٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّوْنَ بِالتَّنْوِيْنِ فِيْهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِغَيْرِ تَّنْوِيْنٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٨٧٢- وَتَوَّنَ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوًى ذَكَ

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿وَاَنَا اٰخْتَرْتُكَ﴾ [١٣]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ: ﴿وَاَنَا اٰخْتَرْتُكَ﴾ ﴿وَاَنَا﴾ بِتَشْدِيْدِ التُّوْنِ ﴿اٰخْتَرْتُكَ﴾ بِالتُّوْنِ مَفْتُوحَةً وَّالْفِ بَعْدَهَا عَلٰى لَفْظِ الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ ﴿اَنَا﴾ بِتَخْفِيْفِ التُّوْنِ

﴿أَخْتَرْتُكَ﴾ بِالتَّاءِ مَضْمُومَةً مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ.

٨٧٢- وَفِي أَخْتَرْتُكَ أَخْتَرْنَاكَ فَازَ وَتَقَلَّا

٨٧٣- وَأَنَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَخَى ○ أَشَدُّ﴾ [٣١، ٣٢]، وَفِي: ﴿وَأَشْرِكُهُ﴾ [٣٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿أَشَدُّ ○ وَأَشْرِكُهُ﴾ ﴿أَشَدُّ﴾: بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِهَا،
﴿وَأَشْرِكُهُ﴾: بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿أَشَدُّ﴾: بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ تُضَمُّ بَدْءًا،
﴿وَأَشْرِكُهُ﴾: بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

٨٧٣-، وَشَامٍ قَطَعَ أَشَدُّ وَضَمَّ فِي أَبٍ - تَدَا غَيْرِهِ وَاضْمٌ وَأَشْرِكُهُ كَمَلَّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْأَرْضُ مَهْدًا﴾ هُنَا [٥٣]، وَفِي الرَّخْرِفِ [١٠] ^(١):

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَإِسْكَانِ الْهَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿مَهْدًا﴾ بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِيهِمَا.

٨٧٤- مَعَ الرَّخْرِفِ أَقْصَرَ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ مَهْدًا ثَوِي،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَوَى﴾ [٥٨]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَعَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِضَمِّ السَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

وَتَقَدَّمَ فِي الْأُصُولِ أَنَّ: ﴿سَوَى﴾ وَ﴿سُدَى﴾ وَنَحْوَهُمَا تُمَالٌ عِنْدَ الْوَقْفِ

-لِمَنْ لَهُمُ الْإِمَالَةُ-

(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى الْحَرْفِ الَّذِي فِي التَّبَأِ أَنَّهُ كَذَلِكَ اتِّبَاعًا لِرُءُوسِ الْأَيِّ بَعْدَهُ): النَّشْرُ: ٣٢٠/٢.

٨٧٤-، وَاضْمُمُ سُورَى فِي نَدِيدِ كَلَامٍ

٨٧٥- وَيَكْسِرُ بَاقِيَهُمْ، وَفِيهِ وَفِي سُورَى مَمَّالٍ وَقُوفٍ فِي الْأُصُولِ تَأَصَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾ [٦١]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْحَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾ بِفَتْحِهِمَا.

٨٧٦- فَيُسْحِتْكُمْ ضَمُّ وَكَسْرُ صِحَابِهِمْ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَالُوا إِنَّ﴾ [٦٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ بِتَخْفِيفِ التَّوْنِ سَاكِنَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا مَفْتُوحَةً.

٨٧٦- وَتَخْفِيفُ قَالُوا إِنَّ عَالِمُهُ دَلَالًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿هَذَا﴾ [٦٣] فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ﴿هَذَا﴾ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ.

وَابْنُ كَثِيرٍ عَلَى أَصْلِهِ فِي تَشْدِيدِ التَّوْنِ: ﴿هَذَا﴾.

٨٧٧- وَهَذَا فِي هَذَا حَجٌّ وَثِقْلُهُ دَنَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَأَجْمَعُوا كَيْدَكُمْ﴾ [٦٤]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿فَأَجْمَعُوا﴾ بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْقَطْعِ وَكَسْرِ الْمِيمِ.

٨٧٧-، فَأَجْمَعُوا صِلَ وَأَفْتَحِ الْمِيمَ حَوْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَيْدُ سَحْرِ﴾ [٦٩]:

فَقَرَأَ حَمَزُهُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿سَحْرٍ﴾ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَإِسْكَانِ الْحَاءِ مِنْ غَيْرِ
أَلْفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلْفِ وَفَتْحِ السَّيْنِ وَكَسْرِ الْحَاءِ.

٨٧٨- وَقُلْ سَحْرٍ سِحْرٌ شَفَا،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَلَقَّفُ﴾ [٦٩]:

فَرَوَى ابْنُ ذَكْوَانَ رَفَعَ الْفَاءَ، -وَرَوَى حَفْصُ إِسْكَانَ اللَّامِ مَعَ تَخْفِيفِ
الْقَافِ كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْأَعْرَافِ- وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْجُزْمِ وَالتَّشْدِيدِ.

-وَالْبَزِّيُّ عَلَى أَصْلِهِ فِي تَشْدِيدِ التَّاءِ وَصَلًا كَمَا تَقَدَّمَ-

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُحْيِلُ إِلَيْهِ﴾ [٦٦]:

فَرَوَى ابْنُ ذَكْوَانَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّانِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ
٨٧٨-، وَتَلَقَّفُ أَرَفَ الْجُزْمَ مَعَ أَنْتَى نُحْيِلُ مُقْبِلًا

إِضَافَةً تَوْضِيحِيَّةً:

قَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿تَلَقَّفُ﴾.

وَقَرَأَ حَفْصُ: ﴿تَلَقَّفُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَلَقَّفُ﴾.

وَشَدَّدَ الْبَزِّيُّ التَّاءَ وَصَلًا -عَلَى أَصْلِهِ-: ﴿يَمِينِكَ تَلَقَّفُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ .. وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ [٨٠] وَ﴿مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ [٨١]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ: ﴿أَنْجَيْنَاكُمْ .. وَوَعَدْنَاكُمْ﴾ وَ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾ بِالتَّاءِ مَضْمُومَةً عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّوْنِ مَفْتُوحَةً وَأَلِفٍ بَعْدَهَا فِيهِنَّ.

٨٧٩- وَأَنْجَيْنَاكُمْ وَعَدْنَاكُمْ مَا رَزَقْنَاكُمْ شَفَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا تَخَفْ دَرَكًا﴾ [٧٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً ﴿لَا تَخَفْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْحَاءِ، وَجَزَمَ الْفَاءَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الْحَاءِ، وَرَفَعَ الْفَاءَ

٨٧٩-، لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجُزْمِ فَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ ... وَمَنْ يَحِلِّ﴾ (١) [٨١]:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ بِضَمِّ الْحَاءِ مِنْ ﴿فَيَحِلُّ﴾ وَاللَّامِ مِنْ ﴿يَحِلُّ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَاللَّامِ مِنْهُمَا.

٨٨٠- وَحَا فَيَحِلُّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رَضًا وَفِي لَامِ يَحِلُّ عَنْهُ وَافِي مُحَلَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِمَلِكِنَا﴾ [٨٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ: ﴿بِمَلِكِنَا﴾ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِفَتْحِهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿بِمَلِكِنَا﴾ بِكَسْرِهَا.

(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى كَسْرِ الْحَاءِ مِنْ قَوْلِهِ ﴿أَمْ أَرَدْتُمْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيْكُمْ﴾؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْوُجُوبَ لَا

النُّزُولُ): النَّشْرُ: ٣٢٠/٢.

٨٨١- وَفِي مِلْكِنَا ضَمَّ شَفَا وَافْتَحُوا أُوْلِي نُهَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَمَلْنَا أَوْزَارًا﴾ [٨٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَسْرِ الْمِيمِ مُشَدَّدَةً،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿حَمَلْنَا﴾ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالْمِيمِ مُخَفَّفَةً.

٨٨١- وَحَمَلْنَا ضَمَّ وَاكْسِرْ مُثَقَّلًا

٨٨٢- كَمَا عِنْدَ حِزْمِي،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَبْصُرُوا بِهِ﴾ [٩٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالْحِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

٨٨٢- وَخَاطَبَ بُبْصُرًا شَدًّا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَنْ تُخْلِفَهُ﴾ [٩٧]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿تُخْلِفُهُ﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨٨٢- وَيَكْسِرِ اللَّامَ تُخْلِفُهُ حَلًا

٨٨٣- دَرَاكٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُنْفِخُ فِي الصُّورِ﴾ [١٠٢]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا أَبِي عَمْرٍو بِالْيَاءِ وَضَمَّهَا وَفَتْحِ الْفَاءِ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو:

﴿نَنْفِخُ﴾ بِالثُّونِ وَفَتْحِهَا وَضَمَّ الْفَاءِ.

٨٨٣- وَمَعَ يَاءٍ بِنَنْفِخِ ضَمُّهُ وَفِي ضَمِّهِ افْتَحَ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ [١١٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ﴿يَخْفُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْحَاءِ، وَجَزَمَ الْفَاءَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِ أَلِفٍ بَعْدَ الْحَاءِ، وَرَفَعَ الْفَاءَ.

٨٨٤- وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمُ فَلَا يَخْفُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَنْتَ لَا تَظْمَأُ﴾ [١١٩]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَنَافِعٌ بِكَسْرِ الهمزة، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨٨٤- وَأَنْتَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَرْضَى﴾ [١٣٠]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تَرْضَى﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨٨٥- وَبِالضَّمِّ تَرْضَى صِفَ رِضًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْ لَمْ تَأْتِهِمْ﴾ [١٣٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالياءِ عَلَى التَّذْكِيرِ.

٨٨٥- تَأْتِيهِمْ مُؤَنٌ - نَتُّ عَنْ أُوْلِي حِفْظٍ،

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ) ثَلَاثَ عَشْرَةَ:

١- ﴿لَعَلِّي آتِيكُمْ﴾ [١٠]: أَسْكَنَهَا الْكُوفِيُّونَ.

٢- ﴿أَخِي ۝ أَشُدُّ﴾ [٣٠، ٣١]: فَتَحَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

- ٣- ﴿لِذِكْرِي﴾ [١٥، ١٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٤- ﴿فِي ذِكْرِي﴾ [٤٣، ٤٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٥، ٦- ﴿إِنِّي عَافَسْتُ﴾ [١٠]، ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ﴾ [١٢]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٧- ﴿وَلِي فِيهَا﴾ [١٨]: فَتَحَهَا وَرْشٌ وَحَفْصٌ.
- ٨- ﴿وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي﴾ [٢٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٩- ﴿حَشَرْتَنِي أَعْمَى﴾ [١٢٥]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ.
- ١٠- ﴿عَلَى عَيْنِي﴾ [٤٠، ٣٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ١١- ﴿لِنَفْسِي﴾ [٤٢، ٤١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ١٢- ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [١٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ١٣- ﴿بِرَأْسِي إِنِّي﴾ [٩٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٨٨٥- ، لَعَلِّي أَخِي حُلِي
- ٨٨٦- وَذِكْرِي مَعًا إِنِّي مَعًا حَشَرٌ تَنِي عَيْنِي نَفْسِي إِنِّي رَأْسِي الْمَجَلِي

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-: «وَأَفْتَحُوا أُنِّي أَنَا دَائِمًا حُلِيَّ».

س٢: استغنى الشَّاطِئِيُّ بِاللَّفْظِ عَنِ الْقَيْدِ فِي هَذِهِ السُّورَةِ، دَلِّلْ عَلَى هَذَا مِنَ الْمَثَلِ.

س٣: اذكر القراءات الواردة في: ﴿مَهْدًا﴾، ﴿سُوءٍ﴾، ﴿فَيُسْحِتْكُمْ﴾، مع الدليل.

س٤: كيف قرأ ابن كثير كلمة: ﴿هَذَانِ﴾؟ مع الدليل لما تذكر.

س٥: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-: «لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجُزْمِ فَصَلًا».

س٦: وقوله: «وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمُ فَلَا يَخَفُ».

س٧: كيف قرأ شعبة: ﴿وَأَنَّكَ لَا﴾، ﴿تَرْضَى﴾؟ ومن وافقه في كل منهما؟ مع الدليل.

س٨: اذكر الكلمات التي بها ياء إضافة بهذه السورة، مع ذكر دليلها، دون توضيح لمذاهب القراء بها.



سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - (٦)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ﴾ [٤]، و﴿قَالَ رَبِّ أَحْكُم﴾ بِآخِرِ السُّورَةِ

: [١١٢]

أَمَّا الْأَوَّلُ:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿قَالَ﴾ بِالْأَلِفِ عَلَى الْحَبْرِ، وَالْبَاقُونَ ﴿قُلْ﴾
بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْأَمْرِ.

وَأَمَّا مَا بِآخِرِهَا:

فَرَوَى حَفْصٌ ﴿قُلْ﴾ بِالْأَلِفِ عَلَى الْحَبْرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ عَلَى الْأَمْرِ مِنْ غَيْرِ
أَلِفٍ.

٨٨٧- وَقُلْ قُلْ عَنِ شَهِدٍ وَآخِرِهَا عَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ [٣٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿أَلَمْ﴾ بِغَيْرِ وَاوٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْوَاوِ.

٨٨٧- وَقُلْ أَوْلَمْ لَا وَاوٍ دَارِيهِ وَصَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾ هُنَا [٤٥]، وَفِي النَّمْلِ [٨٠]، وَالرُّومِ [٥٢]:

أَمَّا هُنَا - فِي الْأَنْبِيَاءِ -:

فَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا ابْنَ عَامِرٍ بِالْيَاءِ عَيْبًا وَفَتَحَهَا وَفَتَحَ الْمِيمَ وَرَفَعَ
 ﴿الضَّمُّ﴾، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿تُسْمِعُ الضَّمُّ﴾ بِتَاءٍ مَضْمُومَةٍ وَكَسْرِ الْمِيمِ، وَنَضَبِ
 ﴿الضَّمُّ﴾.

وَأَمَّا فِي التَّمْلِ، وَالرُّومِ:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِمَا قَرَأَ بِهِ ابْنُ عَامِرٍ فِي الْأَنْبِيَاءِ - ﴿تُسْمِعُ الضَّمُّ﴾، وَقَرَأَ
 الْبَاقُونَ - وَمَعَهُمْ ابْنُ عَامِرٍ - بِمَا قَرَأَ بِهِ السَّتَّةُ فِي الْأَنْبِيَاءِ.

٨٨٨- وَتُسْمِعُ فَتُحِ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ عَيْبَةً سِوَى الْيَحْصِي وَالضَّمُّ بِالرَّفْعِ وَكَلًّا

٨٨٩- وَقَالَ بِهِ فِي التَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ هُنَا [٤٧]، وَفِي لُقْمَانَ [١٦]: ﴿إِنَّهَا إِنْ
 تَكَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِرَفْعِ اللَّامِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّضَبِ فِيهِمَا.

٨٨٩- وَمِثْقَالٌ مَعَ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أَكْمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جُدَادًا﴾ [٥٨]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

٨٩٠- جُدَادًا بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ [٨٠]:

فَرَوَاهُ شُعْبَةُ: ﴿لِنُحْصِنَكُمْ﴾ بِالنُّونِ.

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالتَّاءِ عَلَى التَّائِيثِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لِيُحْصِنَكُمْ﴾ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ.

٨٩٠-.....، وَنُونُهُ لِيُحْصِنَكُمْ صَافِي وَأُنْثَى عَنْ كَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَحَرَّمَ عَلَى﴾ [٩٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ ﴿وَحَرَّمَ﴾ بِكَسْرِ الحَاءِ وَإِسْكَانِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ
أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الحَاءِ وَالرَّاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا.

٨٩١- وَسَكَنَ بَيْنَ الْكُسْرِ وَالْقُسْرِ صُحْبَةٌ وَحَرَّمَ،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُجِيَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [٨٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ: ﴿نُجِيَ﴾ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ وَتَشْدِيدِ الحِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِنُونَيْنِ، الثَّانِيَةَ سَاكِنَةً مَعَ تَخْفِيفِ الحِيمِ.

٨٩١-.....، وَ﴿نُجِيَ﴾ أَحْذِفْ وَثَقِّلْ كَذِي صِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿السَّجِلِّ لِلْكَتْبِ﴾ [١٠٤]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿لِلْكَتْبِ﴾ بِضَمِّ الكَافِ وَالتَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ
عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لِلْكَتْبِ﴾ بِكَسْرِ الكَافِ وَفَتْحِ التَّاءِ مَعَ الْأَلِفِ عَلَى
الْإِفْرَادِ.

٨٩٢- وَلِلْكَتْبِ أَجْمَعِ عَنْ شَدًّا،.....

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): أَرْبَعٌ:

- ١- ﴿مَنْ مَعِيَ﴾ [٢٤]: فَتَحَهَا حَفْصٌ.
- ٢- ﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ﴾ [٨٣]: أَسْكَنَهَا حَمَزَةٌ.
- ٣- ﴿إِنِّي إِلَهٌ﴾ [٢٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.
- ٤- ﴿عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ [١٠٥]: أَسْكَنَهَا حَمَزَةٌ.
- ٨٩٢-، وَمُضَافُهَا مَعِيَ مَسَّنِيَ إِنِّي عِبَادِيَ مُجْتَلَى



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم - رَحِمَهُ اللهُ -:

وَقُلْ قَلَّ عَن شُهْدٍ وَآخِرَهَا عَلَا

س٢: كَيْفَ قرأ ابن كثير: ﴿فَسأَلُوا﴾؟ مع الدليل.

س٣: كَيْفَ قرأ ابن عامر: ﴿وَلَا يَسْمَعُ الصُّمُّ﴾؟ مع الدليل.

س٤: مَنْ مِنَ الْقُرَّاءِ كَسَرَ الْحِيمَ مِنْ: ﴿جُدَاذًا﴾؟ مع الدليل.

س٥: اشرح قول الناظم - رَحِمَهُ اللهُ -:

وَسَكَّنَ بَيْنَ الْكُسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةً وَجَرْمٌ،

س٦: اذكر مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿السَّجَلِ لِلْكَتُبِ﴾، مع الدليل.

س٧: اذكر مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي يَاءِ الْإِضَافَةِ فِي: ﴿مَعِي﴾، ﴿مَسْنِي﴾، مع

الدليل.





سُورَةُ الْحَجِّ (١٠)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿سُكَّرِي وَمَا هُمْ بِسُكَّرِي﴾ [٢]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ ﴿سَكَّرِي﴾ بَفَتْحِ السَّيْنِ، وَإِسْكَانِ الْكَافِ مِنْ غَيْرِ
أَلْفٍ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ السَّيْنِ وَفَتْحِ الْكَافِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا - وَهُمْ فِي
الْإِمَالَةِ عَلَى أَصُولِهِمْ -.

..... ٨٩٣- سُكَّرِي مَعًا سَكَّرِي شَفَا،

**وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ [١٥]، وَ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ [٢٩]، وَ﴿وَلِيُوفُوا ..
وَلِيَطَّوَّفُوا﴾ [٢٩]:**

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَوَرِثُ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ بِالْكَسْرِ،
وَالْبَاقُونَ بِإِسْكَانِهَا.

وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿وَلِيُوفُوا﴾، وَ﴿وَلِيَطَّوَّفُوا﴾ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا،
وَالْبَاقُونَ بِإِسْكَانِهَا.

وَقَرَأَ فُنَيْلٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَوَرِثُ: ﴿ثُمَّ لِيَقْضُوا﴾ بِتَحْرِيكِ اللَّامِ
بِالْكَسْرِ، وَالْبَاقُونَ بِإِسْكَانِهَا.

٨٩٣-، وَمُحَرِّكٌ لِيَقْطَعْ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمْ حَيْدُهُ حَلَا

٨٩٤- لِيُوفُوا ابْنَ ذِكْوَانَ لِيَطُوفُوا لَهُ لِيَقْضُوا سِوَى بَزِيهِمْ نَفْرًا جَلًّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَوْلُوا﴾ هُنَا [٢٣]، وَقَاطِرٍ [٣٣]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ بِالنَّصْبِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلَوْلُوا﴾ فِيهِمَا بِالْحَفْصِ.

٨٩٥- وَمَعَ فَاطِرٍ أَنْصَبَ لَوْلُوا نَظْمُ الْفَتَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَوَاءَ الْعَلَكِ فِيهِ﴾ هُنَا [٢٥]، وَ﴿سَوَاءَ مَحْيَاهُمْ﴾ بِالشَّرِيعَةِ

[٢١]:

أَمَّا هُنَا:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا حَفْصٍ: بِرَفْعِ ﴿سَوَاءَ﴾، وَرَوَى حَفْصٌ نَصْبَهَا.

وَأَمَّا فِي الْجَائِيَةِ:

فَقَرَأَ غَيْرُ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ
بِالنَّصْبِ.

٨٩٥- وَرَفَعَ سَوَاءَ غَيْرُ حَفْصٍ تَنْخَلًا

٨٩٦- وَغَيْرُ صَحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلِيُوفُوا﴾ [٢٩]:

فَقَرَأَ أَبُو بَكْرٍ: ﴿وَلِيُوفُوا﴾ فَتَحَ الْوَاوِ وَتَشَدِيدَ الْفَاءِ - وَتَقَدَّمَ إِسْكَانُ اللَّامِ
لَهُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ الْفَاءِ - وَتَقَدَّمَ مَا لِكُلِّ مِنْهُمْ فِي اللَّامِ -.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَخَطَّفَهُ الطَّيْرُ﴾ [٣١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿فَتَحَطَّفَهُ﴾ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَتَشْدِيدِ الطَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ الْخَاءِ وَتَخْفِيفِ الطَّاءِ.

-فَفَعَلَ نَافِعٌ مِثْلَ مَا فَعَلَ شُعْبَةُ فِي وَاوٍ وَفَاءٍ ﴿وَلْيُوقُوا﴾-.

٨٩٦-.....، ثُمَّ وَلَ— يُووقُوا فَحَرَّكَهُ لِشُعْبَةَ أَثَقَلَا

٨٩٧- فَتَحَطَّفَهُ عَنِ نَافِعٍ مِثْلُهُ،.....

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِحُجْمِ كَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿وَلْيُوقُوا... وَلِيَطَّوَّفُوا﴾.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿وَلْيُوقُوا... وَلِيَطَّوَّفُوا﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلْيُوقُوا... وَلِيَطَّوَّفُوا﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَنْسَكًا﴾ فِي الْحُرْفَيْنِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ [٣٤، ٦٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ السِّينِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا مِنْهُمَا.

٨٩٧-.....، وَقُلْ مَعًا مَنْسَكًا فِي السِّينِ بِالْكَسْرِ شُلْشَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ﴾ [٣٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ ﴿يُدْفَعُ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْفَاءِ وَإِسْكَانِ الدَّالِ مِنْ

غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا مَعَ كَسْرِ الْفَاءِ.

٨٩٨- وَيُدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ يُدْفِعُ،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾ [٣٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٨٩٨- وَالْمَضْمُومُ فِي **أَذِنَ** اغْتَلَى

٨٩٩- نَعَمْ حَفِظُوا،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُقْتَلُونَ بِأَنَّهُمْ﴾ [٣٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ بِفَتْحِ التَّاءِ مُجْهَلًا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُقْتَلُونَ﴾ بِكَسْرِهَا مُسَمًّى.

٨٩٩-، وَالْفَتْحُ فِي تَا **يُقْتَلُونَ** نَعَمْ عُلَاهُ،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَهْدِمَتْ﴾ [٤٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

٨٩٩-، **هُدِمَتْ** خَفَّ إِذْ دَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ [٤٥]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بِالتَّاءِ مَضْمُومَةً مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّوْنِ مَفْتُوحَةً وَأَلِفٍ بَعْدَهَا.

٩٠٠- **وَبَصْرِيٌّ أَهْلَكْنَا** بِتَاءٍ وَضَمِّهَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَعُدُّونَ﴾ [٤٧]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٩٠٠- **يَعُدُّونَ** فِيهِ الْغَيْبُ شَايِعٌ دُخِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُعْجِزِينَ﴾ هُنَا [٥١]، وَفِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ سَبَأٍ [٥٨، ٣٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِتَشْدِيدِ الْجِيمِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالتَّخْفِيفِ وَالْأَلْفِ فِيهِنَّ.

٩٠١- وَفِي سَبَأٍ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعْجِزِي— — حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ تُقْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾ هُنَا [٦٢]، وَلُقْمَانَ [٣٠]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِالْعَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٩٠٢- وَالْأَوَّلُ مَعَ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا سِوَى شُعْبَةَ،

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): يَاءٌ وَاحِدَةٌ:

﴿بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ﴾ [٢٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَهَشَامٌ وَحَفْصٌ.

٩٠٢- وَالْيَاءُ بَيْتِي جَمَلًا



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

.....، وَمُحَرَّرٌ لِيَقْطَعَ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمَ جِيدُهُ حَلَا
لِيُؤْفُوا ابْنَ ذِكْوَانَ لِيَطْوُفُوا لَهُ لِيَقْضُوا سَوَى بَرِيهِمْ نَفْرًا جَلَا

س٢: وضح مذهب القراء في كلمة: ﴿وَأُولُوا﴾، مع الدليل.

س٣: كيف قرأ نافع كلمة: ﴿فَتَخَطَفُهُ﴾؟ مع الدليل.

س٤: كيف قرأ أبو عمرو: ﴿أُذِنَ﴾؟ مع الدليل.

س٥: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَفِي سَبَابِ حَرْفَانِ مَعَهَا مُعْجَزِي — نَحَقُّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْحِيمِ ثَقَلَا

س٦: بهذه السورة ياء إضافة واحدة مما اختلف فيه القراء، اذكرها مع

بيان مذهب القراء فيها مع الدليل.



سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ (٩)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَأْمَنَّا بِهِمْ﴾ هُنَا [٨]، وَالْمَعَارِجِ [٣٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ فِيهِمَا بغيرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ عَلَى الْجَمْعِ.

٩٠٣- أَمَنَّا بِهِمْ وَحَدَّ وَفِي سَالٍ دَارِيًّا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَلَى صَلَوَاتِهِمْ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿صَلَوَاتِهِمْ﴾ بِالتَّوْحِيدِ، وَقَرَأَهَا الْبَاقُونَ بِالْجَمْعِ.

٩٠٣- صَلَوَاتِهِمْ وَشَافٍ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ﴾ [١٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ ﴿عِظَمًا﴾ وَ﴿الْعِظَمَ﴾ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِسْكَانِ الظَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ فِيهِمَا، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الظَّاءِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا.

٩٠٣- وَعِظَمًا كَذِي صَلَا

٩٠٤- مَعَ الْعِظَمِ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَثْبُتُ بِالذَّهْنِ﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿تَثْبُتُ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ البَاءِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ
بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ البَاءِ.

٩٠٤-.....، وَأَضْمُ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّهُ بِ: تَثْبُتُ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿طُورِ سَيْنَاءَ﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالكُوفِيُّونَ بِفَتْحِ السِّينِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿سَيْنَاءَ﴾
بِكَسْرِهَا.

٩٠٤-.....، وَالمَفْتُوحُ سَيْنَاءَ ذُلًّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْزَلَنِي مُنْزَلًا﴾ [٢٩]:

فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ: ﴿مَنْزِلًا﴾ بِفَتْحِ المِيمِ وَكَسْرِ الزَّايِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِضَمِّ
المِيمِ وَفَتْحِ الزَّايِ.

٩٠٥- وَضَمُّ وَفَتْحُ مَنْزِلًا غَيْرُ شُعْبَةٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَتْرَا﴾ [٤٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالتَّنْوِينِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

٩٠٥-..... وَنَوَّنَ تَتْرًا حَقُّهُ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ﴾ [٥٢]:

فَقَرَأَ الكُوفِيُّونَ بِكَسْرِ الهَمْزَةِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

وَأَسْكَنَ التَّوْنَ مِنْ ﴿إِنْ﴾ مُحَقَّقَةً ابْنُ عَامِرٍ وَشَدَّهَا البَاقُونَ.

٩٠٥-، وَأَكْسِرِ الْوَلَا

٩٠٦- وَإِنَّ نَوَىٰ وَالتُّونَ حَخْفٌ كَفَىٰ،

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿وَإِنَّ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَأَنَّ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَأَنَّ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَهَجَّرُونَ﴾ [٦٧]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿تَهَجَّرُونَ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الْجِيمِ.

٩٠٦-، وَتَهَجَّرُونَ بِضَمِّ وَكَسْرِ الضَّمِّ أَجْمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٧]، ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٩] فِي الْأَخِيرَيْنِ (١):

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿سَيَقُولُونَ لِلَّهِ﴾ [٨٧] بِإِثْبَاتِ أَلِفِ الْوَصْلِ قَبْلَ السَّلَامِ فِيهِمَا وَرَفَعَ الْهَاءَ مِنَ الْجَلَالَتَيْنِ، وَكَذَلِكَ رُسَمًا فِي الْمَصَاحِفِ الْبَصْرِيَّةِ، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو فِي جَامِعِهِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَخَفِضَ الْهَاءَ، وَكَذَا رُسَمًا فِي مَصَاحِفِ الْحِجَازِ وَالشَّامِ وَالْعِرَاقِ (٢).

(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى الْحَرْفِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ ﴿لِلَّهِ﴾؛ لِأَنَّ قَبْلَهُ ﴿قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا﴾ فَجَاءَ الْجَوَابُ عَلَى لَفْظِ السُّؤَالِ): النَّشْرُ: ٣٢٩ / ٢.

(٢) النَّشْرُ: ٣٢٩ / ٢.

٩٠٧- وَفِي لَامٍ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنِ وَاوِّ الْعَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ﴾ [٩٢]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ بِحَفْضِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

٩٠٨- وَعَلِمَ حَفْضُ الرَّفْعِ عَنِ نَفْسٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿شَقَوْتُنَا﴾ [١٠٦]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿شَقَوْتُنَا﴾ بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَالْقَافِ وَالْفِ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَإِسْكَانِ الْقَافِ مِنْ غَيْرِ الْفِ.

٩٠٨- وَفَتْحُ شَقَوْتُنَا وَأَمْدُدُ وَحَرَكَهُ شُلُّسَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سُخْرِيًّا﴾ هُنَا [١١٠]، وَص [٦٣]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿سُخْرِيًّا﴾ بِضَمِّ السَّيْنِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا فِيهِمَا.

٩٠٩- وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِضَادِهَا عَلَى ضَمِّهِ أَعْطَى شِفَاءً وَأَكْمَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنَّهُمْ هُمْ﴾ [١١١]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٩١٠- وَفِي إِنَّهُمْ كَسْرٌ شَرِيفٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ﴾ [١١٥]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿تَرْجِعُونَ﴾ بَفَتْحِ التَّاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْجِيمِ.

٩١٠-..... شَرِيفٌ وَتُرْجَعُو نَ فِي الضَّمِّ فَتَحَّ وَكَسِرِ الْجِيمِ وَكُمَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قُلْ كَمْ﴾ [١١٢] وَالْمَوْضِعَ الَّذِي بَعْدَهُ: ﴿قُلْ إِنْ﴾ [١١٤]:
أَمَّا الْأَوَّلُ مِنْهُمَا:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿قُلْ كَمْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ عَلَى الْخَبَرِ.

وَأَمَّا الثَّانِي:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿قُلْ إِنْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ عَلَى الْخَبَرِ.

٩١١- وَفِي قُلْ كَمْ قُلْ دُونَ شَكِّ وَبَعْدَهُ شَفَا،

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ) يَاءٌ وَاحِدَةٌ:

﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ﴾ [١٠٠]: أَسْكَنَهَا الْكُوفِيُّونَ.

٩١١-.....، وَبِهَا يَاءٌ لَعَلِّي عَلَّلَا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: وَضَّحْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿صَلَّوْتِهِمْ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: كَيْفَ قرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو كَلِمَةَ: ﴿تَنْبُتُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: كَيْفَ قرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿تَتَرَا﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ، وَكَيْفَ قرَأَهَا ابْنُ كَثِيرٍ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٤: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَفِي لَامِ لِلَّهِ الْأَخِيرِينَ حَذْفُهَا وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

س٥: بَيِّنْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿سِحْرِيًّا﴾، مَعَ الدَّلِيلِ، وَلِمَاذَا نَصَّ الناظم عَلَى الْمَوْضِعَيْنِ؟ وَمَا الَّذِي خَرَجَ عَنْهُمَا؟

س٦: بَيِّنْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿تُرْجَعُونَ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٧: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَفِي قَلِّ كَمْ قُلُّ دُونَ شَكِّ وَيَعْدُهُ شَفَا،



سُورَةُ النُّورِ (٨)

اٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ [١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ وَّأَبُو عَمْرٍو بِتَشْدِيْدِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيْفِهَا.

٩١٢- وَحَقٌّ وَفَرَضْنَا ثَقِيْلًا،

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿رَافَةٌ﴾ [٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ: ﴿رَافَةٌ﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِهَا.

٩١٢-، وَرَافَةٌ يُحْرَكُهُ الْمَسِي،

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ﴾ [٦] الْأَوَّلُ:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَحَفْصُ بَرْفَعِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿وَالْخَمِيْسَةَ﴾ [٩] الْأَخِيْرُ:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا حَفْصِ بِالرَّفْعِ، وَرَوَاهُ حَفْصُ بِالنَّصْبِ.

٩١٢-، وَأَرْبَعُ أَوْلَا

٩١٣- صِحَابٌ وَعَظِيْرُ الْحَفْصِ خَمِيْسَةُ الْأَخِيْبِ - رُ،

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ﴾ ﴿أَنَّ﴾: بِإِسْكَانِ التَّوْنِ مُحَقَّفَةً، ﴿غَضَبٌ﴾:

بِكَسْرِ الضَّادِ وَفَتْحِ البَاءِ، ﴿اللَّهُ﴾: بِرَفْعِ الهَاءِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ: ﴿أَنَّ﴾ بِتَشْدِيدِ
التَّوْنِ مَفْتُوحَةً، ﴿غَضَبَ﴾ بِفَتْحِ الضَّادِ وَالبَاءِ، ﴿اللَّهُ﴾: بِخَفْضِ الهَاءِ.

٩١٣- ،... أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُدْخِلَا

٩١٤- وَيَرْفَعُ بَعْدَ الجَرِّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ﴾ [٢٤]:

فَقَرَأَ حَمَزُهُ وَالكِسَائِيُّ بِالياءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

٩١٤- ، يَشْهَدُ شَائِعٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿غَيْرِ أُولَى الْإِرْبَةِ﴾ [٣١]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿غَيْرَ﴾ بِنَصْبِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ البَاقُونَ بِالخَفْضِ.

٩١٤- وَغَيْرِ أُولَى بِالتَّنْصِبِ صَاحِبُهُ كَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿دَرِيٌّ﴾ [٣٥]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالكِسَائِيُّ بِكَسْرِ الدَّالِ وَالحُمْسَةُ بِضَمِّهَا.

وَقَرَأَ حَمَزُهُ وَالكِسَائِيُّ وَشُعْبَةُ وَأَبُو عَمْرٍو بِمَدِّ الياءِ الأُولَى وَهَمْزِ الأُخْرَى،
وَالحُمْسَةُ بِياءٍ مَشَدَّدَةٍ.

٩١٥- وَدَرِيٌّ أَكْسِرُ ضَمَّهُ حُجَّةً رَضَى وَفِي مَدِّهِ وَالهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالكِسَائِيُّ: ﴿دَرِيٌّ﴾.

وَقَرَأَ شُعْبَةً وَحَمْزَةً: ﴿دُرِّيَّ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿دُرِّيَّ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُسَبِّحُ﴾ [٣٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ: ﴿يُسَبِّحُ﴾ بِفَتْحِ الْبَاءِ مُجْهَلًا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا مُسَمَّى الْفَاعِلِ.

٩١٦- يُسَبِّحُ فَتُحُ الْبَا كَذَا صِفٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُوقَدُ﴾ [٣٥]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالتَّاءِ عَلَى التَّانِيثِ.

وَالْبَاقُونَ غَيْرَ ابْنِ كَثِيرٍ وَأَبِي عَمْرٍو -أَي: نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ- بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ.

وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِتَاءِ التَّفْعُلِ، فَيَكُونُ وَزْنُ الْكَلِمَةِ عِنْدَهُمَا: (تَفَعَّلَ)، وَبَاقِي الْكَلِمَةِ لِغَيْرِهِمَا بِإِسْكَانِ الْوَاوِ وَتَخْفِيفِ الْقَافِ وَرَفْعِ الدَّالِ.

٩١٦-، وَتُوقَدُ الْ- مُؤَنَّثٌ صِفٌ شَرْعًا وَحَقٌّ تَفَعَّلًا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ شُعْبَةُ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تُوقَدُ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿تُوقَدُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُوقَدُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَحَابٌ ظَلَمْتُ﴾ [٤٠]:

فَرَوَى الْبَرْزِيُّ ﴿سَحَابٌ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ مُنَوَّنًا.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ ﴿ظَلَمْتُ﴾ بِالْجَرِّ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ.

٩١٧- وَمَا نَوَّنَ الْبَرْزِيُّ سَحَابٌ وَرَفَعَهُمْ لَدَى ظَلَمْتُ جَرِّ دَارٍ وَأَوْصَلَ

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ الْبَرْزِيُّ: ﴿سَحَابٌ ظَلَمْتُ﴾.

وَقَرَأَ فُئَيْلٌ: ﴿سَحَابٌ ظَلَمْتُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿سَحَابٌ ظَلَمْتُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَمَا اسْتَخْلَفَ﴾ [٥٥]:

فَرَوَى شُعْبَةُ: ﴿اسْتَخْلَفَ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ - وَيَبْتَدِئُ بِضَمِّ هَمْزِ الْوَصْلِ -، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا - وَيَبْتَدِئُونَ بِكَسْرِ هَمْزِ الْوَصْلِ -.

٩١٨- كَمَا اسْتَخْلَفَ اضْمُئْهُ مَعَ الْكَسْرِ صَادِقًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلْيَبْدِلْتَهُمْ﴾ [٥٥]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وَلْيَبْدِلْتَهُمْ﴾ بِإِسْكَانِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ.

٩١٨- وَفِي يُبْدِلْتُكَ الْخِيفُ صَاحِبُهُ دَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾ [٥٨]، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي لِلْفِظِ: ﴿ثَلَاثُ﴾

بِالآيَةِ (١):

فَقَرَأَ غَيْرَ (صُحْبَةٍ) بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ -صُحْبَةً، وَهُمْ: - حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ
﴿ثَلَاثٌ﴾ بِالنَّصْبِ.

**وَيَصِحُّ الْوَقْفُ قَبْلَ: ﴿ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ﴾، أَيْ عَلَى: ﴿صَلَاةِ الْعِشَاءِ﴾ عَلَى
وَجْهِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ، إِلَّا إِذَا قُلْنَا أَنَّ ﴿ثَلَاثٌ﴾ بَدَلٌ مِنْ: ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ - عَلَى
وَجْهِ النَّصْبِ -.**

٩١٩- وَثَانِي ثَلَاثُ ارْفَعِ سِوَى صُحْبَةٍ وَقِفْ وَلَا وَقِفْ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا



(١) (وَاتَّفَعُوا عَلَى النَّصْبِ فِي قَوْلِهِ ﴿ثَلَاثَ مَرَّاتٍ﴾ الْمُتَقَدِّمَ؛ لَوْفُوعِهِ ظَرْفًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ): النَّشْرُ: ٣٣٣ / ٢.

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: كَيْفَ قَرَأَ الْمَكِّيُّ كَلِمَةَ: ﴿رَأْفَةٌ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

..... وَأَرْبَعُ

صِحَابٌ وَعَبْرُ الْحَفِصِ خَمْسَةُ الْأَخْبِ رُ،

س٣: وَصَّحْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي كَلِمَةِ: ﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٤: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿غَيْرِ أُولَى﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

وَدُرِّيْ اَكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةً رَضَى وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزُ صُحْبَتُهُ حَلَا

س٦: كَيْفَ قَرَأَ رَاوِيَا ابْنَ كَثِيرٍ: ﴿سَحَابٌ ظُلْمَتْ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٧: كَيْفَ قَرَأَ شُعْبَةُ كَلِمَةَ: ﴿أَسْتُخْلِيفُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ، وَكَيْفَ يَبْدَأُ بِهَا عَلَى

الْقِرَاءَتَيْنِ؟

س٨: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

وَنَائِي تَلْتُ ارْفَعِ سِوَى صُحْبَةٍ وَقِفْ وَلَا وَقِفْ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا



سُورَةُ الْفُرْقَانِ (٧)

اٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿جَنَّةٌ يَأْكُلُ مِنْهَا﴾ [٨]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِي: ﴿نَأْكُلُ﴾ بِالتُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ.

٩٢٠- وَنَأْكُلُ مِنْهَا التُّونَ شَاعَ،
.....

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾ [١٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ وَسُعْبَةُ وَابْنُ عَامِرٍ بِرَفْعِ اللّٰمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِجَزْمِهَا.

٩٢٠-، وَجَزَمْنَا وَيَجْعَلُ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كَمَّلَا

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾ [١٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ وَحَفْصٌ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نَحْشُرُهُمْ﴾ بِالتُّونِ.

٩٢١- وَيَحْشُرُ يَا دَارِ عَلَا،
.....

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿فَيَقُولُ﴾ [١٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِالتُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْيَاءِ.

٩٢١-، فَتَقُولُ نُو نُ شَامِ،
.....

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿فَمَا تَسْتَطِيعُونَ﴾ [١٩]:

فَرَوَى حَفْصٌ بِالْحِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ.

٩٢١-، وَخَاطِبُ تَسْتَطِيعُونَ عَمَّالًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وُنَزِلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وُنَزِلَ الْمَلَائِكَةُ﴾ بِنُورَيْنِ الْأُولَى مَضْمُومَةً وَالثَّانِيَةَ سَاكِنَةً مَعَ تَخْفِيفِ الرَّايِ وَرَفْعِ اللَّامِ، وَنَصَبِ ﴿الْمَلَائِكَةَ﴾، وَهِيَ كَذَلِكَ فِي الْمُصْحَفِ الْمَكِّيِّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ وَتَشْدِيدِ الرَّايِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَرَفْعِ الْمَلَائِكَةَ، وَكَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَاتَّفَقُوا عَلَى كَسْرِ الرَّايِ ^(١).

٩٢٢- وَنَزِلَ زَيْدَةُ الثُّونِ وَارْفَعُ وَخَفَّ، وَالْمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَشَقَّقُ السَّمَاءُ﴾ هُنَا [٢٥]، وَفِي (ق) [٤٤]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ بِتَخْفِيفِ الشَّيْنِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ مِنْهُمَا.

٩٢٣- تَشَقَّقُ خِفُّ الشَّيْنِ مَعَ قَافٍ غَالِبٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَمَّا تَأْمُرْنَا﴾ [٦٠]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالْعَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٩٢٣- وَيَأْمُرُ شَافٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سُرَجًا﴾ [٦١]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿سُرَجًا﴾ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالرَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى

الْجُمُعَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ السَّيْنِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا عَلَى الْإِفْرَادِ.
٩٢٣-، شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرْجًا وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَمْ يَقْتَرُوا﴾ [٦٧]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿يُقْتَرُونَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ:
﴿يَقْتَرُونَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَقْتَرُونَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ-
التَّاءِ.

٩٢٤- وَلَمْ يَقْتَرُوا اضْمُ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقُ
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُضَعَّفُ .. وَيَخْلُدُ﴾ [٦٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَسُعْبَةُ بِرَفْعِ الْفَاءِ وَالْدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِجَزْمِهَا.
٩٢٤- يُضَعَّفُ وَيَخْلُدُ رَفَعُ جَزْمٍ كَنِي صِلَا

-وَتَقَدَّمَ تَشْدِيدُ الْعَيْنِ لِابْنِ كَثِيرٍ وَابْنِ عَامِرٍ مِنَ الْبَقْرَةِ، وَتَقَدَّمَ ﴿فِيهِ﴾
مُهَانًا ﴿لِحَفْصٍ وَفَاقًا لِابْنِ كَثِيرٍ فِي بَابِ هَاءِ الْكِنَايَةِ-

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿يُضَعَّفُ .. وَيَخْلُدُ فِيهِ﴾.

وَقَرَأَ سُعْبَةُ: ﴿يُضَعَّفُ .. وَيَخْلُدُ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿يُضَعَّفُ .. وَيَخْلُدُ فِيهِ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُضَعَّفُ ... وَيَخْلُدُ﴾.

- وَأَشْبَعِ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصُ هَاءٍ ﴿فِيهِ﴾ -

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ [٧٤]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ: ﴿وَذُرِّيَّتِنَا﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْيَاءِ، عَلَى الْإِفْرَادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْأَلِفِ بَعْدَ الْيَاءِ، عَلَى الْجَمْعِ.

٩٢٥- وَوَحَّدَ ذُرِّيَّتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ [٧٥]:

فَقَرَأَ غَيْرُ (صُحْبَةٍ): ﴿وَيَلْقَوْنَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْقَافِ، وَقَرَأَ -صُحْبَةً، وَهُمْ-: حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَإِسْكَانِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الْقَافِ.

٩٢٥- وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُهُ وَحَرَكَ مُثَقَّلًا

٩٢٦- سِوَى صُحْبَةٍ،

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): يَاءَانِ:

١- ﴿إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا﴾ [٣٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْبَزْزِيُّ.

٢- ﴿يَلِيَّتَنِي اتَّخَذْتُ﴾ [٢٧]: فَتَحَهَا أَبُو عَمْرٍو.

٩٢٦-، وَالْيَاءُ: قَوْمِي وَلِيَّتَنِي وَكَمْ لَوْ وَلَيْتَ تُورِثُ الْقَلْبَ أَنْصَلًا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: كَيْفَ قَرَأَ الْمَكِّيُّ: ﴿وَيَجْعَلُ لَكَ﴾؟ وَمَنْ وَافَقَهُ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: قَالَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَيَحْشُرِيَا دَارِ عَالَا، فَتَقُولُ نُو نُن شَامِ،

لَمْ يَذْكَرِ النَّاطِمُ الْوَاوَ الْفَاصِلَةَ بِهَذَا الْبَيْتِ، فَمَا الْمُسَوِّغُ؟ وَضَحَّ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وَنُزِّلَ الْمَلَائِكَةُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٤: اذْكَرْ قِرَاءَةَ كُلِّ مَنْ: حَفْصِ وَحَمْزَةَ فِي: ﴿وَتَمُودَا وَأَصْحَابَ﴾ وَضَلًّا

وَوَقْفًا.

س٥: اذْكَرِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي: ﴿بُشْرًا﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٦: كَيْفَ قَرَأَ الْكِسَائِيُّ كَلِمَةَ: ﴿سِرَجًا﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٧: اذْكَرْ قِرَاءَةَ كُلِّ مَنْ: حَفْصِ وَحَمْزَةَ فِي: ﴿يُضْعَفُ .. وَيَخْلُدُ﴾ مَعَ

الدَّلِيلِ.

س٨: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَوَحَّدَ ذُرِّيَّتِنَا حِفْظَ صُحْبَةٍ



سُورَةُ الشُّعَرَاءِ (٥)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَذِرُونَ﴾ [٥٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَالْكَوْفِيُّونَ، بِأَلْفٍ بَعْدَ الْحَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿حَذِرُونَ﴾ بِغَيْرِ الْأَلْفِ.

٩٢٧- وَفِي حَذِرُونَ الْمُدُّ مَأْثَلٌ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَرِهَيْنَ﴾ [١٤٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَالْكَوْفِيُّونَ بِأَلْفٍ بَعْدَ الْفَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَرِهَيْنَ﴾ بِغَيْرِ الْأَلْفِ.

٩٢٧-، فَرِهِي — مِنْ ذَاعٍ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿خُلُقِ الْأَوْلَيْنِ﴾ [١٣٧]:

فَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَعَاصِمٌ بِضَمِّ الْحَاءِ وَاللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿خُلُقِ﴾ بِفَتْحِ الْحَاءِ، وَإِسْكَانِ اللَّامِ.

٩٢٧-، وَخَلُقِ اضْمُمٌ وَحَرَكٌ بِهِ الْعَلَاءِ

٩٢٨- كَمَافِي نَدٍ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَصْحَبُ لَيْكَةِ﴾ هُنَا [١٧٦]، وَفِي: (ص) [١٣]:

فَقَرَأَهُمَا أَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ بِالْفِ وَصَلِ قَبْلَ اللَّامِ، مَعَ إِسْكَانِ اللَّامِ
وَهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَهَا وَخَفِضِ تَاءِ التَّائِيثِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَيْكَةَ﴾ بِلَامٍ
مَفْتُوحَةٍ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ وَصَلِ قَبْلَهَا، وَلَا هَمْزَةٍ بَعْدَهَا، وَبَفَتْحِ تَاءِ التَّائِيثِ فِي
الْوَصْلِ مِثْلَ (حَيَوَةٌ، وَطَلْحَةٌ)، وَكَذَلِكَ رُسِمًا فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ (١).

٩٢٨-.....، وَلَيْكَةَ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَخَفِضُهُ وَفِي صَادٍ غَيْطَلَا

قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى حَرْفِي الْحِجْرِ وَقَافٍ أَنْهُمَا بِهِذِهِ التَّرْجِمَةِ [يَعْنِي
كَقِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو وَالْكُوفِيِّينَ]؛ لِإِجْمَاعِ الْمَصَاحِفِ عَلَى ذَلِكَ» اهـ. (٢).

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [١٩٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِتَخْفِيفِ الزَّايِ وَرَفَعَ ﴿الرُّوحُ﴾
وَ﴿الْأَمِينُ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ بِالتَّشْدِيدِ وَنَصَبِهِمَا.

٩٢٩- وَفِي نَزَلِ التَّخْفِيفِ وَالرُّوحُ وَالْأَمِينُ — مِنْ رَفَعُهُمَا عَلْوُ سَمًا وَتَسْبَجَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ آيَةٌ﴾ [١٩٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿تَكُنْ﴾ بِالتَّاءِ عَلَى التَّائِيثِ ﴿آيَةٌ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِالتَّذْكِيرِ وَالتَّنْصِبِ.

٩٣٠- وَأَنْتَ تَكُنْ لِلْيَحْصِيِّ وَارْفَعَ آيَةً

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ﴾ [٢١٧]:

(١) النَّشْرُ: ٢/ ٣٣٦.

(٢) ٢/ ٣٣٦.

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكُوفِيُّونَ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وَتَوَكَّلْ﴾ بِالْوَاوِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ بِالْفَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ (١).

٩٣٠- وَفَا تَوَكَّلْ وَأَوْظَمَانِهِ حَلَا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثَلَاثَ عَشْرَةَ يَاءً:

١: ٥- ﴿أَجْرِي إِلَّا﴾ فِي الْخُمْسَةِ [١٠٩، ١٢٧، ١٤٥، ١٦٤، ١٨٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ.

٦- ﴿بِعِبَادِي إِنَّكُمْ﴾ [٥٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٧- ﴿عَدُوِّي إِلَّا﴾ [٧٧]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٨- ﴿إِنَّ مَعِيَ﴾ [٦٢]: فَتَحَهَا حَفْصٌ.

٩- ﴿وَمَنْ مَعِيَ﴾ [١١٨]: فَتَحَهَا حَفْصٌ وَوَرُثٌ.

١٠- ﴿وَأَغْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ﴾ [٨٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

١١: ١٣- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ مَوْضِعَانِ [١٢، ١٣٥]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ [١٨٨]: فَتَحَ

الثَّلَاثَةَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ.

٩٣١- وَيَا خُمْسِ أَجْرِي مَعَ عِبَادِي وَلِي، مَعِيَ مَعًا، مَعَ أَبِي، إِنِّي مَعًا، رَبِّي انْجَلَى



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿حَاذِرُونَ﴾؟ وَمَنْ وَافَقَهُ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

.....، وَلَكَيْكَةَ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الهمزِ وَاخْفِضُهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا

س٣: وَكَذَا قَوْلُهُ:

وَفِي نَزَلِ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِيحُ — نُ رَفَعَهُمَا عَلُو سَمَا وَتَبَجَّلَا

س٤: اذْكَرْ قِرَاءَةَ نَافِعٍ فِي: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: اذْكَرْ ثَلَاثًا مِنْ يَأْتِ الإِضَافَةِ الْمُخْتَلَفِ بِهَا مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ مَعَ

بَيَانِ مَذَاهِبِ القُرَّاءِ فِيهَا، مَعَ الدَّلِيلِ.





سُورَةُ النَّملِ (٥)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِشَهَابٍ﴾ [٧]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِالتَّنْوِينِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿بِشَهَابٍ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

٩٣٢ شَهَابٍ بِنُونٍ ثَقِيٍّ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِي﴾ [٢١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿لِيَأْتِيَنِي﴾ بِنُونَيْنِ، الْأُولَى مُشَدَّدَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ مُخَفَّفَةٌ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ مَكَّةَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنُونٍ وَاحِدَةٍ مَكْسُورَةٍ مُشَدَّدَةٍ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

٩٣٢-، وَقُلْ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ دَنَا،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَمَكَّتْ﴾ [٢٢]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِفَتْحِ الْكَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

٩٣٢-، مَكَّتْ افْتَحَ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنْ سَبَأٍ﴾ هُنَا [٢٢]، وَ﴿لِسَبَأٍ﴾ فِي سُورَةِ سَبَأٍ [١٥]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَزْزِيُّ: ﴿سَبَأٍ﴾ بِفَتْحِ الهمزِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ فِيهِمَا، وَرَوَى

(١) الدُّشُرُ: ٢/٢٣٧.

قُنْبُلٌ: ﴿سَبَأٌ﴾ بِإِسْكَانِ الْهَمْزَةِ مِنْهُمَا -فَوَصَلَ بِنِيَّةِ الْوَقْفِ-، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ فِي الْحُرْفَيْنِ بِالْحَفْضِ وَالتَّنْوِينِ.

٩٣٣- مَعَا سَبَأً افْتَحَ دُونَ نُونٍ حِمَى هُدَى وَسَكَّنَهُ وَأَنَوِ الْوَقْفَ زَهْرًا وَمُنْدَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ بِتَخْفِيفِ اللَّامِ.

٩٣٤- أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ،

وَوَقَّفَ فِي الْإِبْتِلَاءِ -الِاخْتِبَارِ-: ﴿أَلَا﴾، وَ(يَا) وَ(اسْجُدُوا)، وَأَبْتَدَأَ (اسْجُدُوا) بِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ عَلَى الْأَمْرِ.

٩٣٤- وَقَفَ مُبْتَلًى: أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَأَبْدَأَهُ بِالضَّمِّ مُوَصَّلًا

عَلَى مَعْنَى: (أَلَا يَا هُوَ لَاءِ اسْجُدُوا)، أَوْ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اسْجُدُوا)، وَحُذِفَتِ الْأَلْفُ رَسْمًا بَعْدَ يَاءِ التَّدَايِ كَمَا حُذِفَتْ فِي: ﴿يَقُومُ﴾، ﴿يَصْلِحُ﴾ وَنَحْوِ ذَلِكَ، وَحُذِفَتِ هَمْزَةُ الْوَصْلِ قَبْلَ سَيْنِ (اسْجُدُوا) كَمَا حُذِفَتْ فِي ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾.

٩٣٥- أَرَادَ: أَلَا يَا هُوَ لَاءِ اسْجُدُوا،

وَيَصِحُّ الْوَقْفُ لَهُ اخْتِيَارًا -بِالْمُثَنَّةِ التَّحْتِيَّةِ- عَلَى مَا قَبْلَ ﴿أَلَا﴾ -أَي: عَلَى ﴿لَا يَهْتَدُونَ﴾؛ لِأَنَّ ﴿أَلَا﴾ -الْمُحَقَّقَةَ- لِلِاسْتِفْتَاكِحِ.

٩٣٥- وَقَفَ لَهُ قَبْلَهُ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَلَا﴾ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ.

وَاخْتِيَارًا: لَا يَقْفُونَ قَبْلَ ﴿أَلَا﴾ -وَأِنَّمَا يُدْرِجُونَ وَيَصِلُونَ مَا قَبْلَهَا بِهَا-

عَلَىٰ اِعْتِبَارِ أَنَّهَا مُبَدَّلَةٌ مِمَّا قَبْلَهَا أَوْ مَفْعُولٌ بِهِ، وَعَلَىٰ كِلَا التَّقْدِيرَيْنِ لَا تُفْصَلُ
عَمَّا قَبْلَهَا اخْتِيَارًا.

٩٣٥- وَالغَيْرُ أَدْرَجَ مُبَدِّلًا

٩٣٦- وَقَدْ قِيلَ مَفْعُولًا،

﴿أَلَا﴾ أَصْلُهَا: (أَنْ لَا) فَأَدْعَمُوا التُّونَ فِي اللَّامِ، وَرُسِمَتْ فِي الْمَصَاحِفِ
مَوْصُولَةً لَا مَقْطُوعَةً -أَي: بِلَا نُونٍ، أَلِفٌ فَلَامٌ-، فَلَا يُوقَفُ بِالتُّونِ عِنْدَ الْوَقْفِ
اخْتِيَارًا أَوْ اضْطِرَارًا، وَ﴿يَسْجُدُوا﴾ عِنْدَهُمْ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، مِثْلَ: ﴿أَلَا تَعُولُوا﴾
فَلَا يَجُوزُ الْقَطْعُ عَلَى شَيْءٍ مِنْهَا.

فَوَقَفَهُمْ عِنْدَ الْاِخْتِيَارِ عَلَى: (لَا) مِنْ: ﴿أَلَا﴾ وَعَلَى: ﴿يَسْجُدُوا﴾.

٩٣٦- وَأَنْ أَدْعَمُوا بِلَا وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَفَقَفَ يَسْجُدُوا وَلَا

(وَأَجِيزٌ أَيْضًا فِي قِرَاءَتِهِمْ أَنْ يَكُونَ ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾ مَفْعُولًا لَهُ، أَيْ:
فَصَدَّهُمْ لِئَلَّا يَسْجُدُوا، أَوْ يَكُونَ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ، أَيْ: هِيَ ﴿أَلَا يَسْجُدُوا﴾،
عَلَى عَوْدِ الضَّمِيرِ عَلَى الْأَعْمَالِ، أَوْ هِيَ أَوْ هُوَ أَلَا يَسْجُدُوا، عَلَى عَوْدِ الضَّمِيرِ عَلَى
﴿السَّبِيلِ﴾ عَلَى زِيَادَةِ لَا أَيْضًا، فَيَجُوزُ الْوَقْفُ عَلَى ﴿يَهْتَدُونَ﴾ وَفِيهِ رَفْقٌ
بِالْقَارِئِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ^(١).

قُلْتُ: وَالْمُخْتَارُ عَلَى جَمِيعِ الْاِحْتِمَالَاتِ: الْوَقْفُ عَلَى: ﴿يَهْتَدُونَ﴾؛ لِكَوْنِهَا
رَأْسَ آيَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) اللّٰلِئُلُ الْفَرِيدَةُ: ٣ / ٢٤٥.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تُخْفُونَ﴾ وَ﴿تُعْلِنُونَ﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَالْكَسَائِيُّ بِالْحِطَابِ فِيهِمَا، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

٩٣٧- وَيُخْفُونَ خَاطِبٌ يُعْلِنُونَ عَلا رِضًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تُمِدُّونَ بِمَالٍ﴾ [٣٦]:

أَدْعَمَ التُّونَ فِي التُّونِ حَمَزَةٌ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ، وَهِيَ بُنُونَيْنِ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ (١).

٩٣٧- تُمِدُّونَ الْإِدْعَامَ فَـ آزَ فَتَثَقَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَاقِيهَا﴾ هُنَا [٤٤]، وَ﴿بِالسُّوقِ﴾ فِي (ص) [٣٣] وَ﴿عَلَى

سُوقِهِ﴾ فِي الْفَتْحِ [٢٩]:

فَرَوَى قُنْبُلٌ: ﴿سَاقِيهَا﴾، ﴿بِالسُّوقِ﴾، ﴿سُوقِهِ﴾ هَمْزَ الْأَلِفِ وَالْوَاوِ فِيهِنَّ، وَرَوَى -قُنْبُلٌ: وَجْهًا ثَانِيًا عَنْهُ-: ﴿بِالسُّوقِ﴾ وَ﴿سُوقِهِ﴾ وَأَوَّ بَعْدَ هَمْزَةِ مَضْمُومَةٍ فِي حَرْفِي: ص وَالْفَتْحِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ الْأَحْرَفَ الثَّلَاثَةَ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

٩٣٨- مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقٍ- اهِمَزُوا زَا وَوَجْهٌ بِهِمْزٍ بَعْدَهُ السَّوَاوُ وَكَلَّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لُنُبَيْتَهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَتَقُولَنَّ﴾ [٤٩]:

فَقَرَأَ حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿لُنُبَيْتَهُ ... لَتَقُولَنَّ﴾ بِالتَّاءِ عَلَى الْحِطَابِ فِي الْفِعْلَيْنِ، وَضَمَّ التَّاءِ الثَّانِيَةَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَضَمَّ اللَّامَ الثَّانِيَةَ مِنَ الثَّانِي، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ

بِالتُّونِ وَفَتِحِ التَّاءِ وَاللَّامِ.

٩٣٩- نَقُولَنَّ فَاضْمُ رَابِعًا وَتُبَيَّنَتْ نَهْ وَمَعَا فِي التُّونِ حَاطِبُ شَمْرَدَلَا

-التَّاءُ وَاللَّامُ الْمُعَيَّرَتَانِ كُلُّ مِنْهُمَا الرَّابِعُ فِي كَلِمَتِهِ عَلَى مَا لَفَظَ بِهِ فِي الْبَيْتِ،
وَأَيْضًا عَلَى مَذْهَبِ عَدِّ الْمُشَدَّدِ حَرْفًا وَاحِدًا-.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَقِبَهُ مَكْرِهِمْ أَنَا دَمَرْنَاهُمْ﴾ [٥١]، وَ﴿أَنَّ النَّاسَ﴾ [٨٢]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا مِنْهُمَا.

٩٣٩- وَمَعَ فَتْحِ أَنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ لِكُوفٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٥٩]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

٩٤٠- وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نِدِ حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بَلِ أَدْرَاكَ﴾ [٦٦]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوفِيُّونَ بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ مَفْتُوحَةً
وَأَلِفٍ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَدْرَاكَ﴾ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةً، وَإِسْكَانِ الدَّالِ مِنْ
غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ﴾ [٦٢]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

-وَهُمْ عَلَى أُصُولِهِمْ فِي الدَّالِ كَمَا تَقَدَّمَ، فَقَرَأَ صِحَابُ بِالتَّخْفِيفِ، وَالْبَاقُونَ

بِالتَّشْدِيدِ-

٩٤١- وَشَدَّدْ وَصَلَ وَأَمْدُدْ بِلِ أَدْرَكَ الْبَيْتِ ذَكَ، قَبْلَهُ يَذْكُرُونَ لَهُ حُلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِهَيْدَى الْعُمَى﴾ هُنَا [٨١]، وَفِي الرُّومِ [٥٣] ﴿بِهَيْدِ الْعُمَى﴾:

فَقَرَأَهُمَا حَمَزَةً: ﴿تَهْدَى الْعُمَى﴾ ﴿تَهْدَى﴾ بِالتَّاءِ وَفَتْحِهَا، وَإِسْكَانِ الْهَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، ﴿الْعُمَى﴾ بِالتَّضْبِ، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِالْبَاءِ وَكَسْرِهَا وَبِفَتْحِ الْهَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا ﴿الْعُمَى﴾ بِالْحَفْضِ فِي الْحَرْفَيْنِ.

وَوَقَفَ الْجَمِيعُ بِالْيَاءِ هُنَا، عَلَى الْقِرَاءَتَيْنِ: ﴿بِهَيْدَى﴾، ﴿تَهْدَى﴾، أَمَّا فِي الرُّومِ فَوَقَفَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالْيَاءِ وَالْبَاقُونَ بِحَذْفِهَا.

وَاتَّفَقَتِ الْمَصَاحِفُ عَلَى إِثْبَاتِ الْيَاءِ هُنَا، وَعَلَى حَذْفِهَا بِمَوْضِعِ الرُّومِ (١).

٩٤٢- بِهَيْدَى مَعًا تَهْدَى فَشَا الْعُمَى نَاصِبًا وَبِأَلْيَا لِكُلِّ قِفْ وَفِي الرُّومِ شَمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَكُلُّ أَتْوَةٌ﴾ [٨٧]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمَزَةٌ بِفَتْحِ التَّاءِ وَقَصْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ءَاتْوَةٌ﴾ بِمَدِّ الْهَمْزَةِ وَصَمِّ التَّاءِ.

٩٤٣- وَءَاتْوَةٌ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الصَّمَّ عِلْمُهُ فَشَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ [٨٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَشَامٌ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

(١) يُنظَرُ: النَّشْرُ: ١٩٣/٢.

٩٤٣- ، يَفْعَلُونَ الْعَيْبُ حَقُّ لَهُ وَلَا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): خَمْسُ يَاءَاتٍ:

١- ﴿مَا لِي لَا أَرَى﴾ [٢٠]: فَتَحَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَهَشَامٌ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ.

٢- ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [١٩]: فَتَحَهَا الْبَرْزِيُّ وَوَرِشٌ.

٣- ﴿إِنِّي ءَانَسْتُ نَارًا﴾ [٧]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٤- ﴿إِنِّي أُلْقِي﴾ [٢٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٥- ﴿لِيَبْلُونِي ءَأَشْكُرُ﴾ [٤٠]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٩٤٤- وَمَالِي، وَأَوْزَعْنِي، وَإِنِّي كِلَاهُمَا لِيَبْلُونِي الْيَاءَاتُ فِي قَوْلِ مَنْ بَلَ

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

- س١: كَيْفَ قَرَأَ الْمَكِّيُّ كَلِمَةَ: ﴿أَوْ لِيَأْتِيَنِّي﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٢: اذْكَرِ الْقِرَاءَاتِ الْوَارِدَةَ فِي: ﴿مِنْ سَبَائِ﴾، مَعَ ذِكْرِ مَنْ يَقْرَأُ بِكُلِّ قِرَاءَةٍ مِنْهَا، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٣: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:
أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ، وَقَفَّ مُبْتَلًى: أَلَا وَيَا وَاسْجُدُوا وَأَبْدَاهُ بِالضَّمِّ مُوَصَّلًا
- س٤: كَيْفَ قَرَأَ حَمَزَةُ: ﴿أَتَمِدُونِ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٥: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:
مَعَ السُّوقِ سَاقِيهَا وَسُوقِ أَهْمِزُوا زَكَ وَوَجْهَهُ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وَكَلَّا
- س٦: اذْكَرِ الْقِرَاءَتَيْنِ الْوَارِدَتَيْنِ فِي: ﴿بَلِ أَدْرَكَ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٧: كَيْفَ قَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿لَنْبَيْتَهُ ... لَنْقُولَنَّ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٨: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:
يَهْدِي مَعًا تَهْدِي فَشَا الْعُمَى نَاصِبًا وَيَايَا لِكُلِّ قَفٍ فِي الرُّومِ شَمَلًا



سُورَةُ الْقَصَصِ (٧)

اختلفوا في: ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ [٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِي: ﴿وَيَرَى فِرْعَوْنَ وَهَمَانَ وَجُنُودَهُمَا﴾ بِالْيَاءِ وَفَتْحِهَا،
-وَأَمَّا فَتْحَةُ الرَّاءِ بَعْدَهَا- وَرَفْعُ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنُّونِ وَضَمِّهَا
وَكَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْيَاءِ، وَنَصَبِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ.

٩٤٥- **وَفِي نُرَى** الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ وَيَا **ئِهِ** وَثَلَاثَ رَفْعَهَا بَعْدُ **شُكْلًا**

واختلفوا في: ﴿وَحَزْنَا﴾ [٨]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِي: ﴿وَحَزْنَا﴾ بِضَمِّ الْحَاءِ وَإِسْكَانِ الرَّيِّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِفَتْحِهَا.

٩٤٦- **وَحَزْنَا** بِضَمِّ مَعِ سُكُونِ شَفَا،

واختلفوا في: ﴿يُصْدِرَ الرَّعَاءُ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ وَنَافِعُ بَضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الدَّالِ ^(١)، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿يُصْدِرُ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الدَّالِ.

٩٤٦- **وَيُضْ** **دِرَ** اِضْمُ وَكَسْرِ الضَّمِّ طَامِيهِ **أَنْهَلًا**

(١) وَتَقَدَّمَ إِشْمَامُ الصَّادِ لِحَمْزَةِ وَالْكَسَائِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جَذْوَةَ﴾ [٢٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ بِضَمِّ الْجِيمِ، وَقَرَأَ عَاصِمٌ بِفَتْحِهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

٩٤٧- وَجَذْوَةٌ اضْمُ فُزْتُ وَالْفَتْحُ نَلٌ،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الرَّهْبِ﴾ [٣٢]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ وَابْنُ عَامِرٍ بِضَمِّ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِإِسْكَانِ الهَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٩٤٧-، وَصُخٌّ - بَهْ كَهْفٌ ضَمَّ الرَّهْبِ وَأَسْكِنَهُ ذُبَّالًا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ (صُحْبَةً): ﴿الرَّهْبِ﴾.

وَقَرَأَ حَفْصٌ: ﴿الرَّهْبِ﴾.

وَقَرَأَ أَهْلُ (سَمَا): ﴿الرَّهْبِ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ [٣٤]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَعَاصِمٌ بَرَفْعِ الْقَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ بِالْجَزْمِ.

٩٤٨- يُصَدِّقُنِي اِرْفَعُ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بَغَيْرِ وَاوٍ قَبْلَ ﴿قَالَ﴾، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مُصْحَفِ أَهْلِ مَكَّةَ،

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْوَاوِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ) ا.هـ^(١).

٩٤٨- وَقُلْ قَالَ مُوسَىٰ وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ [٣٩]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتَحَ الْجِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَا يُرْجَعُونَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْجِيمِ.

٩٤٩- نَمَى نَفَرٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يُرْجَعُونَ، ن،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَالُوا سِحْرَانِ﴾ [٤٨]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ سِحْرَانِ بِكَسْرِ السَّيْنِ، وَإِسْكَانِ الْحَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ قَبْلَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿سِحْرَانِ﴾ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا وَكَسْرِ الْحَاءِ.

٩٤٩- ،... سِحْرَانِ ثِقَى فِي سِحْرَانِ فَتُثْبَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُجَبِّي﴾ [٥٧]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٌ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ بِالثَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

٩٥٠- وَيُجَبِّي خَلِيْطٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [٦٠]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

٩٥٠- ، يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَحَسَفَ بِنَا﴾ [٨٢]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَالسَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَحْسِفَ﴾ بِضَمِّ الْحَاءِ
وَكَسْرِ السَّيْنِ.

٩٥٠- وَفِي حُسْفٍ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنْخَلًا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): اثْنَتَا عَشْرَةَ يَاءً:

١- ﴿عِنْدِي أَوْ لَمْ﴾ [٧٨]: فَتَحَهَا نَافِعٌ، وَابْنُ كَثِيرٍ بِجُلْفٍ عَنْهُ، وَأَبُو عَمْرٍو.

٢- ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [٢٧]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٣، ٤، ٥- ﴿إِنِّي عَانَسْتُ﴾ [٢٩]، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ [٣٠]، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٣٤]: فَتَحَ

الثَّلَاثَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٦- ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ [٢٧] فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٧، ٨- ﴿لَعَلِّي﴾ مَوْضِعَانِ [٢٩، ٣٨]: أَسْكَنَهَا فِيهِمَا الْكُوفِيُّونَ.

٩، ١٠، ١١- ﴿رَبِّي أَنْ﴾ [٢٢]، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ مَوْضِعَانِ [٣٧، ٨٥]: فَتَحَ الثَّلَاثَ

نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

١٢- ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ [٣٤]: فَتَحَهَا حَفْصٌ.

٩٥١- وَعِنْدِي وَذُو الثَّنِيَا وَإِنِّي أَرْبَعُ لَعَلِّي مَعًا، رَبِّي ثَلَاثٌ، مَعِيَ اعْتَلَى

وَذُو الثَّنِيَا: أَيُّ مَا بَعْدَهُ اسْتِثْنَاءٌ، وَهُوَ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾.

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

وَفِي نُورِ الْفَتْحَانِ مَعَ أَلِفٍ وَيَا بِهِ وَثَلَاثٌ رَفَعَهَا بَعْدَ شُكْلَا

س٢: كَيْفَ قَرَأَ نَافِعٌ كَلِمَةَ: ﴿يُصْدِرُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

.....، وَصُحْ — بَبَّةٌ كَهْفٌ ضَمَّ الرَّهْبِ وَأَسْكِنَهُ ذُبَّالًا

مَعَ بَيَانِ كُلِّ قِرَاءَةٍ عَلَى حِدَةٍ.

س٤: اذْكَرِ الْقِرَاءَتَيْنِ الْوَارِدَتَيْنِ فِي: ﴿يُصَدِّقُنِي﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: كَيْفَ قَرَأَ الْمَكِّيُّ: ﴿وَقَالَ مُوسَى﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٦: قَالَ النَّاطِمُ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وَيُجِبِّي خَلِيْطٌ، يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ».

كَيْفَ تُؤْخَذُ الْقِرَاءَاتُ مِنَ الْبَيْتِ وَالنَّاطِمُ لَمْ يَذْكَرْ قَيْدًا؟ مَعَ التَّوْضِيحِ وَالدَّلِيلِ؟

س٧: مَا مَعْنَى « وَذُو الثُّنْيَا » مِنْ قَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

وَعِنْدِي وَذُو الثُّنْيَا





سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ (٦)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا كَيْفَ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَشُعْبَةَ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

٩٥٢- تَرَوْا صُحْبَةً خَاطِبًا،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿النَّشْأَةَ﴾ حَيْثُ وَقَعَ، -وَهُوَ هُنَا [٢٠] وَالنَّجْمِ [٤٧] وَالْوَاقِعَةَ [٦٢]-

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو فِي الثَّلَاثَةِ: ﴿النَّشْأَةَ﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ الشَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِ الشَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ فِيهَا^(١).

٩٥٢-، وَحَرَّكَ وَمُدَّ فِي أَلْفٍ -نَشْأَةٌ حَقًّا وَهُوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَوَدَّةٍ بَيْنَكُمْ﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيَّ ﴿مَوَدَّةً﴾ بِالرَّفْعِ، وَعَظِيرُهُمْ بِالنَّصْبِ.
وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ بِتَنْوِينِ ﴿مَوَدَّةً﴾ وَنَصْبِ ﴿بَيْنَكُمْ﴾، وَعَظِيرُهُمْ
بِحَذْفِ التَّنْوِينِ، وَجَرَّ تَالِيَهُ.

٩٥٣- مَوَدَّةٌ الْمَرْفُوعُ حَقٌّ رُوتَاهِ وَنَوْنُهُ وَأَنْصَبَ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِجَمْعِ كَلِمَتَيْنِ:

(١) وَتَقَدَّمَ مَذْهَبُ حَمْزَةٍ فِيهَا وَقَفَّا فِي بَابِهِ.

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ: ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ: ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾.

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ: ﴿مَوَدَّةٌ بَيْنَكُمْ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ﴾ [٤٢]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَدْعُونَ﴾ بِالْخِطَابِ.

٩٥٤ وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ﴾ [٥٠]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ ﴿آيَاتٌ﴾ بِالتَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالجَمْعِ.

٩٥٤- هُنَا آيَاتٌ مِّن رَّبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَالَةٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَقُولُ ذُوقُوا﴾ [٥٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَوْفِيُّونَ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثَّوْنِ.

٩٥٥- وَفِي وَيَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾ هُنَا [٥٧]، وَ﴿إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ فِي الرُّومِ [١١]:

فَرَوَى شُعْبَةُ بِالْغَيْبِ فِيهِمَا، وَافْتَقَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي مَوْضِعِ الرُّومِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بِالْخِطَابِ فِيهِمَا.

٩٥٥- وَيُرْجَعُونَ نَ صَفْوٌ وَحَرْفُ الرُّومِ صَافِيهِ حُلَّالًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لُنُبُوَّتَهُمْ مِّنَ الْجَنَّةِ﴾^(١) [٥٨]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ: ﴿لُنُثُوِيَنَّهُمْ﴾ بِالشَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ سَاكِنَةً بَعْدَ التُّونِ وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ وَإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً، مِّنَ (الثَّوَاءِ)، وَهُوَ الْإِقَامَةُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مَفْتُوحَةً بَعْدَ التُّونِ، وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ، وَبِالْهَمْزِ، مِّنَ (الثَّبُوءِ) وَهُوَ الْمَنْزِلُ.
٩٥٦- وَذَاتُ ثَلَاثٍ سَكَّنَتْ بَا نُبُويَنَ - نَاءٌ مَعَ خَفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ [٦٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَوَرِثُشُ وَعَاصِمٌ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ بِإِسْكَانِهَا.
٩٥٧- وَإِسْكَانٌ وَلِ فَكُسِرَ كَمَا حَجَّ جَانْدَى

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثَلَاثُ يَاءَاتٍ:

١- ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [٢٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٢- ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ﴾ [٥٦]: فَتَحَهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ.

٣- ﴿أَرْضِي وَسِعَةً﴾ [٥٦]: فَتَحَهَا ابْنُ عَامِرٍ.

٩٥٧- وَرَبِّي، عِبَادِي، أَرْضِي يَا بِهَا انْجَلَى



(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى الَّذِي فِي سُورَةِ النَّحْلِ أَنَّهُ كَذَا [أَيِ بِالتُّونِ ..]؛ إِذِ الْمَعْنَى: لُنُسَكِنَتْهُمْ مَسْكَنًا صَالِحًا، وَهُوَ الْمَدِينَةُ): النَّشْرُ: ٣/ ٣٤٤.

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

.....، وَحَرِّكَ وَمُدِّ فِي الْـ نَشَاءَةَ حَقًّا وَهُوَ حَيْثُ تَنْزَلَا

س٢: اذكر القراءات الواردة في: ﴿مَوَدَّةَ بَيْنِكُمْ﴾، مع الدليل، وبيان القراءات الثلاث لجمع الكلمتين.

س٣: اذكر قراءة ابن كثير في: ﴿ءَايَاتٍ مِّن رَّبِّهِ﴾، مع الدليل.

س٤: كيف قرأ شعبة: ﴿إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ﴾؟ مع الدليل.

س٥: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَذَاتُ ثَلَاثٍ سَكَّتْ بَا نُبُيًّا نَدَّ مَعَ خَفِّهِ وَالْهُمَزُ بِالْيَاءِ شَمْلًا

س٦: اذكر ياء إضافة من المختلف فيه بهذه السورة مع بيان مذهب القراء فيها، مع الدليل من هنا ومن بابها.





وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأٍ (١٧)

[سُورَةُ الرُّومِ] ...

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَقِبَةَ الَّذِينَ أَسْأَلُوا﴾ [١٠] - وَهُوَ الْمَوْضِعُ الثَّانِي لِلْفَظِّ:

﴿عَقِبَةَ﴾ فِي سُورَةِ الرُّومِ:-

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّصْبِ.

٩٥٨- وَعَقِبَةُ الثَّانِي سَمًا،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ [٤١]:

فَرَوَى قُنْبُلٌ: ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾ بِالتُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاليَاءِ.

٩٥٨-، وَبُنُوهِ **يُذِيقُهُ** زَكَا،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ [٢٢]:

فَرَوَى حَفْصٌ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لِلْعَالَمِينَ﴾ بِفَتْحِهَا.

٩٥٨-، **لِلْعَالَمِينَ** اكْسَرُوا عَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِيُرْبُوا﴾ [٣٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿لِيُرْبُوا﴾ بِالْحِطَابِ وَضَمَّ التَّاءَ وَإِسْكَانِ الْوَاوِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بِالْغَيْبِ وَفَتَحَ الْيَأْيَ وَالْوَاوِ.

٩٥٩- لِتَرْبُوا خِطَابُ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ أَتَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَائِثِرِ رَحْمَتِ﴾ [٥٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِمَدِّ الهمزة وَالْفِ بَعْدَ الثَّاءِ عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَثِرِ﴾ بِقُصْرِ الهمزة وَحَذْفِ الْأَلِفِ بَعْدَ الثَّاءِ عَلَى التَّوْحِيدِ.

٩٥٩- وَأَجْمَعُوا **عَائِرِ كَمْ شَرَفًا عَلَا**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يَنْفَعُ﴾ هُنَا [٥٧]، وَفِي الطَّوْلِ [٥٢]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِالْيَأْيِ عَلَى التَّذْكِيرِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَافْقَهُمْ نَافِعٌ فِي مَوْضِعِ سُورَةِ غَافِرٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٩٦٠- وَيَنْفَعُ **كُوفِيٌّ** وَفِي الطَّوْلِ **حِصْنُهُ**



[سُورَةُ لُقْمَانَ]

اٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ [٣]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ: ﴿وَرَحْمَةً﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

٩٦٠- وَرَحْمَةً ارْفَعُ فَائِزًا وَمُحْصَلًا

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ [٦]:

فَقَرَأَ غَيْرُ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ
بِالنَّصْبِ.

٩٦١- وَيَتَّخِذُ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صَحَابِهِمْ

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾ [١٨]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿تُصَعِّرُ﴾ بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ وَالْأَلِفِ
قَبْلَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ.

٩٦١- تُصَعِّرُ بِمَدِّ حَفٍّ إِذْ شَرَعَهُ حَلًا

وَاٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿عَلَيْكُمْ نِعْمَةٌ﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَهَاءٍ مَضْمُومَةٍ عَلَى التَّذْكِيرِ
وَالْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نِعْمَةٌ﴾ بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ وَتَاءٍ مُنَوَّنَةٍ عَلَى التَّأْنِيثِ

وَالتَّوْحِيدِ.

٩٦٢- وَفِي نِعْمَةٍ حَرِّكَ وَذَكَّرَ هَاؤُهَا وَضَمَّ وَلَا تَنْوِينَ عَن حُسْنِ اعْتَلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ﴾ [٢٧]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا أَبِي عَمْرٍو بِرَفْعِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿وَالْبَحْرُ﴾

بِالتَّصْبِ.

٩٦٣- سَوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرَ،





[سُورَةُ السَّجْدَةِ]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَا أُخْفِيَ﴾ [١٧]:

فَقَرَأَ حَمَزَةً: ﴿أُخْفِيَ﴾ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

.....-٩٦٣، أُخْفِيَ سُكُونُهُ فَشَاءَ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿خَلَقَهُ﴾ [٧]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَوْفِيُّونَ بِفَتْحِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿خَلَقَهُ﴾ بِإِسْكَانِهَا.

.....-٩٦٣، خَلَقَهُ التَّحْرِيكَ حِصْنٌ تَطَوَّلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ [٢٤]:

فَقَرَأَ حَمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ: ﴿لَمَّا﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بِفَتْحِ اللَّامِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ.

.....-٩٦٤ لَمَّا صَبَرُوا فَكَسِرُوا وَخَفَّفُوا شَدًّا،



[سورة الأحزاب] ...

اختلفوا في: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا﴾ [٢]، و﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٩]:

فقرأهما أبو عمرو بالغيب، وقرأهما الباقر بالخطاب.

٩٦٤-، وقُلَّ **بِمَا يَعْمَلُونَ** اثنان عن ولد العلاء

واختلفوا في: ﴿الَّتِي﴾ حيث وقع -وهو هنا [٤]، والمجادلة [٢]، وموضعي

الطلاق [٤]:-

فقرأ ابن عامر والكوفيون بإثبات ياء ساكنة بعد الهمزة، وقرأ الباقر: ﴿الَّتِي﴾ بحذفها.

٩٦٥- **وبالهمز كل التي والياء بعده** ذكا،

-والباقر هم: نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، واختلف عنهم في تحقيق الهمزة وتسهيلها وإبدالها:

فوصلًا:

قرأ أبو عمرو والبرقي: ﴿الَّتِي﴾ بإبدال الهمزة ياء ساكنة.

وقرأ ورش وأبو عمرو والبرقي: بتسهيل الهمزة بينها وبين الياء -وعلى هذا الوجه يكون في الألف المد والقصر؛ لتغير الهمز بعده-.

فيكون لأبي عمرو والبرقي -وصلًا-: الإبدال ياء ساكنة، والتسهيل،

وَلِوَرِثِينَ: التَّسْهِيلُ.

٩٦٥- وَيَبَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلًا

٩٦٦- وَكَالْيَاءِ مَكْسُورًا لِوَرِثٍ وَعَنْهُمَا

أَمَّا وَقَفًا:

فِيإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً - سَاكِنَةً - لِوَرِثٍ وَالْبَرْزِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو.

قَالَ الدَّانِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ: «... وَإِذَا وَقَفَ صَيَّرَهَا يَاءً سَاكِنَةً، ... وَحَمْزَةً إِذَا وَقَفَ جَعَلَ الْهَمْزَةَ بَيْنَ بَيْنَ عَلَى أَصْلِهِ»^(١).

وَبِالْهَمْزِ السَّاكِنِ الْمُحَقَّقِ لـ: قُنْبُلٍ وَقَالُونَ، فَهِيَ عِنْدَهُمَا كَالْوَقْفِ عَلَى: ﴿السَّمَاءِ﴾، ﴿ءَابَاءِ﴾ وَشَبِيهِه.

٩٦٦- وَقَفَ مُسْكِنًا وَالْهَمْزُ رَاكِبٌ بِجَلًّا

أَمَّا إِذَا وَقَفْنَا بِوَجْهِ الرَّومِ جَارَ لِكُلِّ مِنْ: وَرِثٍ وَالْبَرْزِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو الْوَقْفُ بِالتَّسْهِيلِ كَمَا فِي وَصْلِهِمْ، - وَكَذَا الْإِبْدَالُ لِلْبَرْزِيِّ وَأَبِي عَمْرٍو-، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ:

«إِذَا قُصِدَ الْوَقْفُ عَلَى ﴿الَّتِي﴾ فِي مَذْهَبِ مَنْ يُسَهِّلُ الْهَمْزَةَ بَيْنَ بَيْنَ: إِنْ وَقَفَ بِالرَّومِ: لَمْ يَكُنْ فَرْقٌ بَيْنَ الْوَصْلِ وَالْوَقْفِ، وَإِنْ وَقَفَ بِالسُّكُونِ: وَقَفَ يَبَاءً سَاكِنَةً، نَصَّ عَلَى ذَلِكَ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ وَغَيْرُهُ، وَلَمْ يَتَعَرَّضْ كَثِيرٌ

(١) التَّيْسِيرُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ: ١/ ١٧٧.

مِنَ الْأَيْمَةِ إِلَى التَّنْبِيهِ عَلَى ذَلِكَ» ١هـ. (١)

تَنْبِيهِ:

عَلَى وَجْهِ إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً: تُمَدُّ الْأَلِفُ قَبْلَهَا مُشْبَعًا، وَعَلَى وَجْهِ تَسْهِيلِهَا: يَكُونُ فِي الْأَلِفِ الْمَدُّ وَالْقَصْرُ؛ لِتَغْيِيرِ الْهَمْزِ بَعْدَهُ.

خُلَاصَةٌ ذَلِكَ:

قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ بِإِثْبَاتِ يَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ.
وَقَرَأَ قَالُونَ وَقُنْبُلٌ بِحَذْفِ الْيَاءِ، وَتَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ وَصَلًا وَوَقْفًا.
وَقَرَأَ وَرَشٌ:

وَصَلًا: بِتَسْهِيلِ الْهَمْزَةِ بَيْنَ بَيْنٍ، وَوَقْفًا: بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً - سَاكِنَةً -، وَيَجُوزُ لَهُ التَّسْهِيلُ عَلَى الرَّوْمِ.
وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْبَزِّيُّ:

وَصَلًا: بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً سَاكِنَةً، أَوْ: تَسْهِيلِهَا بَيْنَ بَيْنٍ، وَوَقْفًا: بِإِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً - سَاكِنَةً -، وَيَجُوزُ لهُمَا - أَيْضًا - التَّسْهِيلُ عَلَى الرَّوْمِ.
- وَكَمَا قَدَّمْنَا: عَلَى الْإِبْدَالِ إِشْبَاعٌ، وَعَلَى التَّسْهِيلِ مَدٌّ وَقَصْرٌ -

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تُظَاهِرُونَ﴾ هُنَا [٤]، وَ﴿يُظَاهِرُونَ﴾ بِمَوْضِعِي الْمَجَادِلَةِ [٢]،

: [٣]

أَمَّا هُنَا -بِمَوْضِعِ الْأَحْزَابِ:-

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِضَمِّ الْأَوَّلِ وَكَسْرِ الْهَاءِ، وَغَيْرُهُ بِفَتْحِهِمَا.

٩٦٧- وَتَنَظَّلُ لَهُرُونَ اضْمِنُّهُ وَأَكْسِرْ لِعَاصِمٍ

وَخَفَّفَ الْهَاءَ وَأَثَبَتْ أَلْفًا بَعْدَ الظَّاءِ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ، وَغَيْرُهُمْ
بِالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ.

٩٦٧- وَفِي الْهَاءِ خَفَّفَ وَامْدَدَ الظَّاءَ دُبَّالًا

وَخَفَّفَ الْكَوْفِيُّونَ الظَّاءَ هُنَا -فِي الْأَحْزَابِ-، وَغَيْرُهُمْ بِالتَّشْدِيدِ.

وَمَوْضِعًا ﴿قَدْ سَمِعَ﴾ لُهُمَا نَفْسُ حُكْمِ الْمَوْضِعِ هُنَا، إِلَّا أَنَّ هُنَاكَ لَمْ
يُخَفَّفِ الظَّاءَ فِيهِمَا إِلَّا عَاصِمٌ.

٩٦٨- وَخَفَّفَهُ ثَبَّتْ وَفِي قَدْ سَمِعَ كَمَا هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءَ خُفِّفَ نَوْفَلًا

إِضَافَةً تَوْضِيحِيَّةً ل: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ هُنَا، وَ﴿يُظَاهَرُونَ﴾ بِمَوْضِعِي الْمُجَادِلَةِ:

أَمَّا هُنَا:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾.

وَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَظَاهَرُونَ﴾.

وَأَمَّا مَوْضِعًا سُورَةَ الْمُجَادِلَةِ:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ: ﴿يَظْهَرُونَ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿يَظْهَرُونَ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يَظْهَرُونَ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الظُّنُونَا﴾ هُنَالِكَ [١٠، ١١]، وَ﴿الرَّسُولَا﴾ وَقَالُوا [٦٦]، [٦٧]، وَ﴿السَّبِيلَا﴾ رَبَّنَا [٦٧، ٦٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ فِي الثَّلَاثَةِ (وَصَلًّا):
بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَعَايِرُهُمْ بِإِثْبَاتِهَا وَصَلًّا فِيهِنَّ.

وَقَرَأَ حَمْزَةُ وَأَبُو عَمْرٍو فِي الثَّلَاثَةِ (وَقَفًّا): بِحَذْفِ الْأَلِفِ، وَعَايِرُهُمْ بِإِثْبَاتِهَا
وَقَفًّا فِيهِنَّ.

٩٦٩- وَحَقَّقَ صَحَابٌ قَصْرَ وَصَلِ الظُّنُونَا وَالرَّسُولَا وَهُوَ فِي التَّوَقُّفِ فِي حُلِيِّ
إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ: ﴿الظُّنُونَا﴾، وَ﴿الرَّسُولَا﴾، وَ﴿السَّبِيلَا﴾.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ: ﴿الظُّنُونَا﴾، وَ﴿الرَّسُولَا﴾، وَ﴿السَّبِيلَا﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصٌ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿الظُّنُونَا﴾، وَ﴿الرَّسُولَا﴾، وَ﴿السَّبِيلَا﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا مَقَامَ لَكُمْ﴾ هُنَا، وَ﴿مَقَامِ أَمِينٍ﴾ فِي الدُّخَانِ - وَهُوَ لَفْظُ
﴿مَقَامٍ﴾ الثَّانِي بِهَا- (١):

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «الْمُرَادُ فِي الْفَتْحِ مَوْضِعُ الْقِيَامِ، وَفِي الضَّمِّ مَعْنَى الْإِقَامَةِ، وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ الْمِيمِ

أَمَّا هُنَا:

فَرَوَى حَفْصٌ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿مَقَامٌ﴾ بِفَتْحِهَا.

وَأَمَّا ثَانِي الدُّخَانِ:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ﴿مُقَامٍ﴾ بِضَمِّ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٩٧٠- مَقَامٌ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ عَمَّ فِي الذِّكْرِ، دُخَانٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَاتَوْهَا﴾ [١٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ وَأَبُو عَمْرٍو بِمَدِّ الهمزة، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَاتَوْهَا﴾ بِقَصْرِهَا.

٩٧٠-، وَءَاتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أُسُوَّةٌ﴾ حَيْثُ وَقَعَ -وَهُوَ هُنَا، وَفِي حَرْفِي الْمُتَّحِنَةِ-:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِضَمِّ الهمزة مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا فِيهِنَّ.

٩٧١- وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي إِسْوَةِ نَسَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُضَعَفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾ [٣٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ بِلَا أَلِفٍ، وَعَايِرُهُمْ بِأَلِفٍ بَعْدَ الضَّادِ وَتَخْفِيفِ الْعَيْنِ.

مِنَ الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ [يَعْنِي سُورَةَ الدُّخَانِ]، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾؛ لِأَنَّ الْمُرَادَ بِهِ الْمَكَانُ، وَكَذَا فِي غَيْرِهِ، وَكَذَا: ﴿مِنَ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ﴾ وَمَا أُجْمِعَ عَلَى فَتْحِهِ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ: ٣٧١/٢.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكُوفِيُّونَ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْيَاءِ وَفَتَحَ الْعَيْنَ وَرَفَعَ ﴿الْعَذَابُ﴾،
وَعَبَّرَهُمْ بِالتُّونِ وَكَسَرَ الْعَيْنَ وَنَصَبَ ﴿الْعَذَابُ﴾.

٩٧١- وَقَصُرَ كِفَا حَقٌّ يُضَعَّفُ مُثَقَّلًا

٩٧٢- وبالياءِ وَفَتَحَ الْعَيْنَ، رَفَعَ الْعَذَابَ حِضًّا — مِنْ حُسْنِ،

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿نُضَعِّفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿يُضَعَّفُ لَهَا الْعَذَابُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُضَلِّعُ لَهَا الْعَذَابُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَتَعْمَلُ صَالِحًا نُؤْتِيهَا﴾:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالْيَاءِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّانِيثِ فِي
الْأَوَّلِ، وَبِالتُّونِ فِي الثَّانِي.

٩٧٢-، وَيَعْمَلُ، يُؤْتَى بِالْيَاءِ شَمْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَقَرَنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ [٣٣]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِفَتْحِ الْقَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

٩٧٣- وَقَرَنَ أَفْتَحَ إِذْ نُصُّوا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ يَكُونَ لَهُمْ﴾ [٣٦]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ وَالْكُوفِيُّونَ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّانِيثِ.

٩٧٣-، يَكُونُ لَهُ ثَرَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يَجِلُّ لَكَ﴾ [٥٢]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا الْبَصْرِيَّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

٩٧٣- يَجِلُّ سِوَى الْبَصْرِيِّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَحَاتِمَ التَّبِيِّنَ﴾ [٤٠]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِفَتْحِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَحَاتِمَ﴾ بِكَسْرِهَا.

٩٧٣-، وَحَاتِمٌ وَكَلَا

٩٧٤- بِفَتْحِ نَمَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَادَتَنَا﴾ [٦٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿سَادَتَنَا﴾ بِالْجَمْعِ وَكَسَرَ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّوْحِيدِ وَنَصَبِ التَّاءِ.

٩٧٤-، سَادَتَنَا اجْمَعُ بِكَسْرِهِ كَفَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَعَنَّا كَبِيرًا﴾ [٦٨]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ مِنْ تَحْتِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿كَبِيرًا﴾ بِالتَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ.

٩٧٤-، وَكَبِيرًا نُقْطَةُ تَحْتِ نَمَلًا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

- س١: بَيِّنِ الْمَوْضِعَ الْمُرَادَ فِي قَوْلِ الشَّاطِئِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وَعَلَقِبَهُ الثَّانِي سَمًا».
- س٢: كَيْفَ قَرَأَ قُنْبُلٌ: ﴿لِيُذِيقَهُمْ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٣: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللَّهُ-:
وَيَنْفَعُ كُوْفِيَّ وَفِي الطَّوْلِ حِصْنُهُ
- س٤: اذكر القراءات الواردة في: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٥: اذكر القراءات الواردة في: ﴿نِعْمَهُ﴾، ﴿خَلَقَهُ﴾، ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ﴾.
- س٦: اذكر مذهب ورش وأبي عمرو في: ﴿الَّتِي﴾ وصلًا ووقفًا، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٧: اذكر مذهب أبي عمرو وحمزة في: ﴿الظُّنُونَا﴾، ﴿الرَّسُولَا﴾،
و﴿السَّبِيلَا﴾ وصلًا ووقفًا، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٨: كَيْفَ قَرَأَ وَرْشٌ: ﴿لَاتَوْهَا﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٩: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللَّهُ-:
وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكُسْرِ فِي إِسْوَةِ نَدَى
- س١٠: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿يُضَعَفُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س١١: اذكر مذاهب القراء في: ﴿بِيُوتَكُنَّ﴾ ﴿يَجْلُ﴾ ﴿وَحَاتَمَ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.



سُورَةُ سَبَأٍ وَفَاطِرٍ (١١) [سُورَةُ سَبَأٍ] ...

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَلَّمَ الْغَيْبِ﴾ [٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ ﴿عَلَّمَ﴾ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مِثْلَ: فَعَالٍ، وَغَيْرُهُمَا
 ﴿عَلَّمَ﴾ عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِالرَّفْعِ، وَغَيْرُهُمَا بِالْجَرِّ.
 ٩٧٥- وَعَلَّمَ قُلَّ عَلَّمَ شَاعَ وَرَفَعَ خَفَّ ضِهْ عَمَّ،

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ: ﴿عَلَّمَ﴾.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿عَلَّمَ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿عَلَّمَ﴾.

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ﴾ هُنَا، وَفِي الْجَائِيَّةِ:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصُ بَرَفَعِ الْمِيمِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَلِيمٍ﴾ بِخَفْضِهَا.
 ٩٧٥- مِنْ رَجَزٍ أَلِيمٍ مَعًا وَلَا

٩٧٦- عَلَى رَفْعٍ خَفِضِ الْمِيمِ دَلَّ عَلَيْهِ

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنْ نَشَأْ نُخَسِّفُ ... أَوْ نُسْقِطُ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ بِالْيَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَهُنَّ الْبَاقُونَ بِالنُّونِ.

٩٧٦- وَنَخَسِفُ نَشَأً نُسْقِطُ بِهَا الْيَاءُ شُمَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الرَّيْحُ﴾ [١٢]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿الرَّيْحُ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنَّصْبِ.

٩٧٧- وَفِي الرَّيْحِ رُفْعٌ صَحَّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنْسَاتُهُ﴾ [١٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿مِنْسَاتُهُ﴾ بِإِسْكَانِ الْهَمْزَةِ مُحَقَّقَةً.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿مِنْسَاتُهُ﴾ بِالْفِ بَعْدَ السِّينِ مِنْ عَيْرِ هَمْزٍ، وَهَذِهِ الْأَلِفُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزَةِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ.

٩٧٧-، وَمِنْسَاتُهُ سُكُو نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ، وَأَبْدَلُهُ إِذْ حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾ [١٥]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِإِسْكَانِ السِّينِ بِأَلْفٍ، وَعَيْرُهُمْ بِفَتْحِهَا وَأَلْفٍ بَعْدَهَا.

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ بِفَتْحِ الْكَافِ، وَعَيْرُهُمَا بِكَسْرِهَا.

٩٧٨- مَسْكِنِهِمْ سَكَّنَهُ وَأَقْصَرَ عَلَى شَدًّا وَفِي الْكَافِ فَافْتَحَ عَالِمًا فَتَبَجَّلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ: ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾.

وَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿مَسَكِينِهِمْ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿مَسَكِينِهِمْ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَهَلْ نُجَزِي إِلَّا الْكُفُورَ﴾ [١٧]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ: ﴿يُجَزِي .. الْكُفُورَ﴾

﴿يُجَزِي﴾: بِالْيَاءِ، وَفَتْحِ الزَّايِ وَالْفِ بَعْدَهَا، ﴿الْكُفُورَ﴾: بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:

﴿نُجَزِي﴾: بِالثَّوْنِ، مَعَ كَسْرِ الزَّايِ، ﴿الْكُفُورَ﴾: بِالنَّصْبِ.

٩٧٩- نُجَزِي يِأءِ وَفَتْحِ الزَّايِ وَالْكُفُو رَزْفَعُ سَمَاكُم صَاب،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَكُلِ خَمَطٍ﴾^(١) [١٦]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو ﴿أَكُلِ﴾ بِالْإِضَافَةِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّنْوِينِ.

٩٧٩- أَكُلِ أَضْفِ حُلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿رَبَّنَا بَعْدَ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَشَامٌ: ﴿بَعْدَ﴾: بِكَسْرِ الْعَيْنِ مُشَدَّدَةً، مِنْ

غَيْرِ أَلِفٍ، مَعَ إِسْكَانِ الدَّالِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ مُحْفَفَةً، وَأَلِفٍ قَبْلَهَا، وَإِسْكَانِ الدَّالِ.

٩٨٠- وَحَقُّ لِي وَابَعْدُ بِقُصْرِ مُشَدَّدَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿صَدَّقَ عَلَيْهِمْ﴾ [٢٠]:

(١) وَتَقَدَّمَ فِي فَرِيشِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ: إِسْكَانُ الْكَافِ لِتَنَافِعِ وَابْنِ كَثِيرٍ وَصَمَّهَا لِلْبَاقِينَ.

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿صَدَقَ﴾ بِتَخْفِيفِهَا.
 ٩٨٠- وَصَدَقَ لِلْكَوْفِيِّ جَاءَ مُثَقَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِذَا فُزِعَ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالزَّيِّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِ الزَّيِّ.
 ٩٨١- وَفُزِعَ فَتُحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أُذِنَ لَهُ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿أُذِنَ﴾ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
 بِفَتْحِهَا.

٩٨١- وَمَنْ أُذِنَ اضْمُمُ حُلُوَ شَرْعًا تَسْلَسَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فِي الْعُرْفَتِ﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ: ﴿فِي الْعُرْفَتِ﴾ بِاسْكَانِ الرَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ
 الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا مَعَ الْأَلِفِ عَلَى الْجُمُعِ.
 ٩٨٢- وَفِي الْعُرْفَتِ التَّوْحِيدُ فَآزَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿التَّنَاوُشُ﴾ [٥٢]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ: ﴿التَّنَاوُشُ﴾ بِالْمَدِّ وَالْهَمْزِ، وَقَرَأَ
 الْبَاقُونَ بِالْوَاوِ الْمَحْضَةِ بَعْدَ الْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ.

٩٨٢- وَيَهْمَزُ التَّنَاوُشُ حُلُوًا صُحْبَةً وَتَوَصَّلَا

وَفِيهَا مِنْ يَأْءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثَلَاثُ يَأْءَاتٍ:

١- ﴿إِنَّ أَجْرِي إِلَّا﴾ [٤٧]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ.

٢- ﴿عِبَادِي الشُّكُورُ﴾ [١٣]: أَسْكَنَهَا حَمْرَةُ.

٣- ﴿رَبِّي إِنَّهُ﴾ [١٣]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٩٨٣- وَأَجْرِي عِبَادِي رَبِّي أَيَا مُضَافُهَا





[سُورَةُ فَاطِرٍ]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿غَيْرِ اللَّهِ﴾ [٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ: ﴿غَيْرِ﴾ بِحَفْضِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.
٩٨٣- وَقُلْ رَفَعُ غَيْرِ اللَّهِ بِالْحَفْضِ سُكَّلاً

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَافِرٍ﴾ [٣٦]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿يُجْزَى كُلُّ﴾ بِأَلْيَاءٍ وَصَمَّهَا وَفَتَحَ الزَّايَ وَرَفَعَ ﴿كُلُّ﴾، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالثُّونِ وَفَتَحَهَا وَكَسَرَ الزَّايَ وَنَصَبَ ﴿كُلُّ﴾.
٩٨٤- وَيُجْزَى بِيَاءٍ ضَمَّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلُّ بِهِ ارْفَعُ وَهُوَ عَنِ وَلَدِ الْعَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَكَرَ السَّيِّئُ وَلَا﴾ [٤٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً: ﴿السَّيِّئُ وَلَا﴾ بِإِسْكَانِ الْهَمْزَةِ فِي الْوَصْلِ؛ لِتَوَالِي الْحَرَكَاتِ تَخْفِيفًا
كَمَا أَسْكَنَهَا أَبُو عَمْرٍو فِي ﴿بَارِئِكُمْ﴾ لِذَلِكَ، وَكَانَ إِسْكَانُهَا فِي الظَّرْفِ أَحْسَنَ؛
لِأَنَّهُ مَوْضِعُ التَّغْيِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.
٩٨٥- وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزًا سُكُونُهُ فَشَأْ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿بَيِّنَاتٍ مِّنْهُ﴾ [٤٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزُهُ وَحَفْضُ بَعْضِ أَلْفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ: ﴿بَيِّنَاتٍ﴾ بِالْأَلْفِ عَلَى الْجَمْعِ.

..... -٩٨٥، بَيِّنَاتٍ قَصْرُ حَقِّ فِتَى عَلَا



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿عَلِيمٌ﴾، ﴿الْيَمُّ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: كَيْفَ قَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿الرِّيْحُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

.....، مِنْسَأْتُهُ سُكُو نٌ هَمَزْتِهِ مَاضٍ، وَأَبْدِلُهُ إِذْ حَلَا

س٤: وَضَّحْ قِرَاءَةَ كُلِّ مِنْ نَافِعٍ وَأَبِي عَمْرٍو فِي: ﴿أَكْلِ حَمْطٍ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ مُفَصَّلًا.

س٥: كَيْفَ قَرَأَ هِشَامٌ: ﴿بَعِدٌ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٦: كَيْفَ قَرَأَ حَمْرَةُ: ﴿فِي الْغُرْفَتِ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ، وَكَيْفَ يَقِفُ عَلَيْهَا؟

س٧: اذْكَرْ قِرَاءَةَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيِّ فِي: ﴿غَيْرُ اللَّهِ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٨: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَيُجْزَى بِيَاءٍ ضَمَّ مَعَ فَتْحِ زَايِهِ وَكُلُّ بِهِ ارْفَعُ وَهُوَ عَنُ وَوَلَدِ الْعَلَا

س٩: وَكَذَا قَوْلُهُ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَفِي السَّيِّئِ الْمُخْفُوضِ هَمَزًا سُكُونُهُ فَشَا،



سُورَةُ يَس (٧)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ﴾ [٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

٩٨٦- وَتَنْزِيلُ نَصْبِ الرَّفْعِ كَهْفُ صَحَابِهِ

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ [١٤]:

فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ بِتَخْفِيفِ الزَّايِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.
٩٨٦- وَخَفَّفَ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُحْمَلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَا عَمَلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ [٣٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ: ﴿عَمَلَتْ﴾ بِغَيْرِ هَاءٍ ضَمِيرٍ، وَهِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَذَلِكَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْهَاءِ، -وَوَصَلَهَا ابْنُ كَثِيرٍ عَلَى أَصْلِهِ-، وَهُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ كَذَلِكَ^(١).

٩٨٧- وَمَا عَمَلَتْهُرْ يَحْدِفُ الْهَاءُ صُحْبَةً

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ﴾ [٣٩]:

(١) نَشْرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ. ٤/ ٢٩٠.

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وَالْقَمَرَ﴾ بِرَفْعِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا.

٩٨٧- وَوَالْقَمَرَ ارْفَعَهُ سَمًا وَلَقَدْ حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ [٤٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَيْشَامٌ بِفَتْحِ الْحَاءِ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَمْرٍو وَقَالُونَ بِإِخْفَاءِ الْفَتْحَةِ وَوَرِثًا وَابْنُ كَثِيرٍ وَهَيْشَامًا بِإِثْمَامِهَا، وَقَرَأَ حَمْزَةً بِإِسْكَانِ الْحَاءِ وَتَخْفِيفِ الصَّادِ.

٩٨٨- وَحَا يَخْصِمُونَ افْتَحَ سَمَالِدُ وَأَخْفِ حُدَّ — وَبَرَّ وَسَكَّنَهُ وَخَفَّفَ فَتُكْمِلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ وَرِثًا وَابْنُ كَثِيرٍ وَهَيْشَامٌ: ﴿يَخْصِمُونَ﴾.

وَقَرَأَ قَالُونَ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿يَخْصِمُونَ﴾ بِإِخْتِلَافِ فَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الصَّادِ. وَقَرَأَ حَمْزَةً: ﴿يَخْصِمُونَ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَعَاصِمٌ وَالْكَسَائِيُّ -: ﴿يَخْصِمُونَ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ الْعَيْنِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿شُغِلَ﴾ [٥٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِالضَّمِّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿شُغِلَ﴾ بِالإِسْكَانِ.

٩٨٩- وَسَاكِنُ شُغِلٍ ضَمَّ ذِكْرًا،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فِي ظِلِّ﴾ [٥٦]:

فَقَرَأَ حَمْرَةً وَالْكَسَائِيَّ: ﴿ظَلَّلِ﴾ بِضَمِّ الظَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِكَسْرِ الظَّاءِ وَأَلْفٍ بَعْدَ اللَّامِ الْأُولَى.

٩٨٩-، وَكَسْرُ فِي ظَلَّلِ بِضَمٍّ وَأَقْصِرِ اللَّامَ شُلْشَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جَبَلًا﴾ [٦٦]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿جُبَلًا﴾ بِضَمِّ الْجِيمِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ وَتَخْفِيفِ
اللَّامِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿جُبَلًا﴾ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالْبَاءِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ.

٩٩٠- وَقُلْ جُبَلًا مَعَ كَسْرِ ضَمِّيهِ ثِقْلُهُ أَخُو نُصْرَةَ وَأَضْمُمْ وَسَكَّنْ كَذِي حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَنْكَسُهُ﴾ [٦٨]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحَمْرَةُ بِضَمِّ التُّونِ الْأُولَى وَفَتْحِ الثَّانِيَةِ وَكَسْرِ الْكَافِ
وَتَشْدِيدِهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نَنْكَسُهُ﴾ بِفَتْحِ التُّونِ الْأُولَى، وَإِسْكَانِ الثَّانِيَةِ وَضَمِّ
الْكَافِ مُخَفَّفَةً.

٩٩١- وَنَنْكَسُهُ فَاضْمُهُ وَحَرَكَ لِعَاصِمٍ وَحَمْرَةَ وَأَكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ﴾ هُنَا [٧٠]، وَ﴿لِيُنذِرَ الَّذِينَ﴾ بِالْأَحْقَافِ

[١٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ بِالْغَيْبِ فِيهِمَا، وَلِلْبَزِيِّ الْخُلْفُ فِي
مَوْضِعِ الْأَحْقَافِ، وَالْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ فِيهِمَا.

٩٩٢- لِيُنْذِرَ دُمُ غُصْنًا وَلَا حَقَافَ هُمْ بِهَا جِخْلِفٍ هَدَى،

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثَلَاثُ يَاءَاتٍ:

١- ﴿وَمَا لِي لَا﴾ [٢٢]: أَسْكَنَهَا حَمْرُهُ وَهَشَامٌ.

٢- ﴿إِنِّي إِذَا﴾ [٢٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٣- ﴿إِنِّي ءَامَنْتُ﴾ [٢٥]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٩٩٢- مَالِي وَإِنِّي مَعًا حَلَى



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: كَيْفَ قَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: أَكْمِلْ: قَرَأَ: ﴿وَالْقَمَرَ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِ..... مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَخَايَحِصْمُونَ افْتَحَ سَمَا لُدًّا وَأَخْفِ حُلْدٌ وَبَرٌّ وَسَكَّنُهُ وَخَفَّفَ فَتُكْمِلًا

س٤: اذكر مذهب القراء في كلمة: ﴿جِبِلًّا﴾، مع الدليل.

س٥: من ياءات الإضافة بهذه السورة: ﴿وَمَا لِي لَا﴾ اذكر مذهب القراء بها، مع الدليل.





سُورَةُ الصَّافَّاتِ (٨)

اِخْتَلَفُوا فِي إِدْغَامِ وَإِظْهَارِ: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ۝﴾
فَالْتَلَيْتِ ذِكْرًا ﴿١ : ٣﴾، وَفِي ﴿وَالذَّرِّيَّتِ ذُرْوًا﴾ فِي الذَّرِّيَّاتِ [١]، وَفِي
﴿فَالْمُلْقِيَتِ ذِكْرًا﴾ فِي الْمُرْسَلَاتِ [٥]، وَفِي ﴿فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا﴾ فِي سُورَةِ
الْعَادِيَّاتِ [٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً -مُؤَافِقًا السُّوسِيَّ- بِإِدْغَامِ الْأَرْبَعَةِ الْأَوَّلِ، وَأَدْغَمَ خَلَادٌ وَحَدَّهُ فِي
الْأَخِيرَيْنِ بِخُلْفٍ عَنْهُ فِيهِمَا، وَالْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ فِي السُّتَّةِ، وَمَعَهُمْ خَلَادٌ فِي
الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ.

وَإِدْغَامُ حَمْزَةٍ مِنْ رِوَايَتَيْهِ فِي هَذِهِ الْمَوَاضِعِ يَكُونُ بِلَا رُومٍ؛ وَعَلَيْهِ فَلَيْسَ
لَهُ فِي الْمَدِّ إِلَّا الْإِشْبَاعُ -بِخِلَافِ السُّوسِيِّ فَلَهُ الْمَدُّ وَعَدَمُهُ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَابِهِ-

٩٩٣- وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا ادْغَمَ حَمْزَةً وَذُرْوًا بِلَا رُومٍ بِهَا التَّافِثُ قَلْبًا
٩٩٤- وَخَلَادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَتِ قَالَ -مُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصًّا
وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِزَيْنَةٍ﴾ [٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَعَاصِمٌ بِالتَّنْوِينِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿بِزَيْنَةٍ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

٩٩٥- بِزَيْنَةٍ نَوْنٌ فِي نَدٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْكَوَاكِبِ﴾ [٦]:

فَرَوَى شُعْبَةُ بِنَصْبِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِخَفْضِهَا.

٩٩٥-.....، وَالْكَوَاكِبُ أَنْ صَبُوا صَفْوَةً،

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِحُجْمِ كَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ: ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾.

وَقَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يَسْمَعُونَ﴾ [٨]:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَالْكِسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِتَشْدِيدِ السِّينِ وَالْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَا

يَسْمَعُونَ﴾ بِإِسْكَانِ السِّينِ، وَتَخْفِيفِ الْمِيمِ.

٩٩٥-.....، يَسْمَعُونَ شَدًّا عَلا

٩٩٤-يَثْقِيلِهِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ [١٢]:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَالْكِسَائِيُّ: ﴿عَجِبْتُ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٩٩٦-...، وَاضْمُ تَا عَجِبْتُ شَدًّا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْ ءَابَاؤُنَا﴾ هُنَا [١٧]، وَفِي الْوَاقِعَةِ [٤٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَقَالُونَ: ﴿أَوْ ءَابَاؤُنَا﴾ بِإِسْكَانِ الْوَاوِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بِفَتْحِهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٩٩٦-.....، وَسَا كِن مَعَا أَوْ ءَابَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُنزِفُونَ﴾ هُنَا [٤٧]، وَفِي الْوَاقِعَةِ [١٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿يُنزِفُونَ﴾ بِكَسْرِ الزَّايِ فِيهِمَا، وَافْقَهُمْ عَاصِمٌ فِي الْوَاقِعَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الزَّايِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

٩٩٧- وَفِي يُنزِفُونَ الزَّايَ فَكَسِرَ شَدًّا وَقُلْ فِي الْأُخْرَى نَوَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِلَيْهِ يُرْفُونَ﴾ [٩٤]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ بِضَمِّ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

٩٩٧-، وَاضْمُ يُرْفُونَ فَكَمَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَاذَا تَرَى﴾ [١٠٢]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تَرَى﴾ بِضَمِّ التَّاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ فَيَصِيرُ بَعْدَهَا يَاءً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا فَيَصِيرُ بَعْدَ الرَّاءِ أَلْفٌ.

٩٩٨- وَمَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾ [١٢٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ بِخُلْفٍ عَنْهُ: ﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾ بِوَصْلِ هَمْزَةِ ﴿الْيَاسَ﴾، حَالَ الْوَصْلِ، فَإِذَا ابْتَدَأَ فَتَحَ الْهَمْزَةَ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ مَكْسُورَةً فِي الْحَالَيْنِ، وَمَعَهُمْ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

٩٩٨- وَالْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مَثَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّي﴾ [١٢٦]:

فَقَرَأَ غَيْرُ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفِصٌ بِالرَّفْعِ فِي الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ حَمْزَةَ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفِصٌ بِنَصْبِهَا.

٩٩٩- وَعَظِيرٌ صَحَابٍ رَفَعَهُ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ.....

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿إِلِ يَاسِينَ﴾ [١٣٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ بِكَسْرِ- الهمزة، وإِسْكَانِ اللَّامِ
بَعْدَهَا وَوَصَلَهَا بِالْيَاءِ كَلِمَةً وَاحِدَةً فِي الْحَالَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ءَالِ يَاسِينَ﴾
بِفَتْحِ الهمزة وَالْمَدِّ، وَقَطَعَ اللَّامَ مِنَ الْيَاءِ وَحَدَّهَا مِثْلَ آلِ يَعْقُوبَ، وَكَذَا رُسِمَتْ
فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ (١).

٩٩٩-، وَإِلِ يَاسِينَ بِالْكَسْرِ وَصَلًا

١٠٠٠- مَعَ الْقَصْرِ مَعَ إِسْكَانِ كَسْرِ دَنَاغِي

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ): ثَلَاثُ يَاءَاتٍ:

١- ﴿إِنِّي أَرَى﴾ [١٠٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٢- ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾ [١٠٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٣- ﴿أَنِّي أَذْبَحُكَ﴾ [١٠٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

١٠٠٠- وَإِنِّي وَذُو الثُّنْيَا وَأَنِّي أُجْمَلَا

وَذُو الثُّنْيَا: أَيُّ مَا بَعْدَهُ اسْتِثْنَاءٌ، وَهُوَ: ﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ﴾، -تَقَدَّمَ
مِثْلُهُ آخِرَ الْقَصْرِ-



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا ادْعَمَ حَمْرَةً وَذَرَوْا بِلَا رُومٍ بِهَا التَّاءَ فَتَقَلَّا
وَحَلَّاهُمْ بِالْخَلْفِ فَأَلْمَلَقَيْتِ فَأَلْ مُغِيرَاتٍ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصَّلَا
وَبَيَّنْ مَا لِحَمْرَةَ فِيهِ مِنَ الْمَدِّ.

س٢: أكمل: قرأ: ﴿بَلْ عَجِبْتَ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: كَيْفَ قرأ ابنُ ذَكْوَانَ: ﴿إِلْيَاسَ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ، وَكَيْفَ يَبْدَأُ بِهَا؟

س٤: أكمل: قرأ عَيْرُ صَحَابٍ بـ في: ﴿اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبِّي﴾، وَمَا

الدَّلِيلُ؟

س٥: مَنْ مِنَ الْقُرَّاءِ قرأ: ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ بِالْمَدِّ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٦: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

..... وَإِنِّي وَذُو الثُّنَيَا وَأَنِّي أُجْمَلَا





سُورَةُ ص (٤)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿فُوقِ﴾ [١٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِي: ﴿فُوقِ﴾ بِضَمِّ الْفَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١٠٠١- وَضَمُّ فُوقِ شَاعٌ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِحَالِصَةِ ذِكْرِي﴾ [٤٦]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ وَنَافِعٌ ﴿بِحَالِصَةِ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ عَلَى الْإِضَافَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّنْوِينِ.

١٠٠١-، خَالِصَةٌ أَضْفُ لَهُ الرُّحْبُ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَذْكُرُ عَبْدَنَا﴾ [٤٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿عَبْدَنَا﴾ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ، عَلَى الْإِفْرَادِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الْبَاءِ وَالْفِ بَعْدَهَا، عَلَى الْجَمْعِ.

١٠٠١-، وَحَدَّ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَا تُوَعَدُونَ﴾: هُنَا [٥٣]، وَفِي سُورَةِ ﴿ق﴾ [٣٢]:

أَمَّا هُنَا - فِي: ص -:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

وَأَمَّا مَوْضِعُ سُورَةِ ق:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخُطَابِ.

١٠٠٢- وَفِي يُوعَدُونَ دُمٌ حُلَى وَبِقَافٍ دُمٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَعَسَاقُ﴾ هُنَا [٥٧]، ﴿وَعَسَاقًا﴾ فِي النَّبَأِ [٢٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِتَشْدِيدِ السِّينِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا فِيهِمَا.

١٠٠٢- وَثَقَلُ عَسَاقًا مَعَا شَائِدٌ عُلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَخْرُ مِنْ شَكْلِهِ﴾ [٥٨]:

فَقَرَأَ الْبَصْرِيُّ: ﴿وَأَخْرُ﴾ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا عَلَى التَّوْحِيدِ.

١٠٠٣- وَءَاخِرُ لِلْبَصْرِيِّ بِضَمٍّ وَقَضْرِهِ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنَ الْأَشْرَارِ﴾ أَتَّخَذْنَاهُمْ [٦٢، ٦٣]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ: ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾ بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ عَلَى الْخَبَرِ، وَالْإِبْتِدَاءِ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةً عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ.

١٠٠٣- وَوَصَلُ أَتَّخَذْنَاهُمْ حَلَا شَرْعُهُ وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَالَ فَالْحَقُّ﴾ [٨٤]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَعَاصِمٌ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَالْحَقُّ﴾ بِالنَّصْبِ.

١٠٠٤- وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرِ،

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ): سِتُّ يَأَاءَاتٍ:

٢٠١- ﴿وَلِي نَعَجَةٌ﴾ [٢٣]، ﴿مَا كَانَ لِي مِنْ عِلْمٍ﴾ [٦٩]: فَتَحَهُمَا حَفْصٌ.

٣- ﴿إِنِّي أَحْبَبْتُ﴾ [٢٣]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٤- ﴿مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ﴾ [٣٥]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

٥- ﴿مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ [٤١]: أَسَكَّنَهَا حَمْرَةُ.

٦- ﴿لَعَنْتِي إِلَى﴾ [٧٨]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

١٠٠٤-، وَخُذْ يَأَاءَ لِي مَعًا وَإِنِّي وَبَعْدِي، مَسَّنِيَ، لَعَنْتِي إِلَى

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: كَيْفَ تُؤْخَذُ قِرَاءَةُ غَيْرِ حَمْزَةِ وَالْكَسَائِيِّ مِنْ قَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

وَضَمُّ فُوقِ شَاعٍ،

س٢: أَكْمِلْ: قَرَأَ: ﴿عَبَدْنَا﴾ بِالْإِفْرَادِ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرح قول الناطم -رحمه الله-:

وَفِي يُوعَدُونَ دُمَّ حُلَى وَبِقَافِ دُمِّ

س٤: كَيْفَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ، وَكَيْفَ يَبْدَأُ بِهَا؟

س٥: مِنْ يَأْتِ الإِضَافَةَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿وَلِي﴾ بِالمَوْضِعَيْنِ، ﴿بَعْدِي﴾

أذْكَرَ مَذَاهِبَ القُرَّاءِ فِيهَا، مَعَ ذِكْرِ دَلِيلِهَا مِنْ هُنَا، وَمِنْ بَابِهَا.





سُورَةُ الزُّمَرِ (٥)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَدِنتُ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَحَمَزَةُ بِتَخْفِيفِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

١٠٠٥- أَمَّنْ خَفَّ حِرْمِيٌّ فَشَا، ...

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ [٢٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو ﴿سَلِمًا﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ السَّيْنِ وَكَسْرِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلْفٍ وَفَتْحِ اللَّامِ.

١٠٠٥-، مَدَّ سَلِمًا مَعَ الْكَسْرِ حَقًّا،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِكَافٍ عَبْدَهُ﴾ [٣٦]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿عَبْدَهُ﴾ بِأَلْفٍ عَلَى الْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ أَلْفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ.

١٠٠٥-، عَبْدَهُ أَجْمَعُ شَمْرَدَلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَشِفَتْ ضُرَّهُ ... مُمْسِكَتْ رَحْمَتَهُ﴾ [٣٨]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿كَشِفَتْ ضُرَّهُ .. مُمْسِكَتْ رَحْمَتَهُ﴾ بِتَنْوِينِ ﴿كَشِفَتْ﴾ وَ﴿مُمْسِكَتْ﴾، وَنَصَبِ ﴿ضُرَّهُ﴾ وَ﴿رَحْمَتَهُ﴾، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بَعِيرٍ تَنْوِينٍ فِيهِمَا وَخَفِضٍ ﴿ضُرَّهٗ﴾ وَرَحْمَتِهِ ﴿﴾.

١٠٠٦- وَقُلْ كَشِفْتُ مُمْسِكَتٌ مُنَوَّنًا وَرَحْمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ التَّصَبُّ حُمَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ [٤٢]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ﴾ ﴿قَضَىٰ﴾: بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ
الضَّادِ وَفَتْحِ الْيَاءِ، ﴿الْمَوْتُ﴾: بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالضَّادِ فَتَصِيرُ
الْيَاءُ أَلْفًا، وَنَصَبِ ﴿الْمَوْتَ﴾.

١٠٠٧- وَضَمَّ قَضَىٰ وَأَكْسِرَ وَحَرَّكَ وَيَعْدُرُفُ عِ شَافٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ [٦١]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَشُعْبَةَ: ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ بِأَلِفٍ عَلَى الْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بَعِيرٍ أَلِفٍ عَلَى الْإِفْرَادِ.

١٠٠٧- مَفَازَتِهِمْ أَجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ [٦٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾ بِتَخْفِيفِ التُّونِ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾
بُنُونَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةٌ وَالثَّانِيَةُ مَكْسُورَةٌ، وَكَذَا هِيَ فِي الْمُصْحَفِ
الشَّامِيِّ^(١)، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بُنُونٍ وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً.

١٠٠٨- وَرَدَّ تَأْمُرُونِي التُّونَ كَهَفًا وَعَمَّ خُفُّهُ،

(١) يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٣٦٣/٢.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَحَتْ﴾، ﴿وَفَتَحَتْ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ هُنَا [٧١، ٧٣]، وَفِي النَّبَأِ [١٩]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِالتَّخْفِيفِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ فِيهِنَّ.

١٠٠٨- ، فُتِحَتْ حَفَّ وَفِي النَّبَأِ الْعُلَا

١٠٠٩- لِكُوفٍ،
.....

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ): خَمْسُ يَأَاءَاتٍ:

١- ﴿تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ﴾ [٦٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ.

٢- ﴿إِنْ أَرَادَنِي اللَّهُ﴾ [٣٨]: أَسَكَّنَهَا حَمَزَةً.

٣- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٣]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٤- ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ [١١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

٥- ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ [٥٣]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ عَامِرٍ

وَعَاصِمٌ.

١٠٠٩-، وَخُذِيَا تَأْمُرُونِي أَرَادَنِي وَإِنِّي مَعًا، مَعَ يَعْبَادِي، مُحْصَلًا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: اشرح قول الناظم - رَحِمَهُ اللهُ -:

وَقُلْ كَشِفَتْ مُمَسِّكَتُ مُنَوَّنَا وَرَحْمَتِهِ مَعَ ضُرِّهِ التَّصَبُّ حُمَّلًا

س٣: قَالَ الشَّاطِئِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ -:

وَضَمَّ قَضَى وَأَكْسِرَ وَحَرَّكَ وَبَعْدُ رَفْعٌ شَافٍ،

مَا مَقْصُودُهُ بِقَوْلِهِ: «وَبَعْدُ رَفْعٌ»؟

س٤: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿تَأْمُرُونِي﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: مِنْ يَأْتِ الإِضَافَةَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿يَعْبَادِي﴾ اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ

فِيهَا، مَعَ ذِكْرِ دَلِيلِهَا مِنْ هُنَا، وَمِنْ بَابِهَا.



سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ (٥)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَهَشَامٌ بِالْحِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

١٠١٠- وَيَدْعُونَ خَاطِبًا إِذْ لَوْى،
.....

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً﴾ [٢١]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ ﴿مِنْكُمْ﴾ بِالْكَافِ، وَكَذَا هُوَ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالْهَاءِ، وَكَذَا هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

١٠١٠- هَاءٌ مِنْهُمْ،
..... بِكَافٍ كَفَى،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْ أَنْ﴾ [٢٦]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿أَوْ أَنْ﴾ بِزِيَادَةِ هَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ قَبْلَ الْوَاوِ، وَإِسْكَانِ الْوَاوِ،
وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ [﴿وَأَنْ﴾] بِغَيْرِ أَلْفِ،
وَكَذَلِكَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(٢).

١٠١٠-
.....، أَوْ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّ لَا

(١) النَّشْرُ: ٢/٢٦٥.

(٢) النَّشْرُ: ٢/٢٦٥.

١٠١١- وَسَكَّنَ لَهُمْ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُظْهِرَ ... أَلْفَسَادُ﴾ [٢٦]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَفْصٌ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿يُظْهِرَ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْهَاءِ،
﴿أَلْفَسَادُ﴾ بِالتَّضْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُظْهِرَ... أَلْفَسَادُ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ،
﴿أَلْفَسَادُ﴾ بِالرَّفْعِ.

١٠١١-، وَاضْمٌ بِيُظْهِرَ وَكَسْرُنَ وَرَفَعُ أَلْفَسَادٍ أَنْصَبَ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَأَطَّلِعُ﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا حَفْصٍ: ﴿فَأَطَّلِعُ﴾ بِرَفْعِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ حَفْصٌ بِنَضْبِهَا.

١٠١٢- فَأَطَّلِعَ ارْفَعٌ غَيْرَ حَفْصٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كُلِّ قَلْبٍ﴾ [٣٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَأَبُو عَمْرٍو ﴿قَلْبٍ﴾ بِالتَّنْوِينِ فِي الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ
تَّنْوِينٍ.

١٠١٢-، وَقَلْبٍ نَوُ وَنُوا مِنْ حَمِيدٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ [٤٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَشُعْبَةُ: ﴿أَدْخِلُوا﴾ بِوَصْلِ هَمْزَةٍ
(أَدْخِلُوا) وَضَمِّ الْحَاءِ وَيَبْتَدِئُونَ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةً
فِي الْحَالَيْنِ وَكَسْرِ الْحَاءِ.

١٠١٢- ، أَذْخِلُوا نَفَرًا صِلَا

١٠١٣- عَلَى الْوُضُلِ وَأَضْمُمْ كَسْرَهُ،

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ [٥٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿تَتَذَكَّرُونَ﴾ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

١٠١٣- ، يَتَذَكَّرُونَ نَ كَهْفٍ سَمًا،

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ): ثَمَانِي يَاءَاتٍ:

٢، ١- ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ [٢٦]، ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ [٦٠]: فَتَحَهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ.

٣، ٤، ٥- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ فِي ثَلَاثَةِ مَوَاضِعَ [٢٦، ٣٠، ٣٢]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ
كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٦- ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ﴾ [٣٦]: أَسَكَّنَهَا الْكُوفِيُّونَ.

٧- ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ [٤١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَهَيْشَامٌ.

٨- ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ [٤٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو.

١٠١٣- ، وَاحْفَظْ مُضَافَاتِهَا الْعُلَا

١٠١٤- ذَرُونِي، وَادْعُونِي، وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ لَعَلِّي، وَفِي مَالِي، وَأَمْرِي، مَعِ إِلَى

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿أَشَدَّ مِنْهُمْ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

.....، وَاضْمُ بِيْظَهَرَ وَاكْسَرْنَ وَرَفَعَ الْفَسَادِ انْصَبَ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا

س٣: أَكْمِلْ: قَرَأَ: ﴿قَلْبٍ﴾ بِالتَّنْوِينِ، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٤: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿السَّاعَةُ أَدْخِلُوا﴾ وَصَلَا وَبَدَأَ، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: مِنْ يَأْتِ الإِضَافَةَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿لَعَلِّي﴾، ﴿أَمْرِي﴾، اذْكَرْ

مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِيهِمَا، مَعَ ذِكْرِ دَلِيلِهِمَا مِنْ هُنَا، وَمِنْ بَابِهَا؟





سُورَةٌ فَصَّلَتْ (٣)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِحْسَاتٍ﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِكَسْرِ الْحَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِإِسْكَانِهَا.
قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَمَا حَكَاهُ الْحَافِظُ أَبُو عَمْرٍو عَنْ أَبِي طَاهِرِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ
 عَنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي الْحَارِثِ مِنْ إِمَالَةِ فَتْحَةِ السَّيْنِ: فَإِنَّهُ وَهْمٌ وَعَلَطٌ لَمْ يَكُنْ
 مُحْتَاجًا إِلَيْهِ» اهـ^(١).

١٠١٥- وَإِسْكَانَ مِحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا وَقَوْلُ مُبِيلِ السَّيْنِ لِئِنَّ أُحْمَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُحْشِرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عِدَا نَافِعٍ بِالْيَاءِ وَضَمَّهَا وَفَتَحَ الشَّيْنِ وَرَفَعَ ﴿أَعْدَاءَ﴾، وَقَرَأَ
 نَافِعٌ: ﴿يُحْشِرُ أَعْدَاءَ﴾ بِالثُّونِ وَفَتَحَهَا وَضَمَّ الشَّيْنِ، ﴿أَعْدَاءَ﴾ بِالنَّصْبِ.
 ١٠١٦- وَيُحْشِرُ- يَاءٌ ضَمَّ مَعَ فَتْحِ ضَمِّهِ وَأَعْدَاءٌ حُذِّ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾ [٤٧]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ بِالْأَلِفِ عَلَى الْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ثَمَرَاتٍ﴾
 بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ.

١٠١٦- ، وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقْنَقَلَا

١٠١٧- لَدَى ثَمَرَاتٍ،

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ): يَاْانِ:

﴿شُرَكَاءِي قَالُوا﴾ [٤٧]: فَتَحَهَا ابْنُ كَثِيرٍ.

﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ﴾ [٥٠]: فَتَحَهَا أَبُو عَمْرٍو وَوَرُشُّ، وَلِقَالُونَ الْخُلُفَ.

١٠١٧-، ثُمَّ يَا شُرَكَاءِي أَلْ - مُضَافٌ، وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلُفُ بُجَلَا



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

- س١: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ: ﴿نَحِسَاتٍ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٢: وَهَلْ يَصِحُّ بِهَا إِمَالَةٌ فِي السَّيْنِ لِأَبِي الْحَارِثِ عَنِ الْكِسَائِيِّ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٣: اشرح قول التَّائِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

..... وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقْنَاقًا

لَدَى ثَمَرَاتٍ،

س٤: وَكَيْفَ يُوقَفُ عَلَيْهَا عِنْدَ مَنْ يَقْرُوهَا بِالْإِفْرَادِ؟

س٥: مِنْ يَأْتِ الْإِضَافَةَ فِي هَذِهِ السُّورَةِ: ﴿إِلَى رَبِّي إِنَّ﴾، اذْكَرْ مَذَاهِبَ

الْقُرَّاءِ فِيهَا، مَعَ ذِكْرِ دَلِيلِهَا مِنْ هُنَا، وَمِنْ بَابِهَا.





سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّحُرْفِ وَالذُّخَانِ (١٣)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُوحَىٰ إِلَيْكَ﴾ [٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿يُوحَىٰ﴾ بِفَتْحِ الْحَاءِ - وَالْفِ بَعْدَهَا -، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا - وَيَاءٍ بَعْدَهَا -.

١٠١٨- وَيُوحَىٰ بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ،
.....

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿مَا تَفْعَلُونَ﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ غَيْرُ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصُ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصُ بِالْخِطَابِ.

١٠١٨-، وَيَفْعَلُونَ نَ غَيْرُ صَحَابٍ،
.....

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَعْلَمَ الَّذِينَ﴾ [٣٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ ﴿وَيَعْلَمُ﴾ بِرَفْعِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا.

١٠١٨-، يَعْلَمُ اَرْفَعُ كَمَا اعْتَلَى
.....

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾ [٣٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ﴿بِمَا﴾ بِغَيْرِ فَاءٍ قَبْلَ الْبَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ

أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ. وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْفَاءِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

١٠١٩- بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ عَمَّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَبِيرَ الْإِثْمِ﴾ هُنَا [٣٧]، وَالتَّجْمِ [٣٢]:

فَقَرَأَ حَمَزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ ﴿كَبِيرَ﴾ بِكَسْرِ الْبَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَلَا هَمْزَةً، عَلَيَّ التَّوْحِيدِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْبَاءِ وَأَلِفٍ، وَهَمْزَةً مَكْسُورَةً بَعْدَهَا فِيهِمَا عَلَيَّ الْجَمْعِ.

١٠١٩-، كَبِيرٍ فِي كَبِيرٍ فِيهَا تُمَّ فِي التَّجْمِ شَمْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَوْ يُرْسِلَ ... فَيُوحِي﴾ [٥١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿أَوْ يُرْسِلَ ... فَيُوحِي﴾ بِرَفْعِ اللَّامِ وَإِسْكَانِ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِ اللَّامِ وَالْيَاءِ.

١٠٢٠- وَيُرْسِلُ فَارْفَعْ مَعَ فَيُوحِي مُسَكَّنًا أَتَانَا،





[سُورَةُ الزُّخْرُفِ]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ كُنْتُمْ﴾ [٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَنَافِعٌ: ﴿إِنْ﴾ بِكَسْرِ الهمزة، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.
-١٠٢٠ وَإِنْ كُنْتُمْ بِكَسْرِ شَذَا الْعَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَنْشَأُ﴾ [١٨]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ التَّوْنِ وَتَشْدِيدِ الشَّيْنِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿يَنْشَأُ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَإِسْكَانِ التَّوْنِ وَتَخْفِيفِ الشَّيْنِ.
-١٠٢١ وَيَنْشَأُ فِي ضَمٍّ وَثَقُلِ صِحَابُهُ

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ: ﴿عَبْدُ﴾ بِالْبَاءِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا وَرَفَعَ الدَّالِ، جَمَعَ
عَبْدُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿عِنْدُ﴾ بِالتَّوْنِ سَاكِنَةً وَفَتْحِ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، عَلَى أَنَّهُ ظَرْفٌ.
-١٠٢١ عَبْدُ يَرْفَعُ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْغَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَشْهَدُوا﴾ [١٩]:

فَقَرَأَهُ نَافِعٌ ﴿أَشْهَدُوا﴾ بِهَمْزَتَيْنِ الْأُولَى مَفْتُوحَةً وَالثَّانِيَةَ مَضْمُومَةً مُسَهَّلَةً
عَلَى أَصْلِهِ -بَيْنَ الهمزة وَالْوَاوِ- مَعَ إِسْكَانِ الشَّيْنِ، وَفَصَلَ بَيْنَهُمَا بِالْأَلِفِ: قَالُونَ
بِخِلَافٍ عَنْهُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِهَمْزَةٍ وَاحِدَةٍ مَفْتُوحَةٍ وَفَتْحِ الشَّيْنِ.

-١٠٢٢ وَسَكَّنَ وَزِدَ هَمْزًا كَوَاوٍ أَعْشَدُوا أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَلَا

- وَقَالُونَ فِي هَذَا مَحَالِفًا لِأَصْلِهِ الْمُتَقَدِّمِ فِي بَابِ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ؛ فَإِنَّ مَذْهَبَهُ الْإِدْخَالَ قَوْلًا وَاحِدًا-

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قَلَّ أَوْلَوْ﴾ [٢٤]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ عَامِرٍ ﴿قَلَّ﴾ عَلَى الْحَبْرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿قُلَّ﴾ عَلَى الْأَمْرِ.
 ١٠٢٣- **وَقُلَّ قَلَّ عَنِ كُفُوٍ،**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سُقْفَا﴾ [٣٣]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ بِضَمِّ السَّيْنِ وَالْقَافِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
 ﴿سُقْفَا﴾ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَإِسْكَانِ الْقَافِ.
 ١٠٢٣- **وَسُقْفَا بِضَمِّهِ** وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَرَ أَنْبِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَتَّى إِذَا جَاءَنَا﴾ [٣٨]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ عَلَى التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿جَاءَنَا﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، عَلَى الثَّنِيَّةِ.
 ١٠٢٤- **وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصُرَ هَمْزَةُ جَاءَنَا**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَسُورَةٌ﴾ [٥٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ بِإِسْكَانِ السَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَسُورَةٌ﴾ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا.
 ١٠٢٤- **وَأَسُورَةٌ سَكَّنَ وَبِالْقَصْرِ عُدَلَا**

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَلَفًا﴾ [٥٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿سَلَفًا﴾ بِضَمِّ السَّيْنِ وَاللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١٠٢٥- وَفِي سُلْفًا ضَمًّا شَرِيفٍ، ...

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَصِدُّونَ﴾ [٥٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَاصِمٌ بِكَسْرِ الصَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

١٠٢٥-، وَصَادُهُ يَصِدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ وَفِي تَسْهِيلِهَا بَيْنَ بَيْنَ مِنْ: ﴿ءَأْ الْهَتْنَا﴾

[٥٨]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِتَحْقِيقِهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَسْهِيلِهَا، وَاتَّفَقُوا عَلَى إِبْدَالِ الْهَمْزَةِ الثَّالِثَةِ أَلْفًا.

١٠٢٦- ءَأْ الْهَاءُ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِيًا وَقُلْ أَلْفًا لِلْكَلِّ ثَالِثًا أَبَدِلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَشْتَهِيهِ الْأَنْفُسُ﴾ [٧١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ ﴿تَشْتَهِي﴾ بِحَذْفِ الْهَاءِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصَاحِفِ مَكَّةَ وَالْعِرَاقِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿تَشْتَهِيهِ﴾ بِزِيَادَةِ هَاءٍ ضَمِيرٍ مُذَكَّرٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْمَصَاحِفِ الْمَدِينِيَّةِ، وَالشَّامِيَّةِ^(١).

١٠٢٧- وَفِي تَشْتِهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالِيهِ تُرْجَعُونَ﴾ [٨٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

١٠٢٧- وَفِي يُرْجَعُونَ الْعَيْبُ شَايِعٌ دُخْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَقِيلَهُ﴾ [٨٨]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَعَاصِمٌ بِخَفْضِ اللَّامِ وَكَسْرِ الْهَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَقِيلَهُ﴾
بِنَصْبِ اللَّامِ وَضَمِّ الْهَاءِ.

١٠٢٨- وَفِي قِيلَهُ أَكْسِرُ وَأَكْسِرِ الضَّمُّ بَعْدَ فِي نَصِيرٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ [٨٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَنَافِعٌ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

١٠٢٨- وَخَاطِبٌ تَعْلَمُونَ كَمَا انْجَلَى

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ): يَاْءَانِ:

١- ﴿مِن تَحْتِي أَفَلَا﴾ [٥١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْبَرِّيُّ.

٢- ﴿يَعْبَادِ لَا خَوْفَ عَلَيْكُمْ﴾ [٦٨]: فَتَحَهَا شُعْبَةُ، وَتَقَدَّمَ خِلَافُهُمْ فِي

الْوَقْفِ عَلَيْهَا بِبَابِهَا.

١٠٢٩- بِتَحْتِي، عِبَادِ، الْيَا،



[سُورَةُ الدُّخَانِ]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَالْمُهْلِ يَغْلِي﴾ [٤٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَحَفْصُ بَالِيَاءٍ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تَغْلِي﴾ بِالتَّاءِ عَلَى التَّائِيثِ.

١٠٢٩-.....، وَيَغْلِي دَنَاعًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [٧]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِخَفْضِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

١٠٢٩-..... وَرَبِّ السَّمَوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ نُمْلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَاعْتَلَوْهُ﴾ [٤٧]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوفِيُّونَ بِكَسْرِ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

١٠٣٠- وَضَمَّ اعْتَلَوْهُ اكْسِرْغِي،...

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿ذُقْ إِنَّكَ﴾ [٤٩]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿أَنَّكَ﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

١٠٣٠-.....، أَنَّكَ افْتَحُوا رَبِيعًا،

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ): يَاْءَان:

﴿إِنِّي آتِيكُمْ﴾ [١٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

﴿تُؤْمِنُوا لِي﴾ [٢١]: فَتَحَهَا وَرُشُّ.

..... -١٠٣٠ وَقُلْ إِنِّي وَلِيَّ الْيَاءِ مُحَمَّدًا



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿فِيمَا كَسَبَتْ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَيُرْسَلُ فَارْفَعْ مَعَ فَيُوحَى مُسَكِّنًا أَتَانَا،

س٣: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿عَبْدُ الرَّحْمَنِ﴾، ﴿جَاءَنَا﴾، ﴿ءَالِهَتُنَا﴾،

مَعَ الدَّلِيلِ.

س٤: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَسَكَّنَ وَزِدْ هَمَزًا كَوَاوِءُ شُهُودًا أَمِينًا وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَلَلًا

س٥: مَنْ مِنَ الْقُرَّاءِ قَرَأَ بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي: ﴿تَشْتَهِيهِ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٦: كَيْفَ قَرَأَ نَافِعٌ: ﴿وَقِيلَهُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٧: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَرَبُّ السَّمَوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ ثُمَّ لَا



سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَحْقَافِ (٧)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿ءَايَاتُ لِقَوْمٍ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [٤، ٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِي بِكَسْرِ التَّاءِ فِيهِمَا، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ.

١٠٣١- مَعَا رَفَعُ ءَايَاتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَا وَإِنَّ فِي أَرْضٍ مِمَّنْ يَتُوكِيِدُ أَوْلَا
قَالَ السَّخَاوِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «قَالَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- [يَعْنِي شَيْخَهُ الشَّاطِئِي]: لَمْ
أُرِدْ بِقَوْلِي (أَضْمِرْ): الْإِضْمَارَ الَّذِي هُوَ كَالْمَنْطُوقِ، وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ حَرَفَ الْعَطْفِ
نَابَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَفِي خَلْقِكُمْ﴾ عَنِ ﴿إِنَّ﴾ وَفِي قَوْلِهِ: ﴿وَأَخْتَلَفَ﴾ عَنِ ﴿إِنَّ﴾
و﴿فِي﴾.»

وَإِذَا كَانَتِ الْآيَاتُ تَوْكِيدًا خَرَجَ عَنِ الْعَطْفِ عَلَى عَامِلَيْنِ الَّذِي يُأْبَاهُ أَكْثَرُ
الْبَصْرِيِّينَ، وَخَرَجَ عَنِ إِضْمَارِ حَرَفِ الْجَرِّ الَّذِي هُوَ قَلِيلٌ فِي الْكَلَامِ^(١).

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِيَجْزِيَ قَوْمًا﴾ [١٤]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالثُّونِ.

١٠٣٢- لِيَجْزِيَ يَانِصَّ سَمًا،

(١) فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٤ / ١٢٤٠.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿غَشَوَةٌ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ ﴿غَشَوَةٌ﴾ بِفَتْحِ الْعَيْنِ، وَإِسْكَانِ الشَّيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا.

١٠٣٢-، وَغَشَوَةٌ بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شَمَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا﴾ [٣٢]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا حَمْزَةً بِرَفْعِ ﴿السَّاعَةُ﴾، وَقَرَأَ حَمْزَةً: ﴿وَالسَّاعَةُ﴾ بِنَصْبِهَا.

١٠٣٣- وَالسَّاعَةُ اِرْفَعُ غَيْرُ حَمْزَةٍ،





[سُورَةُ الْأَحْقَافِ]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿بَوْلَدِيهِ حُسْنًا﴾ [١٥]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿إِحْسَنًا﴾ بِزِيَادَةِ هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ قَبْلَ الْحَاءِ، وَإِسْكَانِ الْحَاءِ
وَفَتْحِ السَّيْنِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِ الْكُوفَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ
الْحَاءِ، وَإِسْكَانِ السَّيْنِ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ، وَلَا أَلِفٍ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).
١٠٣٣-.....، حُسْنًا أَل — مُحَسَّنٌ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحْوَلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ ... وَنَتَجَاوَزُ﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ غَيْرُ حَمَزَةٍ وَالْكِسَائِيُّ وَحَفْصٌ: ﴿يَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ ... وَيَتَجَاوَزُ﴾
بِالْيَاءِ مَضْمُومَةً فِيهِمَا، ﴿أَحْسَنُ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكِسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِنُونٍ
مَفْتُوحَةٍ فِيهِمَا، ﴿أَحْسَنَ﴾ بِالتَّصْبِيبِ.
١٠٣٤- وَعَظِيمُ صِحَابٍ أَحْسَنُ أَرْفَعُ، وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ يِيَاءٍ ضَمِّ فِعْلَانِ وَصَلَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَتَعِدَّانِي﴾ [١٧]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ: ﴿أَتَعِدَّانِي﴾ بِإِدْغَامِ التَّوْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْإِظْهَارِ.

١٠٣٥- وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْعَمُوا تَعِدَّانِي

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلِيُوفِّيَهُمْ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْبَصْرِيُّ وَعَاصِمٌ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَلِنُوفِّيَهُمْ﴾
بِالتَّوْنِ.

١٠٣٥- يُوفِّيَهُمْ بِالْيَاءِ لَهُ حَقٌّ نَهَشَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يُرَى إِلَّا مَسَكِنُهُمْ﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَعَاصِمٌ ﴿يُرَى﴾ بِيَاءٍ مَضْمُومَةٍ عَلَى الْعَيْبِ ﴿مَسَكِنُهُمْ﴾
بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَا تَرَى إِلَّا مَسَكِنَهُمْ﴾ بِالتَّاءِ وَفَتْحِهَا عَلَى الْخُطَابِ،
وَنَصَبِ ﴿مَسَكِنَهُمْ﴾.

١٠٣٦- وَقُلْ لَا يُرَى بِالْعَيْبِ وَاضْمٍ، وَيَعْدَهُ مَسَكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُؤَلَا

وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ -الَّتِي اخْتَلَفَ الْقُرَاءُ فِيهَا بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ-: أَرْبَعُ
يَاءَاتٍ:

١- ﴿وَلِكَيْ أَرْنُكُمْ﴾ [٢٣]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَالْبَزِّيُّ وَأَبُو عَمْرٍو.

٢- ﴿أَتَعِدَانِي أَنْ﴾ [١٧]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ.

٣- ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [٢١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٤- ﴿أَوْزَعْنِي أَنْ﴾ [١٥]: فَتَحَهَا وَرْشٌ وَالْبَزِّيُّ.

١٠٣٧- وَيَاءٌ وَلِكَيْ، وَيَا تَعِدَانِي، وَإِنِّي، وَأَوْزَعْنِي، بِهَا خُلْفٌ مَنْ تَلَا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

مَعَارِفُ عَائِلَتٍ عَلَى كَسْرِهِ شَفَا وَإِنَّ وَفِي أَضْمِرٍ بِتَوْكِيدٍ أَوْلَا

س٢: كَيْفَ قَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿غَشْوَةٌ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَعَيْرُ صَحَابٍ أَحْسَنُ ارْفَعُ، وَقَبْلَهُ وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضَمَّ فِعْلَانِ وَصَلَا

س٤: كَيْفَ قَرَأَ هِشَامٌ: ﴿أَتَعْدَانِي﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: اذْكَرْ يَاءَيْنِ مِنْ يَاءَاتِ الإِضَافَةِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا فِي سُورَةِ الْأَحْقَافِ،

مَعَ ذِكْرِ مَذَاهِبِ الْقُرَّاءِ فِيهِمَا، مَعَ الدَّلِيلِ مِنْ هُنَا، وَمِنْ بَابِهَا.





وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ - عَزَّ وَجَلَّ - (١٤)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالَّذِينَ قُتِلُوا﴾ [٤]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَأَبُو عَمْرٍو ﴿قُتِلُوا﴾ بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسْرِ التَّاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ
بَيْنَهُمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿قَتِلُوا﴾ بِفَتْحِ الْقَافِ وَالتَّاءِ وَأَلِفٍ بَيْنَهُمَا.

١٠٣٨- وَبِالضَّمِّ وَأَفْضَرُ وَكَسْرِ التَّاءِ قَتَلُوا عَلَى حُجَّةٍ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿غَيْرِ ءَاسِينَ﴾ [١٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿أَسِينَ﴾ بِغَيْرِ مَدٍّ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْمَدِّ.

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿ءَانِفًا﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ الْبَزْزِيُّ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ: ﴿أَنِفًا﴾ بِقَصْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِالْمَدِّ، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عَنِ الْبَزْزِيِّ.

١٠٣٨- وَالْقَصْرُ فِي ءَاسِينَ دَلَا

١٠٣٩- وَفِي ءَانِفًا خُلْفٌ هَدَى،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَمَلَى لَهُمْ﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿وَأَمَلَى﴾ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ اللَّامِ وَفَتْحِ الْيَاءِ، وَقَرَأَ

الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَاللَّامِ وَقَلْبِ الْيَاءِ أَلِفًا.

١٠٣٩-، وَيَضَمُّهُمْ وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكِ وَأُمْلِي حُصَّلا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَسْرَارُهُمْ﴾ [٢٦]:

فَقَرَأَ حَمَزَةً وَالْكَسَائِيَّ وَحَفْصٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَسْرَارُهُمْ﴾ بِفَتْحِهَا.

١٠٤٠- وَأَسْرَارُهُمْ فَكَسِرُ صَحَابًا،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَنْبَلُونَكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ ... وَنَبْلُوا﴾ [٣١]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ بِالْيَاءِ فِي الثَّلَاثَةِ، وَقَرَأَهُنَّ الْبَاقُونَ بِالتَّوْنِ.

١٠٤٠-، وَيَبْلُونُ — نَكْمٌ، يَعْلَمُ الْيَا صِفٌ وَيَبْلُونُ وَأَقْبَلَا



[سُورَةُ الْفَتْحِ]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

١٠٤١- وَفِي يَوْمَيْنِوَا حَقٌّ وَبَعْدُ ثَلَاثَةً

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا﴾ [١٠]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكَوْفِيُّونَ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ بِالثُّونِ.

١٠٤١- وَفِي يَاءِ يُؤْتِيهِ غَدِيرٌ تَسْلَسَلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿ضُرًّا﴾ [١١]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿ضُرًّا﴾ بِضَمِّ الضَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١٠٤٢- وَبِالضَّمِّ ضُرًّا شَاعَ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَلَّمَ اللَّهُ﴾ [١٥]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ ﴿كَلَّمَ﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بِفَتْحِ اللَّامِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا.

١٠٤٢- شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا بِلَامٍ كَلَّمَ اللَّهُ وَالْقَصْرُ وَكَلَّا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ [٢٤]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

١٠٤٣- بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿شَطَطُهُ﴾ [٢٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿شَطَطُهُ﴾ بِفَتْحِ الطَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاسْكَانِهَا.

١٠٤٣-.....، حَرَكَةُ شَطَطُهُ دُعَا مَا جِيءَ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَأَزَرُهُ﴾ [٢٩]:

فَرَوَى ابْنُ ذَكْوَانَ: ﴿فَأَزَرُهُ﴾ بِقَصْرِ الهمزة، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْمَدِّ.

١٠٤٣-.....، واقْصُرُ فَأَزَرُهُ مُسَلًا





[سُورَةُ الْحُجْرَاتِ]

اٰخْتَلَفُوْا فِي: ﴿بَصِيْرٌ بِمَا تَعْمَلُوْنَ﴾ [١٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ بِالْعَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِالْحُطَابِ.

١٠٤٤- وَفِي يَعْملُونَ دُمٌ،





[سُورَةُ ق]

اٰخْتَلَفُوْا فِيْ: ﴿يَوْمَ نَقُوْلُ﴾ [٣٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَشُعْبَةُ: ﴿يَقُوْلُ﴾ بِاَلْيَاءٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِالتَّوْنِ.

١٠٤٤-، يَقُوْلُ بِاَلْيَاءٍ اِذْ **صَفَا**،

وَاٰخْتَلَفُوْا فِيْ: ﴿وَاِدْبَرَ السُّجُوْدِ﴾^(١) [٤٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَمْرَةُ وَابْنُ كَثِيْرٍ بِكَسْرِ الِهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ بِفَتْحِهَا.

١٠٤٤-، **وَاَكْسَرُوْا اِدْبَرَ اِذْ فَازَ دُخْلًا**

وَاٰخْتَلَفُوْا فِيْ: ﴿يُنَادِ﴾ وَقَفَا [٤١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيْرٍ فِيْ اَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ: ﴿يُنَادِ﴾ بِاِثْبَاتِ اَلْيَاءٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُوْنَ:

﴿يُنَادِ﴾ بِالْحَذْفِ، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عَنِ ابْنِ كَثِيْرٍ.

اَمَّا وَصَلًا: فَقَدْ اَتَّفَقُوْا عَلٰى حَذْفِهَا.

١٠٤٥- **وَبِاَلْيَا يُنَادِ قِفْ دَلِيْلًا بِمُخْلِئِهِ**



(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلٰى حَرْفِ وَالطُّوْرِ: ﴿وَاِدْبَرَ التُّجُوْمِ﴾ اَنَّهُ بِالْكَسْرِ؛ اِذِ الْمَعْنٰى عَلٰى

الْمَصْدَرِ، اَيُّ: وَقَتْ اُقُوْلُ التُّجُوْمَ وَدَهَايِبَهَا، لَا جَمْعُ: دُبْرًا: ٣/٣٧٦.



[سورة الذاريات]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِثْلُ مَا﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَشُعْبَةَ: ﴿مِثْلُ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنُّصْبِ.
 ١٠٤٥- وَقُلْ مِثْلُ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّ صَنْدَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الصَّعَقَةُ﴾ [٤٤]:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ: ﴿الصَّعَقَةُ﴾ بِإِسْكَانِ الْعَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
 بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَأَلِفٍ قَبْلَهَا.
 ١٠٤٦- وَفِي الصَّعَقَةِ أَفْصُرُ مُسْكِنِ الْعَيْنِ رَاوِيًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ [٤٦]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَأَبُو عَمْرٍو بِخَفْضِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنُصْبِهَا.
 ١٠٤٦- وَقَوْمٌ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَّفَ حُمَلًا



وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ [٢١]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ﴾ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ وَفَتْحِهَا، وَإِسْكَانِ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَوْنٍ وَالْفِ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِوَصْلِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ التَّاءِ وَفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا.

١٠٤٧- وَبَصُرٍ وَأَتْبَعْنَا^١ بِوَاتَّبَعْنَا،

- وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ اخْتِلَافِهِمْ بِكَلِمَةٍ: ﴿ذُرِّيَّتُهُمْ﴾ فِي سُورَةِ الْأَعْرَافِ -.

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِمَجْمَعِ كَلِمَتَيْنِ ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾:

قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الَّتِلْهُمُ﴾ [٢١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿الَّتِلْهُمُ﴾ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١٠٤٧- وَمَا أَلْتَلْنَا أَكْسِرُوا دُنْيَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَدَعُوهُ إِنَّهُ﴾ [٢٨]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿أَنَّهُ﴾ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.
١٠٤٧- وَإِنَّ افْتَحُوا الْجَلَا

..... رِضًا، ١٠٤٨-

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُصَعَّفُونَ﴾ [٤٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ بِضَمِّ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُصَعَّفُونَ﴾ بِفَتْحِهَا.
١٠٤٨- ...، يُصَعَّفُونَ اضْمُهُ كَمْ نَصَّ، ...

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ، وَحَفْصٌ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ، وَقُنْبُلٌ: ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾
بِالسَّيْنِ.

وَقَرَأَ خَلَادٌ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ، وَخَلْفٌ بِإِشْمَامِ الصَّادِ زَايًّا.
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالصَّادِ الْخَالِصَةِ، وَمَعَهُمْ حَفْصٌ وَخَلَادٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُمَا.
١٠٤٨- وَالْمُصَيِّطُونَ، لِسَانُ عَابٍ بِالْخُلْفِ زُمَلًا

١٠٤٩- وَصَادُ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ



[سُورَةُ وَالنَّجْمِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ﴾ [١١]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.

وَكَذَّبَ يَرُودِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلًا ١٠٤٩-

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَفْتَمَّرُونَهُ﴾ [١٢]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَاءُ: ﴿أَفْتَمَّرُونَهُ﴾ بِفَتْحِ التَّاءِ، وَإِسْكَانِ الْمِيمِ مِنْ غَيْرِ
أَلْفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا.

١٠٥٠- تَمَّرُونَهُ تَمَّرُونَهُ وَافْتَحُوا شَدًّا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَنْوَةٌ﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وَمَنْوَةٌ﴾ بِهَمْزَةٍ بَعْدَ الْأَلْفِ، فَيَمُدُّ لِلاتِّصَالِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ضِيزَى﴾ [٢٢]:

فَقَرَأَهُ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿ضِيزَى﴾ بِالْهَمْزِ، وَالْبَاقُونَ -بِالْيَاءِ- بِغَيْرِ هَمْزٍ.

١٠٥٠- مَنوَةٌ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفَلا

١٠٥١- وَيَهْمَزُ ضِيزَى،



[سورة اقتربت]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خُشَعًا أَبْصَرُهُمْ﴾ [٧]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً، وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿خَشِعًا﴾ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَالْأَلِفِ بَعْدَهَا
وَكَسْرِ الشَّيْنِ مُخَفَّفَةً، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّ الْخَاءِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ مُشَدَّدَةً مِنْ غَيْرِ
الْأَلِفِ.

١٠٥١-.....، خُشَعًا خَشِعًا شَفَا حَمِيدًا،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَيَعْلَمُونَ غَدًا﴾ [٢٦]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَابْنُ عَامِرٍ بِالْخِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْغَيْبِ.

١٠٥١-.....، وَخَاطِبٌ تَعْلَمُونَ فَطِبٌ كَلَا.....

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

- س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:
وَبِالضَّمِّ وَأَفْضَرُ وَأَكْسِرِ التَّاءَ قَاتِلُوا عَلَى حُجَّةٍ،
- س٢: كَيْفَ قرأ شُعْبَةُ: ﴿وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّى نَعْلَمَ ... وَنَبْلُوَنَّكُمْ؟﴾ مع الدليل.
- س٣: كَيْفَ قرأ ابنُ ذَكْوَانَ: ﴿فَأَزْرَهُ؟﴾ مع الدليل.
- س٤: كَيْفَ قرأ ابنُ كَثِيرٍ: ﴿تَعْمَلُونَ﴾ في الحُجْرَاتِ؟ مع الدليل.
- س٥: كَيْفَ قرأ نافعٌ: ﴿وَأَدْبَرَ السُّجُودِ؟﴾ وَمَنْ وَافَقَهُ؟ مع الدليل.
- س٦: كَيْفَ قرأ الكِسَائِيُّ: ﴿الصَّلِيعَةُ؟﴾ مع الدليل.
- س٧: كَيْفَ قرأ ابنُ كَثِيرٍ: ﴿الْتَنَلَهُمْ؟﴾ مع الدليل.
- س٨: اذكر مَذَاهِبَ القُرَّاءِ فِي: ﴿الْمُصَيِّطُونَ﴾.
- س٩: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:
تَمَرُونَهُ تَمَرُونَهُ وَأَفْتَحُوا شَدًّا
- س١٠: كَيْفَ قرأ المَكِّيُّ: ﴿وَمَنُوءَ﴾، ﴿ضِيْرَى﴾؟ مع الدليل.



سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ (٧)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ [١٢]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَالْحَبُّ ذَا الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ بِنَصْبِ الثَّلَاثَةِ الْأَسْمَاءِ، وَكَذَا كُتِبَ ﴿ذَا الْعَصْفِ﴾ فِي الْمُصْحَفِ الشَّامِيِّ بِالْفِ.

وَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ بِرَفْعِ الْإِسْمَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ وَخَفِضِ نُونِ: ﴿وَالرَّيْحَانُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ، وَ﴿ذُو الْعَصْفِ﴾ فِي مَصَاحِفِهِمْ بِالْوَاوِ^(١).

١٠٥٢- وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفْعٌ ثَلَاثِيهَا بِنَصْبِ كَفَى وَالثُّنُونُ بِالْحَفْضِ سُكَّلاً

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُخْرِجُ مِنْهُمَا﴾ [٢٢]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْبَصْرِيُّ: ﴿يُخْرِجُ﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ.

١٠٥٣- وَيَخْرِجُ فَاضْمٌ وَفَتْحٌ الضَّمُّ إِذْ حَمَى

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْمُنَشَّاتُ﴾ [٢٤]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ، وَشُعْبَةُ فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا، وَمَعَهُمْ شُعْبَةُ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

١٠٥٣- وَفِي الْمُنشَآتِ الشَّيْنَ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا

١٠٥٤- صَاحِبًا مِخْلَفِي،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَنْفَرُغُ لَكُمْ﴾ [٣١]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ: ﴿سَيْفَرُغُ﴾ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّوْنِ.

١٠٥٤- يَفْرُغُ الْيَاءُ شَائِعٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿شَوَاطِظُ﴾ [٣٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿شَوَاطِظُ﴾ بِكَسْرِ الشَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِضَمِّهَا.

١٠٥٤- شِوَاطِظُ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَنَحَاسُ﴾ [٣٥]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وَنَحَاسِ﴾ بِحَفْضِ السَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

١٠٥٥- وَرَفَعَ نَحَاسٍ جَرَّ حَقٌّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَمْ يَطْمِئُنَّ﴾ فِي الْمَوْضِعَيْنِ [٥٦، ٧٤]:

فَقَرَأَ الدُّورِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ بِضَمِّ الْمِيمِ فِي الْمَوْضِعِ الْأَوَّلِ فَقَطَّ.

١٠٥٥- وَكَسَرِ مِيمٍ مِ يَطْمِئُنُّ فِي الْأَوَّلِ ضَمَّ نُهْدَى وَتُقْبَلَا

وَرَوَى بَعْضُ أَهْلِ الْأَدَاءِ عَنِ أَبِي الْحَارِثِ اللَّيْثِ ضَمَّ الْمِيمِ فِي الْمَوْضِعِ الثَّانِي فَقَطَّ.

١٠٥٦- وَقَالَ بِهِ لِلْيَيْثِ فِي الثَّانِي وَحَدَّهُ شَيْوُخٌ،

وَجَاءَ النَّصُّ عَنِ أَبِي الْحَارِثِ اللَّيْثِ بِنَفْسِ الْوَجْهِ الْمَذْكُورِ أَوَّلًا عَنِ الدُّورِيِّ

- وَهُوَ ضَمُّ مِيمِ الْأَوَّلِ -.

١٠٥٦- وَنَصَّ اللَّيْثُ بِالضَّمِّ الْأَوَّلَا

وَجَاءَ النَّصُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ بِتَخْيِيرِ الْقَارِي بِضَمِّ أَيَّهَمَا شَاءَ - الْأُولَى أَوْ
الثَّانِيَّةِ - شَرِيظَةً أَلَّا يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا بِضَمٍّ أَوْ كَسْرٍ فِيهِمَا، وَهُوَ قَوْلٌ وَجِيهٌ وَأَخَذَ بِهِ
بَعْضُ الْمُقْرئينِ (١).

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْمِيمِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ.

١٠٥٧- وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضَمَّ أَيَّهَمَا تَشَا وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرئينِ بِهِ تَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿ذِي الْجَلَلِ﴾ فِي آخِرِ السُّورَةِ [٧٨]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿ذُو الْجَلَلِ﴾ بِوَاوٍ بَعْدَ الدَّالِ = نَعْتًا لِلِاسْمِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
الْمَصَاحِفِ الشَّامِيَّةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿ذِي الْجَلَلِ﴾ بِيَاءٍ = نَعْتًا لِلرَّبِّ، وَكَذَلِكَ
هُوَ فِي مَصَاحِفِهِمْ (٢).

١٠٥٨- وَأَخْرَجَهَا يَا ذِي الْجَلَلِ ابْنُ عَامِرٍ بِوَاوٍ وَرَسَمَ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلًا



(١) قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْقَاصِحِ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «وَجُمْلَةُ الْأَمْرِ أَنَّ الدُّورِيَّ ضَمَّ الْأُولَى
وَكَسَرَ الثَّانِيَّةَ وَاللَّيْثَ بِعَكْسِهِ فِي وَجْهِهِ، وَمِثْلُهُ فِي وَجْهِ آخَرَ، فَهَذَا مَذْهَبَانِ.
وَالْمَذْهَبُ الثَّلَاثُ: التَّخْيِيرُ: يَقْرَأُ الدُّورِيُّ بِوَجْهَيْنِ: ضَمَّ الْأُولَى وَكَسَرَ الثَّانِيَّةَ، وَبِعَكْسِهِ: كَسَرَ
الْأُولَى وَضَمَّ الثَّانِيَّةَ، وَكَذَلِكَ يَقْرَأُ اللَّيْثُ بِالْوَجْهَيْنِ.

فَإِذَا أَرَدْتَ جَمْعَهَا فِي التَّلَاوَةِ: فَاقْرَأِ الْأُولَى بِالضَّمِّ ثُمَّ الْكَسْرَ، وَالثَّانِيَّةَ بِالْكَسْرِ ثُمَّ الضَّمَّ، كُلُّ
هَذَا عَنِ الْكِسَائِيِّ فَتَعَيَّنَ لِلسُّنَّةِ الْبَاقِينَ الْقِرَاءَةُ بِكَسْرِ الْمِيمِ فِي الْكَلِمَتَيْنِ: «سِرَاحُ الْقَارِي
الْمُبْتَدِي وَتَدْكَارُ الْمُقْرِي الْمُنْتَهِي: ١/ ٣٦٣.

(٢) النَّشْرُ: ٣٨٢/٢.

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَوَالْحَبُّ ذُو الرِّيحَانِ رَفَعُ ثَلَاثِهَا بِنَصْبٍ كَفَى وَالثُّونُ بِالْحَفْضِ سُكَّلا

س٢: كَيْفَ قرأ حمزة: ﴿الْمُنشَأَتُ﴾؟ وَمَنْ وافقه؟ مع الدليل.

س٣: اذكر مذهب القراء في: ﴿وَنُحَاسُ﴾ مع الدليل.

س٤: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

.....، وَكَسَرَمِي — مِ يَطِيثُ فِي الْأَوَّلَى ضَمَّ تُهْدَى

وَقَالَ بِهِ لِلْيَثِ فِي الثَّانِ وَحَدَهُ شُيُوحٌ، وَنَصَّ اللَّيْثُ بِالضَّمِّ الْأَوَّلَا

وَقَوْلُ الْكِسَائِيِّ ضَمَّ أَيُّهُمَا تَشَا وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلَا

س٥: مَا مَعْنَى قَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-: «وَرَسَمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا»؟





سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ (٦) ...

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾ [٢٢]:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ بِحَفْضِ الْأَسْمِينِ، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ.

١٠٥٩- وَحُورٌ وَعَيْنٌ حَفْضٌ رَفْعُهُمَا شَفَا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿عُرْبًا﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَحَمْزَةٌ: ﴿عُرْبًا﴾ بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

١٠٥٩- وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صُحَّحَ فَاعْتَلَى

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَنْ قَدَّرْنَا﴾ [٦٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿قَدَّرْنَا﴾ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

١٠٦٠- وَخِيفَ قَدَّرْنَا دَارَ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿شَرَبَ الْهَيْمِ﴾ [٥٥]:

فَقَرَأَ حَمْزَةٌ وَعَاصِمٌ وَنَافِعٌ بِضَمِّ الشَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿شَرَبَ﴾ بِفَتْحِهَا.

١٠٦٠- وَأَنْضَمَّ شَرَبَ فِي نَدَى الصَّفْوِ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِنَّا لَمُعْرَمُونَ﴾ [٦٦]:

فَرَوَاهُ شُعْبَةُ: ﴿أَيْنَا﴾ بِهَمْزَتَيْنِ عَلَى الْإِسْتِفْهَامِ، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِهَمْزَةٍ عَلَى الْخَبَرِ.

١٠٦٠-، وَاسْتَفْهَامٌ إِنَّا صَفَا وَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِمَوْجِعِ النُّجُومِ﴾ [٧٥]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ: ﴿بِمَوْجِعِ﴾ بِإِسْكَانِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ عَلَى التَّوْحِيدِ،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْوَاوِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا عَلَى الْجُمُوعِ.

١٠٦١- بِمَوْجِعِ بِالْإِسْكَانِ وَالْفُضْرِ شَائِعٌ





[سُورَةُ الْحَدِيدِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ [٨]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾ ﴿أَخَذَ﴾ بِضَمِّ الهمزة وَكسْرِ الحاءِ،
﴿مِيثَاقَكُمْ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الباقُونَ بِفَتْحِ الهمزة وَالحاءِ، وَنَصَبِ ﴿مِيثَاقَكُمْ﴾.

١٠٦١- وَقَدْ أَخَذَ اضْمُ وَأَكْسِرِ الحاءِ حَوْلًا

١٠٦٢- وَمِيثَاقَكُمْ عَنْهُ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحُسْنَى﴾ (١) [١٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ بِرَفْعِ لَامِ ﴿وَكَلَّا﴾، وَكَذَا هُوَ فِي المصاحفِ الشَّامِيَّةِ، وَقَرَأَ
الباقُونَ بِالنَّصْبِ، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي مَصاحِفِهِمْ (٢).

١٠٦٢-، وَكَلَّا كَفَى،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْظِرُونَا﴾ [١٣]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ: ﴿أَنْظِرُونَا﴾ بِقَطْعِ الهمزة مَفْتُوحَةً وَكسْرِ الطَّاءِ، بِمَعْنَى أَمْهَلُونَا،
وَقَرَأَ الباقُونَ بِوَصْلِ الهمزة وَضَمِّ الطَّاءِ، أَيِ انْتظِرُونَا، -وَابْتَدَأُوهَا لَهُمْ بِضَمِّ

(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى نَصْبِ الَّذِي فِي سُورَةِ النَّسَاءِ لِإِجْمَاعِ المصاحفِ عَلَيْهِ»: ٣٨٤ / ٢.

(٢) النَّشْرُ: ٣٨٤ / ٢.

الْهَمْزَةَ-

١٠٦٢- وَأَنْـ ظُرُونَا بِقَطْعٍ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ فَيَصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ﴾ [١٥]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا الشَّامِيَّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿تُؤْخَذُ﴾
بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

١٠٦٣- وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَفْصٌ بِتَخْفِيفِ الزَّايِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

١٠٦٣- مَا نَزَلَ الْخَفِيُّ فُ إِذْ عَرَّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْمُصَدِّقِينَ وَالْمُصَدِّقَاتِ﴾:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَشُعْبَةُ بِتَخْفِيفِ الصَّادِ فِيهِمَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا
مِنْهُمَا.

١٠٦٣- وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدِ دُمٍ صِلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِمَاءِ أَتْلُكُمْ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿أَتْلُكُمْ﴾ بِقَصْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِمَدِّهَا.

١٠٦٤- وَمَاءِ أَتْلُكُمْ وَأَقْصُرُ حَفِيطًا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ [٢٤]:

فَقَرَأَ نَافِعُ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿فَإِنَّ اللَّهَ الْغَنِيُّ﴾ بِغَيْرِ ﴿هُوَ﴾، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِزِيَادَةِ ﴿هُوَ﴾، وَكَذَلِكَ هُوَ فِي
مَصَاحِفِهِمْ^(١).

١٠٦٤-.....، وَقُلْ هُوَ الْغَنِيُّ، هُوَ أَحْذِفُ عَمَّ وَصَلًا مُوَصَّلًا



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: كَيْفَ قَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَحُورٌ عَيْنٌ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿شُرْبٌ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

بِمَوْقِعِ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَضْرِ شَائِعٍ

س٤: كَيْفَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿أَخَذَ مِيثَاقَكُمْ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: مَا الْمَقْصُودُ بِقَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

.....، وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدِ دُمٍ صِلَا

س٦: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

.....، وَقُلْ هُوَ أَلْ -غَنِيٌّ، هُوَ أَحْذِفْ عَمَّ وَصَلًا مُوَصَّلًا



وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ إِلَى سُورَةِ (ن) (١٣)

[سُورَةُ الْمُجَادَلَةِ]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾ [٨]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً: ﴿وَيَتَنَجَّوْنَ﴾ بِنُونٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ وَضَمِّ الْجِيمِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ،
وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَاءٍ وَنُونٍ مَفْتُوحَتَيْنِ، وَبَعْدَهَا أَلْفٌ، وَفَتَحَ الْجِيمِ.
١٠٦٥- وَفِي يَتَنَجَّوْنَ أَقْصَرَ الثُّنُونَ سَاكِنًا وَقَدَّمَهُ وَأَضْمُ جِيمَهُ فَتُكْمَلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ [١١]:

فَقَرَأَ شُعْبَةً فِي أَحَدِ الْوَجْهَيْنِ عَنْهُ، وَحَفْصٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِضَمِّ الشَّيْنِ فِي
الْحُرْفَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾ بِكَسْرِهَا فِيهِمَا، وَمَعَهُمْ شُعْبَةٌ فِي
الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

١٠٦٦- وَكَسَرَ أَنْشُرُوا فَأَضْمُ مَعَا صَفَوْ خَلْفَهُ عُلَا عَمَّ،

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْمَجْلِسِ﴾ [١١]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿الْمَجْلِسِ﴾ بِإِسْكَانِ الْجِيمِ وَحَذْفِ الْأَلْفِ عَلَى الْإِفْرَادِ.

١٠٦٦-، وَأَمْدُدْ فِي الْمَجْلِسِ نَوْفَلًا

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ): يَا وَاحِدَةٌ:

﴿وَرُسُلِي إِنَّ﴾ [٢١]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ.

١٠٦٧- وَفِي رُسُلِي الْيَا،





[سُورَةُ الْحَشْرِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُخْرِبُونَ﴾ [٢]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿يُخْرِبُونَ﴾ بِفَتْحِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِاسْكَانِ الْحَاءِ، وَتَخْفِيفِ الرَّاءِ.

١٠٦٧-.....، يُخْرِبُونَ التَّقِيلَ حُزْرُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دَوْلَةً﴾ [٧]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ: ﴿دَوْلَةً﴾ بِالرَّفْعِ، وَلَهُ فِي: ﴿تَكُونَ﴾ التَّأْنِيثُ وَالتَّذْكِيرُ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِ ﴿دَوْلَةً﴾، وَتَذْكِيرِ ﴿يَكُونَ﴾.

١٠٦٧-..... وَمَعَ دَوْلَةً أَنْتَ تَكُونُ مُخْلِفاً لَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جَدْرٍ﴾ [١٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكُوفِيُّونَ وَنَافِعٌ بِضَمِّ الْجِيمِ وَالذَّالِ مِنْ غَيْرِ أَلْفٍ عَلَى الْجَمْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿جَدْرٍ﴾ بِكَسْرِ الْجِيمِ وَفَتْحِ الذَّالِ وَأَلْفٍ بَعْدَهَا عَلَى التَّوْحِيدِ - وَأَبُو عَمْرٍو عَلَى أَصْلِهِ فِي الْإِمَالَةِ -.

١٠٦٨- وَكَسَرَ جَدْرٍ ضَمًّا وَفَتْحًا وَأَفْصَرُوا دَوِي إِسْوَةٍ،

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ) يَاءٌ وَاحِدَةٌ:

﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ [١٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

١٠٦٨- ، إِنِّي يَا تَوَّصَّلاً





[سُورَةُ الْمُتَحَنَّةِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يُفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ [٣]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ: ﴿يُفْصِلُ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَعَيْرُهُ بِضَمِّهَا.

وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِكَسْرِ الصَّادِ، وَعَيْرُهُمْ بِفَتْحِهَا.

وَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ بِتَشْدِيدِ الصَّادِ، وَعَيْرُهُمْ بِتَخْفِيفِهَا.

١٠٦٩- وَيُفْصِلُ فَتُحِ الضَّمُّ نَصٌّ وَصَادُهُ بِكَسْرِ نَوَى وَالثَّقَلُ شَافِيهِ كَمَّلاً

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ عَاصِمٌ: ﴿يُفْصِلُ﴾.

وَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿يُفْصِلُ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿يُفْصِلُ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿يُفْصِلُ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ [١٠]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿وَلَا تُمَسِّكُوا﴾ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ السَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ

بِإِسْكَانِ الْمِيمِ وَتَخْفِيفِ السَّيْنِ.

١٠٧٠- وَفِي تُمَسِّكُوا ثِقَلٌ حَلَا،



[سُورَةُ الصَّفِّ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ [٨]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ ﴿مُتِمُّ﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، ﴿نُورِهِ﴾ بِالْحَفْضِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾ بِالتَّنْوِينِ وَالتَّنْصِبِ.
 ١٠٧٠-.....، وَمُتِمُّ لَا تَنْوِنُهُ وَاحْفِضْ نُورَهُ عَنِ شَذَا دَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْصَارَ اللَّهِ﴾ [١٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿أَنْصَارًا لِلَّهِ﴾ ﴿أَنْصَارًا﴾: بِالتَّنْوِينِ، ﴿لِلَّهِ﴾: بِلَامِ الْجَرِّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ ﴿أَنْصَارَ﴾: بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، ﴿اللَّهِ﴾: بِغَيْرِ لَامِ جَرٍّ، عَلَى الْإِضَافَةِ.

١٠٧١-وَلِلَّهِ زِدْ لَامًا وَأَنْصَارَ نَوِّنْ سَمَا،.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾ [١٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ الشَّامِيُّ: ﴿تُنَجِّيْكُمْ﴾ بِفَتْحِ التَّوْنِ، وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ.
 ١٠٧١-.....، وَتُنَجِّيْكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقَلَا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثِنْتَانِ:

١- ﴿بَعْدَى أَسْمُهُ﴾ [٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ.

٢- ﴿أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ [١٤]: فَتَحَهَا نَافِعٌ.

١٠٧٢- وَبَعْدِي وَأَنْصَارِي بِإِضَافَةٍ



[سُورَةُ الْجُمُعَةِ]

لَيْسَ فِيهَا اخْتِلَافٌ فِي فَرَشِ الْحُرُوفِ، وَلَا فِي يَأَاءِ الْإِضَافَةِ





[سُورَةُ الْمَنَافِقُونَ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ الشَّيْنِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿خُشْبٌ﴾ [٤]:

فَقَرَأَ فُنْبُلٌ وَالْكَسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿خُشْبٌ﴾ بِالْإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

١٠٧٢- وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضًا حُلَى

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَوَاؤٌ﴾ [٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِتَخْفِيفِ الْوَاوِ الْأُولَى، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

١٠٧٣- وَخَفَّ لَوَاؤُ الْفَاءِ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ [١١]:

فَرَوَى شُعْبَةُ: ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخُطَابِ.

١٠٧٣- ، بِمَا يَعْمَلُونَ صِفَ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ [١٠]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿وَأَكُنْ﴾ بِالْوَاوِ، وَنَصَبِ التَّوْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِجَزْمِ التَّوْنِ

مِنْ غَيْرِ وَاوٍ، وَكَذَا هُوَ مَرْسُومٌ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ ^(١).

أَكُنَّ بِوَاوٍ وَأَنْصَبُوا الْجِزْمَ حُمَّلًا

١٠٧٣-



[سُورَةُ التَّغَابُنِ]

مَا فِيهَا مِنَ الْخِلَافِ فِي فَرْشِ الْحُرُوفِ ذُكِرَ فِي سُورَتِي الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ، وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ إِضَافَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهَا.





[سُورَةُ الطَّلَاقِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ [٣]:

فَرَوَى حَفْصٌ ﴿بَلِّغْ﴾: بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، ﴿أَمْرَهُ﴾: بِالْحَفْصِ، وَكَسَرَ الْهَاءَ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ ﴿بَلِّغْ أَمْرَهُ﴾ ﴿بَلِّغْ﴾: بِالتَّنْوِينِ، ﴿أَمْرَهُ﴾: بِالنَّصْبِ، وَصَمَّ الْهَاءَ.
١٠٧٤- وَبَلِّغْ لَا تَنْوِينَ مَعَ خَفْضِ أَمْرِهِ لِحَفْصٍ،





وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَرَفَ بَعْضُهُ﴾ [٣]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿عَرَفَ﴾ بِتَخْفِيفِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

١٠٧٤-، وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَفَ رُفْلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نُصُوحًا﴾ [٨]:

فَرَوَى أَبُو بَكْرٍ: ﴿نُصُوحًا﴾ بِضَمِّ التَّوْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١٠٧٥- وَضَمَّ نُصُوحًا شُعْبَةً،





[سُورَةُ الْمَلِكِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مِنْ تَفَوُّتٍ﴾ [٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةً وَالْكَسَائِيُّ: ﴿تَفَوُّتٍ﴾ بِضَمِّ الْوَاوِ مُشَدَّدَةً، مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِأَلِفٍ بَعْدَ الْفَاءِ، وَتَخْفِيفِ الْوَاوِ.

١٠٧٥-.....، مِنْ تَفَوُّتٍ عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهْلُلاً

وَتَقَدَّمَ ﴿ءَأَمِنْتُمْ﴾ فِي بَابِ الهمزتين مِنْ كَلِمَةٍ، وَذَكَرْنَا أَنَّ قُنْبَلًا قَرَأَ وَصَلًّا بِإِبْدَالِ الهمزةِ الْأُولَى وَأَوَّامَعَ تَسْهِيلِ الهمزةِ الثَّانِيَةِ، ﴿النُّشُورُ﴾ وَأَمِنْتُمْ، أَمَّا إِذَا وَقَفَ قَبْلَهَا وَابْتَدَأَ بِهَا: فَإِنَّهُ يُحَقِّقُ الْأُولَى وَيُسَهِّلُ الثَّانِيَةَ عَلَى أَصْلِهِ.

١٠٧٦- وَعَأَمِنْتُمْ فِي الهمزتين أُصُولُهُ وَفِي الْوَصْلِ الْأُولَى قُنْبَلٌ وَأَوَّامَبَدَلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ الْحَاءِ وَضَمِّهَا مِنْ: ﴿فَسَحَقًا﴾ [١١]:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ: ﴿فَسَحَقًا﴾ بِالضَّمِّ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالإِسْكَانِ.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَسَتَعَلَّمُونَ مَنْ هُوَ﴾ ^(١) [٢٩]:

فَقَرَأَ الْكَسَائِيُّ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخِطَابِ.

١٠٧٧- فَسَحَقًا سُكُونًا ضَمَّ مَعَ غَيْبٍ يَعْلَمُونَ مَنْ رُضٌ،.....

(١) (وَاتَّفَقُوا عَلَى الْأَوَّلِ أَنَّهُ بِالْخِطَابِ، وَهُوَ ﴿فَسَتَعَلَّمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ﴾ لِاتِّصَالِهِ بِالْخِطَابِ): ٣٨٩ / ٢.

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ) يَا عَانِ:

١- ﴿مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ [٢٨]: أَسْكَنَهَا حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَشُعْبَةَ.

٢- ﴿أَهْلَكَنِي اللَّهُ﴾ [٢٨]: أَسْكَنَهَا حَمْرَةَ.

١٠٧٧-، مَعِيَ بِأَيَا وَأَهْلَكَنِي انْجَلَى



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَفِي يَتَنَجَّجُونَ أَقْصِرِ الثُّونَ سَاكِنًا وَقَدِّمَهُ وَاضْمُمُ جِيَمَهُ فَتُكَمَّلَا

س٢: كَيْفَ قَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا﴾؟ وَكَيْفَ يَبْدَأُ بِأَوْلِهِمَا؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: كَيْفَ قَرَأَ هِشَامٌ: ﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٤: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿يَفْصِلُ﴾، ﴿مُتِمُّ نُورِهِ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: وَصِّحِ الْمَوْضِعَ الْمُرَادَ بِقَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَلِلَّهِ زِدْ لَأَمَّا وَأَنْصَارَ نَوْتَنَ

س٦: أَكْمِلْ: قَرَأَ: ﴿لَوَّوْا﴾ بِتَخْفِيفِ الْوَاوِ، وَمَا الدَّلِيلُ؟

س٧: كَيْفَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿وَأَكُنْ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ، وَكَيْفَ رَسَمَهَا وَضَبَطَهَا

عَلَى قِرَاءَتِهِ؟

س٨: كَيْفَ قَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿عَرَّفَ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٩: اشرح قول الناظم -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَأَمِنْتُمْ فِي الْهَمَزَتَيْنِ أَصُولُهُ وَفِي الْوَصْلِ الْأُولَى فُنُبُلٌ وَأَوَا أَبْدَلَا



وَمِنْ سُورَةِ (ن) إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ (١٤)

[سُورَةُ (ن)]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لِيُزَلِّقُونَكَ﴾ [٥١]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا نَافِعَ بَضْمَ الْيَاءِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿لِيُزَلِّقُونَكَ﴾ بِفَتْحِهَا.

١٠٧٨- وَضَمُّهُمْ فِي يُزَلِّقُونَكَ خَالِدٌ





[سُورَةُ الْحَاقَّةِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَنْ قَبْلَهُ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿قَبْلَهُ﴾ بِكَسْرِ الْقَافِ وَفَتْحِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْقَافِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ.

وَمَنْ قَبْلَهُ فَأَكْسِرْ وَحَرِّكْ رَوَى حَلَا ١٠٧٨-

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا تَخْفَى﴾ [١٨]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

..... وَيَخْفَى فِي شِفَاءً، ١٠٧٩-

وَاخْتَلَفُوا فِي: هَاءِ السَّكْتِ مِنْ: ﴿مَا أَعْنَى عَنِّي مَا لِيَهْ﴾ هَلْكَ عَنِّي

سُلْطَانِيَهْ ﴿حُدُوهُ﴾ [٢٨، ٢٩]، وَكَذَلِكَ: ﴿وَمَا أَدْرَبَكَ مَا هِيَ﴾ نَارٌ ﴿فِي سُورَةِ
الْقَارِعَةِ﴾^(١) [١١، ١٠]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ بِحَذْفِهَا فِي الْمَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ وَصَلًّا وَإِثْبَاتِيهَا وَقَفًّا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِإِثْبَاتِيهَا فِي الْحَالَيْنِ.

(١) وَأَمَّا: ﴿كِتَابِيَهْ﴾ [٢٥، ١٩] فِيهِمَا، ﴿حِسَابِيَهْ﴾ [٢٦، ٢٠] كِلَاهُمَا: فَالْقُرَّاءُ السَّبْعَةُ بِإِثْبَاتِيهَا فِي

الْحَالَيْنِ، يُنْظَرُ: النَّشْرُ: ٢/ ١٤٢.

١٠٧٩-، مَالِيَّةٌ، مَاهِيَّةٌ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَّةٌ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَا تُؤْمِنُونَ﴾ [٤١]، وَ﴿مَا تَذَكَّرُونَ﴾ [٤٢]:

فَقَرَأَهُمَا ابْنُ ذَكْوَانَ بِحُلْفٍ عَنْهُ، وَهَشَامٌ وَابْنُ كَثِيرٍ بِالْعَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ، وَمَعَهُمْ ابْنُ ذَكْوَانَ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

١٠٨٠- وَيَذَكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالَهُ بِحُلْفٍ لَهُ دَاعٍ،

-وَتَقَدَّمَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ اخْتِلَافُهُمْ فِي: ﴿تَذَكَّرُونَ﴾، فَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّشْدِيدِ-

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَهَشَامٌ، وَابْنُ ذَكْوَانَ بِحُلْفٍ عَنْهُ -فِي الْحِطَابِ وَالْعَيْبِ-:
﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ... يَذَكَّرُونَ﴾.

وَقَرَأَ نَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ، وَابْنُ ذَكْوَانَ بِحُلْفٍ عَنْهُ -فِي الْحِطَابِ
وَالْعَيْبِ-: ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ ... تَذَكَّرُونَ﴾.

وَقَرَأَ حَفْصٌ وَحَمْزَةٌ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ... يَذَكَّرُونَ﴾.





[سُورَةُ الْمَعَارِجِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [٤]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ عَلَى التَّنْثِيثِ.

١٠٨٠- وَيَعْرُجُ رُتَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ﴾ [١]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَالْكُوفِيُّونَ وَابْنُ كَثِيرٍ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿سَأَلَ﴾ بِالْأَلِفِ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ.

وَهَذِهِ الْأَلِفُ يُحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ مُبَدَلَةً:

١- مِنَ الْهَمْزَةِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ؛ إِذِ الْقِيَاسُ فِي تَخْفِيفِهَا التَّسْهِيلُ بَيْنَ بَيْنٍ، فَيَكُونُ إِذْنٌ مِنَ الْبَدَلِ السَّمَاعِيِّ.

٢- أَوْ مِنْ وَاوٍ، عَلَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الْكَلِمَةِ: سَوَّلَ.

٣- أَوْ مِنْ يَاءٍ، عَلَى أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا: سَيَّلَ.

١٠٨١- وَسَأَلَ بِهَمْزٍ غُضْنٌ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ مِنْ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ إِبْدَالًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَزَّاعَةٌ لِّلشَّوَى﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا حَفْصٍ: ﴿نَزَّاعَةٌ﴾ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ حَفْصٌ بِالتَّنْصِبِ.

١٠٨٢- وَنَزَّاعَةٌ فَارْفَعِ سَوَى حَفْصِهِمْ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِشَهَدَاتِهِمْ﴾ [٣٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ بِالْفِ بَعْدَ الدَّالِ عَلَى الْجُمُعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿بِشَهَدَاتِهِمْ﴾ بِغَيْرِ
أَلْفٍ بَعْدَ الدَّالِ عَلَى التَّوْحِيدِ.

١٠٨٢-، وَقُلْ شَهَدَاتِهِمْ بِالْجُمُعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِلَى نُصْبٍ﴾ [٤٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِضَمِّ التُّونِ وَالصَّادِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿نُصْبٍ﴾ بِفَتْحِ
التُّونِ وَإِسْكَانِ الصَّادِ.

١٠٨٣- إِلَى نُصْبٍ فَاضْمُ وَحَرَّكَ بِهِ عَلَا كِرَامِ،





[سُورَةُ نُوحٍ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَدَّ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿وَدَّ﴾ بِضَمِّ الْوَاوِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١٠٨٣- ، وَقُلْ وَدَّ بِهِ الضَّمُّ أَعْمَلًا

(وَفِيهَا مِنْ يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ): ثَلَاثُ يَاءَاتٍ:

١- ﴿دُعَايَ إِلَّا﴾ [٦]: أَسْكَنَهَا الْكُوفِيُّونَ.

٢- ﴿إِنِّي أَعْلَنْتُ﴾ [٩]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

٣- ﴿بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ [٢٨]: فَتَحَهَا هِشَامٌ وَحَفْصٌ.

١٠٨٤- دُعَايَ، وَإِنِّي، ثُمَّ بَيْتِي: مُضَافُهَا



[سُورَةُ الْجِنِّ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: فَتْحِ هَمْزَةِ ﴿أَنَّ﴾ وَكَسْرِهَا إِنْ كَانَ قَبْلَهَا الْوَاوُ، وَذَلِكَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ مَوْضِعًا مُتَوَالِيَةً، وَهِيَ:

﴿وَأَنَّهُ تَعَلَّى﴾ [٣] / ﴿وَأَنَّهُ وَكَانَ يَقُولُ﴾ [٤] / ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نَقُولَ﴾ [٥] / ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ﴾ [٦] / ﴿وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا﴾ [٧] / ﴿وَأَنَا لَمَسْنَا﴾ [٨] / ﴿وَأَنَا كُنَّا﴾ [٩] / ﴿وَأَنَا لَا نَدْرِي﴾ [١٠] / ﴿وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ﴾ [١١] / ﴿وَأَنَا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ نُعْجِزَ﴾ [١٢] / ﴿وَأَنَا لَمَّا﴾ [١٣] / ﴿وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ﴾ [١٤].

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَحَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ بِالْفَتْحِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْكَسْرِ.

١٠٨٤- مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحَ إِنْ كَمَّ شَرْفًا عَلَا

وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ [١٨]:

١٠٨٥- وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسْجِدَ فَتَحَهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ شُعْبَةُ وَنَافِعٌ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١٠٨٥- وَفِي إِنَّهُ لَمَّا بِكَسْرِ صَوِي الْعَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَسْلُكُهُ﴾ [١٧]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِالْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتُّونِ.

١٠٨٦- وَيَسْلُكُهُ يَا كُوفٍ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ حَمْزُهُ وَعَاصِمٌ ﴿قُلْ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿قُلْ﴾
بِالْأَلِفِ عَلَى الْخَبَرِ.

١٠٨٦-، وَفِي قَوْلِ إِنَّمَا هُنَا قَوْلٌ فَشَانَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلاً

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَلَيْهِ لِبَدًا﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ مُجْلِفٍ عَنْهُ: ﴿لِبَدًا﴾ بِضَمِّ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا،
وَمَعَهُمْ هِشَامٌ فِي الْوَجْهِ الثَّانِي عَنْهُ.

١٠٨٧- وَقَوْلُ لِبَدًا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَا زِمٌ مُجْلِفٍ،

(وَفِيهَا يَاءٌ إِضَافَةٌ):

﴿رَبِّي أَمَدًا﴾ [٢٥] فَتَحَهَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو.

١٠٨٧-، وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجْمَلًا



[سورة المزمل]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَشَدُّ وَظًا﴾ [٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿وِظَاءٌ﴾ بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَفَتَحِ الطَّاءِ وَالِيفِ
مَمْدُودَةٍ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْوَاوِ، وَإِسْكَانِ الطَّاءِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ.

١٠٨٨- وَوِظًا وَظَاءً فَكَسِرُوهُ كَمَا حَكُوا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ﴾ [٩]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿رَبِّ﴾ بِحَفْضِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ.

١٠٨٨- وَرَبُّ بِحَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَنَصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِنَصْبِ الْقَاءِ وَالثَّاءِ وَصَمَّ الْهَاءَيْنِ، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ: ﴿وَنَصْفِهِ وَثُلُثِهِ﴾ بِحَفْضِ الْقَاءِ وَالثَّاءِ وَكَسَرَ الْهَاءَيْنِ.

١٠٨٩- وَثَا ثُلُثِهِ فَاَنْصَبَ وَفَا نِصْفِهِ طَبِي

وَاخْتَلَفُوا فِي: إِسْكَانِ اللَّامِ وَصَمَّهَا مِنْ: ﴿ثُلْثِي اللَّيْلِ﴾ [٢٠]:

فَقَرَأَ هِشَامٌ: ﴿ثُلْثِي﴾ بِالِإِسْكَانِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّمِّ.

١٠٨٩- وَثُلْثِي سُكُونِ الضَّمِّ لَاحَ وَجَمَّ لَا



[سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالرُّجْزِ﴾ [٥]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ بِضَمِّ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

..... ١٠٩٠- وَالرُّجْزُ ضَمُّ الْكَسْرِ حَفْصٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ [٣٣]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَحَمْرَةُ ﴿إِذَا﴾ بِإِسْكَانِ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا،
﴿أَدْبَرَ﴾ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ، وَإِسْكَانِ الدَّالِ بَعْدَهَا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿إِذَا دَبَّرَ﴾ ﴿إِذَا﴾
بِأَلِفٍ بَعْدَ الدَّالِ ﴿دَبَّرَ﴾ بِفَتْحِ الدَّالِ مِنْ غَيْرِ هَمْزَةٍ قَبْلَهَا.

..... ١٠٩٠- إِذَا قِيلَ إِذَا وَأَدْبَرَ فَاهْمِزُهُ وَسَكَنٌ عَنِ اجْتِلَا

..... ١٠٩١- فَبَادِرٌ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُسْتَنْفِرَةٌ﴾ [٥٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِفَتْحِ الْفَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

..... ١٠٩١- وَفَا مُسْتَنْفِرَةٌ عَمَّ فَتُحُهُ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَا يَذْكُرُونَ﴾ [٥٦]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا نَافِعٍ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ بِالْخِطَابِ.

..... ١٠٩١- وَمَا يَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خَصَّ وَخَلَّأ

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: أَكْمِلْ: قَرَأْ: ﴿لِيُرْلِقُونَكَ﴾ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَمَا الدَّلِيلُ؟

س٢: اشرح قول الناظم -رحمه الله:-

.....، مَالِيَّةٌ، مَا هِيَ فَصِلْ وَسَلْطَنِيَّةٌ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتَوَصَّلَا

س٣: اشرح قول الناظم -رحمه الله:-

وَسَالَ بِهِمْزٍ غُضْنٌ دَانٍ وَعَيْرُهُمْ مِنْ الهمزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ أَبَدَلَا

س٤: كَيْفَ قَرَأَ نَافِعٌ: ﴿وَدَّآ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: اشرح قول الناظم -رحمه الله:-

..... مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ كَمَّ شَرْفًا عَلَا

س٦: اذْكُرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿قُلْ إِنَّمَا﴾، ﴿وَوَطَّأ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٧: اشرح قول الناظم -رحمه الله:-

وَتَأْتِيهِ فَاَنْصِبُ وَفَاِنْصِفِهِ ظَبْيٌ

س٨: اذْكُرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.



وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَأِ (٧)

[سُورَةُ الْقِيَامَةِ]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَإِذَا بَرِقَ الْبَصْرُ﴾ [٧]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ بِفَتْحِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهَا.

..... ١٠٩٢- وَرَأَى بَرِقًا افْتَحَ آمِنًا،

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ۝ وَيَذَرُونَ﴾ [٢٠، ٢١]:

فَقَرَأَهُمَا ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَهُمَا الْبَاقُونَ بِالْحِطَابِ.

..... ١٠٩٢-، يَذَرُونَ مَعِ يُجِبُّونَ حَتَّى كَفَّ،

وَاجْتَلَفُوا فِي: ﴿مَنْيَ يُمْنِي﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ بِالْيَاءِ عَلَى التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿تُمْنِي﴾ بِالتَّاءِ عَلَى التَّأْنِيثِ.

..... ١٠٩٢-، يُمْنِي عَلَا عَلَا



[سُورَةُ الْإِنْسَانِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿سَلْسِلًا﴾ [٤]، وَكَانَتْ قَوَارِيرًا ﴿[١٥]، وَ﴿قَوَارِيرًا مِنْ﴾

[١٦]:

أَمَّا: ﴿سَلْسِلًا﴾:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ وَهَشَامٌ: ﴿سَلْسِلًا﴾ بِالتَّنْوِينِ وَصَلًّا، وَيَابِدَالِهِ
أَلْفًا وَقَفًّا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بغيرِ تَنْوِينٍ.

وَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ: وَقَفَ مِنْهُمْ: ابْنُ ذَكْوَانَ وَحَفْصٌ وَالْبَرِّيُّ بِوَجْهَيْنِ: حَذَفِ
الْأَلِفِ، وَإِثْبَاتِهَا - كَمَنْ نَوَّنَ -، وَقَرَأَ حَمْرَةُ وَقُنْبُلٌ بِالْحَذْفِ لَا غَيْرَ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو
بِالْإِثْبَاتِ لَا غَيْرَ، كَالْوَجْهِ الثَّانِي عَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ وَحَفْصِ وَالْبَرِّيِّ.

١٠٩٣- سَلْسِلًا نَوَّنَ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قَفٍ مِنْ عَن هُدَى خُلْفِهِمْ فَلَا

١٠٩٤- زَكَا،

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ وَهَشَامٌ: ﴿سَلْسِلًا﴾ بِالتَّنْوِينِ وَصَلًّا، وَيَابِدَالِهِ أَلْفًا
وَقَفًّا.

وَقَرَأَ ابْنُ ذَكْوَانَ وَحَفْصٌ وَالْبَرِّيُّ بغيرِ تَنْوِينٍ، وَلَهُمَا وَقَفًّا: إِثْبَاتُ الْأَلِفِ:

﴿سَلْسِلًا﴾، وَحَذَفَهَا: ﴿سَلْسِلًا﴾.

وَقَرَأَ حَمْزَةً وَقُنْبُلٌ: ﴿سَلْسِلًا﴾ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، وَجَحَذَفِ الْأَلِفِ قَوْلًا وَاحِدًا.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿سَلْسِلًا﴾ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ وَقَفًّا قَوْلًا وَاحِدًا.

وَأَمَّا: ﴿كَانَتْ قَوَارِيرًا﴾ الْأَوَّلُ:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ بِالتَّنْوِينِ وَصَلًّا،
وَيَابِدَالَهُ أَلِفًا وَقَفًّا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَوَقَفَ حَمْزَةً وَحَدَهُ بِحَذَفِ الْأَلِفِ، وَالْبَاقُونَ بِإِثْبَاتِهَا.

١٠٩٤-.....، وَقَوَارِيرًا فَتَوْنَهُ إِذْ دَنَا رِضًا صَرْفِهِ وَأَقْصَرَهُ فِي الْوَقْفِ فَيَصَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ بِالتَّنْوِينِ وَصَلًّا، وَيَابِدَالَهُ
أَلِفًا وَقَفًّا

وَقَرَأَ حَمْزَةً: ﴿قَوَارِيرًا﴾ بِلَا تَنْوِينٍ وَلَا أَلِفٍ.

وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحَفْصٌ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ بِلَا تَنْوِينٍ، وَيُثْبِتُونَ أَلِفًا
وَقَفًّا.

وَأَمَّا: ﴿قَوَارِيرًا مِنَ الثَّانِي:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ بِالتَّنْوِينِ وَصَلًّا، وَيَابِدَالَهُ أَلِفًا
وَقَفًّا، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ.

وَمَنْ لَمْ يُنَوِّنْ: وَقَفَ مِنْهُمْ: هِشَامٌ وَحَدَهُ بِإِثْبَاتِ الْأَلِفِ - كَمَنْ نَوَّنَ -،
وَعَايِرُهُ - مِمَّنْ لَمْ يُنَوِّنْ - بِالْحَذْفِ لَا عَيْرَ.

١٠٩٥- وَفِي الثَّانِ نَوَّنَ إِذْ رَوَا صَرْفَهُ وَقُلْ يَمُدُّ هِشَامٌ وَقَفَّا مَعَهُمْ وَلَا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ بِالتَّنْوِينِ وَصَلًّا، وَيَابِدَالِهِ أَلِفًا وَقَفًّا.
وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ ذَكْوَانَ وَحَفْصٌ وَحَمْرَةُ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ بِلَا
تَّنْوِينٍ وَلَا أَلِفٍ.

وَقَرَأَ هِشَامٌ: ﴿قَوَارِيرًا﴾ بِلَا تَّنْوِينٍ، وَيُثْبِتُ أَلِفًا وَقَفًّا.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ [٢١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَحَمْرَةُ: ﴿عَلَيْهِمْ﴾ بِإِسْكَانِ الْيَاءِ وَكَسْرِ الْهَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ
الْيَاءِ وَضَمِّ الْهَاءِ.

١٠٩٦- وَعَلَيْهِمْ اسْكِنِ وَأَكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فَشَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خُضْرٌ﴾ [٢١]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَحَفْصٌ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿خُضْرٍ﴾
بِالْحُفْضِ.

١٠٩٦- وَخُضْرٌ بِرَفْعِ الْحُفْضِ عَمَّ حُلِّيَّ عَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَاسْتَبْرَقٌ﴾ [٢١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَعَاصِمٌ بِالرَّفْعِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحَفْظِ.

١٠٩٧- وَإِسْتَبْرَقُ حِرْمِيُّ نَصْرِي،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ [٣٠]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكُوفِيُّونَ بِالْحِطَابِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْعَيْبِ.

١٠٩٧-.....، وَخَاطِبُوا تَشَاءُونَ حِصْنًا،





[سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أُقْتَتَّ﴾ [١١]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿أُقْتَتَّ﴾ بِوَاوٍ مَّضْمُومَةٍ مُبَدَّلَةٍ مِنَ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْهَمْزَةِ.

١٠٩٧- ، ، أُقْتَتُّ وَأُوهُ حَلَا

١٠٩٨- ، ، وَيَالْهَمَزَ بَاقِيَهُمْ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَقَدَرْنَا﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿فَقَدَرْنَا﴾ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.

١٠٩٨- ، ، قَدَرْنَا ثَقِيلٌ إِذْ رَسَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جَمَلْتُ صُفْرٌ﴾ [٣٣]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَفْصٌ ﴿جَمَلْتُ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ عَلَى

التَّوْحِيدِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿جَمَلْتُ﴾ بِالْأَلِفِ عَلَى الْجُمُعِ.

١٠٩٨- ، ، وَجَمَلْتُ فَوَحَّدْتُ شَذَا عَلَا

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: قَالَ النَّاطِمُ -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

وَرَا بَرِقَ افْتَحَ آمِنًا، يَذْرُونَ مَعِ يُجْبُونَ حَقَّ كَفِّ، يُمْنَى عَلَا عَلَا

س٢: كَيْفَ تُؤْخَذُ الْقِرَاءَاتُ مِنْ هَذَا الْبَيْتِ وَلَيْسَ فِيهِ قِيُودٌ؟

س٣: اشرح قول الناظم -رحمه الله-:

سَلَسِيلاً نَوْنٌ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قِفٍ مِنْ عَن هُدَى خُلْفِهِمْ فَلَا

زَكَا وَقَوَارِيرًا فَنَوْنُهُ إِذْ دَنَا رِضًا صَرْفِهِ وَأَقْصَرُهُ فِي الْوَقْفِ فَيَصَلَا

وَفِي الثَّانِ نَوْنٌ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ يَمُدُّ هِشَامٌ وَأَقْفًا مَعَهُمْ وَلَا

س٤: كَيْفَ قَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿خُضِرُ﴾، ﴿وَاسْتَبْرَقُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٥: كَيْفَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿أُقْتَتُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ، وَكَيْفَ رَسَمَهَا وَضَبَطَهَا

عَلَى قِرَاءَتِهِ؟

س٦: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿فَقَدَرْنَا﴾، ﴿جَمَلْتُ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.



وَمِنْ سُورَةِ النَّبَأِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ (١٦)

[سُورَةُ النَّبَأِ]

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَبِثِينَ﴾ [٢٣]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ: ﴿لَبِثِينَ﴾ بِغَيْرِ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِأَلِفٍ بَعْدَ اللَّامِ.

١٠٩٩- وَقُلْ لِّلَّذِينَ الْقَصْرُ فَاشٍ،
.....

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا كِذَّابًا﴾ [٣٥]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

١٠٩٩- وَقُلْ وَلَا كِذَّابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلًا

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَوْفِيُّونَ بِخَفْضِ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

١١٠٠- وَفِي رَفْعِ بَا رَبِّ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ دُلُولٌ،
.....

وَإِخْتَلَفُوا فِي: ﴿الرَّحْمَنِ﴾ [٣٧]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ بِخَفْضِ التَّوْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

..... -١١٠٠ ، وَفِي الرَّحْمَنِ نَامِيهِ كَمَّالًا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِّجَمْعِ كَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ: ﴿رَبِّ السَّمَوَاتِ ... الرَّحْمَنِ﴾.

وَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿رَبِّ ... الرَّحْمَنِ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿رَبِّ ... الرَّحْمَنِ﴾.





[سورة النازعات]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿نَحْرَةَ﴾ [١١]:

فَقَرَأَ حَمْرَةَ وَالْكَسَائِيَّ وَشُعْبَةَ: ﴿نَاخِرَةَ﴾ بِأَلْفٍ بَعْدَ التُّونِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ
بِغَيْرِ أَلْفٍ.

١١٠١- وَنَاخِرَةَ بِالْمَدِّ صَحَبَتْهُمْ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تَزَكَّى﴾ [١٨]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿تَزَكَّى﴾ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّانِي -الزَّاي-، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهِ.

١١٠١- وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِي حَرْمِيْ اِنْقَلَا





[سُورَةُ عَبَسَ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَهُ تَصَدَّى﴾ [٦]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿تَصَدَّى﴾ بِتَشْدِيدِ الْحَرْفِ الثَّانِي - الصَّادِ -، وَقَرَأَ
الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهِ.

١١٠١- وَفِي تَرَكَى تَصَدَّى الثَّانِي حِرْمِيٌّ اثْقَالًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَتَنَفَعَهُ﴾ [٤]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِنَصْبِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

١١٠٢- فِتْنَفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبٌ عَاصِمٍ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾ [٢٥]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ.

١١٠٢- وَأَنَا صَبَبْنَا فَتَحُهُ نُبُّهُ تَلَا



[سُورَةُ التَّكْوِيْرِ]

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿سُجِّرَتْ﴾ [٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِتَخْفِيفِ الْحِيَمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

١١٠٣- وَخَفَّفَ حَقٌّ سُجِّرَتْ،

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿نُشِرَتْ﴾ [١٠]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿نُشِرَتْ﴾ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.

١١٠٣-، ثَقُلَ نُشِرَتْ شَرِيعَةً حَقٌّ،

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿سُعِرَتْ﴾ [١٢]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ وَنَافِعٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿سُعِرَتْ﴾ بِتَخْفِيفِهَا.

١١٠٣-، سُعِرَتْ عَنْ أُولَى مَلَا

وَاحْتَلَفُوا فِي: ﴿بِضْنَيْنِ﴾ [٢٤]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَائِيُّ: ﴿بِضْنَيْنِ﴾ [بِالضَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالضَّادِ، وَكَذَا هِيَ فِي جَمِيعِ الْمَصَاحِفِ ^(١).

١١٠٤- وَظَا بِضْنَيْنِ حَقٌّ رَاوٍ،





[سُورَةُ الْاِنْطِطَارِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَعَدَّلَكَ﴾ [٧]:

فَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

١١٠٤-.....، وَخَفَّ فِي فَعَدَّلَكَ الْكُوفِيُّ،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿يَوْمَ لَا تَمْلِكُ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿يَوْمَ﴾ بِرَفْعِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِنَصْبِهَا

١١٠٤-.....، وَحَمَّكَ يَوْمَ لَا



[سُورَةُ الْمُطَفِّفِينَ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَكَهَيْنَ﴾ [٣١]:

فَقَرَأَ حَفْصٌ بَعْدَ أَلِفٍ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَكَهَيْنَ﴾ بِأَلِفٍ بَعْدَ الْفَاءِ.

١١٠- وَفِي فَكِهَيْنَ أَقْصَرَ عَلا،
.....

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿خَتَمَهُ وَمَسَّكٌ﴾ [٢٦]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ ﴿خَتَمَهُ﴾ بِفَتْحِ الْخَاءِ وَأَلِفٍ بَعْدَهَا مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَ
التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِ الْخَاءِ مِنْ غَيْرِ أَلِفٍ بَعْدَهَا وَبِأَلِفٍ بَعْدَ التَّاءِ، وَلَا
خِلَافَ عَنْهُمْ فِي فَتْحِ التَّاءِ.

١١٠-، وَخَتَمُهُ
بِفَتْحٍ وَقَدَّمَ مَدَّهُ رَاشِدًا وَلَا



[سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَيَصَلِّي سَعِيرًا﴾ [١٤]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ كَثِيرٍ: ﴿وَيُصَلِّي﴾ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِ
الصَّادِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِ الْيَاءِ، وَإِسْكَانِ الصَّادِ وَتَخْفِيفِ اللَّامِ.

١١٠٦- يُصَلِّي ثَقِيلًا ضَمَّ عَمَّ رَضًا دَنَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ [١٩]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَنَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ بِضَمِّ الْبَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ:
﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ بِفَتْحِهَا.

١١٠٦- وَبَا تَرْكَبُنَّ اَضُمُّ حَيَّا عَمَّ نُهَلَا



[سورة البروج]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَحْفُوظٌ﴾ [٢٢]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةَ عَدَا نَافِعٍ يَخْفُضُ الظَّاءَ، وَقَرَأَ نَافِعٌ: ﴿مَحْفُوظٌ﴾ بِرَفْعِهَا.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿الْعَرْشِ الْمَجِيدِ﴾ [١٥]:

فَقَرَأَ حَمَزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿الْمَجِيدِ﴾ بِخَفْضِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِرَفْعِهَا.

١١٠٧- وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ حُصَّ وَهُوَ فِي أَلْ مَجِيدٍ شَفَاءً،



[سورة الطارق]

مَا فِيهَا مِنَ الْخِلَافِ فِي فَرِشِ الْحُرُوفِ ذِكْرِي فِي سُورَةِ هُودٍ، وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ
إِضَافَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهَا.





[سُورَةُ الْأَعْلَى]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ﴾ [٣]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿قَدَّرَ﴾ بِتَخْفِيفِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَشْدِيدِهَا.

١١٠٧- وَالْحُفُّ قَدَّرُ تَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالْغَيْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْحُطَابِ -وَهُمْ فِي إِدْغَامِ اللَّامِ عَلَى أُصُولِهِمْ-.

١١٠٨- وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ،





[سُورَةُ الْغَاشِيَةِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تُصَلِّي نَارًا﴾ [٤]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَشُعْبَةُ: ﴿تُصَلِّي﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١١٠٨-.....، وَيُصَلِّي يُضَمُّ حُزْرٌ صَفَا،

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ﴾ [١١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِيَاءِ التَّذْكِيرِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالتَّاءِ، وَقَرَأَ نَافِعٌ
وَأَبْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَرَفَعَ ﴿لَغِيَّةٌ﴾، وَغَيْرُهُمْ بِفَتْحِ الْأَوَّلِ وَنَصَبِ:
﴿لَغِيَّةٌ﴾.

١١٠٨-.....، يُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَتَّى وَدُو جَلَا

١١٠٩- وَضَمَّ أَوْلُو حَقٍّ وَلَغِيَّةٌ لَهُمْ

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ لِحُجْمِ كَلِمَتَيْنِ:

قَرَأَ نَافِعٌ: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ﴾.

وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو: ﴿لَا يُسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ﴾

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَّةٌ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿بِمُصِطْرٍ﴾ [٢٢]:

فَقَرَأَ خَلْفَ بِإِشْمَامِ الصَّادِ زَايًّا.

وَقَرَأَ خَلَّادُ بِإِشْمَامِهَا بِخِلَافِ عَنَّهُ.

وَقَرَأَ هِشَامٌ بِالسَّيْنِ.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالصَّادِ الْخَالِصَةِ، وَهُوَ الْوَجْهُ الثَّانِي عَنْ خَلَّادٍ.

..... ١١٠٩- مَصِيطِرٍ أَشْمِمْ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلَّ لَا

..... ١١١٠- وَبِالسَّيْنِ لُدُّ،





[سُورَةُ الْفَجْرِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَالْوَتْرِ﴾ [٣]:

فَقَرَأَ حَمْزَةُ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿وَالْوَتْرِ﴾ بِكَسْرِ الْوَاوِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.
 ١١١٠-.....، وَالْوَتْرُ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَقَدَّرَ﴾ [١٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿فَقَدَّرَ﴾ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.
 ١١١٠-..... فَقَدَّرَ يَرُوِي الْيَحْصَبِيُّ مُثَقَّلًا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ﴾ وَلَا تَحْضُونَ .. ﴿وَتَأْكُلُونَ ..﴾
 وَتُحِبُّونَ ﴿[١٧، ١٨، ١٩، ٢٠]:

فَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو بِالْعَيْبِ فِي الْأَرْبَعَةِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْخَطَابِ.

وَأَثَبَتِ الْأَلِفَ بَعْدَ الْحَاءِ فِي: ﴿تَحْضُونَ﴾ الْكُوفِيُّونَ، وَيَمْدُونَ لِلْسَّاكِنِ.

١١١١- وَأَرْبَعُ عَيْبٍ بَعْدَ بَلٍّ لَا حُصُولَهَا يَحْضُونَ فَتُحِ الضَّمُّ بِالْمَدِّ نُمْلًا

إِضَافَةٌ تَوْضِيحِيَّةٌ:

قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: ﴿لَا يُكْرِمُونَ ..﴾ وَلَا يَحْضُونَ ... ﴿وَيَأْكُلُونَ ...﴾
 وَيُحِبُّونَ.

وَقَرَأَ الْكُوفِيُّونَ: ﴿لَا تُكْرِمُونَ ... وَلَا تَحْضُونَ ... وَتَأْكُلُونَ ...
وَتُحِبُّونَ﴾.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿لَا تُكْرِمُونَ ... وَلَا تَحْضُونَ ... وَتَأْكُلُونَ ...
وَتُحِبُّونَ﴾.

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يُعَذِّبُ﴾ [٢٥]، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ [٢٦]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ بِفَتْحِ الدَّالِ وَالثَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِكَسْرِهِمَا.

١١١٢- يُعَذِّبُ فَافْتَحَهُ وَيُوثِقُ رَاوِيًا

(وَفِيهَا مِنَ الْإِضَافَةِ): يَا عَان:

﴿رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [١٥]، ﴿رَبِّي أَهْنَنِ﴾ [١٥]: فَتَحَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو

عَمْرٍو.

١١١٢- وَيَا عَانِ فِي رَبِّي،





[سُورَةُ الْبَلَدِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿فَكَ رَقَبَةٍ﴾ أَوْ ﴿إِطْعَمُ﴾ [١٣، ١٤]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ وَنَافِعٌ وَأَبْنُ عَامِرٍ وَحَمْرَةُ بِرَفْعِ ﴿فَكَ﴾، وَخَفَضِ ﴿رَقَبَةٍ﴾،
﴿إِطْعَمُ﴾: بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ وَرَفْعِ الْمِيمِ مَعَ التَّنْوِينِ وَالْفِ قَبْلَهَا.

وَقَرَأَ الْبَاقُونَ: ﴿فَكَ رَقَبَةً﴾ أَوْ ﴿أَطْعَمَ﴾ ﴿فَكَ﴾ بِفَتْحِ الْكَافِ، ﴿رَقَبَةً﴾
بِالتَّصْبِ، ﴿أَطْعَمَ﴾: بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالْمِيمِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ، وَلَا أَلِفٍ قَبْلَهَا.

١١١٢- وَفَكَ ارْفَعَنَّ وَلَا

١١١٣- وَبَعْدُ اخْفِضَنَّ، وَأَكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوَّنًا مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَمُ نَدَى عَمَّ فَانْهَلَا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مُؤَصَّدَةٌ﴾ هُنَا [٢٠]، وَفِي الْهَمْزَةِ [٨]:

فَقَرَأَهُ فِيهِمَا بِالْهَمْزِ حَفْصٌ وَحَمْرَةُ وَأَبُو عَمْرٍو، وَقَرَأَهُ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ فِي
الْمَوْضِعَيْنِ.

١١١٤- وَمُؤَصَّدَةٌ فَاهْمِزٌ مَعًا عَنْ فَتَى حَمَى



[سُورَةُ الشَّمْسِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾ [١٥]:

فَقَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ ﴿فَلَا﴾ بِالْفَاءِ، وَكَذَا هِيَ فِي مَصَاحِفِ الْمَدِينَةِ
وَالشَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالْوَاوِ، وَكَذَلِكَ هِيَ فِي مَصَاحِفِهِمْ^(١).

١١١٤- وَلَا عَمَّ فِي وَالشَّمْسِ بِالْفَا وَأَبْجَلًا



[سُورَةُ اللَّيْلِ] لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِيهَا فِي الْفَرْشِ، وَلَا فِي يَأْءَاتِ الْإِضَافَةِ.

[سُورَةُ الضُّحَى] لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ فِيهَا فِي الْفَرْشِ، وَلَا فِي يَأْءَاتِ الْإِضَافَةِ.

[سُورَةُ الشَّرْحِ] لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِيهَا فِي الْفَرْشِ، وَلَا فِي يَأْءَاتِ الْإِضَافَةِ.

[سُورَةُ التِّينِ] لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ فِيهَا فِي الْفَرْشِ، وَلَا فِي يَأْءَاتِ الْإِضَافَةِ.



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

- س١: وَضِّحِ الْقِرَاءَاتِ الْمَذْكُورَةَ فِي الْبَيْتِ التَّالِيِ:
وَفِي رَفْعِ بَارَبِ السَّمَوَاتِ حَفْضُهُ ذَلُولٌ، وَفِي الرَّحْمَنِ نَامِيهِ كَمَلًا
- س٢: كَيْفَ قَرَأَ شُعْبَةُ: ﴿نَخْرَةَ﴾؟ وَمَنْ وَافَقَهُ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٣: مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّالِيِ فِي قَوْلِ الشَّاطِئِيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-:
..... وَفِي تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ حَرْمِيْ ائْتَقَلَا
- س٤: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿أَنَا صَبَبْنَا﴾، ﴿نَشِرْتُ﴾، ﴿بُضَيْنِ﴾،
﴿فَعَدَلَكْ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٥: كَيْفَ قَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿خَتْمُهُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٦: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿وَيَصَلَى﴾، ﴿الْمَجِيدُ﴾، ﴿قَدَّرَ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٧: كَيْفَ قَرَأَ الْكِسَائِيُّ: ﴿لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
- س٨: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-:
وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلِّ لَا حُصُولَهَا يَحْضُونَ فَتُحِ الضَّمُّ بِالْمَدِّ ثَمَّ لَا
- س٩: اذْكَرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ أَوْ ﴿إِطْعَمْتُ﴾، مَعَ الدَّلِيلِ.
- س١٠: كَيْفَ قَرَأَ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿وَلَا يَخَافُ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.



وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (٦)

اِخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَنْ رَعَاهُ أَسْتَعْنَى﴾ [٧]:

فَرَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ عَنِ قُنْبُلٍ ﴿رَأَاهُ﴾ بِقَصْرِ الِهْمَزَةِ، وَظَاهِرُ نَصِّهِ فِي كِتَابِهِ (السَّبْعَةُ) أَنَّهُ لَمْ يَأْخُذْ بِهِ؛ لِإِعْتِقَادِهِ عَدَمَ صِحَّتِهِ، وَلَكِنَّهُ وَجَّهَ صَحِيحٌ عَنِ قُنْبُلٍ رَوَاهُ عَنْهُ عَيْرُ ابْنِ مُجَاهِدٍ -بَلْ وَرَوَاهُ عَنْهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ نَفْسُهُ كَمَا سَيَأْتِي مِنْ كَلَامِ الْإِمَامِ ابْنِ الْمُجَزِّيِّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-، وَلَمْ يَذْكَرِ الدَّائِي فِي التَّيْسِيرِ لِقُنْبُلٍ غَيْرَهُ، وَالْأَيْمَةُ عَلَى الْأَخْذِ لِقُنْبُلٍ بِالْوَجْهَيْنِ: قَصَرَ الِهْمَزَةَ، وَمَدَّهَا.

١١١٥- وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصَّرَ رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ **رَعَاهُ** وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمَّلًا

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «قَالَ ابْنُ مُجَاهِدٍ: قَرَأْتُ عَلَى قُنْبُلٍ: ﴿أَنْ رَأَاهُ أَسْتَعْنَى﴾ عَلَى وَزْنِ: رَعَاهُ، قَالَ: وَهِيَ غَلَطٌ لَا يَجُوزُ؛ لِأَنَّ: ﴿رَعَاهُ﴾ مِثْلُ رَعَاهُ». وَإِنَّمَا ذَكَرْتُهُ لِتَعْرِيفِهِ مِنْ قَوْلِهِ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَبُو عَوْنٍ عَنِ قُنْبُلٍ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ صَحِيحَةٌ.

وَأَخَذَ لَهُ الْأَيْمَةُ بِالْوَجْهَيْنِ، وَعَوَّلَ صَاحِبُ التَّيْسِيرِ عَلَى الْقَصْرِ، وَقَالَ فِي غَيْرِهِ: وَبِهِ قَرَأْتُ.

وَأَثَبَتْ ابْنُ غَلْبُونَ وَأَبُوهُ الْوَجْهَيْنِ، وَاخْتَارَ إِثْبَاتَ الْأَلِفِ وَهِيَ لُغَةٌ فِي: ﴿رَعَاهُ﴾.

وَمِثْلُهُ فِي الْحَذْفِ قَوْلُ رُوْبَةَ ابْنِ الْعَجَّاجِ: «وَصَّانِي الْعَجَّاجِ فِيْمَا وَصَّنِي»^(١).

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو شَامَةَ -رَحِمَهُ اللهُ-: «وَقَالَ الشَّيْخُ الشَّاطِئِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- فِيْمَا قَرَأْتُهُ بِحِطِّ شَيْخِنَا أَبِي الْحَسَنِ -رَحِمَهُ اللهُ- رَأَيْتُ أَشْيَاخَنَا يَأْخُذُونَ فِيهِ بِمَا ثَبَتَ عَن قُنْبُلٍ مِنَ الْقَصْرِ خِلَافَ مَا اخْتَارَهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ»^(٢).

قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزْرِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ-: «وَالْوَجْهَانِ جَمِيعًا مِنْ طَرِيقِ ابْنِ مُجَاهِدٍ فِي الْكَافِي، وَتَلْخِيصِ ابْنِ بَلِيْمَةَ، وَعَبْرِهِمَا، وَمَنْ عَبَّرَ طَرِيقَهُ فِي التَّجْرِيدِ وَالتَّذْكَرَةِ، وَعَبْرِهِمَا، وَبِالْقَصْرِ قَطَعَ فِي التَّيْسِيرِ، وَعَبْرَهُ مِنْ طَرِيقِهِ، وَلَا شَكَّ أَنَّ الْقَصْرَ أَثْبَتَ وَأَصْحَحَ عَنهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَدَاءِ، وَالْمَدُّ أَقْوَى مِنْ طَرِيقِ النَّصِّ، وَبِهِمَا أَخَذُ مِنْ طَرِيقِهِ جَمْعًا بَيْنَ النَّصِّ وَالْأَدَاءِ.»

وَمَنْ زَعَمَ أَنَّ ابْنَ مُجَاهِدٍ لَمْ يَأْخُذْ بِالْقَصْرِ، فَقَدْ أَبْعَدَ فِي الْغَايَةِ، وَخَالَفَ الرَّوَايَةَ، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ^(٣).

خُلَاصَةٌ ذَلِكَ: أَنَّ قُنْبُلًا -مِنَ الشَّاطِئِيَّةِ- لَهُ: الْقَصْرُ وَالْمَدُّ، وَلِلْبَاقِينَ الْمَدُّ لَا عَبْرَ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



(١) فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٤/ ١٣٢٣، وَمَا بَعْدَهَا.

(٢) إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ١/ ٧٢٦.

(٣) النَّشْرُ: ٢/ ٤٠٢.



[سُورَةُ الْقَدْرِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿مَطَّلِعَ الْفَجْرِ﴾ [٥]:

فَقَرَأَ الْكِسَائِيُّ بِكَسْرِ اللَّامِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

..... وَمَطَّلِعَ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ،
.....



[سورة البينة]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿شَرُّ الْبَرِيَّةِ﴾ [٦]، و﴿خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾ [٧]:

فَقَرَأَهُمَا نَافِعٌ وَابْنُ ذَكْوَانَ بِهَمْزَةٍ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الْيَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِغَيْرِ هَمْزٍ مُشَدَّدَةِ الْيَاءِ فِي الْحُرْفَيْنِ.

١١١٦-.....، وَحَرْفِي آلٍ بَرِيَّةٍ فَاهْمِزُ أَهْلًا مُتَأَهَّلًا



[سورة الزلزلة] مَا فِيهَا مِنَ الْخِلَافِ فِي فَرْشِ الْحُرُوفِ ذَكَرَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ،
وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ إِضَافَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهَا.

[سورة العاديات] لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ فِيهَا فِي الْفَرْشِ، وَلَا فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ.

[سورة القارعة] مَا فِيهَا مِنَ الْخِلَافِ فِي فَرْشِ الْحُرُوفِ ذَكَرَ فِي سُورَةِ الْحَاقَّةِ،
وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ إِضَافَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهَا.





[سُورَةُ التَّكْوِيْنِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَتَرُونَ الْجَحِيمَ﴾ [٦]:

فَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ: ﴿لَتَرُونَ﴾ بِضَمِّ التَّاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١١١٧- وَتَاتَرُونَ اضْمُمْ فِي الْأُولَى كَمَا رَسَا

قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ التَّاءِ فِي الثَّانِيَةِ، وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ﴾؛ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيهِ: أَنَّهُمْ يَرَوْنَهَا، أَيْ تُرِيهِمْ أَوْلًا الْمَلَائِكَةُ، أَوْ مَنْ شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ يَرَوْنَهَا بِأَنْفُسِهِمْ، وَلِهَذَا قَالَ الْكَسَائِيُّ: «إِنَّكَ لَتُرَى أَوْلًا، ثُمَّ تَرَى»، وَاللَّهُ أَعْلَمُ»^(١).



[سُورَةُ الْعَصْرِ] لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ فِيهَا فِي الْفَرُشِ، وَلَا فِي يَأْتِ الْإِضَافَةِ.





[سُورَةُ الْهُمَزَةِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿جَمَعَ مَالًا﴾ [٢]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَابْنُ عَامِرٍ: ﴿جَمَعَ﴾ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِتَخْفِيفِهَا.

وَجَمَعَ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَلًا ١١١٧-

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿عَمَدٍ﴾ ^(١) [٩]:

فَقَرَأَ حَمْرَةُ وَالْكَسَائِيُّ وَشُعْبَةُ: ﴿عَمَدٍ﴾ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

١١١٨- وَصَحْبَةُ الضَّمِينِ فِي عُمَدٍ وَعَوَا ١١١٨-



[سُورَةُ الْفِيلِ] لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ فِيهَا فِي الْقُرْشِ، وَلَا فِي يَأْتِ الْإِضَافَةِ.



(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ أَنَّهُ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْمِيمِ؛ لِأَنَّهُ جَمَعَ عِمَادٍ، وَهُوَ الْبِنَاءُ، كَأَهَابٍ وَأُهْبٍ وَإِدَامٍ وَأُدْمٍ، وَلِهَذَا قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: هُوَ بِنَاءٌ مُحْكَمٌ مُسْتَطِيلٌ يَمْنَعُ الْمُرْتَفِعَ أَنْ يَمِيلَ»: ٤٠٣/٢.



[سُورَةُ قُرَيْشٍ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿لَا يَلْفُ قُرَيْشٍ﴾ [١]:

فَقَرَأَ السَّبْعَةُ عَدَا الشَّامِيَّ بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ بَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِنَةٌ، وَقَرَأَ ابْنُ عَامِرٍ: ﴿لَا يَلْفُ﴾ بِغَيْرِ يَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ، مِثْلَ (لِعَلَّافٍ) مَصْدَرُ (أَلْفٍ) ثَلَاثِيًّا، يُقَالُ: أَلْفَ الرَّجُلُ الْفَأَ وَالْأَفَا.

وَأَمَّا: ﴿إِلْفِهِمْ﴾ [٢]:

فَقَدْ قَرَأَهُ السَّبْعَةُ كُلُّهُمْ بِالْهَمْزَةِ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ بَعْدَهَا.

مَعَ الْعِلْمِ أَنَّ يَاءَ هَذَا الْمَوْضِعِ سَاقِطَةٌ فِي حَظِّ الْمَصَاحِفِ الْعُثْمَانِيَّةِ.

١١١٨- لِإِيْلَفٍ بِأَلْيَا غَيْرِ شَامِيٍّ تَلَا

١١١٩- وَإِلْفٍ كُلُّ وَهَوِي فِي الْحَطِّ سَاقِطٌ



[سُورَةُ الْمَاعُونِ] مَا فِيهَا مِنَ الْخِلَافِ فِي فَرْشِ الْحُرُوفِ ذَكَرَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ،

وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ إِضَافَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهَا.

[سُورَةُ الْكُوْتِرِ] لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ فِيهَا فِي الْفَرْشِ، وَلَا فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ.





[سورة الكافرون]

(فيها من الإضافة): ياءً واحدةً:

﴿وَلِي دِينٍ﴾ [٦]: فَتَحَهَا نَافِعٌ وَهَشَامٌ وَحَفْصٌ قَوْلًا وَاحِدًا، وَالْبَزِّيُّ بِخِلَافِ

عَنهُ.

وَلِي دِينٍ قُلُوبِ الْكَافِرِينَ تَحَصَّلَا

.....-١١١٩





[سُورَةُ الْمَسَدِ]

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾^(١) [١]:

فَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ بِإِسْكَانِ الْهَاءِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِفَتْحِهَا.

..... ١١٢٠- وَهَذَا أَبُو لَهَبٍ بِالْإِسْكَانِ دَوَّنُوا

وَاخْتَلَفُوا فِي: ﴿حَمَّالَةَ﴾ [٤]:

فَقَرَأَ عَاصِمٌ بِالنُّصْبِ، وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالرَّفْعِ.

..... ١١٢٠- وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنُّصْبِ نَزَّلَا



(١) قَالَ فِي النَّشْرِ: «وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ الْهَاءِ مِنْ: ﴿ذَاتِ لَهَبٍ﴾، وَمِنْ: ﴿وَلَا يُعْنِي مِنَ اللَّهَبِ﴾؛

لِتَنَاسُبِ الْفَوَاصِلِ، وَلِيُثْقَلَ الْعَلَمُ بِالْإِسْتِعْمَالِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَمَا أَحْسَنَ قَوْلَ الْإِمَامِ أَبِي شَامَةَ -رَحِمَهُ اللَّهُ- حَيْثُ قَالَ: «خُفِّفَ الْعَلَمُ بِالْإِسْكَانِ لِثِقَلِ

الْمُسَمَّى عَلَى الْجَنَانِ، وَالْإِسْمُ عَلَى اللِّسَانِ» ٤٠٤ / ٢.

وَالْجَنَانِ: الْقَلْبُ: تَاجُ الْعُرُوسِ: مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ: ٣٦٥ / ٣٤.

[سورة الإخلاص]

مَا فِيهَا مِنَ الْخِلَافِ فِي فَرْشِ الْحُرُوفِ ذُكِرَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، وَلَيْسَ فِيهَا يَاءٌ
إِضَافَةٌ مُخْتَلَفٌ فِيهَا.

[سورة الفلق]

لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ فِيهَا فِي الْفَرْشِ، وَلَا فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ.

[سورة الناس]

لَا خِلَافَ لِلْقُرَّاءِ فِيهَا فِي الْفَرْشِ، وَلَا فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ.

وَبِهَذَا تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى بَيَانُ فَرْشِ الْحُرُوفِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَهُوَ حَسْبِي وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.



أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: اذْكُرْ خُلَاصَةَ مَا ذَكَرْنَا فِي قَوْلِ الشَّاطِئِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْرًا رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ رَأَاهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمَّلًا
س٢: اذْكُرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي: ﴿مَطْلَعٌ﴾، ﴿الْبَرِّيَّةُ﴾، ﴿لَتَرَوُنَّ﴾، ﴿عَمَدٍ﴾،
مَعَ الدَّلِيلِ.

س٣: اشرح قول الناظم - رَحِمَهُ اللَّهُ -:
لَا يَلْفُ بِأَلْيَا غَيْرُ شَامِيهِمْ تَلَا
وَأَلْفُ كُلِّ وَهَوَى فِي الْحَطِّ سَاقِطٌ

س٤: اذْكُرْ مَذَاهِبَ الْقُرَّاءِ فِي يَاءِ الْإِضَافَةِ الْوَارِدَةِ فِي سُورَةِ الْكَافِرِينَ، مَعَ
الدَّلِيلِ عَلَيْهَا مِنْ هُنَا وَمِنْ بَابِهَا.

س٥: كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ: ﴿أَبِي لَهَبٍ﴾؟ مَعَ الدَّلِيلِ.
س٦: أَكْمِلْ: قَرَأَ: بِنَصْبٍ: ﴿حَمَّالَةٌ﴾ وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بـ،
وَمَا الدَّلِيلُ؟



بَابُ التَّكْبِيرِ (١٣)

- ١١٢١- رَوَى الْقَلْبِ ذِكْرُ اللَّهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلًا وَلَا تَعُدْ رَوْضَ الدَّاكِرِينَ فَتُمْجِلَا
 ١١٢٢- وَأَثِرَ عَنِ الْأَثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْنًا وَمَوْئِلًا
 ١١٢٣- وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلًا
 ١١٢٤- وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ يَنْلُ خَيْرَ أَجْرِ الدَّاكِرِينَ مُكَمَّلًا
 ١١٢٥- وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ مَعَ الْخْتِمِ حَلًّا وَارْتِحَالًا مُوَصَّلًا

رَوَى قُرَاءُ مَكَّةَ التَّكْبِيرِ فِي خَوَاتِمِ السُّورِ الَّتِي قُرِبَ خَتْمُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِالسَّنَدِ الْمُسَلَّسِ إِلَى النَّبِيِّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ-

- ١١٢٦- وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّيِّ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْ- خَوَاتِمِ قُرْبِ الْخْتِمِ يُرَوَى مُسَلَّسًا
 وَأَرَادَ بِالتَّسْلُسِ مَا رَوَاهُ الْبَزْزِيُّ عَنْ عِكْرِمَةَ؛ حَيْثُ قَالَ: «سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ
 ابْنَ سُلَيْمَانَ يَقُولُ قَرَأْتُ عَلَى إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُسْطَنْطِينَ فَلَمَّا بَلَغْتُ
 ﴿وَالضُّحَى﴾ قَالَ لِي: «كَبَّرَ عِنْدَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّى تَخْتِمَ فَإِنِّي قَرَأْتُ عَلَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ فَلَمَّا بَلَغْتُ ﴿وَالضُّحَى﴾ قَالَ لِي: «كَبَّرَ عِنْدَ خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ
 حَتَّى تَخْتِمَ»، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَى مُجَاهِدٍ فَأَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ مُجَاهِدٌ أَنَّ ابْنَ
 عَبَّاسٍ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَمَرَهُ بِذَلِكَ، وَأَخْبَرَهُ
 أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أَمَرَهُ بِذَلِكَ»^(١).

وَلَهُمْ فِي بَدْءِ التَّكْبِيرِ قَوْلَانِ: إِمَّا مِنْ آخِرِ السُّورِ الْمُحَدَّدَةِ، وَإِمَّا مِنْ أَوَّلِهَا،
وَهُمَا مَبْنِيَّانِ عَلَى سَبَبِ وَرُودِ التَّكْبِيرِ:

قَالَ فِي النَّشْرِ: «اِخْتَلَفَ فِي سَبَبِ وَرُودِ التَّكْبِيرِ مِنَ الْمَكَانِ الْمَعِينِ، فَرَوَى
الْحَافِظُ أَبُو الْعَلَاءِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ فَرَجٍ عَنِ الْبَزْزِيِّ أَنَّ الْأَصْلَ فِي ذَلِكَ أَنَّ
النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - انْقَطَعَ عَنْهُ الْوَحْيُ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: «قَلَى مُحَمَّدًا
رَبُّهُ»، فَزَلَّتْ سُورَةُ ﴿وَالضُّحَى﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -: «اللَّهُ
أَكْبَرُ»، وَأَمَرَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ يُكَبَّرَ إِذَا بَلَغَ ﴿وَالضُّحَى﴾ مَعَ
خَاتِمَةِ كُلِّ سُورَةٍ حَتَّى يَخْتِمَ.

قُلْتُ: وَهَذَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ مِنْ أُمَّتِنَا كَأَبِي الْحَسَنِ بْنِ عَلْبُونَ وَأَبِي عَمْرٍو
الدَّائِي وَأَبِي الْحَسَنِ السَّخَاوِيِّ، وَغَيْرِهِمْ مِنْ مُتَقَدِّمٍ وَمُتَأَخِّرٍ^(١).

فَمَنْ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - كَبَّرَ لِانْتِهَاءِ قِرَاءَةِ جِبْرِيلَ -
وَهَذَا هُوَ الْأَظْهَرُ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَيْهِ -: قَالَ أَنَّ التَّكْبِيرَ عِنْدَ خْتِمِ كُلِّ سُورَةٍ مِنْ
سُورَةِ ﴿وَالضُّحَى﴾ إِلَى سُورَةِ ﴿النَّاسِ﴾، وَمَنْ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَسَلَّمَ - كَبَّرَ لِابْتِدَاءِ قِرَاءَتِهِ هُوَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ -: قَالَ أَنَّ التَّكْبِيرَ
يَكُونُ فِي ابْتِدَاءِ السُّورِ الْمَذْكُورَةِ.

فَمَنْ أَخَذَ بِالْقَوْلِ الْأَوَّلِ أَتْبَعَ التَّكْبِيرَ بَعْدَ سُورَةِ ﴿النَّاسِ﴾ قِرَاءَةَ فَاتِحَةِ
الْكِتَابِ وَخَمْسِ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ - عَلَى عَدَدِ الْكُوفِيِّينَ - إِلَى قَوْلِهِ:
﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾، بِلَا تَكْبِيرٍ بَيْنَ سُورَتِي الْفَاتِحَةِ وَالْبَقَرَةِ اتِّفَاقًا.

١١٢٧- إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرَدُوا مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسَّلًا

وَقَالَ الْبَزِّيُّ أَنَّ التَّكْبِيرَ يَكُونُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ ﴿وَالضُّحَى﴾، وَرَوَى عَنْهُ
الْبَعْضُ أَنَّهُ مِنْ أَوْلَاهَا.

١١٢٨- وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى وَبَعْضُ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلَا
وَالْمَذْهَبُ الْقَائِلُ أَنَّ التَّكْبِيرَ مِنْ أَوَّلِ ﴿وَالضُّحَى﴾ هُوَ الَّذِي عَبَّرَ عَنْهُ
الشَّاطِئِيُّ بِقَوْلِهِ: (وَبَعْضُ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلَا)، وَلَيْسَ مُرَادُهُ أَنَّ التَّكْبِيرَ
يَكُونُ آخِرُ سُورَةِ وَاللَّيْلِ ^(١).

وَبَيْنَ السُّورَتَيْنِ لَنَا:

- ١- أَنْ تَقِفَ قَبْلَ التَّكْبِيرِ ثُمَّ نَبْدَأُ بِهِ.
- ٢- أَوْ نَصِلَهُ بِآخِرِ السُّورَةِ ثُمَّ تَقِفُ عَلَيْهِ وَنَبْدَأُ بِالْبَسْمَلَةِ.
- ٣- أَوْ نَصِلَ آخِرَ السُّورَةِ بِالتَّكْبِيرِ وَالتَّكْبِيرَ بِالْبَسْمَلَةِ، وَفِي هَذِهِ الْحَالَةِ -
الْأَخِيرَةِ- لَا يَصِحُّ لَنَا الْوُقُوفُ عَلَى الْبَسْمَلَةِ.

١١٢٩- فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مَبْسُومًا
فَإِنْ كَانَ قَبْلَ التَّكْبِيرِ حَرْفٌ سَاكِنٌ أَوْ تَنْوِينٌ كُسِرَ وَصَلًا، نَحْوُ:
﴿فَحَدَّثَ﴾، ﴿فَارْعَبَ﴾، ﴿لَحْيِرُ﴾، ﴿مُمَدَّدَةٌ﴾، ﴿تَوَابًا﴾.

١١٣٠- وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مَنْوِنٍ فَلَيْسَ سَاكِنِينَ أَكْسِرُهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلًا
وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ مُحَرَّكٌ حَرَكَةُ إِعْرَابٍ أَوْ بِنَاءٍ بَقِيَتْ وَصَلًا عَلَى حَالِهَا، نَحْوُ:
﴿عَنِ التَّعِيمِ﴾، ﴿الْمَاعُونَ﴾، ﴿الْأَبْتَرُ﴾.

(١) يُنظَرُ: الدَّرَةُ الْفَرِيدَةُ: ٥/ ٣٠٣، وَاللَّالِيُّ الْفَرِيدَةُ: ٣/ ٤٩١، وَإِبْرَارُ الْمَعَانِي: ٤/ ٢٨٩، وَكَتَبْتُ الْمَعَانِي،
لِلْجَعْبَرِيِّ: ٥/ ٢٥٦١.

- ١١٣١- وَأَدْرَجَ عَلَى إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا
 وَإِنْ كَانَ قَبْلَهُ هَاءٌ ضَمِيرٌ لَا تُوصَلُ - كَمَا هُوَ مُقَرَّرٌ فِي بَابِهَا عِنْدَ قَوْلِهِ: وَلَمْ
 يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ -، نَحْوُ: ﴿خَشِيَ رَبَّهُ﴾، ﴿شَرَّأ يَرَهُ﴾.
- ١١٣١- وَلَا تَصِلَنَّ هَاءُ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَ
 وَأَمَّا صِيغَةُ التَّكْبِيرِ الْمَشْهُورَةُ عَنِ الْبَزِّيِّ فَهِيَ: (اللَّهُ أَكْبَرُ) وَزَادَ ابْنُ
 الْحَبَابِ عَنِ الْبَزِّيِّ التَّهْلِيلَ قَبْلَ التَّكْبِيرِ فَتَكُونُ الصِّيغَةُ عِنْدَهُ: (لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
 وَاللَّهُ أَكْبَرُ) بِلَا وَقْفٍ بَيْنَهُمَا.
- وَرَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْوَجْهَ أَيْضًا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ -يَعْنِي زِيَادَةَ التَّهْلِيلِ
 قَبْلَ التَّكْبِيرِ-.
- ١١٣٢- وَقُلْ لَفِظُهُ (اللَّهُ أَكْبَرُ)، وَقَبْلَهُ **لِأَحْمَدَ** زَادَ ابْنُ الْحَبَابِ فَهَيْلًا
 ١١٣٣- وَقِيلَ بِهِذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ
- وَرَوَى بَعْضُ الرُّوَاةِ عَنْ قُنْبُلِ التَّكْبِيرِ كَمَا عَنِ الْبَزِّيِّ، وَالْبَعْضُ رَوَى عَنْهُ
 دُونَ تَكْبِيرٍ، فَلِقُنْبُلٍ: التَّكْبِيرُ وَعَدَمُهُ، وَلَكِنْ دُونَ تَهْلِيلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- (فَيَكُونُ الْخِلَافُ عَنِ الْبَزِّيِّ فِي زِيَادَةِ التَّهْلِيلِ وَتَرْكِهَا، وَعَنْ قُنْبُلٍ فِي
 التَّكْبِيرِ وَتَرْكِهِ) (١).
- ١١٣٣- وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا



(١) كَثُرَ الْمَعَانِي، لِشُعْلَةَ: ١/ ٣٩٣.

أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ

س١: مَنْ مِنَ الْقُرَّاءِ رَوَى التَّكْبِيرَ فِي خَوَاتِمِ السُّورِ الَّتِي قُرِبَ الْحُتْمُ؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٢: لَهُمْ فِي بَدءِ التَّكْبِيرِ قَوْلَانِ، مَا هُمَا؟ وَمَا قَوْلُ الْجُمْهُورِ مِنْهُمَا؟

س٣: أَكْمِلْ: مَنْ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- كَبَّرَ لِانْتِهَاءِ قِرَاءَةِ جِبْرِيلَ - وَهَذَا هُوَ الْأَظْهَرُ، وَالْأَكْثَرُونَ عَلَيْهِ -: قَالَ أَنَّ التَّكْبِيرَ عِنْدَ مِنْ سُورَةِ ﴿وَالضُّحَى﴾ إِلَى سُورَةِ، وَمَنْ قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ- كَبَّرَ لِابْتِدَاءِ قِرَاءَتِهِ هُوَ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ-: قَالَ أَنَّ التَّكْبِيرَ يَكُونُ فِي السُّورِ الْمَذْكُورَةِ، مَعَ الدَّلِيلِ.

س٤: مَا الْمُرَادُ بِقَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وَبَعْضُ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَلَا»؟

س٥: اشْرَحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ-:

فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعَهُ مُبَسِّمًا

س٦: مَا الْحُكْمُ لَوْ كَانَ قَبْلَ التَّكْبِيرِ: حَرْفٌ سَاكِنٌ أَوْ تَنْوِينٌ؟ وَمَا

الْحُكْمُ لَوْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ؟ مَعَ الدَّلِيلِ مِنَ النَّظْمِ عَلَى مَا تَذَكَّرُ؟

س٧: وَرَدَ عَنِ الْبَرْزِيِّ صِيغَتَانِ فِي التَّكْبِيرِ، مَا هُمَا؟ مَعَ الدَّلِيلِ.

س٨: وَوَرَدَ عَنِ قُنْبُلٍ مَذْهَبَانِ فِي التَّكْبِيرِ، مَا هُمَا؟ مَعَ الدَّلِيلِ.



بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَخْتِاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا (٤٠)

١١٣٤- وَهَآكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى جَهَابِذَةُ النَّقَادِ فِيهَا مُحْصَلًا هَآكَ، أَيُّ: خُذْ.

مَوَازِينَ الْحُرُوفِ: مَخَارِجُهَا.

جَهَابِذَةُ: جَمْعُ جِهَيْذٍ، وَهُوَ الْحَازِقُ فِي النَّقْدِ.

النَّقَادِ: جَمْعُ نَاقِدٍ، يُقَالُ: نَقَدْتَ الدَّرَاهِمَ إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مِنْهَا الزَّيْفَ.

١١٣٥- وَلَا رِبْيَةَ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رَبًّا وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الْإِبْتِلَا الرَّبِيَّةُ: الشُّكُّ.

عَيْنِهِنَّ: أَنْفُسِهِنَّ.

الرَّبَّا: الرِّيَازَةُ.

صَلِيلِ الزَّيْفِ: صَوْتِ الدَّرْهِمِ الرَّدِيِّ.

الْإِبْتِلَا: الْإِخْتِبَارُ.

١١٣٦- وَلَا بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الْأَلَى عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُولَا الْأَلَى: الَّذِينَ.

١١٣٧- فَأَبْدَأَ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرَدِّفًا لَهَنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصَّلًا

مُرَدِّفًا: مُتَّبِعًا.

مُفَصَّلًا: مُبَيَّنًا.

قَالَ الْإِمَامُ الْجَعْفَرِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ: «أَيُّ: خُذْ مَخَارِجَ حُرُوفِ الْهِجَاءِ، وَالْقَوْلَ الَّذِي نَقَلَهُ شَيْوخُ الْفَرَّاءِ الْخُذَّاقُ فِيهَا مَجْمُوعًا مَعَ نُصُوصِهِمْ، وَكُلُّ حَرْفٍ لَهُ لَفْظٌ بِاعْتِبَارِ مَخْرَجِهِ وَصِفَتِهِ يَحْفَظَانِهِ عَنِ زِيَادَتِهِ وَنَقْصِهِ، وَعِنْدَ عَرْضِهِ عَلَيْهِمَا يَتَحَقَّقُ صِحَّتُهُ وَسَقَمُهُ، كَمَا يَتَحَقَّقُ صِرَاحَةُ الدَّرْهِمِ وَالذَّيْنَارِ عِنْدَ الْفَائِئِهِ عَلَى: صَلَدٍ [أَيُّ: حَجَرٌ صُلْبٌ شَدِيدٌ].

وَحَيْثُ ذُكِرَ بَابُ الْمَخَارِجِ تَعَيَّنَ بَيَانُهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَأْخُوذِ عَنِ الْأَيْمَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ الَّذِينَ اعْتَنَوْا بِتَحْصِيلِ مَعَانِي هَذَا الْفَنِّ، وَعَمِلُوا بِهِ ثُمَّ عَلَّمُوهُ، وَأَقَدَّمُ الْكَلَامَ فِي الْمَخَارِجِ ثُمَّ أَتْبَعَهُ صِفَاتِهَا الْمُتَعَلِّقَةَ بِلَفْظِ الْقَارِئِ تَقْدِيمًا لِلْمَوْصُوفِ عَلَى صِفَتِهِ، أَفْضَلُ كَلَا التَّوَعِينِ تَفْصِيلًا شَافِيًا»^(١).

- الْمَخَارِجُ عِنْدَ الْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ - رَحِمَهُ اللَّهُ - تَنْقَسِمُ إِلَى أَرْبَعَةِ مَخَارِجَ رَيْسِيَّةٍ، وَسِتَّةَ عَشَرَ مَخْرَجًا فَرَعِيًّا؛ لِعَدَمِ اعْتِبَارِهِ الْجَوْفَ مَخْرَجًا -

يَخْرُجُ مِنْ أَقْصَى الْخَلْقِ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ - هِيَ: الْهَمْزَةُ وَالْهَاءُ، وَالْأَلِفُ، كَمَا سَيَأْتِي بَيَانُهُ -.

وَإِثْنَانٍ مِنْ وَسَطِهِ - هُمَا الْعَيْنُ وَالْحَاءُ -.

(١) كُتُبُ الْمَعَانِي: ٥ / ٢٥٧٤.

وَأَثْنَانٍ مِنْ أَوَّلِهِ - أَيْ أَدْنَاهُ، هُمَا الْعَيْنُ وَالْحَاءُ -.

١١٣٨- ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَأَثْنَانٍ وَسَطُهُ وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الْحَلْقِ جَمًّا

وَحَرْفٌ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا فَوْقَهُ مِنَ الْحَنْكِ - هُوَ الْقَافُ -.

وَحَرْفٌ مِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ مَعَ مَا فَوْقَهُ مِنَ الْحَنْكِ، أَمَامَ الْقَافِ - هُوَ الْكَافُ -.

١١٣٩- وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ مِنْ الْحَنْكِ أَحْفَظُهُ وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَ

وَيَخْرُجُ مِنْ وَسَطِ اللِّسَانِ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٌ - هِيَ: الْحِيمُ وَالشَّيْنُ وَالْيَاءُ -.

١١٤٠- وَوَسَطُهُمَا مِنْهُ ثَلَاثٌ،

وَيَخْرُجُ مِنْ حَافَةِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ الْأَضْرَاسِ حَرْفٌ وَاحِدٌ - هُوَ:

الضَّادُ -، وَيَنْدُرُ خُرُوجُهُ مِنَ الْحَافَتَيْنِ، وَيَقِلُّ مِنَ الْحَافَةِ الْيُمْنَى، وَأَكْثَرُ خُرُوجِهِ مِنَ الْيُسْرَى.

١١٤٠- وَحَافَةُ الْـ لِّسَانٍ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطْوَلَا

١١٤١- إِلَى مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهُوَ لَدَيْهِمَا يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَى يَكُونُ مُقَلَّلًا

وَحَرْفٌ يَخْرُجُ مِنْ أَدْنَى حَافَةِ اللِّسَانِ إِلَى مُنْتَهَى طَرَفِ اللِّسَانِ، مَا بَيْنَ حَافَةِ

اللِّسَانِ وَبَيْنَ مَا يَلِيهَا مِنَ الْحَنْكِ الْأَعْلَى، وَدُونَ الْحَنْكِ، فَمَا فَوْقَ الضَّاحِكِ وَالتَّابِ وَالرَّبَاعِيَّةِ وَالثَّنِيَّةِ - وَهُوَ اللَّامُ -^(١).

وَحَرْفٌ مِنْ أَدْنَى الْمَخْرَجِ الْمَذْكُورِ لِحَرْفِ اللَّامِ - وَهُوَ: التَّوَنُ -.

(١) يُنْظَرُ فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٤/ ١٣٤٨.

وَحَرْفٌ أَدْخَلَ إِلَى ظَهْرِ اللِّسَانِ مِنْ مَخْرَجِ التُّونِ - وَهُوَ: الرَّاءُ-، وَبَعْضُ
الْعُلَمَاءِ - كَسِيبَوِيهِ- جَعَلَهُ مِنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ.

وَقَالَ قُطْرُبٌ وَيَحْيَى الْفَرَّاءُ وَالْجُرْمِيُّ أَنَّ الْأَحْرَفَ الثَّلَاثَةَ تَخْرُجُ مِنْ مَخْرَجِ
وَاحِدٍ هُوَ طَرْفُ اللِّسَانِ - أَي: اللَّامِ وَالتُّونَ وَالرَّاءَ-.

١١٤٢- وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَى مُنْتَهَاهُ قَدْ يَبِي الحَنْكَ الْأَعْلَى، وَدُونَهُ ذُو وَلَا

١١٤٣- وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهِرِ مَدْخَلٌ وَكَمْ حَاذِقٍ مَعَ سِيبَوِيهِ بِهِ اجْتَلَا

١١٤٤- وَمِنْ طَرْفِ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ وَيَحْيَى مَعَ الْجُرْمِيِّ مَعْنَاهُ فُؤَلًا

وَمِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ مَعَ أَصُولِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا يَخْرُجُ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ - هِيَ الظَّاءُ
وَالدَّالُ وَالتَّاءُ-.

وَمِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ مَعَ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا يَخْرُجُ ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ أَيْضًا، -
هِيَ الظَّاءُ وَالدَّالُ وَالتَّاءُ-.

١١٤٥- وَمِنْهُ وَمِنْ عُليَا الثَّنَائِيَا ثَلَاثَةٌ وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا أَنْجَلَى

وَمِنْ طَرْفِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ الثَّنَائِيَا - أَوْ فُوقِ الثَّنَائِيَا السُّفْلَى -: ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ -
الصَّادُ وَالزَّايُ وَالسَّيْنُ-.

١١٤٦- وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَائِيَا ثَلَاثَةٌ

وَحَرْفٌ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا الْعُلْيَا مَعَ بَاطِنِ الشَّفَةِ السُّفْلَى -هُوَ الفَاءُ-.

١١٤٦- وَحَرْفٌ مِنْ أَطْرَافِ الثَّنَائِيَا هِيَ الْعُلَا

١١٤٧- وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَى مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ

وَمِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ يَخْرُجُ ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ - هِيَ الوَاوُ وَالبَاءُ وَالمِيمُ - .

١١٤٧- وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثًا لِتَعْدِلَا

وَقَدْ جَمَعَ الإِمَامُ الشَّاطِبِيُّ - رَحِمَهُ اللهُ - الأَحْرَفَ كَامِلَةً مُرْتَبَةً - عَلَى نَفْسِ تَرْتِيبِهِ لِلْمَخَارِجِ فِي الأَثْبَاتِ السَّابِقَةِ -: فِي أوَائِلِ كَلِمَاتِ بَيْتَيْنِ، عَدَا أوَّلِ أَرْبَعَةِ أَحْرَفٍ فَقَدْ ذَكَرَهَا فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ الكَلِمَةُ الأُولَى مِنَ البَيْتِ الأَوَّلِ .

١١٤٨- وَفِي أوَّلِ مَنْ كَلِمِ بَيْتَيْنِ جَمَعُهَا سِوَى أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كَلِمَةٌ أوَّلَا

١١٤٩- أَهَاعَ حَشَا عَاوٍ خَلَا قَارِيٍّ كَمَا جَرَى شَرْطُ يُسْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا

١١٥٠- رَعَى طَهْرَ دِينَ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا صَفَا سَجَلُ زُهْدٍ فِي وُجُوهِ بَنِي مَلَا

العُنَّةُ الكَامِلَةُ الَّتِي لَا عَمَلَ لِللسَانِ مَعَهَا تَخْرُجُ مِنَ الخَيْشُومِ، وَذَلِكَ يَكُونُ فِي التَّنْوِينِ وَالتُّونِ وَالمِيمِ السَّاكِنَتَيْنِ، فِي حَالِ الإِخْفَاءِ وَالإِدْغَامِ بَعْنَةٍ فِي الوَاوِ وَاليَاءِ .

أَمَّا حَالُ السُّكُونِ وَالإِظْهَارِ وَحَالُ التَّخْرِيكِ: فَالْعَمَلُ لِللسَانِ وَالشَّفَتَيْنِ وَيَصَاحِبُهُمَا عُنَّةٌ مِنَ الخَيْشُومِ غَيْرُ كَامِلَةٍ، وَكَامِلَةٌ حَالُ الإِدْغَامِ بَعْنَةٍ فِي التُّونِ وَالمِيمِ .

١١٥١- وَعُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمٍ إِنْ سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارٍ فِي الأَنْفِ يُجْتَلَى

[مَشْهُورُ صِفَاتِ الحُرُوفِ]

أَوَّلًا: الصِّفَاتُ الَّتِي لَهَا ضِدٌّ:

الجَهْرُ، وَهُوَ: الصَّوْتُ النَّاتِجُ عَنِ اهْتِزَازِ الوَتْرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ، وَنَذْكَرُ حُرُوفَهُ

عِنْدَ ذِكْرِ ضِدِّهِ.

وَالرَّخَاوَةُ، وَهِيَ: امْتِدَادُ الصَّوْتِ؛ نَتِيجَةٌ لِعَدَمِ إِحْكَامِ الْمَخْرَجِ، وَنَذْكُرُ حُرُوفَهَا عِنْدَ ذِكْرِ ضِدِّهَا.

وَالْإِنْفِتَاحُ، وَهُوَ: عَدَمُ انْطِبَاقِ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُجَاذِيهِ مِنَ الحَنْكِ الْأَعْلَى، وَنَذْكُرُ حُرُوفَهُ عِنْدَ ذِكْرِ ضِدِّهِ.

وَالِاسْتِفَالُ، وَهُوَ: عَدَمُ ارْتِفَاعِ اللِّسَانِ إِلَى الحَنْكِ الْأَعْلَى، وَنَذْكُرُ حُرُوفَهُ عِنْدَ ذِكْرِ ضِدِّهِ.

(وَالضَّدَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ وَلَا يَرْتَفِعَانِ، فَلَا بُدَّ مِنْ تَوَاجُدِ أَحَدِهِمَا دُونَ ضِدِّهِ فِي كُلِّ حَرْفٍ)

١١٥٢- وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَفَلٌ فَاجْمَعُ بِالضَّدَانِ أَشْمَلًا

وَضِدُّ الصِّفَاتِ الْمَذْكُورَةِ -عَلَى التَّرْتِيبِ-:

الْهَمْسُ، وَهُوَ: خُرُوجُ الْهَوَاءِ بِعَيْرِ اهْتِزَازِ الْوَتْرَيْنِ الصَّوْتِيَيْنِ، حُرُوفُهُ: (حَثَّ كَسَفَ شَخِصِهِ)، وَبَاقِي الحُرُوفِ لِلضَّدِّ السَّابِقِ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الْجَهْرُ.

١١٥٣- فَهَمْوُسُهَا عَشْرٌ حَثَّ كَسَفَ شَخِصِهِ

وَالشَّدَّةُ، وَهِيَ: انْقِطَاعُ الصَّوْتِ؛ نَتِيجَةٌ لِإِحْكَامِ الْمَخْرَجِ، حُرُوفُهَا: (أَجَدَّتْ كَقَطَبٍ)، وَبَاقِي الحُرُوفِ لِلضَّدِّ السَّابِقِ ذِكْرُهُ، عَدَا حُرُوفِ الْبَيْنِيَّةِ، وَحُرُوفِ الْمَدِّ ضِمْنُ حُرُوفِ الرَّخَاوَةِ، وَضِدُّ الرَّخَاوَةِ الشَّدَّةُ.

١١٥٣- أَجَدَّتْ كَقَطَبٍ لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا

باب مَخَارِجِ الحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ القَارِئُ إِلَيْهَا (٤٠) ٤٥٣

البَيْنِيَّةُ، هِيَ: حُرُوفٌ جَمَعَتْ بَيْنَ مُعْطِيَاتِ الشَّدَّةِ وَنَتَائِجِ الرَّخَاوَةِ، عَدَا العَيْنِ، حُرُوفُهَا: (عَمْرُنَل) فَحُرُوفُ البَيْنِيَّةِ -عَدَا العَيْنِ- حُرُوفٌ شَدِيدَةٌ جَرَى فِيهَا الصَّوْتُ، أَمَّا العَيْنُ فَيَجْرِي صَوْتُهَا ثُمَّ يَنْقَطِعُ.

١١٥٤- وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ **عَمْرُنَل** وَوَايَ حُرُوفِ المَدِّ، وَالرَّخْوِ كَمَلَا

وَالِاسْتِعْلَاءُ، وَهُوَ: ارْتِفَاعُ اللِّسَانِ إِلَى الحَنْكِ الأَعْلَى، وَحُرُوفُهُ: (قِظْ حُصَّ صَغُطِ)، وَبَاقِي الحُرُوفِ لِلضَّدِّ السَّابِقِ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الِاسْتِفَالُ.

١١٥٥- وَقِظْ حُصَّ صَغُطِ سَبْعُ عُلُوٍّ،

وَالِإِطْبَاقُ، وَهُوَ: انْطِبَاقُ اللِّسَانِ مَعَ مَا يُحَاذِيهِ مِنَ الحَنْكِ الأَعْلَى، وَحُرُوفُهُ: (ص، ض، ط، ظ)، وَبَاقِي الحُرُوفِ لِلضَّدِّ السَّابِقِ ذِكْرُهُ، وَهُوَ الإِنْفِتَاحُ.

١١٥٥- وَمُطَبَّقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أَعْجَمًا وَإِنْ اهِمَلَا

ثَانِيًا: الصِّفَاتُ الَّتِي لَا ضِدَّ لَهَا:

الصِّفِيرُ، وَهُوَ صَوْتُ يُشْبِهُ صَوْتَ الطَّائِرِ، وَحُرُوفُهُ: (ص، ز، س).

١١٥٦- وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَائِبَا صَفِيرٌ،

التَّفَشِّيُّ، وَهُوَ: انْتِشَارُ الهَوَاءِ دَاخِلَ الفَمِّ، وَحَرْفُهُ: (ش).

١١٥٦- وَشَيْنٌ بِالتَّفَشِّيِّ تَعَمَّلَا

الإِنْجِرَافُ، وَهُوَ: انْجِرَافُ صَوْتِ الحَرْفِ عَنِ مَحْرَجِهِ، وَحَرْفَاهُ: (ل، ر).

التَّكْرَارُ، وَهُوَ: ارْتِعَادُ اللِّسَانِ عِنْدَ التُّنْقِطِ بِالحَرْفِ، وَحَرْفُهُ: (ر).

١١٥٧- وَمُنْحَرَفٌ لَامٌ وَرَاءُ، وَكُرِّرَتْ

الإستطالة، وهي: استطالة صوت الحرف بحافة اللسان، وحرْفُهُ: (ض).

١١٥٧- كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الصَّادُ لَيْسَ بِأَعْفَلًا

الهاوي: صفةٌ لحرف الألف، لهويّه في الفم.

١١٥٨- كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي،

العلة، وهي: التغيير بالإعتلال المعروف في علم الصرف، وحرُوفُهُ مَجْمُوعَةٌ بِكَلِمَةٍ: (ءاوي)، والألفُ أُلْحِقَتْ بِهَا لِتَغْيِيرِهَا بِالتَّخْفِيفِ.

١١٥٨-، وَءَاوِي لِعَلَّةٍ

القلقلة، هي: تقلُّلٌ وَتَحْرُكُ اللِّسَانِ عِنْدَ التُّطْقِ بِالحرفِ سَاكِنًا، وَحُرُوفُهُ مَجْمُوعَةٌ فِي: (قُطْبِ جِدِّ)، وَأَشْهُرُ حُرُوفِ القَلْقَلَةِ وَأَبْيَنُهَا هُوَ: (القاف)، وَهُوَ الَّذِي اتَّفَقَ العُلَمَاءُ عَلَى قَلْقَلَتِهِ وَعَيَّرُوهُ تَبَعٌ لَهُ فِي هَذِهِ الصِّفَةِ.

١١٥٨- وَفِي قُطْبِ جِدِّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَا

١١٥٩- وَأَعْرَفُنَّ القَافَ كُلُّ يَعُدُّهَا فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحْصَلًا





أَسْئَلَةٌ وَتَدْرِيبَاتٌ



س١: اذْكَرْ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ: (هَآءٌ، مَوَازِينُ الْحُرُوفِ، جَهَابِدَةٌ، صَلِيلُ الرَّيْفِ).

س٢: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَائْتَانٍ وَسَطُهُ وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلُ الْحَلْقِ جَمَلًا

س٣: مَا الْأَحْرَفُ الثَّلَاثَةُ الْمُرَادَةُ بِقَوْلِ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَمِنْ طَرَفِ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقَطْرٍ وَيَخِي مَعَ الْجُرْمِيِّ مَعْنَاهُ قَوْلًا

س٤: اكْمِلْ: الْمَخَارِجُ الرَّئِيسِيَّةُ عِنْدَ الشَّاطِئِيِّ -رَحِمَهُ اللهُ- عَدَدُهَا:

وَعَدَدُ الْفُرْعِيَّةِ:, وَالْفَرْقُ بَيْنَ مَذْهَبِهِ وَمَذْهَبِ مَنْ عَدَّهَا سَبْعَةَ عَشَرَ:

س٥: ذَكَرَ الشَّاطِئِيُّ -رَحِمَهُ اللهُ- الْمَخَارِجَ دُونَ حُرُوفِهَا ثُمَّ ذَكَرَ الْحُرُوفَ عَلَى

نَفْسِ تَرْتِيبِ ذِكْرِهِ الْمَخَارِجَ، اذْكَرِ الْأَبْيَاتَ الَّتِي ذَكَرَ بِهَا الْحُرُوفَ مَعَ التَّوْضِيحِ؟

س٦: اشرحْ قَوْلَ النَّاطِمِ -رَحِمَهُ اللهُ-:

وَعَنْهُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمٍ أَنْ سَكَنَ وَلَا إِظْهَارٍ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى

س٧: اذْكَرْ حُرُوفَ الصِّفَاتِ التَّالِيَةِ مَعَ الدَّلِيلِ: (الْهَمْسُ، وَالْبَيْنِيَّةُ،

وَالْإِطْبَاقُ، وَالتَّفْسِي، وَالْإِنْحِرَافُ، وَالْهَآوِي، وَالْقَلْقَلَةُ).

س٨: عَرِّفْ كَلًّا مِنَ الصِّفَاتِ التَّالِيَةِ: (الْهَمْسُ، الْجَهْرُ، الشَّدَّةُ، الرَّخَاوَةُ،

الْبَيْنِيَّةُ).



[خِتَامُ النَّظْمِ]

١١٦٠- وَقَدْ وَفَّقَ اللَّهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ لِإِكْمَالِهَا حَسَنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَاءِ

التَّوْفِيقُ مِنَ اللَّهِ: التَّسْدِيدُ وَالْإِرْشَادُ^(١).

الْمَنْ: الْإِنْعَامُ^(٢)، وَالْفَضْلُ وَالْعَطَاءُ^(٣).

مَيْمُونَةٌ: مُبَارَكَةٌ^(٤).

الْجِلَاءُ: الظُّهُورُ وَالْبُرُوزُ، وَقُصِرَ لِلضَّرُورَةِ^(٥).

أَيُّ: كَلَّمَا ظَهَرَتْ لِلنَّاسِ كَانَتْ مُبَارَكَةً الطَّلَعَةِ، وَقَدْ صَدَقَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
فَإِنَّ بَرَكَتَهَا عَمَّتْ كُلَّ مَنْ حَفِظَهَا وَأَتَقَنَهَا^(٦).

عَدَدُ آيَاتِ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ: أَلْفٌ وَمِئَةٌ وَثَلَاثٌ وَسَبْعُونَ بَيْتًا.

(١) يُنْظَرُ: إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ٤/ ٣٢٣.

(٢) كَثُرَ الْمَعَانِي، لِشُعْلَةِ: ٢/ ٧٧٠، وَإِبْرَارُ الْمَعَانِي: ٤/ ٣٢٣.

(٣) يُنْظَرُ: اللَّالِيُّ الْفَرِيدَةُ: ٣/ ٥٠٥.

(٤) يُنْظَرُ: فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٤/ ١٣٦٣، وَالذَّرَّةُ الْفَرِيدَةُ: ٥/ ٣٤١، وَكَثُرَ الْمَعَانِي، لِشُعْلَةِ: ٢/ ٧٧٠، وَإِبْرَارُ الْمَعَانِي: ٤/ ٣٢٣، وَكَثُرَ الْمَعَانِي، لِلْجَعْبَرِيِّ: ٥/ ٢٦١٧.

(٥) يُنْظَرُ: فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٤/ ١٣٦٣، وَالذَّرَّةُ الْفَرِيدَةُ: ٥/ ٣٤١، وَاللَّالِيُّ الْفَرِيدَةُ: ٣/ ٥٠٥، وَكَثُرَ الْمَعَانِي، لِشُعْلَةِ: ٢/ ٧٧٠، وَإِبْرَارُ الْمَعَانِي: ٤/ ٣٢٣، وَكَثُرَ الْمَعَانِي، لِلْجَعْبَرِيِّ: ٥/ ٢٦١٧.

(٦) إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ٤/ ٣٢٤.

١١٦١- وَأَبْيَاتُهَا أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً وَمَعَ مِائَةِ سَبْعِينَ زُهْرًا وَكُمَّلًا

زُهْرًا: مُضِيئَةٌ الْإِشْرَاقِ مُنِيرَةٌ.

وَكُمَّلًا: أَي: كَامِلَةٌ.

فَزُهْرًا وَكُمَّلًا: أَي: مُضِيئَةٌ كَامِلَةٌ الْأَوْصَافِ.

١١٦٢- وَقَدْ كَسَيْتَ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً كَمَا عَرَيْتَ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءٍ مِفْصَلًا

عَوْرَاءٍ: قَبِيحَةٌ.

مِفْصَلًا: الْقَافِيَةَ أَوْ جَمِيعَ الْأَجْزَاءِ.

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «وَعَيْرُهُ يَنْظُمُ الْأَرْجُوزَةَ فَيَضْطَرُّهُ النَّظْمُ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ فِي قَوَافِيهَا وَمَقَاطِعِهَا وَأَجْرَائِهَا بِمَا تَمُجُّهُ الْأَسْمَاعُ»^(١).

١١٦٣- وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ فِي الْخُلُقِ سَهْلَةً مُزْرَهَةً عَنِ مَنْطِقِ الْهَجْرِ مَقُولًا

فِي الْخُلُقِ سَهْلَةً: سُهُولَةٌ خُلِقَها انْقِيَادُها لِمَنْ طَلَبَها، أَي: أَنَّ كُلَّ أَحَدٍ يَنْقُلُ مِنْهَا الْقِرَاءَاتِ إِذَا عَرَفَ رُمُوزَها مِنْ غَيْرِ صُعُوبَةٍ وَلَا كُفَّةٍ.

وَفِي الْخُلُقِ -بِفَتْحِ الْخَاءِ-: أَي: فِي الصُّورَةِ.

الْهَجْرُ: الْفُحْشُ، أَي: لَيْسَ بِهَا كَلِمَةٌ قَبِيحَةٌ يُسْتَحَى مِنْ سَمَاعِها.

مَقُولًا: اللَّسَانُ.

١١٦٤- وَلَكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْمَهَا أَحَاثِقَةً يَعْفُو وَيُغْضِي تَجْمَلًا

(١) فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٤/ ١٣٦٤.

تَبْغِي: تَطْلُبُ.

كُفَّتْهَا: الْكُفُّ هُوَ الْمَمَائِلُ.

أَخُو النَّقَّةِ: أَيُّ: الْأَمِينُ، أَوْ الثَّابِتُ الرَّاسِخُ فِي الْمَحَبَّةِ.

الْإِغْضَاءُ: السَّرُّ.

تَجَمَّلًا: التَّجَمُّلُ: فِعْلٌ الْجَمِيلُ.

١١٦٥- وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبٌ وَلِيَّهَا فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأْوِيلًا

الْوَيْ: الْمُتَوَلَّى لِلْأَمْرِ، وَهُوَ هُنَا النَّاطِمُ - رَحِمَهُ اللَّهُ -.

١١٦٦- وَقُلْ رَحِمَ الرَّحْمَنُ حَيًّا وَمَيِّتًا فَتَى كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلًا

مَعْقِلًا: الْمَعْقِلُ: الْحِصْنُ، أَوْ اسْمٌ مَكَانٍ لِلْعَقْلِ.

١١٦٧- عَسَى اللَّهُ يُدْنِي سَعِيَهُ بِجَوَازِهِ وَإِنْ كَانَ زَيْفًا غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلًا

يُدْنِي: يُقَرِّبُ.

بِجَوَازِهِ: أَيُّ بِقَبُولِهِ.

زَيْفًا: أَيُّ: رَدِيئًا، زَيْفُ الدَّرْهِمِ رَدَاءَتُهُ.

مُزَلَّلًا: مَنقُوصًا، أَوْ، مَنسُوبًا لِلزَّلَلِ.

١١٦٨- فَيَا خَيْرَ عَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَدًّا وَتَفَضُّلًا

جَدًّا: بِالْقَصْرِ الْعَطِيَّةُ، وَبِالْمَدِّ الْغِنَى وَالتَّفَعُّعُ، وَكِلَاهُمَا مُحْتَمَلٌ هُنَا.

١١٦٩- أَقَلَّ عَثْرَتِي وَأَنْفَعُ بِهَا وَبِقَصْدِهَا حَنَانِيكَ يَا اللَّهُ يَا رَافِعَ الْعُلَا

أَقْلُ عَشْرَتِي: الْعَثْرَةُ الرَّثَّةُ، وَالْإِقَالَةُ مِنْهَا: الْخِلَاصُ مِنْ تَبَعَاتِهَا.

حَنَانِيكَ: أَحَدُ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ التَّنْيَةِ الْمُصَافَةِ إِلَى الْمُخَاطَبِ، نَحْوُ: لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ، أَيْ: تَحَنَّنْ عَلَيْنَا مَحْنًا بَعْدَ تَحَنُّنٍ.

(وَقَطَعَ هَمْزَةَ اسْمِ اللَّهِ فِي التَّدَاءِ جَائِزٌ تَفْخِيمًا لَهُ وَاسْتِعَانَةً بِهِ [أَيْ بِقَطْعِ الْهَمْزَةِ] عَلَى مَدِّ حَرْفِ التَّدَاءِ مُبَالَغَةً فِي الطَّلَبِ وَالرَّغْبَةِ) ^(١).

يَا رَافِعَ الْعَلَا: أَيْ: يَا رَافِعَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَا

١١٧٠- وَأَخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَحَدَهُ عَالَا

١١٧١- وَبَعْدُ صَلَاةِ اللَّهِ ثُمَّ سَلَامُهُ عَلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَا مُتَنَحَّلَا

مُتَنَحَّلَا: الْمُخْتَارُ، تَقُولُ: نَحَلْتُ الدَّقِيقَ إِذَا غَرَبَلْتَهُ.

١١٧٢- مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً صَلَاةُ تَبَارِي الرِّيحِ مِسْكًَا وَمَنْدَلَا

مُحَمَّدِ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً:

قَالَ الْإِمَامُ السَّخَاوِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-: «كَعْبَةً: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مِنْ

أَجْلِهِ، أَيْ: اخْتِيرَ كَعْبَةً تَوْمٌ مِنْ أَجْلِ الْمَجْدِ؛ لِأَنَّ الرَّفْعَةَ وَعُلُوَّ الشَّانِ بِهِ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ كَعْبَةً لِلْمَجْدِ، فَلَا مَجْدَ أَشْرَفَ مِنْ مَجْدِهِ.

وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ كَعْبَةً لِلْمَجْدِ يَطُوفُ الْمَجْدُ بِهِ وَيَدُورُ عَلَيْهِ كَمَا يُطَافُ

بِالْكَعْبَةِ.

(١) إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ١/ ٧٥٩.

وَقَوْلُ النَّاسِ: «هُوَ كَعَبَّةُ الْكَرَمِ»: إِنَّمَا يُرَادُ أَنَّهُ يُحْجُّ إِلَيْهِ وَيُقْصَدُ مِنْ أَجْلِ كَرَمِهِ كَالْكَعْبَةِ.

وَهَذِهِ الْمَعَانِي كُلُّهَا مَوْجُودَةٌ فِيهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَبَدًا^(١).

تُبَارِي الرِّيحَ: تُعَارِضُهَا وَتَجْرِي جَرِيهَا فِي الْعُمُومِ وَالْكَثْرَةِ.

وَمَنْدَلًا: الْمَنْدَلُ الْعُودُ الْهِنْدِيُّ.

١١٧٣- وَتُبْدِي عَلَى أَصْحَابِهِ نَفْحَاتِهَا بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْبًا وَقَرْنُفَلًا

وَتُبْدِي: تُظْهِرُ.

نَفْحَاتِهَا: رَائِحَتُهَا الطَّيِّبَةُ.

زَرْبًا: الزَّرْبُ: نَبَتْ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ.

وَقَرْنُفَلًا: الْقَرْنُفُلُ مَعْرُوفٌ.

قَالَ الْإِمَامُ أَبُو شَامَةَ - رَحِمَهُ اللَّهُ -: «وَالزَّرْبُ وَالقَرْنُفُلُ دُونَ الْمِسْكِ

وَالْمَنْدَلِ مِنَ الطَّيِّبِ، فَحَسُنَ تَشْبِيهُ الصَّلَاةِ عَلَى الصَّحَابَةِ بِذَلِكَ؛ لِأَنَّهُمْ فِي

الصَّلَاةِ تَبِعُوا لِلنَّبِيِّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -؛ فَلِهَذَا أَصَابَتْهُمْ نَفْحَاتُهَا وَبَرَكَاتُهَا،

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ، آمِينَ، آمِينَ، آمِينَ» اهـ^(٢).

(١) فَتْحُ الْوَصِيدِ: ٤/ ١٣٦٧.

(٢) إِبْرَارُ الْمَعَانِي: ١/ ٧٦٠.

وَبِهَذَا تَمَّ بِحَمْدِ اللَّهِ تَعَالَى كِتَابُ: (تَيْسِيرِ الْمَعَانِي مِنْ حِرْزِ الْأَمَانِي).
 وَهَذَا مِنْ تَوْفِيقِ -اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ- وَتَسْدِيدِهِ وَمَنْنِهِ وَكَرَمِهِ وَفَضْلِهِ وَمَدَدِهِ
 وَمَجْوَلِهِ وَقُوَّتِهِ، فَلَهُ -عَزَّ وَجَلَّ- الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ أَوَّلًا وَآخِرًا، بَاطِنًا وَظَاهِرًا عَلَى
 نِعْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَيَعْمَ الْوَكِيلُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.





الفهارس العامة

- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات





فَهْرِسُ الْمَصَادِرِ وَالْمَرَاجِعِ

- إِبْرَازُ الْمَعَانِي مِنْ حِرْزِ الْأَمَانِي، لِأَبِي شَامَةَ الْمَقْدِسِيِّ (٦٦٥ هـ)، ت: مُحَمَّدُ جَادُو، الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ بِالْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤١٣ هـ.
- أَجْوِبَةُ ابْنِ الْجَزْرِيِّ عَلَى الْمَسَائِلِ التَّبْرِيْزِيَّةِ، لِابْنِ الْجَزْرِيِّ (٨٣٣ هـ)، ت: عَبْدُ الْعَزِيزِ تَمِيمِ الرَّعْبِيِّ، مُؤَسَّسَةُ الضُّحَى لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيْعِ، دَارُ (أَلِفِ لَامِ مِيمٍ) لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيْعِ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٧ هـ - ٢٠١٦ م.
- إِنْبَاءُ الرُّوَاةِ عَلَى أَنْبَاءِ الثُّحَاةِ، لِعَلِيِّ بْنِ يُوْسُفَ الْقَفْطِيِّ (٦٤٦ هـ)، ت: مُحَمَّدُ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، دَارُ الْفِكْرِ الْعَرَبِيِّ، بِالْقَاهِرَةِ، وَمُؤَسَّسَةُ الْفِكْرِ الثَّقَافِيَّةِ، بَبَيْرُوتَ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى: ١٤٠٦، ١٩٨٦.
- بَرَنَامِجُ الثُّجَيْبِيِّ، لِلْقَاسِمِ بْنِ يُوْسُفِ الثُّجَيْبِيِّ (٧٣٠ هـ)، ت: عَبْدُ الْحَفِيْظِ مَنْصُورٍ، الدَّارُ الْعَرَبِيَّةُ لِلْكِتَابِ، بَلِيْبِيَا وَتُونِسَ، ١٩٨١ م.
- الْبُسْتَانُ الْجَامِعُ لِجَمِيْعِ تَوَارِيخِ أَهْلِ الزَّمَانِ، لِأَبِي حَامِدِ الْأَصْفَهَانِيِّ (٥٩٧ هـ)، ت: عُمَرُ عَبْدُ السَّلَامِ تَدْمُرِيٌّ، الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، بَبَيْرُوتَ، لُبْنَانَ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- بُعْيَةُ الْوَعَاةِ فِي طَبَقَاتِ اللَّغَوِيْنَ وَالثُّحَاةِ، لِلْسُّيُوْطِيِّ (٩١١ هـ)، ت: مُحَمَّدُ أَبِي الْفَضْلِ إِبْرَاهِيمَ، الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ، لُبْنَانَ.

- تاجُ العَرُوسِ مِنْ جَوَاهِرِ الْقَامُوسِ، لِلرَّيْدِيِّ (١٢٠٥هـ)، ت: مَجْمُوعَةٌ مِنْ الْمُحَقِّقِينَ، دَارُ الْهَدَايَةِ.
- تَارِيخُ الْإِسْلَامِ وَوَفِيَّاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ، لِلدَّهَبِيِّ (٧٤٨هـ)، ت: بَشَّارِ عَوَّادٍ، دَارُ الْعَرَبِ الْإِسْلَامِيِّ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ٢٠٠٣.
- تَكْمِلَةُ إِكْمَالِ الْإِكْمَالِ فِي الْأَنْسَابِ، لِأَبِي حَامِدِ ابْنِ الصَّابُونِيِّ (٦٨٠هـ)، ت: مُصْطَفَى جَوَّادٍ، مَطْبَعَةُ الْمَجْمَعِ الْعِلْمِيِّ الْعِرَاقِيِّ، ١٣٧٧، ١٩٥٧.
- التَّكْمِلَةُ لِكِتَابِ الصَّلَةِ، لِابْنِ الْأَبَّارِ (٦٥٨هـ)، ت: عَبْدُ السَّلَامِ الْهَرَّاسِ، دَارُ الْفِكْرِ لِلطَّبَاعَةِ، لُبْنَانُ، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م
- التَّكْمِلَةُ لَوْفِيَّاتِ النَّقْلَةِ، لِلْمُنْدَرِيِّ (٦٥٦هـ)، ت: بَشَّارِ عَوَّادٍ، مُؤَسَّسَةُ الرَّسَالَةِ، الطَّبَعَةُ الثَّالِثَةُ، ١٤٠٥، ١٩٨٤.
- تَهْدِيبُ اللُّغَةِ، لِمُحَمَّدِ الْأَزْهَرِيِّ الْهَرَوِيِّ، (٣٧٠هـ)، ت: مُحَمَّدِ عَوَّادٍ، دَارُ إِحْيَاءِ الثَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ - بَيْرُوتُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ٢٠٠١م.
- تَوْضِيحُ الْمُشْتَبِهِ (فِي ضَبْطِ أَسْمَاءِ الرُّوَاةِ وَأَنْسَابِهِمْ وَأَلْقَابِهِمْ وَكُنَاهُمْ)، لِمُحَمَّدِ الْقَيْسِيِّ الدَّمَشْقِيِّ (٨٤٢هـ)، ت: مُحَمَّدِ نَعِيمِ الْعِرْقُسُوسِيِّ، مُؤَسَّسَةُ الرَّسَالَةِ.
- التَّيْسِيرُ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِيِّ (٤٤٤هـ)، ت: حَاتِمِ الضَّامِنِ، مَكْتَبَةُ الصَّحَابَةِ: الْإِمَارَاتُ، الشَّارِقَةُ، مَكْتَبَةُ التَّابِعِينَ: الْقَاهِرَةُ، عَيْنُ شَمْسِ الطَّبَعَةُ رَقْمُ: ١، الْقَاهِرَةُ ٢٠٠٨م.

- جَامِعُ الْبَيَانِ فِي الْقِرَاءَاتِ السَّبْعِ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّانِي (٤٤٤ هـ)، جَامِعَةُ الشَّارِقَةِ - الإِمَارَاتُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: ٤ (فِي تَرْقِيمِ مُسَلْسَلٍ وَاحِدٍ).
- جَمَالُ الْقُرَاءِ وَكَمَالُ الْإِقْرَاءِ، لِأَبِي الْحَسَنِ السَّخَاوِيِّ (٦٤٣ هـ)، ت: مَرْوَانَ الْعَطِيَّةَ، وَمُحْسِنِ خُرَابَةَ، دَارُ الْمَأْمُونِ لِلتُّرَاثِ، دِمَشْقُ، بَيْرُوتُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- الْحُلُلُ السُّنْدُسِيَّةُ فِي الْأَخْبَارِ وَالْآثَارِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ، لِشَكِيبِ أَرْسَلَانَ (١٣٦٦ هـ)، دَارُ مَكْتَبَةِ الْحَيَاةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ.
- الدَّرَةُ الْفَرِيدَةُ فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ، لِلْمُنْتَجَبِ الْهَمْدَانِيِّ (٦٤٣ هـ)، ت: جَمَالَ طُلُبَةَ السَّيِّدِ، مَكْتَبَةُ الْمَعَارِفِ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، الرِّيَاضُ، السُّعُودِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى: ١٤٣٣ - ٢٠١٢.
- الدِّيْبَاجُ الْمُدَهَّبُ فِي مَعْرِفَةِ أَعْيَانِ عُلَمَاءِ الْمَذْهَبِ، لِابْنِ فَرْحُونِ (٧٩٩ هـ)، ت: مُحَمَّدٍ (أَبُو التُّورِ)، دَارُ التُّرَاثِ لِلطَّبْعِ وَالنَّشْرِ، الْقَاهِرَةُ/ مِصْرُ.
- دِيْوَانُ الْإِسْلَامِ، لِابْنِ الْعَزَّيِّ (١١٦٧ هـ)، ت: سَيِّدِ كِسْرَوِيِّ حَسَنِ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- دَيْلُ التَّقْيِيدِ فِي رُؤَاةِ السُّنَنِ وَالْأَسَانِيدِ، لِأَبِي الطَّيِّبِ الْفَاسِيِّ (٨٣٢ هـ)، ت: كَمَالَ الْحَوْتِ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤١٠ هـ/١٩٩٠ م.

- الذَّيْلُ عَلَى الرَّوْضَتَيْنِ لِأَبِي شَامَةَ الْمُقَدِسِيِّ (٦٦٥ هـ)، ت: مُحَمَّدٌ زَاهِدٌ الْكُوْتَرِيُّ، دَارُ الْحَيْلِ، بَيْرُوتُ، ١٩٧٤.
- الذَّيْلُ وَالشَّكْمَلَةُ لِكِتَابِي الْمَوْصُولِ وَالصَّلَاةِ، لِابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَوْسِيِّ الْمُرَاكَشِيِّ (٧٠٣ هـ)، ت: إِحْسَانُ عَبَّاسٍ، وَمُحَمَّدٌ بِنْشَرِيفَةَ، وَبَشَّارٌ عَوَّادٍ، دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ، تُونِسُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ٢٠١٢.
- سِرَاجُ الْقَارِي الْمُبْتَدِي وَتَذْكَارُ الْمُقَرَّرِ الْمُنْتَهِي، لِابْنِ الْقَاصِحِ (٨٠١ هـ)، ت: عَلِيٌّ عَطِيفٌ، مُجَمِّعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لِطِبَاعَةِ الْمُصَحَّفِ الشَّرِيفِ، الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٥ هـ.
- سُلْمُ الْوُصُولِ إِلَى طَبَقَاتِ الْفُحُولِ، لِمُصْطَفَى جَلِي، الْمَشْهُورِ بِحَاجِي خَلِيفَةَ، (١٠٦٧هـ)، ت: مُحَمَّدٌ عَبْدُ الْقَادِرِ الْأَرْنَأُووطِ، مَكْتَبَةُ إِرْسِيكَا، إِسْتَانْبُولُ - تُرْكِيَا، ٢٠١٠ م.
- سَلْوَةُ الْأَنْفَاسِ وَمُحَادَثَةُ الْأَكْيَاسِ بِمَنْ أَقْبَرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالصُّلَحَاءِ بِفَاسَ، لِلشَّرِيفِ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْكَتَّانِيِّ (١٣٤٥ هـ)، ت: عَبْدُ اللَّهِ، وَحَمْرَةَ، وَمُحَمَّدُ حَمْرَةَ الْكَتَّانِيَيْنِ، دَارُ الثَّقَافَةِ، مُؤَسَّسَةٌ لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، الدَّارُ الْبَيْضَاءُ، ٢٠٠٤ م.
- سِيرُ أَعْلَامِ الثُّبَلَاءِ لِلذَّهَبِيِّ (٧٤٨ هـ)، ت: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ بِإِشْرَافِ الشَّيْخِ شُعَيْبِ الْأَرْنَأُووطِ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٠٥، ١٩٨٥، مُؤَسَّسَةُ الرَّسَالَةِ.
- شَجَرَةُ الثُّورِ الرَّكِيَّةِ فِي طَبَقَاتِ الْمَالِكِيَّةِ، لِمُحَمَّدِ سَالِمِ مَخْلُوفٍ (١٣٦٠ هـ)، ت: عَبْدُ الْمَجِيدِ خِيَالِي، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، لُبْنَانُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٤.

هـ - ٢٠٠٣ م.

• شَمْسُ الْعُلُومِ وَدَوَاءُ كَلَامِ الْعَرَبِ مِنَ الْكُلُومِ، لِنَشْوَانَ بْنِ سَعِيدِ الْحَمِيرِيِّ (٥٧٣هـ)، ت: حُسَيْنُ الْعَمَرِيِّ، وَمُطَهَّرُ الْإِرْيَانِيِّ، وَيُوسُفُ مُحَمَّدٍ، دَارُ الْفِكْرِ الْمَعَاوِرِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، دَارُ الْفِكْرِ دِمَشْقُ، سُورِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

• الطَّلَعُ السَّعِيدُ الْجَامِعُ أَسْمَاءَ نُجَبَاءِ الصَّعِيدِ، لِجَعْفَرِ بْنِ ثَعْلَبِ الْأُدْفُويِّ (٧٤٨ هـ)، ت: سَعِيدُ مُحَمَّدٍ حَسَنِ، الدَّارُ الْمِصْرِيَّةُ لِلتَّلْأِيفِ وَالتَّرْجَمَةِ ١٩٦١ م.

• طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ الْكُبْرَى، لِلْسُّبْكِيِّ (٧٧١هـ)، ت: مُحَمَّدُ الطَّنَاحِيِّ، وَعَبْدُ الْفَتَّاحِ الْحُلُويُّ، هَجْرٌ لِلطَّبَاعَةِ وَالتَّنْشِيرِ وَالتَّوْزِيعِ، الطَّبَعَةُ الثَّلَاثَةُ ١٤١٣.

• طَبَقَاتُ الشَّافِعِيَّةِ، لِابْنِ قَاضِي شَهْبَةَ (٨٥١ هـ)، ت: الْحَافِظُ عَبْدُ الْعَلِيمِ خَانَ، عَالَمُ الْكُتُبِ، بَيْرُوتُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٠٧ هـ.

• طَبَقَاتُ الشَّافِعِيِّينَ، لِابْنِ كَثِيرٍ (٧٧٤ هـ)، ت: أَحْمَدُ عُمَرَ هَاشِمٍ، مُحَمَّدٍ عَزَبٍ، مَكْتَبَةُ الثَّقَافَةِ الدِّيْنِيَّةِ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

• طَبَقَاتُ الْفُقَهَاءِ الشَّافِعِيَّةِ، لِابْنِ الصَّلَاحِ (٦٤٣هـ)، ت: مُحَمَّدِي الدِّينِ عَلِيٍّ نَجِيبٍ، دَارُ الْبَشَائِرِ الْإِسْلَامِيَّةِ، بَيْرُوتُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٩٩٢ م.

• طَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ، لِلذَّهَبِيِّ (٧٤٨ هـ)، ت: أَحْمَدُ خَانَ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤١٨، ١٩٩٧، مَرْكَزُ الْمَلِكِ فَيْصَلُ لِلْبُحُوثِ وَالتَّرَاسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ، الرِّيَاضِ.

- طَبَقَاتُ الْقُرَّاءِ، وَذَكَرُ مَنْاقِبِهِمْ وَقِرَاءَاتِهِمْ، لِعَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ السَّلَّارِ الشَّافِعِيِّ (٧٨٢هـ)، ت: أَحْمَدُ مُحَمَّدٌ عَزُوزٌ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٣، ٢٠٠٣، الْمَكْتَبَةُ الْعَصْرِيَّةُ، صَيْدَا - بَيْرُوتُ.
- الْعَبْرُ فِي خَبَرِ مَنْ غَبَرَ، لِلدَّهَبِيِّ (٧٤٨هـ)، ت: مُحَمَّدٌ السَّعِيدُ زَعْلُولٌ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، لُبْنَانُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى ١٤٠٥، ١٩٨٥.
- عُنْوَانُ الدَّرَايَةِ، لِأَحْمَدَ أَبِي الْعَبَّاسِ الْغُبَرِيِّ (٧١٤هـ)، ت: عَادِلٌ نُويْهِيصُ، دَارُ الْأَفَاقِ الْجَدِيدَةِ، بَيْرُوتُ، الطَّبَعَةُ الثَّانِيَّةُ، ١٩٧٩ م.
- الْعَيْنُ، لِلخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ الْفَرَاهِيدِيِّ (١٧٠هـ)، ت: عَبْدُ الْحَمِيدِ هِنْدَاوِيِّ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ - وَلُبْنَانُ.
- غَايَةُ النَّهَايَةِ فِي طَبَقَاتِ الْقُرَّاءِ، لِابْنِ الْجَزْرِيِّ (٨٣٣هـ)، ت: بَرَجِسْتَرَأَسَرُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ٢٠٠٦، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ.
- الْفَتْحُ الْمَوَاهِبِيُّ فِي تَرْجَمَةِ الْإِمَامِ الشَّاطِبِيِّ، لِشَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ ابْنِ مُحَمَّدٍ الْقَسْطَلَانِيِّ (٩٢٣هـ)، ت: إِبرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْمِيِّ، دَارُ الْفَتْحِ، عَمَّانُ، الْأُرْدُنُّ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى ١٤٢١، ٢٠٠٠.
- فَتْحُ الْوَصِيدِ فِي شَرْحِ الْقَصِيدِ، لِأَبِي الْحَسَنِ السَّخَاوِيِّ (٦٤٣هـ)، ت: مَوْلَانِي مُحَمَّدٍ الْإِدْرِسِيِّ الطَّاهِرِيِّ، مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، الرَّيَّاضُ، السُّعُودِيَّةُ، ١٤٢٣، ٢٠٠٢.
- كِتَابُ (السَّبْعَةِ فِي الْقِرَاءَاتِ) لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ مُجَاهِدٍ (ت: ٣٢٤هـ)، ت: شَوْقِيَّ

ضَيْفٍ، دَارُ الْمَعَارِفِ، مِصْرُ.

- كَشْفُ الظُّنُونِ، عَنِ أَسَامِي الْكُتُبِ وَالْفُنُونِ، لِمُصْطَفَى جَلِي، الْمَشْهُورِ بِحَاجِي خَلِيفَةَ، (١٠٦٧هـ)، مَكْتَبَةُ الْمُتَنَّى، بَغْدَادُ (وَصَوَّرَتْهَا عِدَّةُ دُورٍ لُبْنَانِيَّةٍ، بِنَفْسِ التَّرْقِيمِ، مِثْلُ: دَارِ إِحْيَاءِ التُّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، وَدَارِ الْعُلُومِ الْحَدِيثَةِ، وَدَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ)، تَارِيخُ النَّشْرِ: ١٩٤١م، عَدَدُ الْأَجْزَاءِ: ٦ (١)، ٢: كَشْفُ الظُّنُونِ، وَ٣، ٤: إِضَاحُ الْمَكُونِ، وَ ٥، ٦: هِدَايَةُ الْعَارِفِينَ).
- مُعْجَمُ الْمُؤَلِّفِينَ، لِعُمَرَ رِضَا كَحَّالَةَ (١٩٨٧)، مُؤَسَّسَةُ الرَّسَالَةِ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤١٤ - ١٩٩٣.
- كَشْفُ الْمُعْطَى مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَلْفَاطِ الْوَاقِعَةِ فِي الْمَوْطَأِ، لِلظَّاهِرِ ابْنِ عَاشُورٍ (١٣٩٣هـ)، ت: طه بن عليّ بوسريج الثونسيّ، دَارُ سَحْنُونِ، لِلنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، دَارُ السَّلَامِ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، الطَّبَعَةُ الثَّانِيَّةُ، ١٤٢٨ هـ.
- كَنْزُ الْمَعَانِي فِي شَرْحِ حِرْزِ الْأَمَانِي وَوَجْهِ التَّهَانِي، لِإِبْرَاهِيمَ الْجَعْبَرِيِّ (٧٣٢هـ)، ت: فَرَعَلِيّ سَيِّدٍ، مَكْتَبَةُ أَوْلَادِ الشَّيْخِ لِلتُّرَاثِ، مِصْرُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى.
- كَنْزُ الْمَعَانِي فِي شَرْحِ حِرْزِ الْأَمَانِي، لِشُعْلَةَ الْمَوْصِلِيِّ (٦٥٦هـ)، ت: مُحَمَّدُ الْمَشْهَدَانِيُّ، دَارُ الْعَوْتَانِي لِلدِّرَاسَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ، دَارُ الْبَرَكَةِ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ، كِلَاهِمَا: دِمَشْقُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى: ١٤٣٣ - ٢٠١٢.
- اللَّالِيُّ الْفَرِيدَةُ فِي شَرْحِ الْقَصِيدَةِ، لِمُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْفَاسِيّ (٦٥٦هـ)، ت: عَبْدُ الرَّازِقِ بْنِ عَلِيٍّ مُوسَى، مَكْتَبَةُ الرُّشْدِ، الطَّبَعَةُ الثَّانِيَّةُ، ١٤٣١، ٢٠١٠.

- لِسَانُ الْعَرَبِ، لِابْنِ مَنْظُورٍ (٧١١هـ)، دَارُ صَادِرٍ، بَيْرُوتُ، الطَّبْعَةُ الثَّلَاثَةُ - ١٤١٤ هـ.
- الْمُحْكَمُ وَالْمُحِيطُ الْأَعْظَمُ، لِأَبِي الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدَةِ الْمُرْسِيِّ (ت: ٤٥٨هـ)، ت: عَبْدُ الْحَمِيدِ هِنْدَاوِيِّ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- مِرْآةُ الْجِنَانِ وَعِبْرَةُ الْيَقْظَانِ فِي مَعْرِفَةِ مَا يُعْتَبَرُ مِنْ حَوَادِثِ الزَّمَانِ، لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسْعَدَ الْيَافِعِيِّ (٧٦٨هـ)، ت: خَلِيلُ الْمَنْصُورِ، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ - لُبْنَانُ، ١٤١٧، ١٩٩٧.
- مَسَالِكُ الْأَبْصَارِ فِي مَمَالِكِ الْأَمْصَارِ، لِأَحْمَدَ بْنِ فَضْلِ اللَّهِ الْعَمَرِيِّ، (٧٤٩هـ)، الْمَجْمَعُ الثَّقَائِيُّ، أَبُو ظَبْيٍ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٣ هـ.
- مَسَائِلُ فِي الْقِرَاءَاتِ، لِلْقَيْجَاطِيِّ (٦٨١ هـ)، ت: بِنْيُونَسُ الزَّرَاكِيِّ، الرَّابِطَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ لِلْعُلَمَاءِ، مَرْكَزُ الْإِمَامِ أَبِي عَمْرٍو الدَّائِي، لِلدَّرَاسَاتِ وَالْبُحُوثِ الْقُرْآنِيَّةِ الْمُتَخَصِّصَةِ.
- مُعْجَمُ الْأَدَابِ فِي مُعْجَمِ الْأَلْقَابِ، لِابْنِ الْفُوطِيِّ الشَّيْبَانِيِّ (٧٢٣ هـ)، ت: مُحَمَّدُ الْكَاطِمِ، مُؤَسَّسَةُ الطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ، وَزَارَةُ الثَّقَافَةِ وَالْإِرْشَادِ الْإِسْلَامِيِّ، إِيْرَانُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى، ١٤١٦ هـ.
- مُعْجَمُ الْأَدْبَاءِ = إِرْشَادُ الْأَرِيْبِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْأَدِيْبِ، لِيَاقُوتِ الْحَمَوِيِّ (٦٢٦هـ)، ت: إِحْسَانُ عَبَّاسٍ، دَارُ الْعَرَبِ الْإِسْلَامِيِّ، بَيْرُوتُ، الطَّبْعَةُ الْأُولَى

١٤١٤، ١٩٩٣.

- مُعْجَمُ الْمَطْبُوعَاتِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْمُعَرَّبَةِ، لِيُوسُفَ سَرْكِيْسِ (١٣٥١هـ)، مَطْبَعَةُ سَرْكِيْسِ بِمِصْرَ ١٣٤٦ هـ - ١٩٢٨ م.
- مَعْرِفَةُ الْقُرَّاءِ الْكِبَارِ عَلَى الطَّبَقَاتِ وَالْأَعْصَارِ، لِلذَّهَبِيِّ (٧٤٨ هـ)، ت: بَشَّارُ عَوَّادٍ مَعْرُوفٍ، وَشُعَيْبُ الْأَرْنَأُووطِ، وَصَالِحٌ مَهْدِيٌّ عَبَّاسٍ، الطَّبَعَةُ الثَّانِيَّةُ، ١٤٠٨، ١٩٨٨، مُؤَسَّسَةُ الرَّسَالَةِ، بَيْرُوتُ.
- مُفْرَدَةٌ نَافِعٍ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّائِي (٤٤٤ هـ)، ت: حَاتِمِ الضَّامِنِ، دَارُ ابْنِ الْجُوزِيِّ، الدَّمَّامُ، السُّعُودِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٢ هـ.
- مُفْرَدَةٌ: ابْنِ عَامِرٍ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّائِي (٤٤٤ هـ)، ت: حَاتِمِ الضَّامِنِ، دَارُ ابْنِ الْجُوزِيِّ، السُّعُودِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٢ هـ.
- مُفْرَدَةٌ: ابْنِ كَثِيرٍ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّائِي (٤٤٤ هـ)، ت: حَاتِمِ الضَّامِنِ، دَارُ ابْنِ الْجُوزِيِّ، الدَّمَّامُ، السُّعُودِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٢ هـ.
- مُفْرَدَةٌ: أَبِي عَمْرٍو البَصْرِيِّ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّائِي (٤٤٤ هـ)، ت: حَاتِمِ الضَّامِنِ، دَارُ ابْنِ الْجُوزِيِّ، الدَّمَّامُ، السُّعُودِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٢ هـ.
- مُفْرَدَةٌ: الكِسَائِيِّ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّائِي (٤٤٤ هـ)، ت: حَاتِمِ الضَّامِنِ، دَارُ ابْنِ الْجُوزِيِّ، الدَّمَّامُ، السُّعُودِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٢ هـ.
- مُفْرَدَةٌ: حَمْرَةَ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّائِي (٤٤٤ هـ)، ت: حَاتِمِ الضَّامِنِ، دَارُ ابْنِ الْجُوزِيِّ، الدَّمَّامُ، السُّعُودِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٢ هـ.

- مُفْرَدَةٌ: عَاصِمٍ، لِأَبِي عَمْرٍو الدَّائِيّ (٤٤٤ هـ)، ت: حَاتِمِ الضَّامِنِ، دَارُ ابْنِ الْجُوزِيِّ، الدَّمَامُ، السُّعُودِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٢ هـ.
- الْمُقْتَنَى فِي سَرْدِ الْكُفَى، لِلدَّهَبِيِّ (٧٤٨ هـ)، ت: مُحَمَّدِ صَالِحِ، الْمَجْلِسُ الْعِلْمِيُّ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٠٨ هـ.
- الْمُقْتَنَى الْكَبِيرُ، لِلْمَقْرِيزِيِّ (٨٤٥ هـ)، ت: مُحَمَّدِ الْيَعْلَاوِيِّ، دَارُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيِّ، بَيْرُوتُ - لُبْنَانُ، الطَّبَعَةُ الثَّانِيَّةُ، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
- النَّسْبَةُ إِلَى الْمَوَاضِعِ وَالْبُلْدَانِ، لِابْحَرَمَةَ الْحَمِيرِيِّ (٩٤٧ هـ)، مَكْتَبَةُ مِشْكَاةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
- نَشْرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، لِابْنِ الْجَزْرِيِّ (٨٣٣ هـ)، ت: عَلِيٍّ مُحَمَّدِ الضَّبَّاعِ (ت: ١٣٨٠ هـ)، الْمَطْبَعَةُ التَّجَارِيَّةُ الْكُبْرَى [تَصْوِيرُ دَارِ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ].
- نَشْرُ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، لِابْنِ الْجَزْرِيِّ (٨٣٣ هـ)، ت: السَّالِمِ الشَّنْقِيطِيِّ، مُجْمَعُ الْمَلِكِ فَهْدٍ لِطَبَاعَةِ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، الْمَدِينَةُ النَّبَوِيَّةُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٣٥ هـ.
- نَفْحُ الطَّيْبِ مِنْ غُضَنِ الْأَنْدَلِيسِ الرَّطِيبِ، لِشِهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ التَّلِمَسَانِيِّ (١٠٤١ هـ)، ت: إِحْسَانِ عَبَّاسٍ، دَارُ الصَّادِرِ، بَيْرُوتُ وَ لُبْنَانُ، طَبَعَةُ ١٩٩٧.
- نَكْتُ الْهَمِيَانِ فِي نُكَّتِ الْعُمِيَانِ، لِصَلَاحِ الدِّينِ أَبِيكَ الصَّفَدِيِّ (٧٦٤ هـ)، تَعْلِيقُ: مُصْطَفَى عَبْدِ الْقَادِرِ عَطَا، دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ، بَيْرُوتُ وَ لُبْنَانُ، الطَّبَعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٨، ٢٠٠٧.

- نَهَايَةُ الْأَرَبِ فِي فُنُونِ الْأَدَبِ، لِأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ التُّوَيْرِيِّ (٧٣٣هـ)،
دَارُ الْكُتُبِ وَالْوَتَائِقِ الْقَوْمِيَّةِ، الْقَاهِرَةُ، ١٤٢٣.
- الْوَافِي بِالْوَفِيَّاتِ، لِصَلَّاحِ الدِّينِ أَبِيكَ الصَّفَدِيِّ (٧٦٤ هـ)، ت: أَحْمَدُ
الْأَرْزَنْدَوِطِي، وَتُرْكِي مُصْطَفَى، دَارُ إِحْيَاءِ الثَّرَاثِ الْعَرَبِيِّ، بَيْرُوتُ - لُبْنَانُ،
الطَّبْعَةُ الْأُولَى، ١٤٢٠، ٢٠٠٠.
- الْوَفِيَّاتُ (مُعْجَمُ زَمَنِيٍّ لِلصَّحَابَةِ وَأَعْلَامِ الْمُحَدِّثِينَ وَالْفُقَهَاءِ وَالْمُؤَلِّفِينَ)،
لِابْنِ قُنْفُذٍ (٨١٠هـ)، ت: عَادِلُ نُويْهِضٍ، دَارُ الْآفَاقِ الْجَدِيدَةِ، بَيْرُوتُ،
الطَّبْعَةُ الرَّابِعَةُ، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- وَفِيَّاتُ الْأَعْيَانِ وَأَنْبَاءُ أَوْلَادِ الزَّمَانِ، لِأَبِي الْعَبَّاسِ ابْنِ حَلَّكَانَ (٦٨١ هـ)،
ت: إِحْسَانُ عَبَّاسٍ، دَارُ الصَّادِرِ - بَيْرُوتُ، وَلُبْنَانُ، الْجُزْءُ: ٤ - الطَّبْعَةُ: ١،
١٩٧١ م.



فَهْرِسُ الْمَوْضُوعَاتِ

- ٥..... بَابُ فَرَشِ الْحُرُوفِ
- ٦..... سُورَةُ الْبَقَرَةِ (١٠١)
- ٥٠..... سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (٤١)
- ٧٠..... سُورَةُ النَّسَاءِ (٢٧)
- ٨٢..... سُورَةُ الْمَائِدَةِ (١٨)
- ٩٢..... سُورَةُ الْأَنْعَامِ (٤٩)
- ١٢٣..... سُورَةُ الْأَعْرَافِ (٣٣)
- ١٤٢..... سُورَةُ الْأَنْفَالِ (١١)
- ١٤٩..... سُورَةُ التَّوْبَةِ (١٣)
- ١٥٦..... سُورَةُ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (١٧)
- ١٦٨..... سُورَةُ هُودٍ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (١٧)
- ١٧٨..... سُورَةُ يُوسُفَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (١٥)
- ١٨٧..... سُورَةُ الرَّعْدِ (١٠)
- ١٩٦..... سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - (٥)
- ٢٠٠..... سُورَةُ الْحَجْرِ (٦)
- ٢٠٤..... سُورَةُ النَّحْلِ (٨)
- ٢١١..... سُورَةُ الْأَشْرَاءِ (١٤)

- سُورَةُ الْكَهْفِ (٣٠) ٢١٩
- سُورَةُ مَرْيَمَ - عَلَيْهَا السَّلَامُ - (١١) ٢٣٥
- سُورَةُ طهَ (١٦) ٢٤١
- سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ - عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - (٦) ٢٥٠
- سُورَةُ الْحَجِّ (١٠) ٢٥٥
- سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ (٩) ٢٦١
- سُورَةُ التَّوْرِ (٨) ٢٦٧
- سُورَةُ الْفُرْقَانِ (٧) ٢٧٣
- سُورَةُ الشُّعَرَاءِ (٥) ٢٧٨
- سُورَةُ النَّملِ (٥) ٢٨٢
- سُورَةُ الْقَصَصِ (٧) ٢٩٠
- سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ (٦) ٢٩٥
- وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَى سُورَةِ سَبَأَ (١٧) [سُورَةُ الرُّومِ] ٢٩٩
- [سُورَةُ لُقْمَانَ] ٣٠١
- [سُورَةُ السَّجْدَةِ] ٣٠٣
- [سُورَةُ الْأَحْزَابِ] ٣٠٤
- سُورَةُ سَبَأٍ وَفَاطِرٍ (١١) [سُورَةُ سَبَأٍ] ٣١٣
- [سُورَةُ فَاطِرٍ] ٣١٨
- سُورَةُ يَسٍ (٧) ٣٢١
- سُورَةُ الصَّافَّاتِ (٨) ٣٢٦

- سُورَةُ ص (٤) ٣٣١
- سُورَةُ الزُّمَرِ (٥) ٣٣٥
- سُورَةُ الْمُؤْمِنِ (٥) ٣٣٩
- سُورَةُ فَصَّلَتْ (٣) ٣٤٣
- سُورَةُ الشُّورَى وَالزُّخْرَفِ وَالذُّخَانَ (١٣) ٣٤٦
- [سُورَةُ الزُّخْرَفِ] ٣٤٨
- [سُورَةُ الذُّخَانَ] ٣٥٢
- سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَحْقَافِ (٧) ٣٥٥
- [سُورَةُ الْأَحْقَافِ] ٣٥٧
- وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ - عَزَّ وَجَلَّ - (١٤) .. ٣٦٠
- وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ إِلَى سُورَةِ الرَّحْمَنِ (١٤) ٣٦٠
- [سُورَةُ الْفَتْحِ] ٣٦٢
- [سُورَةُ الْحُجْرَاتِ] ٣٦٤
- [سُورَةُ ق] ٣٦٥
- [سُورَةُ الذَّارِيَاتِ] ٣٦٦
- [سُورَةُ الطُّورِ] ٣٦٧
- [سُورَةُ النَّجْمِ] ٣٦٩
- [سُورَةُ افْتَرَبَتْ] ٣٧٠
- سُورَةُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ (٧) ٣٧٢
- سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ (٦) ٣٧٦

- ٣٧٨ [سُورَةُ الْحَدِيدِ]
- ٣٨٢ وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ إِلَى سُورَةِ (ن) (١٣)
- ٣٨٤ [سُورَةُ الْحَشْرِ]
- ٣٨٦ [سُورَةُ الْمُمتَحَنَةِ]
- ٣٨٧ [سُورَةُ الصَّفِّ]
- ٣٨٨ [سُورَةُ الْجُمُعَةِ] /...
- ٣٨٩ [سُورَةُ الْمُنَافِقُونَ]
- ٣٩٠ [سُورَةُ التَّغَابُنِ] /...
- ٣٩١ [سُورَةُ الطَّلَاقِ]
- ٣٩٢ [سُورَةُ التَّحْرِيمِ]
- ٣٩٣ [سُورَةُ الْمُلْكِ]
- ٣٩٦ وَمِنْ سُورَةِ (ن) إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ (١٤)
- ٣٩٧ [سُورَةُ الْحَاقَّةِ]
- ٣٩٩ [سُورَةُ الْمَعَارِجِ]
- ٤٠١ [سُورَةُ نُوحٍ]
- ٤٠٢ [سُورَةُ الْجِنِّ]
- ٤٠٤ [سُورَةُ الْمُزَّمِّلِ]
- ٤٠٥ [سُورَةُ الْمُدَّثِّرِ]
- ٤٠٧ وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَى سُورَةِ النَّبَأِ (٧)
- ٤٠٨ [سُورَةُ الْإِنْسَانِ]

- ٤١٢ [سُورَةُ الْمُرْسَلَاتِ]
- ٤١٤ وَمِنْ سُورَةِ النَّبَأِ إِلَى سُورَةِ الْعَلَقِ (١٦)
- ٤١٦ [سُورَةُ النَّازِعَاتِ]
- ٤١٧ [سُورَةُ عَبَسَ]
- ٤١٨ [سُورَةُ التَّكْوِيْرِ]
- ٤١٩ [سُورَةُ الْاِنْفِطَارِ]
- ٤٢٠ [سُورَةُ الْمُطَفِّفِيْنَ]
- ٤٢١ [سُورَةُ الْاِنْشِقَاقِ]
- ٤٢٢ [سُورَةُ الْبُرُوجِ]
- ٤٢٢ [سُورَةُ الطَّارِقِ] /...
- ٤٢٣ [سُورَةُ الْاَعْلَى]
- ٤٢٤ [سُورَةُ الْغَاشِيَةِ]
- ٤٢٦ [سُورَةُ الْفَجْرِ]
- ٤٢٨ [سُورَةُ الْبَلَدِ]
- ٤٢٩ [سُورَةُ الشَّمْسِ]
- ٤٢٩ [سُورَةُ الضُّحَى] /...
- ٤٣١ وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ (٦)
- ٤٣٣ [سُورَةُ الْقَدْرِ]
- ٤٣٤ [سُورَةُ الْبَيْتَةِ]
- ٤٣٥ [سُورَةُ التَّكْوِيْرِ]

- ٤٣٥ [سورة العنصر] /...
 ٤٣٦ [سورة الهمة]
 ٤٣٧ [سورة فريش]
 ٤٣٨ [سورة الكافرون]
 ٤٣٩ [سورة المسد]
 ٤٤٢ باب التكبير (١٣) ...
 ٤٤٧ باب مخارج الحروف وصفاتها التي يحتاج القارئ إليها (٤٠) ...
 ٤٥٦ [ختام النظم]
 ٤٧٥ فهرس المصادر والمراجع
 فهرس الموضوعات خطأ! الإشارة المرجعية غير معرفة.

